حل الطلاسم

من شرح الألفية لابن الناظم

في هذا الكتاب حل لرموز شرح ألفية ابن الناظم بتحقيق وعمق

وفي آخره التحفة المحمدية

بكليات القواعد النحوية

بقلم محمد الكرمي

حل الطلاسم

من شرح الألفية لابن الناظم

في هذا الكتاب حل لرموز شرح ألفية ابن الناظم بتحقيق وعمق

وفي آخره التحفة المحمدية

بكليات القواعد النحوية

بقلم محمد الكرمي

(بسمه تعالـــى)

تقديم :

بعد الحمد لله ،والسلام على رسول الله و آله آل الله ٠

فالتعاليق التى تمرّ بك هى حلّ الرموز و الطلاسم من شرح الألفية لابـــن الناظم (العالم الكامل بدر الدين) وهذا الشرح فى نظرى ونظر الكثيرين من أدق وأمتن الشروح والتعاليق على ألفية ابن مالك فى علم النحو ،و مع ذلك لم أقف الى الآن على تحقيقات مدوّنة على هذا الشرح المغلق فـــى كثير من أبوابه و كنت فى سالف الدهر علّقت بعض النبذ على بعض رموزه لكننى لم استوف جميع ما استعصى منه لأننى لم أكن حينذاك بصدد تدوين تعليق عليه وشرح له ،حتى رغب اليّ كثيرون فى اعادة النظر وتدوين ما سنح وخطر فأجبت مسؤلهم و نظرت فى الكتاب مرّة اخرى من أوّله الى آخره ، و كتبت هذه التعليقة الفاتحة لمقفله و الموضحة لمشكله والقائمة بحل عويصه ٠

و أردفتها برسالتى الشهيرة باسمها (التحفة المحمّدية بكليات القواعد النحويّة) لتكون كالفهرست لقواعد النحو ٠

و الله هو الموفق للصواب فانه منه المبدأ و اليه المآب ٠

(RECAP)

محمّد الكرمى

1900z

* (باب المقدمة والكلام و ما يتألف منـــــه) *

قوله النحو فى اللغة هو القصد: فانه يقال نحى هذه الناحية اذا قصدها.

قوله وفى اصطلاحنا : يعنى نحن النحاة .

قوله اعنى أحكام الكلم فى ذواتها : بأنها معربة أو مبنيّة مثلا .

قوله او فيما يعرض لها بالتركيب : من فاعلية ومفعولية وغير ذلك .

قوله من الكيفية : بالرفع و النصب و الجرّ و الجزم .

قوله ليحترز بذلك : أى بمراعاة ذلك .

قوله وفى الحذو عليه : بمعنى عن الخطأ فى الحذو عليه .

قوله فاكتفى عن تتميم الحدّ : فان حدّ الكلام كما سلف منه هو قوله اللفظ الدال على معنى يحسن السكوت عليه والمصنف قال فى تعريفه لفظ مفيد: وهو تعريف ناقص فأتمّه بقوله كاستقم لما فى هذا المثال من الفائدة التامّة التى يصحّ الاكتفاء بها .

قوله لان الكلمة امّا أن يصحّ أن تكون ركنا للاسناد أو لا : يصح أن تكون ركنا له فلا تقع مسندا ولا مسندا اليه وهذا الذى لا يصحّ أن يكون ركنا للاسناد أصلا هو الحرف ،فان الحرف يفقد هذه الصلاحية ،والذى يصح أن يكون ركنا للاسناد أمّا يصلح أن يسند اليه أو لا يصلح لذلك و الذى يصلح لأن يسند اليه هو الاسم فقط امّا الذى يسند فيجوز أن يكون فعلا مثل زيد قام ،فان قام فعل اسند الى زيد و يجوز أن يكون اسما مثل زيد قائم ،فالفعل دائما لا يصلح أن يكون الاّ مسندا .

قوله لفظ بالقوّة : وهو الضمير المستتر كالضمير المستتر فى قوله استقم .

قوله أو لفظ بالفعل : مثل زيد .

قوله مستقل : أى له وجود فى نفسه ممتاز عن غيره (مثل ــ زيد ــ قام ــ

عن) و غير المستقل كألف المفاعلة فى مثل المضاربة فان هذه الألف تدلّ على حصول الضرب من الطرفين و لكن هذه الألف غير مستقلة فى نفسها بل هى داخلة فى ضمن كلمة اخرى بعنوان انّها جزء منها ·

قوله فاللفظ : باعتبار انه يلفظ من الفم مخرج للخطّ الذى لاربط له بالفم وانّما يخطّ الانسان معمولا بأصابعه و مخرج للعقد كمن يحسب بأنامله ومخرج للأشارة بالأنامل و الجفون و سائر الأعضاء ، ومخرج للنصب وهى العلائم المنصوبة ،وكلّ من الخط و العقد و الاشارة و النصب تدلّ على المعنى الذى قصد بها و لكنها ليست ألفاظا ·

قوله فى نحو افعل : أنا و تفعل أنت ·

قوله و حروف المضارعة : فان الهمزة تدلّ على التكلّم ــ افعل ــ و التاء على الخطاب ــ تفعل ــ و النون على جماعة المتكلمين : نفعل : و الياء على الغيبة ــ يفعل ·

قوله و دالّ معمّم : أى شامل لما دلالته ثابتة دائمة لمعنى واحد كرجل فانّه يدل على الانسان الذكر البالغ،ولا تزول دلالته عن هذا المعنى أبدا مادام اسم جنس ولما دلالته زائلة كأحد جزئى امرئ القيس العلمى ،فانه امرئ القيس بدون أن يكون مجموع كلمتيه علما لشخص معهود كالشاعر المعروف فان كلا منهما كلمة برأسها وحيث يسمّى بهما معا فان معناهما يكون واحدا جزئيا كمعنى زيد وعمرو ويزول من كلّ منهما معناه اللغوى و يختصان معا بالدلالة على ذات مشخصة فى الخارج،امّا حيث يراعى فى امرئ معناه وحده وفى القيس معناه وحده يكون كلّ منهما مستقلا فى الدلالة على معناه الموضوع له بخلاف امرئ القيس العلمى فان استقلال جزئيه يزول منه وان اعرب كل جزء منهما بما يقتضيه التركيب بحسب الظاهر الذى هو هنا تركيب الاضافة فكان كالمركبات الاسناديّة نظير برق نحره علما فانه فى الظاهر فعل ماضى

مبنى على الفتح و معه فاعله وفى الحقيقة هو بمجموعه فعلا و فاعلا علم لذات خاصة ،وعلى هذا فالاعراب فى اجزاء امرئ القيس العلمى وبرق نحره العلمى اعراب صورى لا يرتبط بمعناه الذى هو مسمّى علمى : وبعد هذا : فالمركبات بالأسر حين تكون اعلاما شخصية تفقد معنى تركيبها قبل العلمية ،و يكون اعرابها بعد العلمية على حسب معانيها السابقة اعرابا صوريا، فليلتفت الى ذلك.

قوله كغلام زيد : الذى يراد به معناه الاضافى لا حيث يفرض علما لشخص خاص .

قوله على حال اللافظ به : انّه انسان مثلا أو ببغاء .

قوله فالكلام أعم : من الكلم من جهة ان الكلام يتناول المركب حتى من كلمتين فقط ،كزيد قائم ،وقام زيد كما يتناول ما يتركب من كلمات كثيرة بخلاف الكلم فانه لا يتناول المركب من كلمتين لانّ أقل الجمع ثلاثة والكلم جمع كلمة فأقل ما يدل عليه ثلاثة ،لكن الكلام يكون اخصّ من الكلم لأنه لا يتناول الاّ ما أفاد فائدة تامة يصح السكوت عليها امّا الكلم فهى تشمل ما دلّ على الفائدة التامة المسكوت عليها و غيره كجملة الشرط وحده مثل ان قام زيد، فانّها كلمات متعددة ومع ذلك لا يصح السكوت عليها فهى كلم لا كلام وملاك العموم و الخصوص من وجه دائما هو الاجتماع فى مورد مثل اجتماع الكلم و الكلام فى قولنا جاء زيد راكبا، والافتراق فى موردين كافتراق الكلم عن الكلام فى قولنا جاء زيد و افتراق الكلام عن الكلم فى قولنا ان جاء زيد .

قوله فهو أعم : لأن القول هو اللفظ الدال على معنى وهذا التعريف بسعته يشمل الكلمة وما تألف منها كلاما و كلما .

قوله كلمة لبيد : فان بيت لبيد كلام كثير الأجزاء ومع ذلك سمّاه (ص) كلمة وهكذا الشهادتان بالتوحيد و رسالة الاسلام لمحمّد (ص) كلام كثير الأجزاء وأطلق عليه كلمة الشهادة .

قوله ربيئة القوم عينا : و المنظور بالعين هنا الباصرة وهى بعض من الربيئة وجهاز من اجهزته لكنها لما كانت هى العمدة فى الربيئة لأن المقصود به هو الناظر اللاحظ الذى يفتّش ببصره عن وجود خطر فى المحيط اطلقت عليه فقيل له عين و للجماعة من الربيئة عيون ٠

قوله و البيت من الشعر : المحتوى على القافية وهى من اجزائه وابعاضه يسمّونه قافية تسمية للكلّ باسم بعضه لأن القافية فى الشعر لها وزنها وقيمتها باعتبار كثرة التوجه اليها فى اختيارها وانتخابها وقد يسمّون القصيدة كلّها قافية للداعى الذى ذكرناه ولهذا قال :

فلمّا قال قافية هجانى : بها ٠

* (علامات الاسم) *

قوله والاّ فلا فائدة فى التقسم : لأن التقسيم الى مطالب مبهمة ابقاء للمقسم على ابهامه بالنسبة الى أقسامه ٠

قوله مررت بزيد ونظرت الى عمرو : فهو بتقدير قولك زيد ممرور به و عمرو منظور اليه ٠

قوله تنوين الأمكنية كزيد وعمرو : وغيرهما من الاسماء المتمكنة من الاعراب حيث ترفع و تنصب و تجرّ فى مواقع ذلك بالحركات المخصّصة للرفع وهى الضمة و للنصب وهى الفتحة و للجر وهى الكسرة فتصير الضمة ضمتين بالتنوين و الفتحة فتحتين بالتنوين و الكسرة كسرتين بالتنوين خطا و نونا باللسان لفظا٠

قوله كسيبويه و سيبويه آخر : سيبويه الأولى بالكسر لأنها مبنية على الكسرة فى امثاله وهو علم معرفة ، وسيبويه الثانى بالتنوين وهو نكرة بمنزلة رجل و انسان حيث لابد لاّن على شخص خاصّ فسيبويه ونظائره حيث يراد تنكيرها تنوّن و تنوينها يقال له تنوين التنكير لأن العلم يخرج به عن علميّته و يصير كأحد

النكرات ٠

قوله و تنوين المقابلة : ومعناه ان كلمة مسلم مثلا مذكّرة وكلمة مسلمة مؤنثة و تجمع الاولى على مسلمين و الثانية على مسلمات، فزيد على جمع المذكر حرفان امّا مسلمة المؤنثة فانّها زيد فيها الألف فقط لسبق وجود التاء في المفرد فنقص جمع الاناث عن جمع الذكور بحرف فجبر نقصه اعطاؤه التنوين حتى تتمّ مقابلته بجمع المذكر وبهذا سمّي تنوين المقابلة أو يقال ان النون في جمع المذكر جيء بها لداعيين العوض عمّا فاته من الاعراب بالحركات و عمّا فاته من دخول التنوين عليه فجبر بتنوين المقابلة في مسلمات و نظيرها مافاتها من هذه الاضافات المتوفرة في جمع المذكر السالم ٠

قوله و تنوين التعويض كحينئذ : كلمة اذ من ملازمات الاضافة فحيث يحذف المضاف اليه يعوّض بالتنوين مثلا اصل حينئذ حين اذ قام زيد ، فتحذف جملة قام زيد و يعوض عنها بالتنوين يدخل على ذال اذ فيقال حينئذ٠

قوله و تنوين الترنم : الترنم نوع من الغنّة واصل الشعر في قوله : ياصاح ماهاج العيون الذرّفن : الذرّفا بألف الاطلاق وهي تتولد من مدّ الفتحة فأبدلت هذه الألف الى نون و هذه النون هي تنوين الترنم وهذا هو معنى قوله : وهو المبدل من حرف الاطلاق ٠

قوله للرويّ المقيّد : اى الساكن و الأصل في قوله وقاتم الأعماق خاوى المخترقن : خاوى المخترق بالقاف بدون نون و من الغلوّ فيها وهي ساكنة ان الحقوا بها نون التنوين فقالوا المخترقن ٠

قوله الاّ تنوين الترنم و الغالي : لأنك عرفت ان تنوين الترنم يبدل من حرف الاطلاق و حرف الاطلاق كما يكون في الأسماء مثل ــ العيون الذرّفا ــ يكون في الأفعال مثل ــ لن افعلا ــ كما عرفت ان تنوين الغالي يلحق بالرويّ المقيّد والرويّ المقيّد كما يكون في الأسماء مثل ــ خاوى المخترق ــ يكون في

الأفعال المسكنة الأواخر فلهذا لا يكون التنوينان المذكوران مـــن علامـــات الأسماء لأن العلامة معناها الاختصاص وهنا لا يوجد اختصاص كما رأيت ·

قوله ممّا استأثر به الاسم على غيره : امّا الحروف فكلّها مبنية وليست معربة ولا متمكنة فى الاعراب و الافعال كذلك الاّ فى بعض من صور فعل المضارع، و التنكير من خواص الأسماء فلا تتصف الحروف به و كذلك الأفعال كما لا تتصف بالتعريف أيضا و كذلك عناوين جمع المذكر السالم و المؤنث ممّـا لا ترتبـــط بالحروف و الأفعال و كذلك قبول الاضافة و التعويض عنها ممّا لايرتبط بالحروف والأفعال نعم الجمل الفعلية تقع مضافا اليها لا مضافة هى بأنفسها الى شئ آخر ·

قوله لأن المنادى مفعول به : أى فى الأصل فقولك يازيد أصله ادعو زيدا

قوله لأنّه مخبرعنه فى المعنى : فزيدا من قولنا ادعو زيدا فى معناه زيـــد مدعوّ ·

قوله وانّما يقبل ذلك الاسم : لأنك عرفت ان الحروف و الأفعال ليســـت محلاّ للتعريف و التنكير ·

قوله فان الموضوع للنسبة اليه باعتبار مسمّاه هو الاسم لا غير : و بعبـارة اخرى المسند اليه لا يتصور حدثا محضا وانّما تتصور الذوات و ما نزّل منزلتهـا مسندات اليها امّاقولك زيد قائم فواضح لأن المسند اليه ذات، وامّا قولـــك القيام هو الانتصاب فانّك نزّلت هذا الحدث وهو القيام المصدرى بمنزلة ذات متجمّعة الأطراف فى الذهن ،أو فى الخارج و حملت عليها كلمة الانتصاب، و الحرف، والفعل لا يتصور فيهما بمراعاة معانيهما تنزيلهما منزلـة الـــذوات المتجمعة الأطراف فى الذهن أو الخارج و ذلك ممّا يلتفت اليه بعد الدّقة ·

قوله و اللام مقام الى : و هذا ليس بصحيح لأننا اذا قلنا حصل للاســم تمييزعن الفعل و الحرف بالجرّ و التنوين و النداء و ال و مسند فاللام فـــى

محلّها وهى متعلقة بحصل و ليست عندنا لام اخرى اقامها مقام الى و كلمة مسند اقامها الماتن مقام قولنا و الاسناد اليه برمّته ،وحذف الماتن صلة كلمة مسند التى هى بمعنى الاسناد و الصلة هنا هى كلمة اليه اعتمادا على التنوين الموجود فى آخر كلمة مسند ،والحق ان هذا تطويل من الشارح بلا طائل و كان من حقّه ان يقول هكذا ، وتقديره حصل للاسم تمييز عن الفعل والحرف بالجرّ و التنوين و الندا وال و مسند أى والاسناد اليه فأقام اسم المفعول مقام المصدر و صلته ٠

قوله واسناد المعنى اليه : اى و اعتمادا على عطف مسند على الجرّ و التنوين و الندا و ال استطاع ان يفهمنا ان(مسند) فى الرجز بمعنى الاسناد اليه فقوله و اسناد المعنى اليه يريد به الاسم أى ان هذه المذكورات فى الرجز اسندت الى الاسم لتميّزه عن غيره فكلمة مسند ما بينها لا تصحّ الّابمعنى الاسناد اليه ولا تصح بمعنى اسم المفعول ٠

(علامات الفعل)

قوله لدخول تاء ضمير المخاطب عليه : لا خصوصية للمخاطب المذكر بذلك بل المخاطبة وتاء ضمير المتكلم مثله لأن هذا الضمير لا يتصل بغير الأفعال٠

قوله أو بتاء التأنيث الساكنة :احترازا عن المتحركة فى مثل مسلمة وفاطمة ٠

قوله كقولك فى افعل افعلى : و كقولك تفعلين فى مضارع المخاطبة ٠

قوله فى اقبل اقبلنّ : وشذّ دخولها على غير الفعل كما سيأتى فى باب نونى التأكيد ٠

قوله ما لم يدل على نفى الحرفية دليل : يعنى هناك من الكلمات ما لا يقبل علامات الأسماء و الأفعال بوضعه الحاضر مع انه ليس بحرف ٠

قوله ما فعلته قطّ : فان كلمة قطّ لا تقبل شيئا من علامات الاسم و الفعل

و مع ذلك فهى ليست بحرف بل هى اسم لأنها فى المثال المذكور بمعنـــى ما فعلته فى الزمان الماضى و هذا التركيب بمفاد مبتدء و خبر بهذا التقدير الزمان الماضى غير مفعول فيه هذا الفعل منىّ فقد وقع ما هو بمعنى قـــطّ مبتدء ولا يقع مسندا اليه الاّ الاسم كما تقدم فى علاماته ٠

* (مميّزات الأفعال بعضها عن بعـــض) *

قوله وهو يفعل : أى حين انشغاله بالفعل و ذلك لا يكون الاّ للحال ٠

قوله فى احتمال الابهام و التخصيص : الاسم المبهم مثل رجل فاذا قلت رجل عالم فقد خصصته عن الجاهل و هكذا اذا قلت يفعل الآن فقد خصصته عن المستقبل و هكذا يفعل غدا يخرج الفعل عن الحال وحيث يترك بـــلا مخصص مثل يفعل فانه مبهم ،لا يدرى للحاضر هو او للمستقبل وان كـــان ينطبق على الحال باطلاقه ٠

قوله و قبول لام الابتداء : مثل زيد ليفعل و زيد لفاعل ٠

قوله على حركات اسم الفاعل و سكناته : فقولك يفعل مثل قولك فاعل فـــى تحرّك اوّليهما و سكون ما بعد الأوّل و تحرك الحرف الثالث ٠

قوله نحو قومنّ : و حيث لا يحسن فيه دخول نون التأكيد مع دلالته علـــى الأمر يكون اسم فعل أمر مثل صه و مه ،وحيث يحسن فيه دخول نون التأكيـــد لكن لا يدلّ على الأمر بنفسه مثل ليفعلنّ يكون فعل مضارع وليس هذا مـــن فعل الأمر بشىء،لأن افادة الأمر من اللام لا من الفعل نفسه ٠

قوله مذ وقع احد ركنى الاسناد : وقد تقدم ان الصالح لأن يكون احـــد ركنى الأسناد لا يكون حرفا فهو امّا اسم و امّا فعل ٠

قوله لأن الاسم اصل : هذه الأصاله لا تتحقق بالدعوى المجردة فاســـم الفعل لما فيه من شائبة الفعلية لا يقال له اسم مجردا من كل ضميمة ، بل هـــو

اسم فعل بالضميمة المذكورة ٠

* (المعرب و المبنى) *

قوله و يسمّى متمكنا : أى من وجوه الاعراب ٠

قوله لشبهه بالحرف فى الوضع : أى من الواضع الذى وضع الحرف كما وضع الاسم ٠

قوله على حرف واحد أو حرفين : مثل تاء الضمير و نا الضميريّة ٠

قوله فان الأصل فى الأسماء و الأصل فى الحروف: هذا الأصل هنا بمعنى الكثرة لا بمعنى القاعدة ٠

قوله حملا على الحرف : أى فى التشابه الوضعى ٠

قوله الأيدى و الدماء و اليديان و الدميان : وانّما يستدلّ بالجموع، و المثنّيات لأنّها تردّ الكلمات المفردة الى اصولها وهمزة الدماء مقلوبة عن ياء ٠

قوله تضمنا لازما للفظ : مثل متى الاستفهامية فانّها اسم و بنيت لتضمنها معنى همزة الاستفهام وهى حرف ٠

قوله أو المحلّ : كالمنادى المفرد المعرفة مثل يا زيد و يارجل المقصود فانهما تضمنا معنى كاف الخطاب لحلولهما محلّها فان المنادى المفرد المعرفة مخاطب و غير المفرد من المناديات المعرفة باعتبار تركبه أو شبه تركبه وان كان حالا محل كاف الخطاب الاّ انّ جهة البناء فيه معارضة بما يستدعى الاعراب كالاضافة وشبهها ٠

قوله فأنّه معنى من معانى الحروف: لأنّه فى أصله مأخوذ من اشارة الاصابع أو الجفون وهى معانى بسيطة لا تستدعى اعرابا و احلّ محلّ اشارة الاصبع و الجفن كلمات منها هنا وذا و غيرها ٠

قوله كالخطاب و التنبيه : فالدال على الخطاب كافه و تاؤه و الدال على

التنبيه كلمة ها

قوله ظرفا تارة : مثل قولنا صمت يوم الخميس على ارادة وقوع الصوم فيه فيكون ظرفا ·

قوله و غير ظرف اخرى : مثل قولنا صمت يوم الخميس أيضا على ارادة وقوع الصوم عليه بعنوانه مفعولا فلا يكون ظرفا ·

قوله استصحب لأنّه الأصل فى الاسم : بل الحقّ ان يقول لم يتمكن منه شبه الحرف فلم يكن موجب لبناءه ، وحيث لا يكون واجب البناء لا يبنى ، و حيث يجوز اعرابه لا يوسم بأنّه من المبنيّات ·

قوله بالنظر الى تضمنها معنى الحرف : وهو همزة الاستفهام ·

قوله كأن واخواتها : فانّها تعمل ولا يعمل فيها شئ نعم هى بما معها تقع معمولة مثل اعجبنى انّك ذاهب و لكن المعمول مدخولها لا هى بنفسها ·

قوله امّا ظاهرة أو مقدرة : نحو قالت بنات العمّ ياسلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان ، فان الاولى متصله بجملة ظاهرة والثانية متصلة بجملة مقدرة تقديرها وان كان فقيرا معدما ·

قوله من التثنية التى هى من خواص الأسماء : بما لها من شعار الألف و النون و الياء و النون الحرفيات والاّ فيضربان و تضربان و ضربا واضربا فيها شعار التثنية الاّ ان ألف التثنية فيها ضمائر وليست حروفا كما لا تبدل فى المضارع المنصوب الى ياء و بهذا اختصت التثنية بما لها من خصوصيه بالأسماء·

قوله يظهر اعرابه : وهو الصحيح ·

قوله و الآخر يقدّر فيه : وهو المعتلّ على تفصيل يأتى ·

قوله لاستغنائها عن الاعراب باختلاف صيغها : كأنه يريد ان يفهم ان الاعراب انّما جئ به للاسم لتكون حركاته المختلفة سببا لاختلاف صيغه فزيد المرفوع المنوّن صيغته غير صيغة زيدا المنصوب المنوّن وهلّم جرّا، والافعال لمّا

كانت مختلفة الصيغ فصيغة الماضى غير صيغة المضارع وصيغتهما غير صيغة الأمر و المبنى للمعلوم صيغته غير صيغة المبنى للمجهول استغنت بذلك عن الاعراب ·

قوله بمنى على الفتح : لأنه اخف الحركات نطقا واسلس على اللسان لفظا·

قوله نحو هل تضربانّ وهل تضربنّ وهل تضربن : بضم باء تضربنّ الاولى وكسر باء تضربنّ الثانية والضمة شعار واو الجمع المحذوفة والكسرة شعار ياء المخاطبة المحذوفة ·

قوله اذ لم يركبوا ثلاثة اشياء : وهى الفعل و ضمير الجمع أو ياء الخطاب ونون التأكيد فان قلت لازم هذا القول فى التثنية ان يقال هل تضربنّ بفتح الباء وحذف الألف فى حال انّهم يقولون هل تضربانّ مع الألف، قلت انّما لم تحذف الألف لأنّها لو حذفت لما كان عليها دليل اذ الفتحة الموجودة على الباء مع حذف الألف لا تعتبر شعارا عليها وانّما هى من مقتضيات نون التأكيد ولذلك ابقوها لتدل على ما اريد بها من تثنية امّا واو الجمع و ياء المخاطبة حيث يحذفان فان هناك شعارا عليهما بالضمة مكان الواو و الكسرة مكان الياء ·

قوله و الأصل فى هل تضربان هل تضربانّ : بكسر نون التثنية فاستثقلت النونات الثلاثة فحذفت نون الرفع لأن الأمثلة الخمسة ترفع بثبوت النون ولا داعى لحذفها الاّ التخفيف وبقى الفعل مقدّر الاعراب اذ لا شعار عليه سوى النون المذكورة والمفروض انّها حذفت فى غير نصب ولا جزم والأصل فى تضربنّ مضموم الباء تضربوننّ فحذفت نون الرفع تخفيفا و واو الجمع لالتقائها ساكنة مع احدى نونى التوكيد المدغمتين و بقيت الضمة شعارا عليها كما ان الأصل فى تضربنّ بكسر الباء تضربيننّ حذفت نون الاعراب تخفيفا وياء الخطاب لالتقائها ساكنة مع احدى نونى التوكيد المدغمتين وبقيت الكسرة

شعارا عليها و صارت هذه الأفعال مقدرة الاعراب لأنها جميعا ترفع بثبوت النون ولا نون معها اذ ليس المقام مقام نصب و جزم لعدم الناصب و الجازم ·

قوله لأنّه اتصل به : أى بالفعل المضارع مالا يتصل هو أى نون الاناث ولا نظيره الذى هو تاء التأنيث الساكنة بالأسماء ·

قوله لأنها لا تتصرف : أى بأنفسها فى وجوه الكلام ولا يعتور عليها من حيث نفسها من المعانى ما تحتاج معه الى الاعراب نعم تتصرف وجوه الكلام فتتغير معانى الحروف من أجل تصرّف غيرها المقرونة هى به كما سيجئ مفصّل ذلك فى بيان معانى حروف الجرّ وتعدّد معنى الحرف الواحد منها باعتبار سياق الحديث ·

قوله كقولك من زيد : من استفهامية وزيد هنا مجرور منوّن ·

قوله الحمد للّه : بكسر دال الحمد ·

قوله ولا كسر فى الفعل : أى بالاصالة والاّ فقد يكسر بعد حذف حرف العلة أو لا لتقاءه بساكن ·

قوله وقبل و بعد : أى فى بعض الوجوه من تحرّك اواخرهما وسيجئ مفصّل البحث عنه فى باب الاضافة ·

قوله على لغة من جرّ بها : وإنّما قال ذلك لأنها تكون ظرفا ويأتى القول عنها ·

قوله ولا ضمّ فى الفعل : أى بالاصالة والاّ فقد يضمّ لمناسبة واو الجمع حيث تقرن به وحيث يكون معتلا بالواو وتحذف الواو بما يدعو الى حذفها منه ·

قوله اثر ظاهر : كما فى الأسماء الصحيحة والأفعال المعربة غير المعتلة ولا الأمثلة الخمسة اذا اردنا به الحركات وحيث نريد ما هو الأعم من ذلك

تدخل الجموع المذكره السالمة والمثنيات و الأسماء الستّة والأمثلة الخمسة ·

قوله أو مقدرة : كما فى المعتلات التى لا تلائم الحركات التى يتقاضاها العامل ·

قوله نحو جاءنى : فانّه يتقاضى فاعلا ·

قوله و رأيت : فانه يتقاضى مفعولا به ·

قوله منزلة الجزء : كألف المفاعلة وحروف المضارعة ·

قوله أثّر فيه غالبا : احترز عن غير الغالب كأدوات التحضيض وسوف فانها مختصه بالأفعال ولم تنزّل منها منزلة الجزء و مع ذلك لم تؤثر فيها ·

قوله عملا ليس للفعل : أى يتقاضاه فان الفعل يتقاضى الرفع مرّة كقام زيد و النصب مرّة ثانية كرأيت زيدا لكنه لا يتقاضى الجرّ ·

قوله يتمّ الكلام بدونه : بمعنى ان الكلام بدونه لا يبقى كالمهملات بل يفيد معنى يصحّ السكوت عليه غير ان المقصود لا يتم الاّ بالفضلة كالحاجة الى ذكر المفعول أو الحال أو غيرهما ·

قوله هو بين العمدة والفضلة : فان المضاف اليه باعتبار انه يراد معرّفا او مخصصا يكون عمدة وباعتبار انّه ليس احد ركنى الاسناد فليس بعمدة ولا يخفى ان كل ذلك استحسان ·

قوله اذا لم يمنع منهما مانع : بدخول نونى التأكيد و النسوة فانّه يبنى ·

قوله و الأفعال لا تقبلها : بما هى أفعال امّا الجمل الفعلية فانّها يضاف اليها باعتبارها جملة كما سيأتى فى باب الاضافة ·

قوله لان الاضافة اخبار فى المعنى : فقولك عمرو غلام زيد يكون معناه زيد مضافه اليه غلاميه عمرو ·

* (الأسماء الستـــة) *

قوله فى الأسماء المتمكنة : أى من الاعراب ·

قوله حال الاضافة معتلة : لأن الاضافة تردّ الاشياء الى اصولهـــا فتظهر حروف العلة حيث تضاف هذه الأسماء المعتلة الى غير ياء المتكلم ·

قوله فحذفت الياء : أى تخفيفا ·

قوله و الاتباع: أى و الزم الاتباع مراعاة للتناسب ·

قوله كما فى نحو يغزو : أى الفعل المضارع المعتل بالواو فى مقام تجرده عن الناصب والجازم فانه حيث يرفع بالضمة على الواو المضموم ماقبلهـــا فيحصل ثقل واضح ·

قوله فقلبت الفا : أى طبقا للقاعدة فى حرف العلة اذا تحرك وانفتح ما قبله مثل جيء فصارت جاء ·

قوله كما تستثقل : أى الكسرة على الياء المكسور ماقبلها فحذفت الكسرة وبقيت الواو ساكنة فقلبت ياء لسكونها وانكسار ماقبلها فصار بذى مال ·

قوله فحذفت منه الهاء : أى تخفيفا ·

قوله لأنها من مخرجها : أى من الشفاه واقوى منها على الحركـــة لأن الميم ليست حرف علة كالواو ·

قوله و اذا اضيف جاز فيه التعويض : بأن يقال فمه وترك التعويـــض بأن يقال فوه و اذا لم تعوض الواو بالميم بل بقيت على مكانها لزم اتباع ما قبلها فى تحركه لها فتضمّ الفاء فى غير نصب ولا جرّ و تفتح فى مقام النصب لأن الواو اذا فتحت فى مقام النصب وتبعتها الفاء جاءت القاعده الصرفيه السابقة الذكر ان حرف العلة اذا تحرك وانفتح ماقبله انقلب الفا فقولنـــا رأيت فوك يجب أن يستحيل الى قولنا فاك وبالاخرة ماذكرناه فى ذو يأتى

يأتى هنا حرفا بحرف ·

قوله حركة العين بحركة اللام :أى اتبعوا ماقبل الآخر للآخر فكان فى الرفع بواو مضمومة فى نفسها مضموم ماقبلها وفى النصب بواو مفتوحة مفتوح ماقبلها فأدىّ ذلك الى انقلابها الفا وفى الجرّ بواو مكسورة مكسور ماقبلها فانجرّ الى انقلابها ياء كما سبق تفصيله ·

قوله فأصله هنو : فعمل فيه ما عمل بذو و أب و أخ فى مقام الرفع بواو و النصب بألف و الجرّ بياء ·

قوله مستلزم النقص : وهو حذف الواو منه و بقاء آخره على النون واعرابه يكون بالحركات ضمّة وفتحة وكسرة ·

قوله مكره اخاك لا بطل : فمكره خبر مقدّم مرفوع بالضمة الظاهرة وأخاك مبتدء مؤخر مرفوع بضمة مقدرة لانه اسم مقصور على هذه اللغة ·

* (باب المثنّى) *

قوله فهو اسم للتثنية : أى كما يقال اسم جمع ·

قوله احترازا عن تكثير اللبس : فان الاعراب بالرفع و النصب و الجرّ و الجزم الظاهر المكشوف يعين على فهم محتوى الكلام و ما اريد به بخلافه حيث يكون مقدرا ·

قوله اخفّ الزوائد : وهى الألف و الواو و الياء فى الأغلب ·

قوله مع الفعل اسما : لأنها تكون ضميرا لا حرفا نعم تكون حرفا اذا لحقت بالفعل وفاعله اسم ظاهر كما فى لغة اكلونى البراغيث على بعض الوجوه ·

قوله لمكان المناسبة : أى للكسرة التى يتقاضاها الجرّ و ابقوا الفتحة قبل الياء اشعارا بكون الياء الفا فى الأصل ·

قوله لان قلب الألف فى النصب الى غير الياء : وهو الواو غير مناسب للألف ولا لما يتقاضاه النصب ٠

قوله فلم يبق الاّ حمل النصب على الرفع: بابقاء الألف على رسلها أو الجرّ بقلبها ياء فكان حمله على الجرّ أولى لأن مقام النصب مثل مقام الجرّ فى الورود فضلة فى الكلام ٠

قوله من حيث هى على صورتها فى أول الوضع : أى لم تنقلب الى حرف آخر ٠

قوله عمّا فاته من الاعراب بالحركات ومن دخول التنوين عليه : فان زيدا قبل تثنيته كان يعرب بالحركات و يدخله التنوين وبعد التثنية يفوته ذلك ٠

قوله فى التقاء الساكنين : هما ياء الاعراب أو الفه مع هذه النون التعويضية قبل اعطائها الحركة ثم هذه النون لمّا اعتبرت عوضا عن شيئين هما الاعراب بالحركات الذى يفوت فى حال التثنية ودخول التنوين الذى امتنع فى المثنى حذفت فى مقام الاضافة اعتبارا بعوضيتها عن التنوين لانه لا يجامع الاضافة ولم تحذف مع الألف و اللام حيث يقال الزيدان فى حال ان التنوين لا يجامع الألف واللام أيضا اعتبارا بعوضيّتها عن الاعراب بالحركات ٠

قوله قد أقلعا : فالفعل مع ضمير التثنية خبر لقوله كلاهما حين جدّ الجرى بينهما امّا رابى فهو مفرد مع انه خبر عن قوله وكلا انفيهما فأقلعا بالتثنية لمراعاة المعنى ورابى بالافراد لمراعاة اللفظ ٠

قوله لأن الظاهر أصل المضمر : ومرجعه و معاده ٠

قوله فجعل الفرع مع الفرع: الاعراب بالحروف مع الاضافة الى الضمير و الأصل وهو الاعراب بالحركات مع الأصل وهو الاضافة الى الظاهر ٠

* (باب الجمع) *

قوله للآحاد المجتمعة : بحيث يلحظ الاجتماع طارئ على التفرّق وهو الجمع ·

قوله لمجموع الآحاد : بحيث يلحظ نفس المجموع المكوّر لا انّه طرئ عليه التجمّع بعد التفرّق وهو اسم الجمع ·

قوله موضوعا للحقيقة : أى بما هى بلا دخل لاعتبار الفردية والجمعية فيه وهو اسم الجنس ·

قوله الاّ ان الواحد ينتفى بنفيه : بخلاف الجموع وأسمائها فان الجمع اذا انتفى لا ينتفى الفرد بخلاف الموضوع للحقيقة فان الحقيقة اذا انتفت انتفى كل محتملاتها من جمعية و فردية ·

قوله جباة : الجبأ هو الكمأة الحمراء و الكماة هى البيضاء فالتمرة فى متعارف أهل اللسان تقال للواحدة من التمر امّا الكماءة بالتاء فتقال لاسم الجنس نفسه ·

قوله و غلبة التأنيث عليه : أى فى جموع التكسير فانّها تستعمل استعمال المؤنثات ·

قوله جمع تخمة : وهى الامتلاء و جمعها تخم فى حال ان رطبا بظاهره جمع رطبة ولا يستعمل مؤنثا بل مذكرا فيقال هذا رطب لا هذه رطب ولذلك اعتبر اسم جنس لا جمعا بخلاف تخم فانه لا يقال التخم يؤذى المزاج بل يقال تؤذى المزاج بالتأنيث ·

قوله كونه على وزن الآحاد : كزيد و عمرو فى موازنتهما لركب وصحب ورهط ·

قوله فى تذكيره و النسبة اليه : فيقال هذا رهط لا هذه و هذا رهطىّ وقومىّ كما يقال زيدىّ و جعفرىّ ·

قوله على نحو غزيّ: بفتح الغين و كسر الزاى و تشديد الياء و أصله غزيو على وزن فعيل فقلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء الساكنة طلبا للتخفيف و ادغمت الياء فى الياء فصار غزيّا ٠

قوله نحو كليب: على فعيل بفتح الفاء و كسر العين جماعة الكلاب ٠

قوله لأن غزيا مذكر: أى فى الاستعمال و بذلك استدلوا على انه اسم جمع لغازى لا جمع بخلاف كليب فى الاستعمال فانه مؤنث و من ذلك انتقلوا الى كونه جمعا ٠

قوله فقالوا زيت ركابى: فمن صحة النسبة اليه قالوا انه اسم جمع لا جمع٠

قوله الاّ اذا غلّبت فان انصارا فى أصل وضعه يقال لكل ناصر ولكن غلّب على انصار رسول اللّه من الأوس و الخزرج فصار كالأعلام و لذلك نسب اليه فقيل جابر بن عبد اللّه الأنصارى ٠

قوله وهو ما تغيّر فيه لفظ الواحد تحقيقا: كرجل و رجال أو تقديرا كالفلك المشحون و جرين بهم فتارة يكون مفردا و يراد الافراد منه واخرى جمعا و تراد الجمعية منه ولا فارق فى اللفظ انّما الفارق فى الاستعمال المشعر بالوحدة أو الجمعية ويوزن فلك المفرد بانه كقفل وفلك الجمع بانه كبدن ٠

قوله لأنها من امّهات الزوائد: التى هى الواو و الألف و الياء و كونها امّا لها صرفا استحسان ٠

قوله لامتناع ظهور الحركات على الواو المضموم ماقبلها: و الحقّ ان يقول لاستثقال ظهور الحركات لا انّه متعذر ٠

قوله لمكان المناسبة: بين الكسرة و الياء ٠

قوله فى بعض الصور فى حال الاضافة: كالاضافة الى ياء المتكلم فانك اذا قلت مسلميّ بكسر لام مسلم فى التثنية و الجمع معا أو بفتحها فى

الحالتين معا امتنع تشخيص المثّنى من الجمع لكن فتحها فى التثنية وكسرها فى الجمع يحصل به الفارق ·

قوله فأضاف الجمع: أى كلمة جمع الى عامر الذى هو علم شخص عاقل و مذنب الذى هو صفة العاقل ·

قوله من تاء التأنيث: كحمزة فانه يجمع على حمزات و طلحة يجمع على طلحات ·

قوله أو فى معنى ما يقبلها : وهو ما يؤنث بالألف كالفضلى ·

قوله و كعالمين : فان واحده فى اللفظ عالم بفتح اللام وهو يطلق على العاقل وغيره الجامد و المتحرك ولا يطلق عالمون الاّ على العقلاء اذا فهو اسم جمع لا جمع ·

قوله وهو كل ثلاثى فى الأصل : أى فى أصل وضعه لا فى استعماله ·

قوله كأرة : أصلها ارى وهو موضع النار و الظبة أصلها ظبو بالواو حدّ السيف و قلة أصلها قلو بالواو وهى عودان يلعب بهما الصبيان و سنة أصلها سنو بالواو أو سنه بالهاء حذفت لامه وعوض عنها تاء التأنيث وعضة أصلها عضو من العضوية بالواو و عزة أصلها عزو بالواو وهى الفرقة من الناس و الرقة هى الفضة واللدة المساوى فى السن ·

قوله تعويضا عن المحذوف: أى عن لاماتها التى اشرنا الى جملة منها·

قوله غير ثابت التكسير : أى فى جميع مصاديق القاعدة فيجىء نوعا بسلامة ما أوّله مكسور فى الافراد و الجمع معا كأره وارين ومأة و مئين ·

قوله و بوجهين فيما اوّله مضموم : أى فى الافراد فيضمّ فى الجمع ويكسر كقلة وقلين فصيغة الجمع ورد فيها كسر القاف و ضمّها ·

قوله كظبة : أى بضم الظاء فى المفرد و كسرها فى الجمع ·

قوله غير اللام كلدة : فان أصله من الولد بالواو فى اوّله فحذف وسيأتى

الكلام عن مثل هذه التعويضات فى ذيل الكتاب ٠

قوله ورقة : وهى الفضة المضروبة وأصلها ورق بالواو فى أوّله ٠

قوله أولات : مع انه لامفرد له من لفظه ٠

قوله كعرفات واذرعات : اسماء علمية لأمكنة ٠

قوله كأرطاة غير منصرف علما : فينصب ويجرّ بفتحة ٠

قوله ومنهم من يحذف التنوين : فقط ويبقيه على حكم ماجمع بألف وتاء ٠

* (باب مالا ينصرف) *

قوله وغير المنصرف مايشابه الفعل : قالوا فى الفعل فرعيّتان على الاسم فرعية من ناحية اللفظ وهى اشتقاقه من المصدر وفرعية من جهة المعنى وهى احتياجه الى الفاعل والفاعل لايكون الاّ اسما وحيث يكون فى الاسم فرعيّتان واحدة من جهة لفظه وواحدة من جهة معناه اشبه الفعل من هذا الطراز فأحمد انّما منع من الصرف لما فيه من فرعية ترجع الى لفظه وهى وزن الفعل وفرعية ترجع الى معناه وهى التعريف فكان كالفعل فى فرعيتيه اللفظية والمعنوية ٠

قوله فلم يدخله التنوين : أى كما لا يدخل الفعل ٠

قوله منع الجرّ بالكسرة : اذ لاكسرة فى آخر الفعل بالاصالة ولذلك كان الجرّ بما يستتبعه من كسرة من مختصات الاسماء كالتنوين وتآخيهما من هذه الناحية ٠

قوله وتعاقبهما على معنى واحد : فى باب التمييز حيث تجوز اضافة المميّز الى تمييزه مثل راقود خلّ كما يجوز انتصابه على الأصل مثل راقود خلاّ فخلّ الذى هو التمييز تراه منوّنا مع نصبه ومجرورا بالكسرة حيث يضاف اليه وهو فى مثال النصب والجرّ بمعنى واحد ولذلك تعاقب عليه

هـذان الاخوان ففى نصبه حصل التنوين ولم يمتنع لانه من امكنة اخيه الجرّ بالكسرة حيث يضاف المميّز الى تمييزه : وهـذا كلّه اعتبار محض ·

قوله فامن فيه التنوين : أى من جهة بعده مع الاضافة والألف واللام عن الفعل فحيث يبعد عنه يقرب منه التنوين الاّ ان يمنع بمانع آخر وهو الاضافة فانها لا تجتمع مع التنوين فى المضاف و الألف و اللام فان مدخولهما لا ينوّن ·

قوله مررت بأحمدكم : فيه اشتباه وذلك لان الأعلام لا تضاف الاّ مع نيّة التنكير فاذا نكّرت زال منها التعريف الذى هو احد ركنى المنع من الصرف والصحيح ان يقول بأفضلكم فان زنة الفعل و الوصفية موجودتان فيه سواء اضيف ام لم يضف ·

* (باب الأمثلة الخمسة) *

قوله نظير الجرّ فى الاسم : فى كون كلّ منهما جهة افتراق لصاحبه فكما لاجرّ فى الافعال لاجزم فى الأسماء ·

* (المقصور و المنقوص) *

قوله من نحو الزيدان فى الرفع : وهـذا الاحتراز ليس بصحيح لأن الالف ليست فى آخر المثنّى و ألف المقصور تكون فى آخره و هكذا من نحو أباك و أخاك فى النصب فان هذه الألف لا تكون الاّ حيث يضافان الى غير ياء المتكلم فهى عند التحقيق ليست آخر الأخ و الأب مع الشرط المذكور و لذا حيث تستعمل آخر الكلمة منهما كالأخا و الأبا تكون من الأسماء المقصورة التى تعرب بالحركات المقدرة مثل ان أباها وأبا أباها ومكره اخاك لا بطل كما تقدم الكلام فيه ·

قوله من نحو الزيدين و أخيك : فيه المحذور الذى تقدّم نظيره فلاالياء من الزيدين آخر الكلمة ولا الياء من أخيك بالشرط الذى سلف بيانه ·

قوله نحى : هو وعاء اللبن و منه المثل المعروف اشغل من ذات النحيين ·

* (الفعل المعتلّ الآخر) *

قوله و يظهر فيه الجزم بحذف الألف: و الحقّ ان هذا ليس بظهور بل الظهور اسكان آخر حروف الفعل المضارع مثل لم يقم ولم يكن نعم الجزم فى المعتلّ يؤثر حذف حرف العلة لا انه يعطى اثره المتعارف وهو تسكين الآخر ·

قوله كما اقاموها ساكنة مقام الحركة : وهذا اشتباه فان الألف هى محلّ الحركة ضمّة وفتحة لا انها تقوم مقامها و لذلك قال تقول فى الرفع هو يخشى فعلامة الرفع فيه ضمّة مقدرة على الألف وفى النصب لن يخشى فعلامة النصب فيه فتحة مقدرة على الألف فكيف مع هذا يقول اقاموا ثبوتها ساكنة مقام الحركة كما ان حذف الألف مع الجازم ليس قائما مقام السكون فان السكون المجلوب بالجازم يقع على نفس الحرف مثل سكون ميم يقم فى قولنا لم يقم ·

قوله يقدّر رفعه : أى فى جميع اقسامه ·

قوله ويظهر جزمه بالحذف : أى فى جميع اقسامه أيضا ·

* (النكرة و المعرفة) *

قوله لاندراج كل معرفة تحت كل نكرة : فى التعبير ضعف و الحق ان يقول لاندراج المعارف فى النكرات من حيث الجنس فان زيدا العلم مندرج فى جنس رجل وهكذا ومن هنا ينوى بالعلم التنكير فيصير نكرة ·

قوله فالأوّل : أى القابل بنفسه لدخول أل عليه ·

قوله و الثانى : أى الذى لا يقبله بنفسه بل برديفه ·

قوله العلم الداخل عليه الألف و اللام : فانه مع فرض علميّته معرفة فلا يستفيد بأل تعريفا لانه من تحصيل الحاصل ٠

قوله للمح الصفة : هذا تعليل للداعى الذى من أجله يؤتى بأل فى الاعلام الشخصية و اللمح هو الاشعار فأل فى العبّاس مثلا مشعرة بكونه فى الأصل من امثلة المبالغة فى العبوس ٠

* (الضمير) *

قوله افراد اسم الاشارة بالذكر : أى فى بابه الخاص به ٠

قوله المضمر اوّلا : يعنى للضمير تقسيمات عديدة منها تقسيمه الى البارز و المستتر وهكذا ٠

قوله بعد الاّ اختيارا : لأن الاّ تستدعى الاستقلال فى اللفظ لما بعدها٠

قوله من ابنى اكرمك : ياء ابنى ضمير تكلم وآخر اكرمك كاف الخطاب ٠

قوله سليه : الياء ياء مخاطبة والهاء ضمير غيبة ٠

قوله وهو من معانى الحروف: أى معنى التكلم و الخطاب و الغيبة من معانى الحروف لأن التكلم تبرزه اشارة الأنملة الى النفس و الخطاب تبرزه اشارةالأنملة الىخارج فى الحضور فهذه المعانىكماتراها بسيطة للغاية فلا تحتاج الى اعراب يظهرها و يميّزها و يكشف عن معمّاها ٠

قوله مدلول عليه بالياء : تكلما وخطابا لمؤنث و نا لجماعة المتكلمين و الكاف خطابا لمذكر و مؤنث ايضا و الهاء للغائب و الغائبة حال كون الياء ونا و الكاف و الهاء حروفا فى نحو ايّاى وايانا و اياك و ايّاه لأن الضمير فى هذه المذكورات هو ايّا وما ورائها شعار تكلم وخطاب و غيبة ومن هنا تعرف ان الضمائر الاسميّة حالّة محال حروف وقائمة بمعانيها ومن أجل ذلك بنيت ٠

قوله باختلاف صيغها لاختلاف المعانى : المقصودة فمثلا تاء الضمير فى التكلم صيغتها غير صيغة تاء الضمير فى الخطاب للمذكر و الخطاب للمؤنث وقس على ذلك ٠

قوله ولذلك : أى ولأجل اختلاف صيغها لاختلاف المعانى فياء تكلم و كاف خطاب وياء مخاطبة وهاء غائب عقبه بتقسيمها بحسب اماكنها من الاعراب كأنه قصد بذكر اختلاف صيغها اوّلا و بيان مواقعها من الاعراب ثانيا اظهار علة البناء وانه لا داعى لاعرابها بعد ان اختلفت صيغها و تعيّنت مواقع اعرابها ٠

قوله لاغير : أى لاغير النصب وهو الضمير المختص بمحل الرفع ٠

قوله بظهور معناه : وان لم يكن له لفظ يشعر به لكن السياق داع اليه مثل زيد قام فقام باعتبار انها فعل تحتاج الى فاعل يتلبس بالقيام ويربط بينها و بين زيد المبتدأ ٠

قوله كأوه : لانها بمعنى اتوجع و نزال لأنها بمعنى انزل ٠

قوله و الضمير المنفصل : أى يخلفها الضمير المنفصل ٠

قوله فى نحو زيد انما قام هو : هذا المثال ونظائره واجب ظهور الضمير فيه لأن الناطق اذا أراد ان يظهر ان القائم زيد لاغير وجب ان يقول فى المثال المذكور هو لانه اذا قال زيد انّما قام ولم يقل هو كان معناه انه قائم لاقاعد ولا ينفى قيام غيره ويحصر القيام به ٠

قوله زيد هند ضاربها هو : واظهار هو هنا لازم لتحقيق ان الضارب لهند هو زيد ٠

قوله كما اذا تقدم على العامل : لداعى التخصيص مثل ايّاك نعبد واذا لم يكن هناك داع لتقديمه لم يجز تقديمه المستلزم لفصله بل وجب وصله ٠

قوله انّما قام انا : أى لاغيرى وهو لحصر الفاعل بالمتكلم ٠

قوله انما قمت : أى ولم أنم أو اجلس أو غير ذلك وهو لحصر حالةالمتكلم بالقيام دون القعود أو غيره ٠

قوله فيما ليس خبرا لكان : مثل الصديق كانه زيد أو كان ايّاه زيد ٠

قوله ان ولى العامل : هو قيد لقوله فانه تجب رعايته ٠

قوله نحو اكرمنا : أى هو واكرمتنا أى هى ٠

قوله الاّ يزيدهم حبّا الىّ هم : أى يزيدونهم حبّا الىّ ٠

قوله قد ضمنت ايّاهم الأرض : أى ضمنتهم الأرض ٠

قوله أوّلهما اخص : كالتكلم بالنسبة الى الخطاب والخطاب بالنسبة الى الغيبة فان الأوّل أكثر تشخيصا من الباقيين و الثانى أعرف من الثالث ٠

قوله فكالهاء من سلنيه : فالياء للتكلم وهو أعرف من ضمير الغيبة الذى وراءه مع انه ضمير نصب لا رفع لأنه مفعول به ٠

قوله منعكها : فالكاف أعرف من ضمير الغيبة الذى بعده مع كونه فى محلّ ضمير جرّ بالاضافة لا أنّه فى محل ضمير رفع ٠

قوله و الانفصال جائز فى السعة : بل هو فى مثل ما ذكره من قوله(ص) ان اللّه ملّككم ايّاهم شبيه الواجب للثقل على النطق مع الاتصال ٠

قوله وامّا الثانى : وهو المراد بقوله سابقا وامّا كونه خبرا لكان ٠

قوله و الخبر لاحظّ له فى الاتصال : أى بما اخبر عنه ولولا هذا المعنى لما كان باب كنته مشمولا لباب سلنيه لأن الضمير الأول فيه ضمير رفع وقد قرئت فى عبارة الشارح ان الضمير الأوّل الذى هو الأخص يجب أن يكون غير مرفوع ٠

قوله وقدّم الأخصّ فى اتصال وقدمن ما شئت فى انفصال : يريد انك متى أردت ابقاء الاتصال بين الضميرين فى باب سلنيه وما اشبهه فدعه كما هو من تقدم الأخص منهما على غيره بل لا تستطيع ان تصوغهما بصورة

الاتصال من جديد على خلاف صورتهما الفعلية بأن تقدم غير الأخص عليه فقل اعطيتكه ولا تقل اعطيتهك وامّا حيث تفصل بينهما فانه يجوز لك تقديم ما شئت فتقول الدرهم اعطيته اياك واعطيتك اياه .

قوله وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا : أي حيث لا يكون بين الضميرين أخصّ وغير أخص بل كانا متساويين في التكلم أو الخطاب أو الغيبة فافصل بينهما فلا تقل ظننتنى ى ولا علمتك ك ولا ظننته ـه بل قل ظننتنى اياىّ وعلمتك ايّاك و ظننته اياه وليس الحكم بلزوم الفصل في مثل هذه المطالب الاّ لأنّه لم يقله أهل اللسان ولم يتكلموا به ولا يتمشى مع السليقة البشرية .

قوله فعلم ضرورة انّه متى تقدّم غير الأخص : أي مثل ملكهم ايّاكم وجب الانفصال لأنه اذا صحّ فيه صياغة الاتصال وجب تقديم الأخص وعلم ايضا ان الأخص متى تقدم جاز في الثاني الاتصال لأنه قد وجد شرط صحته وهو تقدم الأخص عليه وجاز ايضا الانفصال لأنه خيّر في حال الانفصال بين تقديم الأخص مثل الدرهم اعطيتك اياه و تقديم غيره مثل اعطيته اياك .

قوله ثم اذا كان المقدّم من الضميرين غير الأخص فأمّا ان يكون مخالفا في الرتبة أو مساويا فيها : هذا التعبير مخدوش فاننا اذا فرضنا انّ المقدم من الضميرين غير الأخص كان لازمه ان الأخص متأخر فيكونان مختلفين في الرتبة فكيف مع هذا يجوز فرضهما متساويين فيها فان المتساويين ليس فيهما أخص حتى يقال انه متقدم أو متأخر وكان من حقّ العبارة ان يقول ثم الضميران امّا ان يكونا مختلفين في الرتبة أو متساويين فيها فان كانا مختلفين ولم يكن متقدمهما أخص وجب الانفصال وإن كان المتقدم هو الأخص جاز الانفصال وإن كانا متساويين فان كانا لمتكلم أو مخاطب لم يكن بدّ من الانفصال وإن كانا لغائب فان اتحد لفظ الضميرين فهو كما لو كانا لمتكلم أو مخاطب وإن اختلف لفظهما فالوجه الانفصال أيضا وقد يجيء فيه

الاتصال ـ الخ ـ ٠

قوله كقول مغلّس بن لقيط :

وأبقت لى الأيام بعدك مـــرّه و مدرك و الدنيا كريه عتابهـــا

وقد جعلت نفسى تطيب بضغمة لضغمهما ها يقرع العظم نابها

الضغمة الشدة والمصيبة وضمير التثنية يرجع لمرّة ومدرك فى البيت الأول وضمير التأنيث الغائب يرجع للضغمة وضمير التثنية الغائب وضمير الأفـــراد الغائب متساويان فى الرتبة لكنهما مختلفان بالتثنية والافـــراد و هــــذا الاختلاف هو الذى جوّز وصلهما ٠

قوله وقول الآخر : فهما من قوله انالهماه ضمير تثنية يرجع للبســــط و البهجة وضمير الغائب المفرد (ه) يرجع للوجه و هذا الاختلاف فى التثنية والافراد مع التساوى فى الرتبة هو الذى سوغ الاتصال فقال أنالهماه ٠

قوله وانضرهموها : ضمير الجمع الغائب يرجع للناس وضمير التأنيـــث الغائب يرجع للوجوه وهذا الاختلاف فى الجمعية والافراد باللفظ هــــو الذى سوّغ الاتصال فقال انضرهموها ٠

قوله وهو الاختلاف فى اللفظ : جمعا أو تثنية أو افرادا كما قرئت فـــى الشواهد المارة الذكر ٠

قوله وغيرها : فتتصل بالأفعال مثل ضربنى وبالحروف مثل لى و بى ٠

قوله ومسلمى : فحيث يكون مسلمى مثنى اضيف الى ياء المتكلم فان ميمه تبقى مفتوحة كما كانت ٠

قوله لأنها شبيهة بالجرّ : أى ياء المتكلم شبيهة بالجرّ ٠

قوله لأن هذه الحروف قريبة الشبه من الفعل : فانّ بمعنى اؤكد ولكن بمعنى استدرك وكأن بمعنى اشبّه ٠

قوله تغيّر معنى الابتداء : بخلاف ان وان كسرا وفتحا فى الهمزة فانهما

لا تفيد ان معنى غير التأكيد أمّا ليت فتعطى معنى التمنّى لكن هذا المعنى لا اختصاص له بليت وحدها فكأنّ ولكنّ ولعلّ تعطى أيضا معانى مضافة الى ما اريد من الاخبار عن المبتدأ ·

قوله ولا يتعلق ما بعدها بما قبلها : أى لا تكون حرفا كحروف الجرّ الرابطة بين سابقها ولاحقها ·

قوله تب لعلّك تفلح : فقد تعلّق الفلاح بالتوبة أى ما بعد لعلّ بما قبلها·

* (باب العلم) *

قوله كالألف واللام : بالنسبة الى مدخولها والصلة بالنسبة الى الموصول·

قوله وامّا معنوية كالحضور : بالنسبة الى المتكلم والمخاطب والغيبة بالنسبة الى الغائب ·

قوله واحد بالشخص : أى صدفة لا ان شخصه مقصود بالتسمية ·

قوله ممّا يتخذ ويؤلف : أى فى البيوت من فرس وكلب وحمار بخلاف ما هو بعيد عن الالفة كوحش البرّ مثلا ·

قوله عرار بكحل : وهما علمان شخصيان على بقرتين مشخصتين ·

قوله واخّرن ذا : أى اللقب ·

قوله فأضف : أى الاسم الى اللقب ·

قوله سعيد كرّز : الكرّز على وزن فعّل بضم الفاء وتشديد العين المفتوحة اللئيم ويقال الحاذق كما يقال النجيب ·

قوله والاّ : بأن لم يكونا مفردين ·

قوله وماقاله الكوفيون فى ذلك : أى الأتباع والقطع ·

قوله فهو منقول : أى منه الى العلميّة ·

قوله ويزيد فى قوله نبئت اخوالى بنى يزيد : بضم الدال ليدلّ على انه

جملة فعليّة مثل برق نحره اذ لو اريد به العلم الفردى لقيل يزيد بفتح الدال لأنه حينذاك اسم علمى ممنوع من الصرف وجرّه يكون بفتحة ·

قوله وما بمزج ركّبا ذا : أى المركب المزجى ·

قوله ولا تكون الاّ محكية : على ما كانت عليه قبل التسمية ·

قوله منزلة تاء التأنيث: أى من الاسم المقرون بها ·

قوله فيبنى على السكون : اذا كان آخره ياء مثل معد يكرب و حيث لا يكون آخره ياء يبنى على الفتح نحو بعلبك وحضر موت وامّا الثانى أى الجزء الثانى من المركب المزجى ·

قوله فيبنى : على الكسر كسيبويه و عمرويه ·

قوله كعلم الأشخاص : أى فلا يضاف ولا يدخل عليه حرف التعريف كما لا يضاف العلم ولا تدخل عليه أل المعرّفة ·

قوله واحناش الأرض : هى حشراتها ·

قوله مشارا به اليه : أى مشارا بالعلم الجنسى الى الجنس اشارة المعرف بالألف واللام الى الجنس أيضا حيث يقال الدرهم والدينار وعلمية الجنس وتعريفه بأل تعطيانه محدودية ماهيته فى الذهن ولمّها فيه بخلاف بقاءه نكرة فانه حينذاك يجئ الى الذهن بوجود سعى كأنّ الذهن لا يلمّه ولا يجمعه ·

قوله ولذلك يصلح للشمول : أى ولكونه جنسا لا شخصا خاصا يصلح للشمول نحو اسامة أجرأ من الضبع فانّه لم يقصد به اسد خاص ولا ضبع خاص بل هذه الماهية فى مقابل تلك ويصلح أيضا للواحد المعهود نحو هذا اسامة مقبلا ·

قوله لجنس ما يؤلف: أى من الناس ·

قوله جعلوه : أى فجار و نحوه علما على المعنى حال كونه مؤنثا ليكمل

شبهه بنزال كالكاع فيستحقّ البناء ٠

قوله خيّاب بن هيّاب: هذه الكلمات ونظائرها أشباه مهملات في موادّها ولكنها جعلت شعارا على ما قصدوا بها فصارت اعلام جنس اذ لم يقصدوا بها شخصا خاصا في ذاته ٠

قوله الأعداد المطلقة : أي غير المقيّدة بما يميّزها كقولنا ستّة رجال وأمثال ذلك فالفاظ ستّة ثمانية أربعة ونظائرها اعلام اجناس على محتواها ويفترق علم الجنس عن اسم الجنس بما اسلفناه من ان ماهية العلم منه وهكذا مدخول الألف واللام منه محدودة في الذهن ملمومة فيه بخلاف النكرة من أسماء الأجناس فانّها بوجودها السعي كأنّها لا يلمّها الذهن ولا يحيط بها ٠

قوله وسمّيت اعلاما لجريانها مجرى العلم الشخصي في الاستعمال: فكما ان العلم الشخصي لا تدخله أل المعرفة كذلك العلم الجنسي واذا وصف بالنكرة انتصبت على الحال مثل هذا اسامة مقبلا وكل ما في هذه الأعلام من مؤنث بالتاء كاسامة أو فيه الألف والنون المزيدتان مثل هيّان بن بيان منع من الصرف ولحقته احكامه ٠

* (اسم الاشارة) *

قوله ما دلّ على حاضر أو منزّل منزلة الحاضر : الحاضر المشهود واضح والمنزّل منزلته هو البعيد أو الحاضر في الذهن ٠

قوله كاف الخطاب حرفا : أي لا ضميرا بل هو علامة خطاب ٠

قوله ذلك خير لكم : أي لم يقل ذلكم خير لكم ٠

قوله لانه لا يقبل التنكير : لتصلبه في التعريف بسبب الاشارة الحسيّة ٠

قوله ولات هنّا : أي ولات حين حنين ٠

* (الموصول) *

قوله بجملة معهودة : أى للمخاطب وبسبب هذا العهد جاء التعريف ·

قوله كالشجيان و العميان : تثنية شجى و عمى ·

قوله فالتقى ساكنان : ياء الذى و التى وعلامة التثنية الفا كانت أم ياء ·

قوله شدّد بعضهم النون : من اللذين و اللتين تعويضا عن الياء المحذوفة منهما لالتقاء الساكنين ·

قوله من ذان و تان : فى أسماء الاشارة ·

قوله و الذين كذلك : أى انه اسم جمع لا جمع للذى لأن الذين مخصوص بالعقلاء و الذى بصيغة الافراد عامّ له و لغيره ·

قوله اصطلاح لغوى : يراد به ما دلّ على أكثر من اثنين فى معناه ·

قوله هو عدم ذلك : التقييد بحالتى النصب و الجرّ ·

قوله علينا اللاء : أى الذين قد مهدوا الحجورا ·

قوله فأمّا الاولى يسكنّ : أى اللاتى يسكنّ ·

قوله هل من يعير جناحه : منكم شبّه الفرد من القطا بالعاقل القابل للتصرف بما عنده و بذلك اطلق عليه من المختصة بالعقلاء ·

قوله أو تغليبا : أى للعاقل على غيره فان فى السموات و الأرض كثيرا من اولى العقل ·

قوله كلّ دابّة : بمعناها اللغوى العام حتى يشمل كلّ من يدبّ على الأرض وما يدبّ عليها ·

قوله واعتبار اللفظ : الذى لا تثنية ولا جمع ولا تأنيث معه ·

قوله و من يقنت : ولم يقل تقنت ·

قوله يصطحبان : باعتبار معنى من الموصولية ·

قوله كما يقبح بدونها : أى بدون أل ·

قوله نحو أفلح المتّقى ربّه : أى الذى اتقى ربّه ·

قوله أحقّ منه بدونها : لأنها اذا كانت معرفة لاموصولة بعدت باسم الفاعل عن شبه الفعل فامتنع بذلك عن العمل ·

قوله ما لم يكن مشارا بها : كقولنا ماذا الواقف ومن ذا الذاهب اوملغاة مثل ماذا رأيت بمعنى ما رأيت ·

قوله ويظهر أثر الاحتمالين : أى كونها موصولة أو ملغاة ·

قوله هذا ان فرغ مابعد ذا من ضمير الاستفهام أو ملابسه : أمّا اذا لم يفرغ من الضمير فهى موصولة قطعا مثل ماذا صنعته وملابس الاستفهام هو ذا التى بعده ·

قوله منزلة المعهود : كالعظيم و الحقير فان لهما قرارا فى الأذهان دون سائر الحالات المتوسطة ·

قوله غلبت عليها الاسميّة : حتى سلختها عن الوصفية المحضة ·

قوله بالحكم الترضى : أى الذى ترضى ·

قوله اليجدّع : أى الذى يجدّع ·

قوله واعربت أىّ دون اخواتها : من أسماء الموصول ·

قوله بلزوم الاضافة فى المعنى : لأنّها من الأسماء المبهمة التى تحتاج الى مخصص والمضاف اليه يخصّصها ·

قوله أو غيره : أى غير مبتدء مذكور ·

قوله يعرب أيّا مطلقا : اضيفت أم لم تضف ·

قوله لفظا ومعنى و متعلقا : أى متحد معناه ولفظه و الكلمة المتعلق بها·

قوله غير ما جرّ به الموصول لفظا ولا متعلقا كما فى نحو جاء الذى مررت به : هذا المثال لا ربط له بأصل الموضوع والصحيح ان يمثل له بقولنا ركبت

فى الذى علا زيد عليه فكلمة فى قبل الموصول معناها على الاستعلائية الّا انّها غيرها فى اللفظ وهى متعلقة بركبت وعلى متعلقة بعلا فالمتعلقان اثنان متغايران .

قوله لامعنى ولا متعلقا : فان كلمة فى الواقعة بعد زهد معناها غير كلمة فى الواقعة بعد رغب فان الاولى تفيد الاعراض والثانية تفيد الاقبال وزهد ورغب متعلقان اثنان لا واحد .

قوله وهوّ على من صبّه اللّه علقم : أى عليه فالداخلة على اسم الموصول متعلقة بعلقم لأنّه بمعنى مرّ و الثانية متعلقة بقوله صبّه و المتعلقان اثنان . ومعنى علقم عليه انّه مرّ فى ذائقته فعلى فيها ظرفية وعلى الاخرى استعلائية فاختلفا معنى و متعلقا .

* (المعرّف بأداة التعريف) *

قوله فاذا ابتدء بها لحقها ألف الوصل مفتوحة ليمكن النطق : نقول لو انّ واضع اللام جعلها بنفسها متحركة لاستغنى عن هذا التطويل .

قوله خذ وكل و وى لامّه : أصله ءاخذ و ءاكل و وى لأمّه .

قوله من دعوى الزيادة فى الحرف : فان أل المعرفة حرف بالاتفاق فاذا كانت الهمزة فيها للوصل لا أصلية كانت الزيادة فى الحرف ولم تعهد الزيادة فى الحروف و انّما عهدت فى الأسماء مثل الاستخراج كما عهدت فى الأفعال مثل استخرج .

قوله ومن التعرض لالتباس الاستفهام بالخبر : فى مثل قولنا الرجل قام اذ لا يدرى ان الألف المفتوحة الموجودة فى الرجل هى همزة الاستفهام وهمزة الوصل حذفت للاستغناء عنها أو انها هى همزة أل الوصلية وعلى الأول يكون قولنا الرجل قام استفهام وعلى الثانى يكون خبرا امّا اذا قلنا

انّها أصلية كما يقول الخليل فلا التباس ويكون قولنا المذكور خبرا ولوأردنا به الاستفهام لقلنا ءالرجل قامْ بهمزتين واحدة للاستفهام والثانية همزة أل أو جمعنا الهمزتين فى ألف ممدودة (آلرجل) ٠

قوله أو بقاء همزة الوصل : أى بعد همزة الاستفهام فى غير الابتداء لأنها اذا بقيت حتى مع دخول همزة الاستفهام لم تكن فى ابتداء الكلام لسبق همزة الاستفهام عليها وبقاؤها لا مجال له مع انّها همزة وصل فان قيل نسهّلها حينذاك أو نبدلها و التسهيل هو جعل الهمزة بين الفتحة والألف مثل بلرجل يعنى بالرجل و الابدال هو ابدال الهمزة ألفا مثل بالرجل قلنا اصولا بقاء همزة الوصل فى غير ابتداء الكلام حتى لو سهّلناها أو ابدلناها لامعنى له فاذا ابقيناها فى غير الابتداء على كافة انحائها فقد خالفنا القاعدة واذا حذفناها التبس علينا الخبر بالاستفهام فى قولنا الرجل قام ولازم كلّ هذا ان نقول هى اصلية وبقيت لأصالتها مع بقاء همزة الاستفهام أيضا فاذا كان كذلك لم يحصل التباس بين الخبر والاستفهام وكان الحقّ مع الخليل : قال الشارح فى باب زيادة همزة الوصل ولمّا كانت الهمزة مع لام التعريف مفتوحة لم تحذف بعد همزة الاستفهام لئلا يلتبس بالخبر بل الوجه ان تبدل ألفا نحو آلذكرين وقد تسهّل كقول الشاعر :

أءلحقّ ان دار الرباب تباعدت أو انبت حبل ان قلبك طائر ٠

قوله ومن مخالفة المعهود فى نقل الحركة الى مابعد همزة الوصل من الاستغناء عنها فان المشهور من قراءة ورش أن يبدأ بالهمزة فى نحو الآخرة والولى : ورش فى قراءته لم يسقط همزة الاولى مع انه نطق باللام بعدها مضمومة ناقلا ضمّة همزة اولى اليها وبعد نقلها الى اللام حذف همزة اولى فكانت قراءته بهذا الشكل وألولى و يستفاد من اثباته لها مع استغناء اللام بعدها عنها لأنه نطق باللام محركة بالضمة المنقولة اليها

من همزة اولى انها اصلية لا كما يقول سيبويه انها همزة وصل اذ لو كان الأمر كما قال سيبويه لما كان مجال لابقائها واللام التى بعدها متحركة فقراءة ورش تؤيد الخليل وتفند مزاعم سيبويه ٠

قوله ولسلامته ـ أى قول الخليل ـ أيضا من ان يرتكب حينئذ ـ أى حين اذ نقول بأنها همزة وصل فى السعة فيها مالا يجوز مثله الاّ فى الضرورة ومالا يرتكب الاّ فى الضرورة هو جعل همزة الوصل همزة قطع باثباتها حيث لا داعى له وذلك فى قولهم يا اللّه وها اللّه لأفعلنّ باثبات الهمزة مع تقدّم يا و ها عليها وكان من الحقّ ان نقول يالله وها للّه بدون همزة لأنها لم تقع فى ابتداء الكلام و حيث ثبتت لا فى ضرورة ـ اذ لا ضرورة هنا ـ دلّ ذلك على كونها اصلية والأصلية باقية على كل حال كانت يا و ها أم لم تكونا وهذا من مؤيّدات قول الخليل أيضا و مفنّدات قول سيبويه ٠

قوله التعريف بالأداة على ضربين عهدى و جنسى : و نقول العهد على ضروب ثلاثة ذهنى احالة على ما سبق به المخاطب مثل جاء الرجل أى الذى نعهده ذهنا وذكرى احالة على تقدم ذكره مثل وأرسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وحضورى كقولنا حضر الرجل أى هذا الموجود و الجنسية ثلاثة اضرب ايضا استغراق افراد وهى ما تخلفها كلّ بدون تجوّز مثل ان الانسان لفى خسر الاّ الذين فان الاستثناء دليل الاستغراق أو استغراق صفات وهى التى تخلفها كل تجوزا نحو انت الرجل علما وأدبا وان لم تخلفها كل لا حقيقة ولا تجوّزا بل اريد بيان الحقيقة مثل و جعلنا من الماء كلّ شئ حىّ فهى لام الحقيقة ٠

قوله كما يزاد غيرها من الحروف : أى غير اداة التعريف مع بعض الأسماء مثل خلّ و خليل و حبّ و حبيب ٠

قوله لم يعهد بغير الألف و اللام : مع انه علم شخصى ٠

قوله فانه بنى لتضمنه معنى اداة التعريف: أى تشبع بمعناها الذى هو التعريف ومن أجل ذلك كان معرفة ومبنيا ومع هذا الفرض تكون أل الموجودة فعلا زائدة اذ لا تأثير لها ·

قوله ممّا قارنت الأداة فيه التسمية به: و باعتبار انهما علمان شخصيان فهما فى غنى عن التعريف بها ولذلك تعتبر زائدة ·

قوله فالأول: أى للضرورة كبنات أوبر وانما زاد الألف واللام فيها لضرورة الشعر والأكمؤ والعساقل و بنات أوبر كلّها شىء واحد وانّما تختلف أنواعه صغرا و رداءة وجودة ·

قوله لأنّه يعنى ذلك الصنم: المعهود باسم نسر بدون أل ·

قوله فى قراءة بعضهم ليخرجنّ: مضارع خرج القاصرة وعليه يكون الأذلّ منصوبا على الحالية والحال من شرطها التنكير كالتمييز ·

قوله والثانى: من اقسام العارضة ·

قوله على التأويل: أى بالمشتقات ·

قوله ثم سمّى به: النعمان المعهود وغيره من الناس ·

قوله لأنّه قد غلب على بعض ماله معناه: أى مصاديقه ·

قوله لأنّه كالموضوع: و يسميه الاصوليون الوضع التعيّنى ·

قوله من اخوتهما: أى اخوة عبد اللّه و جابر ·

قوله و الصعق لخويلد بن نفيل: وكان رجلا يطعم الناس بتهامة فهبّت ريح فسفت فى جفانه فسبّها فرمى بصاعقة ·

قوله و منه العقبة والبيت والمدينة: العقبة فى الأصل تقال لكل طريق صاعد فى الجبل فغلب على عقبة ايلة والبيت بعد الغلبة هو البيت الحرام والمدينة يثرب ·

قوله يا صعق: ولا يقال يا ألصعق لأن أل لا تلابس يا من دون واسطه

كيا ايّها الرجل ٠

قوله بخير منك يا رحمن : اصله الرحمن بأل ٠

قوله يوم اثنين : أى الاثنين و العيوقّ ٠

قوله اذا دبران : أصله الدبران ومعنى الشعر اذا لقيت منك ادبارا فى يوم فانني لا اعرض عنك ولا أيأس بل اؤمّل أن القاك عدوا بما أسعد به٠

* (باب الابتداء) *

قوله أو وصفا رافعا لمكتفى به : حال كون الاسم المجرّد عن العوامل اللفظية غير المزيدة وصفا رافعا لمكتفى به كقولك اقائم العمران ٠

قوله كذلك : أى كونه واقعا فى محلّ عارعن العوامل اللفظية غيرالمزيدة ٠

قوله بحرف جرّ زائد : وحرف الجرّ الزائد لا يحتاج الى متعلق ٠

قوله نحو نزال و دراك : لانهما ليسا وصفين بل هما اسما فعل ٠

قوله مخرج لنحو قائم من قولك اقائم أبوه زيد : لأن (قائم) وان كان مبتدء وأبوه فاعل سادّ مسدّ الخبر الاّ انه هو وفروعه خبر لزيد الذى هومبتدأ أوّل متأخر ولو بقينا نحن واقائم أبوه لكان كلاما ناقصا لفقدان مرجع الضمير بخلاف مالو قلنا اقائم أبو زيد ٠

قوله و مكرم : بصيغة اسم المفعول حتى يكون المرفوع بعده نائب فاعل ٠

قوله يمنع كونه مبتدء : لأنه يلزم منه عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة ٠

قوله قال سيبويه : فأمّا الذى (يعنى المبتدء) يبنى عليه شىء (يعنى الخبر) هو (يعنى الخبر) هو (يعنى المبتدء) فان (الشىء) المبنى عليه (يعنى المبتدأ) يرتفع (يعنى الخبر) به (يعنى المبتدء) كما ارتفع هو (يعنى المبتدء) بالابتداء ٠

قوله بدون اتباع : كنعت الفاعل أو الابدال منه أوالعطف عليه أوتأكيده

قوله بما لا نظير له : وهو عمل عاملين فى معمول واحد عملا منجزا فلا يكون فاعل لفعلين الاّ فى مقام التنازع المعروف حكمه ٠

قوله والذين يمسكون بالكتاب الخ : فالذين مبتدء خبره جملة انّا لا نضيع أجر المصلحين و المصلحون هم الذين يمسكون بالكتاب ويقيمون الصلاة ٠

قوله زيد نعم الرجل : فان الرجل يشمل زيدا المبتدأ ٠

قوله دعواهم فيها سبحانك اللّهم : فسبحانك اللّهم مفاده عين مفاد دعواهم فيها وهكذا ٠

قوله فاذا هى : فان مفادها المطوىّ فيها بعينه فى شاخصة ابصار الذين كفروا وهكذا القول فى قل هو اللّه أحد على أظهر الوجهين والوجه الآخر ان ضمير الشأن لا محلّ له من الاعراب و اللّه مبتدء خبره أحد ٠

قوله و ضاربه خبر عمرو و الهاء له : أى لعمرو و كلمة هو بعد ضاربه لزيد ٠

قوله وان كان اللبس : أى فى مثال هند زيد ضاربته هى ـ مع الاستتار ـ حيث نقتصر على قولنا هند زيد ضاربته ـ مأمونا ـ لأن تأنيث ضاربة مشعر بأن الضارب لزيد هند ٠

قوله السفر غدا وزيد امامك : أى فى غد وزيد فى محلّ هو امامك ٠

قوله ويترجح الأوّل : أى المفرد ٠

قوله لا يصلح للجملة : كما فى الفاصل بين امّا و الفاء ٠

قوله عن اسم المعنى واسم العين : كقولنا الضرب امامك والضارب امامك ٠

قوله نحن فى شهر كذا : عمومية نحن بان وجود الشخص أوسع من شهر كذا ٠

قوله والأصل فى الخبر ان يكون نكرة : نحن لا نعترف بهذه الأصالة ولا نشترط فيه تنكيرا أو تعريفا لأن الهدف منه هو التحدث عن المبتدأ بحديث والمقام هو الذى يدعو الى تعريفه تارة وتنكيره اخرى ٠

قوله مقدما — لما فى التقديم من افادة الاختصاص ·

قوله أو يعتمد على استفهام : لأنه يعطى العموم لكن النفى أدعى للعموم منه ·

قوله و مثله رجل من الكرام : فانه صفة لرجل ·

قوله أمر بمعروف: فان الجار و المجرور متعلق بأمر و مثله نهى عن منكر صدقة وكذلك رغبة فى الخير خير ·

قوله فيوم علينا و يوم لنا الخ : وانما افاد الاخبار عن النكرة فى هذا البيت لما فيه من التقسيم فهو يفيد العموم تقريبا ·

قوله سرينا و نجم قد أضاء : وفائدته وقوعه حالا للسير ·

قوله و قد يعدل عن الأصل : أى لداع لا جزافا ·

قوله تميمى أنا : عند قصد الاختصاص ·

قوله و حذف المضاف : وهو مثل ·

قوله امارة على الاخبار بالجملة : هذا اذا لم نحمله على لغة اكلونى البراغيث ·

قوله نحو قام أبوه زيد : لأن ضمير الغائب فى (أبوه) دليل على تقدم زيد رتبة وان تأخر لفظا ·

قوله فيما ذكر : متعلق بقوله انحصار ·

قوله انه كاتب و شاعر : هذا فى قصر الأفراد ·

قوله أو كاتب لا شاعر : هذا فى قصر القلب ·

قوله امّا شاعر فزيد و عمرو : قصر افراد ·

قوله فعمرو لا زيد : قصر قلب ·

قوله لا يضرّ بمعنى الكلام : لأنّ ما بعد الاّ هو المحصور تقدّم أو تأخر بخلاف انّما ·

قوله فيا ربّ هل الاّ بك النصر يرتجى : ومنسجمه هل النصر يرتجى الاّ بك .

قوله لزيد قائم : فلام الابتداء لها الصدارة فى الكلام فلا يقال قائم لزيد .

قوله ومنجدا حال من الضمير الذى فى الخبر : بمعنى من كائن لى منجدا .

قوله على التمرة مثلها زبدا : أصله كائن على التمرة مثلها زبدا فالخبر هو كائن و المتصل بالخبر هو على التمرة .

قوله ولو قدّم : وقيل حبيبها ملء عين لعاد الضمير مع هذا التقديم الى متأخر وهو عين فى اللفظ لوقوعه مؤخرا وفى الرتبة لأنه من توابع الخبر الذى رتبته التأخير .

قوله وقد تقدّم : أى فى باب تأخير الخبر وجوبا .

قوله تقول زيد : وهو مبتدء محذوف الخبر تقديره عندنا .

قوله قل دنف : وهو خبر محذوف المبتدء تقديره هو .

قوله من عمل صالحا فلنفسه : أى فعمله لنفسه .

قوله ومن أساء فعليها : أى فأساءته عليها .

قوله واللائى لم يحضن : جاء قبله واللائى يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهنّ ثلاثة أشهر واللائى لم يحضن واولات الاحمال اجلهن أن يضعن حملهن اذا فتتمة واللائى لم يحضن هو قولنا فعدتهنّ ثلاثة أشهر .

قوله الحمد للّه الحميد : برفع الحميد أى هو الحميد .

قوله كقولهم سمع وطاعة : أصله سمعا و طاعة بالنصب على المصدرية فاذا رفع صار خبرا لمبتدء محذوف تقديره امرى .

قوله فقال حمد اللّه وثناء عليه : برفع حمد وثناء على الخبرية لمبتدء محذوف تقديره حالى .

قوله فقالت حنان : أى امرى معك حنان .

قوله فى ذمّتى يمين : فيمين مبتدء محذوف ·

قوله اذا قيل ان المخصوص خبر : لمبتدء محذوف تقديره نعم الرجل هو زيد ·

قوله ولولا بنوها حولها لخبطتها : فان الشاعر لم يمتنع من الخبط لوجود البنين لها بل لوجودهم حولها دائرين عليها حافظين لها و هذا المطلب اذا لم يذكر واكتفى بقوله ولولا بنوها لخبطتها لم يكن هناك ما يدلّ عليه ولذلك ذكر الخبر وهو قوله حولها ·

قوله لولا قومك حديثوا عهد بالاسلام : فالمانع هو حداثة عهدهم بالاسلام لاصرف وجودهم ·

قوله فلولا الغمد يمسكه لسالا : فان الغمد سواء ذكر الامساك معه أم لم يذكر يدلّ عليه لأنه لامعنى للغمد سوى ذلك وان كان التصريح بالامساك أبين وأصرح ·

قوله بطريق المجاز : والحقيقة هى تعليق السيلان على امساك الغمد لا الغمد نفسه وبما هو ·

قوله وهى الناصبة على المعيّة : و الصحيح ان يقول الناصّة من النصّ لا النصب فقولنا كل رجل وضيعته معناه كل رجل مع ضيعته مقرونان والظاهر ان الغلط من الناسخ ·

قوله ولو لم تكن الواو : نصّا على المعيّة كما فى نحو زيد وعمرو بالعطف العادى لم يجب الحذف بل لاداعى له ·

قوله نحو ضربى العبد مسيئا : فضرب مصدر عامل فى العبد لأنه مفعوله والعبد مفسر لصاحب الحال الذى هو ضمير العبد فى كان المحذوفة المقدرة بقولنا اذا كان مسيئا ومسيئا حال لاخبر لحمل كان على التمام ·

قوله المقدّر : أى الضمير المقدّر مع كان التى اضيف اليها الخبر والخبر

هو اذا الظرفية المضافة الى كان عند ما نقدر ونقول ضربى العبد اذا كان مسيئا بمعنى وقت كونه ·

قوله زيد قائما : بتقدير زيد كائن قائما وخرجت فاذا زيد كائن جالسا ونحن عصبة بنصب عصبة أى ونحن نرى عصبة ·

قوله اذا باينت المبتدء : فان القيام لا يحمل على الضرب والملتوت لا يحمل على أكثر ولا على شرب اذ لا معنى له ·

قوله علم انه حال لا خبر : لأنّ الخبر لا يلتزم تنكيره بل هو قد يكون معرفة ·

قوله مقرونة بالواو — أى الدالة على الحالية وذلك على انه حال لا خبر ·

قوله اقرب ما يكون العبد من ربّه وهو ساجد : فان الذى يلابسه أن يقال ساجدا على الحالية والخبر محذوف تقديره اذا كان ساجدا أو وهو ساجد ·

قوله ورأى عينىّ الفتى أباكا يعطى الجزيل : أى معطيا للجزيل ·

قوله فالأول — أى ما يجب فيه العطف ·

قوله واعلموا انّما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة الخ : فالحياة الدنيا بمنزلة المتعدد حقيقة لتعدد امتعتها ·

قوله والثانى : وهو ما يجب فيه ترك العطف ·

قوله بمعنى مزّ : أى فى ذائقته خليط من الحلاوة والحموضة ·

قوله اعسر يسر : أى يعمل بكلتا يديه اليمين واليسار فهو اضبط ممّن يعمل بيمينه فقط أو يساره فقط ·

قوله فكان ابن اخت له وابنما : ابن اخت خبر كان وابنما عطف عليه ·

قوله وهو سهو : أى لأنه ليس من باب حلو حامض لجواز انفكاك احدهما عن الآخر بأن يقال انه ابن اخته وانه ابنه ولا يقال مثل ذلك فى حلو حامض واعسر يسر وان كان الفارق ضعيفا ·

قوله والثالث : أى ما يجوز فيه الأمران ·

قوله فهو يقظان هاجع : ويجوز وهاجع .

قوله فكان ابن اخت له وابنما : ويجوز فكان ابن اخت ابنا وهكذا يجوز صمّ بكم فى الظلمات كما جاء فى الكتاب العزيز .

* (كان و اخواتها) *

قوله فأجروا بعض الأفعال مجرى الحروف الخ : كان الناقصة واخواتها هى من حيث العلامات افعال ومن حيث المعانى حروف كالضمائر الرابطة فى مثل قولنا زيد هو قائم فانّها اسماء بالعلامات حروف من حيث المعنى لخروج الطرفين كان وهو عن ركنية الاسناد حيث نقول زيد هو قائم وكان زيد قائما .

قوله وما بينهما : يعنى فى الرجز .

قوله تاللّه تفتؤ : أى لا تفتأ .

قوله تنفكّ : أى لا تنفكّ .

قوله وكذا لو لم تكن ما نائبة عن الظرف : بل تمحّضت للمصدرية فلا يقال عرفت بدوام صداقة زيد لك بل لا بدّ من صياغة ما يتاتىّ معه تقدير الظرفية .

قوله الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم : أصله الا ليس مصروفا عنهم يوم يأتيهم ويوم متعلق بمصروفا وهو ــ أى مصروفا ــ خبر ليس .

قوله كقولهم أزيدا لست مثله : تقديره لست زيدا لست مثله فمثل ملابس ضمير زيد وقد اشتغلت به ليس عن زيد مرجع الضمير .

قوله وليس هو : أى النفى .

قوله لأن النفى وان لزم صدر الكلام فى ما : فانها معروفة بالصدارة الاّ انه ليس كل اداة نفى مثلها فى هذه المعروفية ومن جملة ذلك ليس فانّها غير معروفة بلزوم الصدارة .

قوله كم كان مالك : كم خبر متقدم لأنها استفهامية فلها الصدارة وهكذا اين كان زيد ٠

قوله وآتيك ما دام فى الدار صاحبها : اذ لو قلنا ما دام صاحبها فى الدار للزم عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة ٠

قوله وما كان جواب قومه الاّ ان قالوا : فجواب قومه خبر مقدّم لأنّ قوله الاّ ان قالوا اسم كان و اخرّ للحصر ٠

قوله كان الفتى مولاك : فحيث كان الطرفان معرفة واسمين مقصورين كان السابق منهما اسما واللاحق خبرا ٠

قوله ومازال غلام هند حبيبها : فحبيبها خبر لكن لا يلزم تأخيره و ان تحمّل ضمير هند لأننا اذا قدمناه وقلنا مازال حبيبها غلام هند غاية ما يكون فيه عود الضمير على متأخر فى اللفظ لا فى الرتبة لأن رتبة الاسم التقدم على الخبر ٠

قوله وان كان ذو عسرة : أى وجد ٠

قوله لأن هذه الأفعال : أى افعال باب كان كلّها متساوية فى الدلالة على الزمان ولكنها ليست بمتساوية فى المعنى ٠

قوله ولكن دلالة الحروف : أى تستعمل دالة على الحدث دلالة الحروف عليه اى دلالة آلية لا استقلالية ٠

قوله بما كان ايّاهم عطية عوّدا : فايّاهم مفعول عوّد ٠

قوله وليس كل النوى تلقى المساكين : أصله وليس المساكين تلقى كلّ النوى ٠

قوله كان الناس صنفان : فالناس مبتدء وصنفان خبره و الجملة خبر كان واسمها ضمير شأن يقدّر ٠

قوله ما اصبح ابردها و ما امسى ادفاها : والصحيح انها ليست بزائدة

لأنه لم يرد ان يقول ما ابردها وما ادفاها مطلقا بل أراد بردها في الصبح ودفئها في المساء ٠

قوله وابقاء الاسم مع الخبر : مثل امّا انت برّا فالاسم والخبر موجود ان وحذفها مع اسمها مثل سر مسرعا ان راكبا او ماشيا بمعنى ان كنت راكبا أو ماشيا فالموجود هو الخبر وحده ٠

قوله فنصب الأوّل على معنى : ان كان عمله خيرا فجزاؤه خير ورفع الأوّل على معنى ان كان فى عمله خير يكن جزاؤه خيرا ونصبهما نحو ان كان عمله خيرا يكن جزاؤه خيرا ورفعهما نحو ان يكن فى عمله خير فجزاؤه خير ٠

قوله بحرف اللين : أى حرف العلة ٠

قوله فان لم تك المرآة : وكان الحقّ ان يقول فان لم تكن المرآة لأن ما بعد الكاف ساكن ٠

* (ما ولا ولات وان المشبهات بليس) *

قوله لعدم اختصاصها بالأسماء : لدخولها على الأفعال بكثرة ٠

قوله فقد ان الزائدة : أى بعدها مثل بنى غدانة ما ان انتم ذهب ٠

قوله وما كل من وافى منى انا عارف : كل مفعول لعارف وأصله ما أنا عارف كلّ من وافى منى ٠

قوله بل قاعد : أى هو قاعد بايجاب القعود له بعد سلب القيام عنه ٠

قوله لاخير فى خير بعده النار : فتكون اصلية لا زائدة والباء بمعنى فى ٠

قوله بقادر : الباء زائدة والأصل أو لم يروا ان اللّه قادر ٠

قوله بقعدد : أى قعددا مفعول ثانى ليجدنى ٠

قوله اخو عيش لذيذ بدائم : أى دائم واقلولى بمعنى ارتفع واقردت سكنت والمعنى ان الجنازة بلسان حالها تقول بعد استقرارها على السرير

الا هل اخو عيش لذيذ بدائم ٠

قوله بالمجرب : أى مجرّب خبر انّ ٠

قوله ان كان الاسم نكرة : ويلزمه ان يكون الخبر نكرة أيضا ٠

قوله دليل على الحاقها بليس : أى لا بأنّ المشبهة ٠

قوله ان الذين : بمعنى ماالذين تدعون من دون اللّه عبادا امثالكم بل هم اصنام أو ماهو بمنزلتها ٠

* (أفعال المقاربة) *

و معناها انها تقرب من الوقوع وتشعر به ٠

قوله على مقاربته فى الامكان : أى فى الوقوع والتحقق ٠

قوله انى عسيت صائما وماكدت آيبا : فالضمائر المتصلة اسماؤها و صائما وآيبا أخبار ٠

قوله وهى تصغر : من صغر يصغر صوّت بفمه أى فارقتها وهى تصغر حزنا وحذرا علىّ ان لا أعود ٠

قوله مرتعها قريب : الخبر فيها جملة اسمية ٠

قوله على المبالغة : مثل زيد عادل ٠

قوله قاربت ان تفعل : بمعنى قاربت الفعل واخلولقت السماء ان تمطر قربت من المطر ٠

قوله ليس خبرا : بل مفعولا به أو مجرورا بمنزلة المفعول ٠

قوله وهو فيها : أى فى اوشك ٠

قوله فيستغنى به عن الخبر : فتكون تامّة تقول عسى ان تقوم بمعنى قرب قيامك ٠

قوله وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم : بمعنى ربّما يقرب كرهكم

للشىء وهو خير لكم ·

قوله هذه الأفعال الثلاثة : وهى عسى واخلولق و اوشك ·

قوله تقول على الأوّل : أى التقديم و التأخير ·

قوله لانك اسندته الى الظاهر : وهو اخواك فى قولنا عسى ان يقوم اخواك ·

قوله و الفتح هو الأصل : لأن فتح السين من عسى هو حركتها الاولى ·

* (انّ و اخواتها) *

قوله مجرى كان : أى لانه رابط مثلها فى الحقيقة ·

قوله نفى الكرم : وعدم ثبوته ·

قوله وقد ترد اشفاقا : والاشفاق هو الخوف ·

قوله ثم قدّمت الكاف على انّ : فصارت كأنّ ·

قوله من سكون الحشو : أى الوسط ·

قوله فتبيّن فرعيّتها : أى فرعية ان واخواتها على كان و اخواتها ·

قوله فيها أو هنا : فيها جار و مجرور وهنا مكان بمنزلة الظرف ·

قوله الا انّ اولياء اللّه : ولم يعتبر وجود الا فى صدر الكلام لانها للعرض و التنبيه والتوطئة لما بعدها ·

قوله أو مبنيا على ماقبله : أى تقع فى صدر جملة أخبر بها عن مبتدئ قبلها·

قوله عندك انّه فاضل : أى ثبت عندك انه فاضل ·

قوله و مثله بيت الكتاب : أى كتاب سيبويه ·

قوله مبتدء محذوف الخبر : أى حاصل ·

قوله باسقاط الخافض : بتقدير حلفت على ذهابك ·

قوله لانه مبتدء محذوف الخبر أو خبر محذوف المبتدء : بتقدير فاكرامى حاصل له أو فهو مكرم من ناحيتى ·

قوله و منها ان تقع خبرا عن قول و خبرها قول و فاعل القولين واحـــد كقولهم اوّل قولى انى أحمد اللّه : فقول (انى أحمد اللّه) قول هو خبر عن قول وهو(اوّل قولى) وخبر انّ قول ايضا لأن(احمد اللّه) قول وفاعـــل القولين(اوّل قولى) و(احمد اللّه) واحد وهو المتكلم ٠

قوله كأنك : قلت اوّل قولى هذا اللفظ : فأول قولى مبتدء وهذا اللفـظ خبر ٠

قوله بما لا فائدة فيه : لأن كلمة ثابت زائدة ولغو لأن الناطق بـــاوّل قولى انى احمد اللّه يريد ان يبيّن انه لم يسبق منه قول سوى حمد اللّـــه فالاخبار بثابت لا يتفق مع الغرض الذى يريد بيانه و حيث لا يريد هــــذا المطلب يكون اوّل زائدا ويصير المعنى ان حمدى للّه ثابت بلا تعرض لكونه اوّل القول أو وسطه أو آخره ٠

قوله وامّا كون اوّل : أى من قوله اوّل قولى ٠

قوله هو الهمزة من انى : احمد اللّه ٠

قوله فان لم يكن اوّل صلة : بل كانت اصلية لزم الاخبار عن الهمزة من انّى أحمد اللّه لأنها هى اوّل القول بانّها ثابتة وقد بيّنا ان هذا الاخبار لغو واذا فرضنا ان كلمة اوّل زائدة لزم القول بزيادة الاسم لأن كلمـــة أوّل اسم بلا داع الى قول بزيادتها فأحد المحذورين على قول هذا القائـــل لازم فقوله و الخبر محذوف تقديره اول قولى هذا اللفظ ثابت قول باطل ٠

قوله اما الاستفتاحية : وهى التى تفيد العرض والتنبيه ٠

قوله أفى حقّ ذلك : يعنى ان حقا منصوبة على نزع الخافض ولكن الماتن جوّز ان يكون حقّا مصدرا بدلا من اللفظ بالفعل فهو منصوب على المصدرية لا على نزع الخافض ٠

قوله بعد لا جرم : وهى بمعنى قطعا و حقّا ٠

قوله فقال لاجرم انك : بكسر الهمزة باعتبار انها واقعة فى جواب القسم والقسم هو لاجرم ·

قوله بشرط ان لا يتقدم معموله : لان لام الابتداء لها الصدارة فى الكلام·

قوله أو فصل : أى ضمير فصل ·

قوله وذلك اذا كان ظرفا : أى كان الخبر ظرفا ·

قوله غير مبتدء : مثل لزيد قائم أو خبر مقدم مثل لفى الدار زيد ·

قوله لمحارب شقىّ ومن سالمته لسعيد : دخلت اللام فى لمحارب ولسعيد على خبر لم يتقدم على مبتدءه ·

قوله انى لبحمد اللّه لصالح : حيث دخلت على الجار و المجرور وخبر انّ جميعا ·

قوله ان كل ثوب لو ثمنه : حيث دخلت اللام على الواو من قوله لو ثمنه ·

قوله الا انهم ليأكلون الطعام : ليس هذا المثال بصحيح لأن اللام دخلت على خبر انّ الذى هو فعل مضارع ولا مانع فيه كما انه تقدم الاعتراف منه بمثله حيث استشهد بقوله تعالى ان ربّك ليحكم بينهم ·

قوله و لكننى من حبّها لعميد : حيث دخلت على خبر لكنّ لا انّ ·

قوله لكالهائم : حيث دخلت على خبر ما زال ·

قوله امّ الحليس لعجوز : حيث دخلت على خبر لم يتقدم ·

قوله وخلائف ظرف لمّا احقر : الشاهد فى لمّا احقر وهو خبر خلائف وغير متقدم وانما صار هذا البيت احسن ما زيدت فيه لان المصراع الأخير جملة معطوفة على المصراع الأوّل و المصراع الأوّل فيه ان فكانّ المصراع الأخير فيه انّ ايضا ·

قوله بدون تقييد : أى بليت ·

قوله ان الربيع الجود والخريفا يدا أبى العباس والصيوفا ـ الخريف

عطف على الربيع منصوب انّ و كذلك الصيوف ٠

قوله على محل اسم ان من الابتداء : اسم انّ بعد دخول الناسخ منصوب لفظا ومحلا بالناسخ فما ذكره منظور فيه وقد تقدم ان الابتداء هو محل وقوع الاسم عاريا عن العوامل اللفظية غير المزيدة وانّ عامل لفظى ٠

قوله ان النبوّة والخلافة فيهم و المكرمات : بالرفع عطف على المحلّ كما يقول وخبره تقديره فيهم والحق ان الجملة الثانية جملة مستقلة لها حكمها عطفت بالأسر على الجملة السابقة عليها وعلى هذا المنوال كافة النظائر ٠

قوله و الأب : بالرفع بتقدير و الأب النجيب لنا ٠

قوله على الضمير فى الخبر : فقولنا ان زيدا قائم و عمرو فى الخبر منه وهو قائم ضمير زيد وعمرو معطوف عليه وقد اسلفنا ان هذا ونظيره من باب عطف الجمل لا من باب عطف المفردات ٠

قوله لكان عامله متعددا : وهو انّ باعتبار انّها عامل للرفع فى خبرها والمعطوف بمنزلة المبتدء فهو يتقاضى العمل فى الخبر المذكور فيجتمع عليه عاملان ٠

قوله ولهذا لا يجوز رفع المعطوف قبل الخبر لا تقول ان زيدا و عمرو قائمان : فيكون قائمان مرفوعا بأن و بالمعطوف الذى هو المبتدء ٠

قوله هو رافعه فى باب المبتدء : وهو المبتدء لا الناسخ وعليه فجهة العمل واحدة لا اثنتان ٠

قوله نحو ان هذا وزيد ضاربان : اسم الاشارة (هذا) هوالخافى اعرابه ٠

قوله فالأوّل : وهو الشاذّ كقولهم انك وزيد ذاهبان ٠

قوله وانك وزيد ذاهبان : هذا هو مورد الاستشهاد لا قوله انّهم اجمعون ذاهبون وان كان غلطا كالمثال المستشهد به ٠

قوله بدا لى انى لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا :

لاشكّ ان سابق عطف على مدرك ومدرك خبر ليس فليس لما استشهد به ربط بالباب ويجب ان ينطق بسابق منصوبا لأنه عطف على خبر ليس او انه مرفوع على الخبرية لمبتدء محذوف تقديره ولا انى سابق شيئا اذا كان جائيا٠

قوله و الثانى : وهو الحمل على التقديم والتأخير ٠

قوله ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون و النصارى : يعنى أصل الآية هكذا ان الذين آمنوا والذين هادوا من آمن بالله الخ والصابئون والنصارى كذلك ٠

قوله فأنى وانتما وان لم تبوحا بالهوى دنفان : فدنفان خبر لأنتما دلّ على خبر انى المحذوف وهو دنف ٠

قوله فى جواز رفع المعطوف لفظا : مثل ليس الشباب يعود والقوّة ـ أو تقديرا : مثل قولك لعلّ زيدا يجيء وهذا فان هذا لايظهر عليها اثر الاعراب٠

قوله بعد ليت ولعلّ وكأنّ : لأن معنى الابتداء غير باق معها : لأن ليت للتمنّى ولعلّ للترجى وكأن للتشبيه بخلاف انّ وأنّ فانهما لتأكيد مضمون الجملة الابتدائية ولكن وان كانت للاستدراك بالنسبة الى ما سبقها من كلام الاّ انّها لاتغيّر من مدخولها شيئا بخلاف ليت ولعلّ وكأنّ فانهما تعطى الجملة معانى وراء الابتداء و الخبرية ٠

قوله وان كلّا لما ليوفينّهم ربّك اعمالهم : لمّا فى هذه الآية ونظائرها بمعنى الاّ ٠

قوله كقولهم اما ان غفر الله لك : فلايتوهم فى هذا المقام انّ ان جيء بها للنفى هنا بمعنى لاغفر الله لك كما لا يتوهم فى قوله وان مالك كانت كرام المعادن انّ ان فيه نافية بمعنى وما مالك كانت كرام المعادن لأنه ينافى صدر البيت (انا ابن اباة الضيم من آل مالك) ٠

قوله وان كانت لكبيرة : فكان فعل ماضى ناسخ وكذلك كاد فى قوله ان

كدت لتردين لأنّها من أفعال المقاربة وكذلك وجد في قوله وان وجدنا أكثرهم لفاسقين لأنها من أفعال القلوب وامّا يكاد في قوله وان يكاد الذين فانه وان كان ناسخا الاّ انه ليس بماض وقوله ان قتلت لمسلما وان كان فعله ماضيا الاّ انه ليس بناسخ وامّا قوله ان يزينك لنفسك وان يشينك لهيه فقد جمع الى كونه مضارعا انه ليس بناسخ ولهذا صار أقلّ ممّا سبقه ·

قوله بانك ربيع : ان هى المخففة وكاف الضمير اسمها وربيع خبرها وقد عملت وظهر اسمها ·

قوله ويجوز ان يكون منه نحو قوله تعالى وناديناه أن يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا : فان قبل يا ابراهيم يجوز ان تكون مخففة ويجوز ان تكون زائدة ·

قوله علموا ان يؤملون : فيؤملون هو الفعل المتصرف غير المفصول ·

قوله ان امنت من الرزاح وان تهبطين بلاد قوم : وكلتاهما مخففتان والأفعال التى ورائهما متصرفة بلافاصل ·

قوله كأن وريد يه رشاء خلب : وريديه هو الاسم ورشاء خلب هو الخبر ·

* (لا التى لنفى الجنس) *

قوله غير مختصة بالأسماء : لدخولها على الأفعال مثل لا يقوم ولا يقعد ·

قوله لأنّها لتوكيد النفى : نحن نفنّد هذا الزعم فهى تفيد النفى وامّا توكيده فلا دليل عليه ·

قوله نكرة متصلة : بها غير منفصلة عنها بفاصل ·

قوله موّحدة : أى لا مكررة ·

قوله بحالها مع المعرفة : فانها مع المعرفة لا تعمل ولكن لا نعرف جهة للتشبيه المذكور ·

قوله وهو ما عداهما : أى ان المفرد فى هذا الباب ليس هو ما كان فى قبال المثنّى و الجمع بل ما كان فى قبال المضاف و الشبيه به ·

قوله و لكان احقّ بالتنوين من الشبيه بالمضاف : لأن التنوين لا يجتمع مع الاضافة بخلاف المفرد الذى هو فى نفسه متمكن من الاعراب ·

قوله فى نحو لا سابغات : بفتح التاء وجه لأن ما جمع بألف و تاء حكمه ان ينصب بكسرة فالفتحة فى آخره اذا هى فتحة بناء ·

قوله اجراء لا مجرى ليس : فيرتفع اسمها ·

قوله بصفة مفردة متصلة : منظورة بأفرادها انها ليست مركبة وباتصالها انها ليست منفصلة عن الموصوف ·

قوله جاز فيه : أى فى الوصف ·

قوله ولا يجوز لا رجل قبيح : بفتح حاء قبيح ·

قوله بالبناء : أى بناء امرءة ·

قوله ثم حذفت لا وابقى حكمها : وهو البناء على الفتح ·

قوله الا عمر ولىّ مستطاع رجوعه : فرفع مستطاع اتباعا على محل الاسم مع لا هكذا يريد ان يقول ولكنه ليس بصحيح فان (مستطاع) خبر لا و ولىّ جملة صفة لعمر والجملة اعرابها فى محلّها لا ظهور له فلا يعرف انه صفة على المحل أو صفة على اللفظ ·

قوله وندر حذف الاسم واثبات الخبر فى قولهم لا عليك : اقول ويحذفان معا مثل ان يقول لك صاحبك هل علىّ بأس فتقول لا ·

* (ظنّ و اخواتها) *

قوله او اصاب الرؤية : هكذا فى المطبوع وهو غلط والصحيح أصاب رئته وهى جهاز التنفس ·

قوله و منه عدّ : أى لا من العدد ٠

قوله آت الموت تعلمون : ولو اعمل لقال تعلمون الموت آتيا ٠

قوله بمصدر او ضميره : أى ضمير المصدر ٠

قوله قبح فيه الالغاء : لمنافاة تأكيده لألغائه لأن تأكيده بالمصدر يعطى فعليّته قوّة ومع قوته يقبح الغاؤه ٠

قوله وفى الأراجيز خلت اللؤم والخور : ولو اعمل لقال خلت اللؤم والخور فى الأراجيز ٠

قوله لانّ لهما اذ ذاك صدر الكلام : لما عن سيبويه انّ لا وان النافيتين انما يكون لهما الصدارة فى الكلام حيث تقعان فى صدر جواب القسم ٠

قوله لعلم عرفان : هو من اضافة الدالّ للمدلول أى للعلم الذى هو العرفان والظن الذى هو التهمة تعدية لواحد ملتزمة ٠

قوله ولرأى الرؤيا : أى لرأى التى مصدرها الرؤيا ٠

قوله وعمّار و آونة اثالا : مرخم اثالة فى غير نداء ٠

قوله نحو ظننت يوم الجمعة : هذا الكلام فيه مافيه لانه ان كان معناه ظنّى كان يوم الجمعة فذلك خارج عن الباب وان كان معناه ظننت يوم الجمعة هذا اليوم كان من الباب ٠

قوله ان هم الاّ يظنّون : ان كان معناه لا حالة عندهم غير الظن لم يكن من الباب فى شئ ٠

قوله كالمفعولين من باب اعطيت : فان اعطيت تتقاضى معطى ومعطى له ٠

قوله من جهة لفظها : أى بأن تكون هى المقولة ٠

قوله لأنّ الجمل لا اعراب لها : أى فى الظاهر وامّا فى المحلّ فلها محلّ من الاعراب ٠

قوله تضمنه معناه : أى معنى الظن ٠

قوله حاضرا : أى حالّا ·

قوله بل عن فاعله : وهو انت فى مثال انت تقول زيد قائم وحيث يكـون الاستفهام عن الفاعل لا تمتنع ارادة الحقيقة من فعله وهو تقول وانه بمعناه الحقيقى وهو القول لا الظن ·

قوله ولهما ما لمفعولى علم : أى للثانى و الثالث اللذين اصلهما مبتدء وخبر لا الاوّل الذى أصله فاعل ·

قوله كما يجوز ذلك فى كسوت : فتقول كسوت زيدا وكسوت جبّة مقتصـرا على احدهما ·

قوله خبر مبتدء فى الأصل : وأصله زرعة يهدى الىّ غرائب الأخبار ·

قوله وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير أهل اليمن : فالتاء وقيسـا وخير مفاعيل أنبأ ·

قوله وخبّرت سوداء الغميم مريضة : فالتاء وسوداء ومريضة مفاعيل خبّرت ·

قوله وما عليك اذا اخبرتنى دنفا : فالتاء و الياء ودنفا مفاعيل اخبرت ·

قوله فمن حدثتموه له علينا العلاء : فالتاء و الهاء والجملة مفاعيل حدث ·

* (الفاعـل) *

قوله احدهما أن يأتى على طريقة فعل : أى مبنيا للمعلوم ·

قوله والآخر ان يأتى على طريقة فعل : أى مبنيا للمجهول ·

قوله الاّ ان اسناد الصفات واجب : لأنها مشتقات تستدعى ماتسند اليه بخلاف المصادر فانها لاتستدعى ذلك لأنها ليست مشتقات ·

قوله وشبهه : أى من المشتقات فقولهم خزّ ثوبك وذهب مالك ليس فيـه من الفعل وشبهه أثر ·

قوله على طريقة يفعل : فان منيرا يشبه ينير وهو صفة مشبهة ·

قوله لأن الفعل يفتقر اليه معنى واستعمالا : فان معنى الفعل يجذب الفاعل و استعمال أهل اللسان عليه دائما ٠

قوله على انه خبر مقدم ومبتدء مؤخر : فالفعل مع الألف أو الواو أوالنون خبر مقدم والاسم الظاهر مبتدء مؤخر ٠

قوله اصحاب اللغة المذكورة : أى الذين يرون الألف و الواو والنون حروفا لا اسماء ٠

قوله يكتب لى القرآن زيد : ببناء يكتب للمجهول وهكذا يسبّح له وهكذا ليبك يزيد ٠

قوله من فعل مسند الى ضميره : مثل وان احد من المشركين استجارك ٠

قوله او ملابسه : مثل هلاّ زيد قام ابوه ففاعل قام ملابس ضمير زيد وهو أبوه ٠

قوله لأن معناها فى الفاعل : أى ان معنى تاء التأنيث مطوىّ فى نفس الفاعل من زينب و فاطمة ونظيرهما عندما تقول قامت زينب و قعدت فاطمة ولو بدون التلفظ بالتاء : الاّ ان الفاعل لما كان كجزء من الفعل جاز ان يدل على معنى فى الفاعل ما اتصل بالفعل نفسه لغرض ان الفعل والفاعل كشىء واحد فما هو من لازم الفاعل يتصل بفعله وهو ما يدل على التأنيث، كما جاز ان يتصل بالفاعل وهو ألف التثنية و واو الجماعة وياء المخاطبة علامة رفع الفعل وهى النون فى الأمثلة الخمسة يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فان الأمثلة الخمسة رفعها بثبوت النون فكان من حقّها ان تتصل بالفعل نفسه مع انها اتصلت بفاعله من ألف أو واو أو ياء وصح ذلك لأن الفعل و الفاعل كالكلمة الواحدة ٠

قوله ويختار الحذف ان كان الفصل بالاّ أو قصد الجنس : لأن فى الفصل بالاّ يكون الفعل مسندا فى المعنى الى مذكر فما قام الاّ هند أصله ما قام احد ، واذا قلت نعم المرءة أو بئس المرءة فلانة فالمسند اليه مقصود

به الجنس أى جنس المرءة ·

قوله و نون التأنيث الحرفيه : احترازا عن نون التانيث الضميرية فانها اسم ومع اعتبار اسميّتها تكون هى الفاعل بخلاف نون التأنيث الحرفية فانها علامة تأنيث لا أكثر ·

قوله ولا ارض ابقل ابقالها : وكان الحقّ ان يقال ابقلت ابقالها ·

قوله لأن تأنيث الجموع مجازى : هذا فى جمع المؤنث السالم كهند و هندات اشتباه لأن جمعه كمفرده مؤنث حقيقى ·

قوله لأن استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام : جواز تقديم المفعول على الفاعل ·

قوله ابقى مجده الدهر مطعما : و الضمير فى مجده يعود على مطعم ·

* (النائب عن الفاعل) *

قوله فيما له ــ أى فى جميع ما للفاعل من احكام ·

قوله بالمضارع المبنىّ للفاعل : عندما تقول لمخاطبك تعلّمنى ·

قوله فى بعض الأحوال : التى تنحذف فيها همزة الوصل مثل ان تقول يا زيد انطلق ·

قوله معتلّ العين : يعنى الوسط مثل قام و باع ·

قوله استثقل فيه مجىء الكسرة : أى التى يستدعيها البناء للمجهول فى الفعل الماضى لما قبل الآخر ولا مجال للكسرة فى الفعل المعتل الاّ بالانقلاب فان الألف مثلا لا تقبل الكسرة وهى على حالها ·

قوله بحذف حركة عينه : وهى الكسرة لكنه يبقى حركة فاءه وهى الضمة ·

قوله أو اخلاص الضمة فى نحو خفت : بضم الخاء اشعارا بكونه مبنيا للمجهول ·

قوله او اخلاص الكسر فى نحو طلت: بكسر الطاء اشعارا بالمجهولية ·

قوله نحو حبّ الشیء وحبّ: بضم الحاء أو كسرها اشعارا بالمجهولية ·

قوله ما فعل بأوّل باع و قال: من ضم فتكون بوع و كسر فتكون بيع و هكذا قول و قيل ·

قوله بما قبل حرف العلة: وهو التاء و القاف من اختير وانقيد واختور وانقود فحيث تكون التاء و القاف مضمومتين تضم الهمزة وحيث تكونان مكسورتين تكسر الهمزة ·

قوله من الأحوال الثلاثة: أى الضمّ و الكسر و الاشمام ·

قوله وهو الثالث: من حروف الكلمة كالتاء و القاف فى اختار وانقاد وهذا الحرف هو الذى تليه العين (حرف العلة) ·

قوله فالأوّل ــ أى تخصيص النائب عن الفاعل كتخصيص اليوم بالخميس والامام بالمسجد و الغضب بالشديد ·

قوله عن الفاعل تجوزا باسناد الفعل اليها: لأن فاعلها الحقيقى محذوف·

قوله لم يعن بالعلياء الاّ سيّدا: عنى من الأفعال التى التزم بناؤها للمجهول وبالعلياء هو نائب الفاعل والاّ سيّدا مفعولا به ومعنيّا اسم مفعول وبذكر نائب فاعله وقلبه مفعول به ·

قوله نحو البس عمرا جبّة: لأنّ الجبّة ملبوسة على كل حال فلا التباس·

قوله كما فى اعطى زيد بشرا: اذا قلت اعطيت زيدا بشرا كان المعطى له زيدا والمعطى بشرا فاذا اردت بقاء هذا المعنى فى المبنى للمجهول لزم انابة المفعول الأوّل ومع انابة المفعول الثانى لا يتحقق المعنى المذكور بل يلتبس ·

قوله ولم تجز نيابة الثالث: لأنه لا يفيد معنى مقبولا ·

قوله وان يكنه: أى كان جارا ومجرورا فمنصوب محلاّ ·

* (اشتغـــال العامل عن المعمول) *

قوله كذا اذا الفعل الخ : معناه كذا اذا الفعل وقع بعد شيءلا يصح وقوعه معمولا لما بعده نظير زيد هل رأيته فزيد لا يصحّ وقوعه معمولا لرأيت لأنها مسبوقة بالاستفهام الذى له الصدارة ٠

قوله صفة له : أى للاسم السابق ٠

قوله فعل امر أو نهى أو دعاء : وذلك لأنّ رفع الاسم السابق يقتضى كونه مبتدء والاخبار بالجملة الطلبية مرجوح امّا مع نصب الاسم السابق على المفعولية لفعل محذوف مفسر بالواقع بعده فلا محذور كما هو موجود فى حالة الرفع ٠

قوله فانه يتعيّن فيه النصب : لاختصاصه بالجمل الفعلية كأدوات الشرط والتحضيض أو يقال ان هل لطلب التصديق بالنسبة :وطلب التصديق هنا لازمه الاستفسار عن الفعل الذى فى حيّزه ٠

قوله فاذا وقع الاسم السابق : أى الذى سبق فعلا وهذا الفعل ناصب لضمير ذلك الاسم ٠

قوله فالرفع فيه هو الوجه : لأنه فى غنى عن تقدير فعل ينصبه ٠

قوله فارسا ما : ما زائدة نظيرها فى قولك كثيرا ما ٠

قوله وفصل : فعل مشغول عن الاسم السابق بحرف جرّ مثل زيدا مررت به أو باضافة مثل زيدا ضربت اخاه أو غلام اخيه فان الاحكام السابقة الجارية على الأمثلة التى شغل الفعل فيها نفس ضمير الاسم السابق تجرى فى هذه الموارد أيضا ٠

قوله ان الملابسة بالشاغل : الشاغل هو الذى ينشغل الفعل به فتارة يكون سببيا مثل زيد ضربت غلامه واجنبيا متبوعا بسببى مثل زيد ضربت

رجلا يحبّه فالشاغل الأجنبىّ هو (رجلا) ويحبه هو التابع السببى الذى يربطه بالاسم السابق و الجميع بحكم واحد ·

* (تعدّى الفعل و لزومه) *

قوله هاء ضمير لغير مصدر : لأن ضمير المصدر بمنزلة المصدر و ليس مفعولا به حيث يتصل بالفعل ·

قوله والاّ رفعه : يعنى اذا لم يكن مبنيّا للفاعل بل كان مبنيا للمفعول محتاجا الى نائب فاعل ·

قوله فيوم الجمعة مسير فيه وضربت زيدا تأديبا فالتأديب مضروب له : فالتأديب و يوم الجمعة ليسا من المفعول به لأن الأول ظرف و الثانى مفعول له وآية ذلك انه لم يصدق عليه اسم مفعول تام بل افتقرالى حرف جرّ·

قوله ما يستدلّ على لزومه بمعناه : وانه ممّا لا يتقاضى غير المتلبس به كشرف وظرف فان الشرف و الظرف انما يقومان بالشريف و الظريف انفسهما وحيث يسريان الى الغير فبالعناية والتجوز ·

قوله ونهم اذا شبع : اخرج بهذا القيد نهم التى بمعنى السجية ·

قوله ومن القسم الثانى : وهو ما يستدل على لزومه بوزنه ·

قوله كأكوهدّ الفرخ : فانه على وزن افعول واحرنبى الديك على وزن افعنلى·

قوله من غير حاجة الى الكشف عن بيان معانيه : بل الحقّ ان الموادّ التى تكبس فى هذه الأوزان تدلّ على اللزوم فان اقشعرّ واحرنجم موادّها مختصة بالفاعل لا تتعدّى الى الغير ·

قوله فالأوّل : أى الوارد فى السعة ·

قوله و الثانى : أى ما هو مخصوص بالضرورة ·

قوله والأصل سبق فاعل معنى : الأصل فى ترتيب مفعولى الفعل

المتعدى الى اثنين ليس اصلهما مبتدء وخبرا ان يسبق الفاعل معنى منهما ويتأخر المفعول معنى نحو ألبسن من زاركم نسج اليمن فان (من) هو اللابس وهو الفاعل معنى و(نسج اليمن) هو المفعول معنى ، ويكون الأصل المذكور لازما ان حصل موجب له كخوف اللبس نحو اعطيت زيدا عمرا فتقديم زيد على عمرو يكون واجبا لأن زيدا آخذ وعمروا مأخوذ فلو اخرت زيدا عن عمرو انقلب المعنى أو يكون المفعول الثانى محصورا نحو ما اعطيت زيدا الاّ درهما أو يكون الأول ضميرا متصلا والثانى اسما ظاهرا نحو انّا اعطيناك الكوثر كما ان تقديم الثانى على الأوّل قد يصير واجبا فيما لو كان الأوّل محصورا أو المفعول الثانى ضميرا متصلا نحو الدرهم اعطيته زيدا أو متلبسا بضمير المفعول الثانى نحو اسكنت الدار بانيها فاننا اذا قلنا اسكنت بانيها الدار لعاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة .

قوله فأمّا من اعطى واتقى : أى اعطى ماله الفقراء واتّقى ربّه فى عمله : ولسوف يعطيك ربّك ماترضى به .

قوله من غير باب ظنّ : لأن باب ظن اصله مبتدء وخبر .

قوله تحذيرا بأيّا مطلقا : أى سواء كان مع كاف الخطاب (ايّاك) أوغيرها.

قوله ماز رأسك والسيف: جاء فى اقرب الموارد فى مادة ميزان ابن الاعرابى قال ان رجلا أراد قتل رجل اسمه مازن فقال ماز رأسك والسيف وهو ترخيم مازن .

* (التنازع فى العمل) *

قوله اقتضيا فى اسم عمل قبل : أى وقعا قبل الاسم لا بعده مثل قام وقعد زيد لامثل زيد قام وقعد .

قوله واختار عكسا غيرهم ذا اسرة : أى حال كون ذلك الغير ذا اتباع

وهم الكوفيون ·

قوله قاما وقعد اخواك : تنازعا الفاعل ·

قوله ورأيت واكرمت ابويك : تنازعا المفعول ·

قوله وضرباني وضربت الزيدين : تنازعا الفاعل و المفعول ·

قوله الاّ في باب ظن وفي باب كان : لأن المنصوبات في هذين البابين اصلها عمدة لأنها مبتدءآت واخبار ·

قوله على شريطة التفسير : يعني ان المذكور معمولا لأحد الفعلين يفسّر الضمير في الفعل الآخر ·

قوله جرى فوقها واستشعرت لزن مذهب : الفعلان المتنازعان جرى واستشعرت والمعمول لزن مذهب فأضمر في الأوّل و اعمل الثاني ·

قوله بل حذفه الزم ان يكون غير خبر : لأنه حينئذ فضلة فلا حاجة الى اضماره قبل الذكر ·

قوله واخّرنه ان يكن هو الخبر : لانه منصوب فلايضمر قبل الذكر وعمده في الاصل فلا يحذف ·

قوله واظهر ان يكن ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسّرا : أي في الافراد والتذكير و فروعهما لتعذر الحذف بكونه عمدة وتعذر الاضمار بعدم المطابقة فتعيّن الاظهار وتخرج المسألة عن هذا الباب ·

قوله نحو اظنّ ويظنّاني اخا : انما اظهر اخا لأنه لو اضمر ضمير تثنية ليطابق المفسّر وهو اخوين لخالف المخبر عنه وهو ياء المتكلم ولو اضمرضمير واحد متكلم لوافق المخبر عنه لكنه يخالف المفسّر وهو اخوين ·

قوله كما في نحو ضربت و ضربني زيد : فلا تقول ضربته وضربني زيد ·

قوله ولا يجوز تقديمه عند الجميع : فلا تقول ظننتها منطلقة وظنتني منطلقا هند وذلك لعود ضمير الفضلة على متأخر لفظا ورتبة ·

قوله بفاعل الفعل الثانى : وهو ظننتنى منطلقا هند ٠

قوله فى امتناع تقديمه وحذفه : امّا امتناع تقديمه فلانه ضمير فضلة يعود على متأخر لفظا ورتبة وامّا امتناع حذفه فلانّه خبر فى الأصل ٠

قوله ان كان المفعول الأوّل : لان المفعول الأوّل فى باب ظن ليس خبرا فى الأصل وانما هو مبتدء والخبر هو المفعول الثانى ليس غير ٠

قوله بل لا فرق بين المفعولين : الاول والثانى فى باب ظنّ ٠

قوله وهو ثانى مفعولى ظننت : وهو عالمين ٠

قوله وكلاهما عند البصريين غير جائز امّا الأوّل : وهو المطابقة للمفسّر فلان فيه اخبارا بمثنى عن مفرد لانّك تقول حينئذ ظنانيهما وظننت الزيدين عالمين وضمير التثنية هما المطابق لعالمين الذى هو المفسّر يلزم منه الاخبار بالتثنية عن المفرد وهو ياء المتكلم ٠

قوله و امّا الثانى : وهو المطابقة لما اخبرعنه وهو ياء المتكلم فلان فيه اعادة ضمير مفرد على مثنّى وتقديره ظنانيه وظننت الزيدين عالمين والضمير فى ظنانيه وإن كان مطابقا لياء المتكلم الذى هو المخبرعنه فى الافراد الاّ انه يعود على عالمين ولا يطابقه ٠

قوله فأمّا ان يذكّر فيخالف مفسره : وهو منطلقة وامّا ان يؤنث فيخالف ياء المتكلم ٠

* (المفعول المطلق) *

قوله المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولى الفعل : أى انه اسم للحدث الذى هو أحد مدلولى الفعل وهما الحدث والزمان ٠

قوله بمثله : لفظا نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ومعنى نحو يعجبنى ايمانك تصديقا (او فعل) نحو كلم اللّه موسى تكليما (او وصف) نحو والذاريات

ذ روا ٠

قوله ماليس خبرا : فالواقع خبرا حتى لو كان مصدرا لا يكون مفعولا مطلقا مثل ضربك ضرب الم ٠

قوله مخرج لنحو الحال المؤكدة : فالحال ولو افادت مايفيده المفعول المطلق احيانا من التأكيد لاتكون مفعولا مطلقا مثل ولى مدبرا ٠

قوله ومفيد توكيد عامله : فالمصدر الذى يفيد توكيد غيرعامله لا يكون مفعولا مطلقا مثل امرك سير سير شديد فسير الثانى وان اكّد سيرا الأوّل الاّ ان سيرا الأول ليس عاملا فيه بل العامل فى المتبوع هو العامل فى التابع وهو هنا المبتدء وليس هو المؤكد بالمصدر ٠

قوله لغير المعانى الثلاثة : التوكيد وبيان النوع وبيان العدد نحو عرفت قيامك فقيامك مصدر ليس للتأكيد ولا لبيان النوع ولا لبيان العدد بل هو مفعول به ٠

قوله لانه مفعول الفاعل حقيقة : فان دلالة الفعل على المصدر ذاتية فيه لانك اذا قلت ضربت ضربا فقد صرّحت بما لو حذفته لكان هناك مايدلّ عليه من ذات الفعل وهو ضربت قوله فانها ليست بمفعول الفاعل : حقيقة بل الفاعل امّا ملصق به كالمفعول به او واقع فيه وهو المفعول فيه وهكذا ٠

قوله ولمّا خصصت هذه : يعنى المفعول به وفيه وله ومعه ٠

قوله على بعض ما يدلّ عليه الفعل : وهو الحدث فقط ٠

قوله او آلة : فهذه عشرة انواع اشار الى امثلتها بالترتيب فالأول مادلّ على معناه من صفة نحو سرت احسن السير بمعنى سرت سيرا احسن السير والثانى ضميره مثل لا اعذبه احدا من العالمين بمعنى لا اعذّب التعذيب والثالث المشار به اليه مثل ضربته ذلك الضرب فاسم الاشارة معاده المفعول المطلق المحذوف والرابع المرادف له نحو افرح الجذل فان

الجذل فى معناه مرادف للفرح والخامس الملاقاة له فى الاشتقاق مثل والله انبتكم من الأرض نباتا فان النبات والانبات من أصل واحد والسادس الدلالة على نوع منه نحو قعد القرفصاء فان القرفصاء نوع من القعود و السابع العدد نحو ضربته عشر ضربات و الثامن الكلّ نحو جدّ كلّ الجدّ و التاسع البعض نحو ضربته بعض الضرب و العاشر الآلة نحو ضربته سوطا ٠

قوله وامّا ما جئ به لبيان النوع والعدد : مثل سرت سيرى زيد حسنه وقبيحه وضربت ضربتين ٠

قوله تقوية عامله وتقرير معناه : أى معا ويريد الشارح ان يفكّك ما بين التقوى و التقرير ويجعل احدهما غير الآخر والحقّ انهما معا متقاربان بمعنى التثبّت ٠

قوله احقّ و اولى : جهة ذلك غير واضحة بل الأولوية معكوسة فان المذكور اقوى من المحذوف واذا جاز فى الأقوى شئ لا يلزم ان يجوز فى الأضعف وهو واضح ٠

قوله انت سيرا وميرا : اسم العين هو انت وسيرا مفعول مطلق لقوله انت سرت سيرا ومرت ميرا ومثال التكرار ان يقال انت لا سيرا ولا ميرا و التخصيص مثل ما انت الاّ سيرا ٠

قوله فيه التخصيص : أى تخصيص المصدر بالذكر دون عامله ٠

قوله كندلا : أى اختطافا ٠

قوله حيث عنّا : أى حيث عرض ٠

قوله كذا مكرّر : نحو فصبرا فى مجال الموت صبرا ٠

قوله وذو حصر : نحو انّما انت سيرا ٠

قوله فما يرد دعاء : عليه مثل سحقا وبعدا وله مثل سقيا و رعيا ٠

قوله افعل ذلك : بصيغة فعل المضارع للمتكلم ٠

قوله فلو لم يكن مكررا ولا محصورا : مثل انت سيرا ــ فالتكرار عوض عن اللفظ بالفعل و الحصر ينوب مناب التكرار والاحتراز باسم العين عن اسم المعنى نحو امرك سير سير فانه يرفع على الخبرية بخلافه بعد اسم العين اذ المعنى لا يخبر به عن اسم العين الاّ مجازا كقوله فانّما هى اقبال و ادبار

قوله فالمبتدء : أى الأوّل وهو المؤكد لنفسه وهو الواقع بعد جملة هى نصّ فى معناه نحو له علىّ ألف عرفا أى اعترافا الا ترى ان له علىّ ألف هو نفس الاعتراف ·

قوله والمؤثر و المتأثر غير ان : ولذلك قيل فيه انه مؤكد غيره فان قوله انت ابنى يحتمل ان يكون متجوزا فيه فرفع قوله حقّا احتمال هذا التجوّز ·

قوله كذلك : أى فما يلتزم فيه اضمار ناصبه ·

قوله ذو التشبيه : أى المصدر المشعر بالحدوث كقولك لى بكاء بكاء ذات عضلة أى ممنوعة من التزوّج فبكاء منصوب على المصدر واصله التشبيه كانك قلت كبكاء ذات عضلة ·

قوله مالا فعل له اصلا : فى قبال ماله فعل وهو النوع الأوّل الذى مرّ ·

قوله فى نحو قعدت جلوسا : فان جلوسا منصوب بقعدت وهو فعل من معناه لا من لفظه ·

قوله فيكون : أى بله اسم فعل ·

قوله ويحه و ويسه و ويبه و ويله : هذه الألفاظ كلّها بمعنى متقارب ·

* (المفعول له) *

قوله جئت للعشب و للماء : والعشب و الماء ليسا مصدرين ·

قوله نحو تأهبت امس للسفر اليوم : فالسفر مصدر لكنه مخالف للعامل فى الزمان ·

قوله جئت لأمرك ايّاى : فاعل المصدر هو المخاطب وفاعل الفعل هو المتكلم .

قوله من غمّ : هو المصدر المعلل للخروج ولكن فاعله ما قام به غمّهم فى النار و فاعل الخروج هم فاختلف المصدر و الفعل فى الفاعل .

قوله دخلت امرءة النار فى هرّة : الهرّة هى العلة فى دخول المرءة النار ولكنها ليست مصدرا .

قوله وقلّ ان يصحبها : أى لام الجرّ المجرد من أل .

قوله و العكس فى مصحوب أل : يعنى الأكثر فى مصحوب أل ان يقرن بلام الجرّ .

قوله وذكر شاهده : وهو قوله لا اقعد الجبن عن الهيجاء .

* (المفعول فيه ويسمّى ظرفا) *

قوله فانصبه بالواقع فيه : أى انّما تضمن معنى فى لكون الظرف انما سيق ليقع فيه الفعل او شبهه .

قوله كان : أى ان كان .

قوله وهو اسم مكان مختص : فى مقابل المبهم وهو الظرف الخالص وهو اصطلاح نحوىّ .

قوله لأن الظرف غير المشتق : و المشتق مثل مقعد ومقام فى قولك قعدت مقعد زيد وقمت مقامه .

قوله لا يتعدى اليهما كل فعل بل ما يلابسهما فلا يقال نمت البيت كما يقال نمت امامك وامام البيت وقرءت امامك وامام المدرسة .

قوله نحو زيد عندك : مبتدء وخبر ومررت بطائر فوق غصن صفة وموصوف ورأيت الهلال بين السحاب حال و عرفت الذى معك صلة وموصول .

قوله كان ذلك حينئذ : فكان هى العامل المحذوف فى حينئذ واسمع هى العامل المحذوف فى الآن ٠

قوله حين و مدة : وهما مبهمان لشيوع مفهومهما ٠

قوله يوم الخميس : اختصاص يوم الخميس بالاضافة وهكذا ساعة الجمعة ٠

قوله فى بيان صورة مسمّاه : فان امام و وراء اذا لم يضافا الى شىء لا يتخصصان فيقال امام زيد و وراء عمرو ٠

قوله ان يجعل ظرفا : الاّ بالتصريح بلفظ فى ٠

قوله بصيغته وبالالتزام : لأن كل حدث لا بدّ له بحكم الطبيعة من زمان ومكان يقع فيهما فدلالة الفعل على الزمان و المكان الطبيعيين على نسبة واحدة لكنه فى دلالته على الزمان الخاص من مضىّ واستقبال وحال من طريق هيأته تتقدم فيه الدلالة على الزمان بالنسبة الى المكان ٠

قوله والى المختص : عطف على قوله تعدّى الى المبهم منها ٠

قوله وغير ذى التصرف الذى لزم : غير مبتدء والذى لزم خبره وشبه الظرفية الجار و المجرور ٠

قوله كقط و عوض : قط ظرف للماضى و عوض ظرف للمستقبل ٠

قوله و الوقوع خبرا وحالا ونعتا وصلة : مثل زيد عندك وزيد فى الدار ومثل رأيت زيدا عندك ورأيته فى الدار أى بمعنى حال كونه عندك و حال كونه فى الدار ورأيت الذى عندك ورأيت الذى فى الدار ومثل بيت عندك يعجبنى ورجل فى الدار احبّه فعندك وفى الدار صفتان ٠

قوله مقصودا بهما تعريف الجنس او العهد : فهما علمان لهذين الوقتين قصد بهما التعيين أو لم يقصد والعلتان فى منع الصرف العلمية الجنسية مع التأنيث ٠

قوله نحو سحر المعرفة : أى العلمى مع التأنيث فى معناه ٠

قوله وهو الموافق لرواية الرفع المشهورة : فان رواية الرفع معناها ذكاة الجنين عين ذكاة امّه وفى النصب على الظرفية حيث نقول ذكاة الجنين فى ذكاة امّه يكون المعنيان فى الرفع والنصب متحدين يعنى ان ذكاة الجنين حاصلة فى ذكاة امه ولا يحتاج الى تذكية حيث لا تمكن فى حقه فهو حلال وان لم يذك متى ذكيت امّه وهو فى جوفها بالشرائط المدوّنة فى الفقه .

قوله معزى الغزر : الغزر يقال لا بن البير وانثى النمر ويقال على جماعة الضان ما بين العشرة الى الأربعين والغزر لقب سعد بن زيد مناة ولا آتيك معزى الغزر معناه حتى تجتمع تلك (أى معزى) سعد بن زيد وهى لا تجتمع ابدا .

* (المفعول معه) *

قوله خرجت مع زيد : أى بالتصريح بلفظ مع فان الاسم بعدها مضاف اليه .

قوله كلّ رجل وضيعته : بشرط مجئ الخبر مثنّى كأن نقول مقرونان امّا اذا جئنا بالخبر مفردا كان نصب ضيعته على المفعول معه .

قوله نحو سيرى و الطريق مسرعة : فان الطريق لا صلاحية فيه للسير .

قوله فقد نى وايّاهم ـ أى فدعنى و ايّاهم .

قوله وعامله مطويّا : و الضمير الذى فيه يعود للرداء .

قوله ثم حذف ناصب السوءة : وهو اسوءه كما حذف ناصب العيون وهو كحلن .

قوله بفعل كون : أى مشتق من الكون مثل كان أو يكون و نظائرهما .

قوله فى متلف : المتلف اسم مكان بمعنى التلف و الهلاك .

قوله ازمان قومى والجماعة : بنصب الجماعة .

قوله امّا الضرب الأوّل : وهو ما يصحّ كونه مفعولا معه .

قوله و تكثير عبارة : على انه ليس من عطف المفردات ٠

قوله لانه محوج الى تكلف بمعنى اترك امره للليالى واترك الليالى لأمره ٠

قوله كما مرّ : أى الاّ باعادة المضاف ٠

قوله والثانى : أى ما كان من جهة المعنى ٠

قوله امّا لانها : أى المصاحبة مفقودة ٠

قوله مثال الاول : وهو ما فقد المصاحبة مثل علفتها تبنا وماء باردا : ففى عرض واحد لا يكون علف التبن وسقى الماء ٠

قوله ومثال الثانى : وهو ما يكون الاعلام به غير مفيد كما فى وزججن الحواجب والعيونا اذ لا فائدة فى الاعلام بمصاحبة العيون للحواجب فانه لا اثر لهذه المصاحبة بل الأثر للتزجج و التكحل اتفقا زمنا ام اختلفا ٠

* (الاستثناء) *

قوله مع تمام : وايجاب ٠

قوله من حكم شامل له : بالاضافة بين حكم الذى هو الفعل فى قولنا قام و بين شامل الذى هو المستثنى منه وهو القوم فى قولنا قام القومالّا زيدا ــ ملفوظ به ــ ذلك الشامل او مقدّر ٠

قوله آلهة الاّ اللّه : بمعنى غير اللّه ومن طريق الوصف حصل الاخراج لكن لا على طريقة الاستثناء ٠

قوله الاّ زيد خير منه : بمعنى الاّ مفضولا لزيد ٠

قوله ليخرج التخصيص بالوصف ونحوه : نحو مررت برجل عالم فان وصف الرجل بالعلم ممّا اخرج غير العالم من جنس الرجل وهكذا بالاضافة كقولك غلام امرءة فانّه صغّر دائرة الغلامية وخصّصها بالمرءة دون الرجل ٠

قوله انا افصح من نطق بالضاد بيد انّى من قريش : ذكرهذاالحديث

فى باب الاستثناء ممّا لا مجال له اذ ليس فيه اخراج بالمرّة وانما هو من باب تأكيد المدح بما يشبه الذم فانه(ص) ترقّى من كونه افصح من نطق بالضاد الى كونه قرشيا ومسترضعا فى بنى سعد ٠

قوله لما دخل فى حكم دلالة المفهوم : فانه تعالى لما نفى ان يكون محمّد أبا احد من رجالهم استتبع ذلك توهم انتفاء الرسالة وغيرها عنه فاستدرك بقوله ولكن رسول اللّه ٠

قوله فما قد سلف مستثنى منقطع : لان فيه استثناء ماسلف ممّا يأتى وهو قوله ولا تنكحوا وذلك غير معقول ٠

قوله وكأنه قيل ما ياخذون بشىء الاّ اتباع الظن : وعلى هذا التفسير يكون متصلا ٠

قوله لا عاصم اليوم من امر اللّه الاّ من رحم : فالاّ من رحم بمعنى اسم مفعول أى الاّ من عصمه اللّه و المعصوم لا يستثنى من العاصم فيكون استثناؤه منقطعا وحيث يقال لا عاصم اليوم من امر اللّه لأحد الاّ من رحم اللّه يكون الاستثناء من احد متصلا وهكذا اذا قلنا لا معصوم عاصم من امر اللّه الاّ من رحم اللّه فانه استثناء من معصوم عاصم ٠

قوله ولا على غيرهم : وعلى هذا التقدير يكون الاستثناء متصلا ٠

قوله الاّ الموتة الاولى : فالموتة الاولى ماضية و الموت الذى لا يذوقونه فى الآخرة مستقبل ولا يستثنى ماضى من مستقبل ٠

قوله له علىّ الف الاّ الفين : معنى ذلك على صحة الاستثناء انه اقرار بثلاثة آلاف يعنى ليس له علىّ سوى الف وسوى الفين وامّا الفقهاء فيرون هذا الاستثناء لغوا ٠

قوله وان لفلان مالا الاّ انه شقىّ : الاّ هنا بمعنى الاستدراك ٠

قوله ما زاد الاّ ما نقص وما نفع الاّ ما ضرّ : هذه الأمثلة من باب تأكيد

الذم بما يشبه المدح ٠

قوله وما فى الأرض اخبث منه الاّ ايّاه : هذا من باب التجريد فان الناطق جرّد منه موجودا وجعله انزل درجة منه ٠

قوله على نحو ما تقدّم : أى على الانقطاع ٠

قوله من هذا القبيل : وهو جعل حلّ ذلك مبتدء وان افعل كذا وكذا خبر ٠

قوله معنى الجزاء : أى معنى الشرط فى الجملة لأن سياقه يشعر بان من يقول ويكفر يعذبه اللّه ٠

قوله الاّ قليل منهم لم يشرب : فقليل منهم مبتدء ولم يشرب خبره ٠

قوله الاّ امرءتك انه مصيبها ما اصابهم : فامرءتك مبتدء وانه مصيبها ما اصابهم خبر ٠

قوله من نحو قوله تعالى فاسر بأهلك : الذى هو ايجاب فيكون نصب الاّ امرءتك على القاعدة من نصب المستثنى فى الايجاب وعين هذا المعنى يتأتى فى الرفع اذا جعلنا امرءتك مبتدء وانه مصيبها ما اصابهم خبرفتكون الجملة مستثناة على الاتصال فى محل نصب وهذا اولى من جعل المنصوب من اهلك لانه ايجاب كما ذكرنا والمرفوع من احد (ولا يلتفت منكم احد) لان النهى بمنزلة النفى والمستثنى منه يكون مرفوعا ٠

قوله ولا به : أى بما قبلها مستقلا ٠

قوله منزّل منها منزلة الجزء : كهمزة الاستفهام ونحوها ٠

قوله فى نحو يوم قام زيد : أى يوم قيام زيد ٠

قوله ملتزم فى التفريغ المحقق والمقدر : نحو ما قام الاّ زيد وماقام احد الاّ زيد لأن الأخير بمنزلة ما قام الاّ زيد بحذف احد ٠

قوله فمنه ما يتعيّن نصبه : وهو المستجمع لجميع الشرائط ــ و منه ما يختار نصبه ــ كما فى المنقطع المسبوق بنفى وشبهه ــ ومنه ما يختار نصبه

متصلا ــ كما فى صورة تقدم المستثنى على المستثنى منه ومعنى رفعه على التفريغ ان يفرض العامل فارغا للعمل فيه فقولنا ما قام الاّ زيد القوم يعتبر فيه زيد فاعلا ــ ومنه ما يختار اتباعه ويجوز نصبه ــ كما فى صورة النفى و شبهه فى المتصل ·

قوله عاف : بمعنى لم يبق وتغيّب بمعنى لم يحضر فكما ان الاتباع راجح حيث نقول لم يبق الاّ النؤى ولم يحضر الاّ الصبا و الدبور كذلك فيما افاد هذا المعنى وهو عاف و تغيّب ·

قوله هو بدل منه فى عمل العامل فيه : يريد ان البدلية هنا معناها ان العامل فيما بعد الاّ هو العامل فيما قبلها ·

قوله بشرط صحة الاستغناء عنه : أى عن المستثنى منه ·

قوله وبلدة ليس بها انيس الاّ اليعافير والاّ العيس : فانه يصحّ ان يقال ليس بها الاّ اليعافير والاّ العيس ·

قوله عشية لا تغنى الرماح مكانها ولا النبل الاّ المشرّفى المصمّم : فانه يصح ان يقال لا يغنى الاّ المشرفى المصمّم ·

قوله وبنت كريم قد نكحنا ولم يكن لنا خاطب الاّ السنان وعامله : فى الاستشهاد بهذا البيت اشتباه فانه لا يتمّ المعنى مع حذف المستثنى منه فلا يقال ولم يكن لنا الاّ السنان وعامله من دون قولنا خاطب ·

قوله ثم الابدال منه : بمعنى ثم بعد تفريغ العامل له الابدال منه ·

قوله من اشتراط تقدّم المستثنى منه على المستثنى : يعنى انما يختار اتباع ما اتصل فى النفى وشبهه اذا تقدم المستثنى منه على المستثنى وفى صورة العكس قد يأتى ولكن بمرجوحية ·

قوله وان يفرّغ سابق الاّ : سابق نائب فاعل والاّ مفعوله بمعنى وان يتفرغ السابق على الاّ لما بعدها ·

قوله مالك من شيخك الاّ عمله الاّ رسيمه والاّ رمله : فرسيمه و رمله بدل من عمله و رمله معطوف على رسيمه ·

قوله امّا الضرب الأوّل : وهو المباين ·

قوله مع التقدم : أى تقدم المستثنى على المستثنى منه ·

قوله و انصب لتأخير : للمستثنى عن المستثنى منه : وجئ بواحد من المستثنيات كما لولم يكن غيره موجودا : وحكمها فى القصد حكم الاول : أى و حكم جميع المستثنيات واحد فى ان المستثنى من النفى اثبات تقول لم يقم القوم الاّ زيد الاّ عمرا الاّ بكرا ومن الاثبات نفى تقول قام القوم الاّ زيدا الاّ عمرا الاّ خالدا ·

قوله مفرغا : أى لما بعده وامّا ان يكون مشغولا بالمستثنى منه ·

قوله ولما سواه النصب : أى على كل حال ·

قوله وامّا الضرب الثانى : وهو مايكون فيه المستثنى بعضا لما قبله ·

قوله كل وتر كالأوّل : من المستثنيات والثالث منها سواء كانت فى انفسها افرادا ام ازواجا ·

قوله بغير معربا : أى حال كون غير معربة بالاعراب الذى يعرب به المستثنى بالاّ ·

قوله سوى طلل : فطلل مستثنى منقطع ·

قوله سوى ما قد اصاب بنى النضير : أى موصوف ذلك البلاء بأنه غير ما اصاب بنى النضير ·

قوله من سوى انفسهم : أى من غير انفسهم ·

قوله ثم اضمر البعض : حيث قلنا فى تقديره ليس بعض خلقه الخيانة والكذب لاننا لا نستطيع اضمار غيره لأن صدر الحديث يطبع المؤمن على كلّ خلق ليس الخيانة والكذب فليس انما استثنت بعض الاخلاق لاجميعها ·

قوله فان كنّ نساء : أى كان بعض الاولاد نساء ٠

قوله وان لم يعد ياما قبلهما الى ما بعدهما : كما تفعل لام الجرّ و باؤه وغيرهما لقصد الدلالة بعملهما الجرّ على حرفيّتهما وانهما ليسا فعلين ٠

قوله لوقوعهما موقع الحرف : وهو الاّ ٠

قوله وضمير ما سواه : أى ما سوى المستثنى ٠

قوله وقد توصل بجملة اسمية : نظير اعجبنى ما زيد قائم أى اعجبنى قيام زيد ٠

(الحـــال)

قوله مفهم فى حال : أى مفهم معنى فى حال كذا فقولنا جاء زيد راكبا معناه جاء زيد فى حال ركوب وهكذا قولنا فردا اذهب معناه اذهب فى حال كونى منفردا ٠

قوله الحال هو الوصف : و الوصف هو ماصيغ من المصدر ليدلّ على متصف به وذلك هو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وامثلة المبالغة وافعل التفضيل ٠

قوله فانفروا ثبات : أى متفرقين ٠

قوله من قولك رجعت القهقرى : لانه اسم للرجوع الى خلف وليس بوصف ٠

قوله من نحو زيد قائم وعمرو قاعد : فان قائما وقاعدا وان كانا وصفين الاّ انهما عمدتان ٠

قوله من نحو للّه درّه فارسا : فانه لبيان النسبة لا الهيأة ٠

قوله و وقع بيان الهيأة بهما ضمنا : أى بالتمييز و النعت وهى فارسيّة الرجل المقول فى حقه للّه درّه فارسا و ركوب الرجل الممرور به فى قولنا مررت برجل راكب

قوله فيه : أى من الاشكال مع ادخال الحكم وهو النصب فى الحدّ بقوله منتصب والحال ان الحكم انا يذكر للشىء بعد تعريفه و بيان حقيقته انه حدّ غير مانع لانه يشمل النعت الا ترى أن قولك مررت برجل راكب فى معنى مررت برجل فى حال ركوبه كما ان قولك جاء زيد ضاحكا فى معنى جاء زيد فى حال ضحكه .

قوله اى وصفا غير ثابت : هذا بيان للمنتقلة مأخوذا من فعل مستعمل وهذا بيان للمشتقة .

قوله هو الحقّ مصدقا : فمصدقا تأكيد لمضمون جملة هو الحقّ لأن قولنا هو الحقّ معناه الصدق فمصدقا تأكيد له و وصف ثابت بالنسبة الى الحقّ لا يزول منه .

قوله و زيد ابوك عطوفا : وعطوفا تأكيد لمضمون قوله زيد ابوك لانّ لازم الأبوّة العطف .

قوله دالا على تجدد صاحبها : و المنظور بتجدده هنا حدوثه بعد عدمه وكون الزرافة (يديها أطول من رجليها) وصف ثابت لانه لازم لأصل الخلقة وكذلك خلق الانسان ضعيفا فانّ ضعفه لازم لأصل خلقته .

قوله وهو الذى انزل اليكم الكتاب مفصلا : فان تفصيله لازم لانزاله كتابا سماويا حاويا لانظمة الخليقة فى حياتها البشرية وهكذا الحياة لازمة للبعث فى قوله ويوم ابعث حيا .

قوله واذا لم يكن كذلك : أى لامؤكدة ولا عاملها دالا على تجدد صاحبها .

قوله فمالكم فى المنافقين فئتين : أى مختلفين متشتتين .

قوله اربعين ليلة : أى مقدرا بأربعين ليلة .

قوله هذه ناقة اللّه لكم آية : أى معجزة .

قوله هذا خاتمك حديدا : أى مصوغا من حديد .

قوله وهذه جبّتك خزّا : أى مفصّلة أو مصنوعة من خزّ ·

قوله بشرا سويا : فبشرا حال موصوفة بسوىّ أى كائنا من الناس تامّا ·

قوله بعت الشاء شاة بدرهم : أى مسعّرا شاة بدرهم ·

قوله كلّمته فاه الى فىّ : أى مشافها ·

قوله وبايعته يدا بيد : أى مقابضة ·

قوله كرّ زيد اسدا : أى مماثلا للأسد ·

قوله وقع المصطرعان عدلى عير : أى مشابهين لعدلى العير ·

قوله افى السلم اعيارا : أى انتم فى السلم مشابهين للاعيار فى جفائها وغلظنها وانتم فى الحرب مشابهين للنساء العوارك ·

قوله حتى ذهبن : متوزعات كالكلاكل والصدور ·

قوله نحو ادخلوا رجلا رجلا : أى مترتبين وتعلمت الحساب بابا بابا أى مرتبا واسجد لمن خلقت طينا أى اصله من طين وهذا خاتمك حديدا أى متأصلا من حديد وهذا حديدك خاتما أى متفرعا عنه الخاتم وهذا مالك ذهبا أى متنوعا الى ذهب وهذا حال كونه بسرا اطيب منه حال كونه رطبا ·

قوله والزيادة : أى بالتعريف ·

قوله لنخرجن الأعزّ منها الأذلّ : أى ذليلا ·

قوله الحال وصاحبها خبر ومخبر عنه فى المعنى : فجاء زيد راكبا بمعنى زيد راكب فى الجملة ·

قوله طلع زيد علينا بغتة : أى مفاجئا وقتلته صبرا أى صابرا ولقيته فجأة أى مفاجئا وكلمته شفاها أى مشافها واتيته ركضا أى راكضا ومشيا أى ماشيا ·

قوله فعل محذوف هو الحال : فقولك طلع زيد بغتة معناه طلع زيد يباغت بغتة وقس على ذلك ·

قوله ولا يخلو امّا ان يكون : أى الدليل على المحذوف ·

قوله انت الرجل علما . بمعنى انت الرجل حال كونك عالما واد يبا ونبيلا .

قوله امّا علما فعالم والأصل فى هذا : يعنى ان الداعى الذى يدعو الى مثل هذا المقال .

قوله المرفوع بفعل الشرط . وهو انسان من قولنا مهما يذكر انسان فى حال علم فالذى ذكرت عالم وهذا الفعل هو ناصب الحال .

قوله و بنو تميم يلتزمون رفع المصدر بعد اما اذا كان معرفة : حيث نقول امّا العلم فعالم بمعنى مهما يذكر العلم فزيد عالم ويجيزون رفعه و نصبه اذا كان نكرة : حيث نقول امّا علما او علم فزيد عالم يعنى مهما ذكرت علما فزيد عالم او مهما يذكر علم فزيد عالم .

قوله و سيبويه يجعل المنصوب المعرّف مفعولا له : فمعنى امّا العلم فزيد عالم مهما ذكرت فضلا لأجل العلم فزيد عالم .

قوله والاخفش يجعل المنصوب : فى قولنا امّا العلم او امّا علما فزيد عالم فالمصدر المنصوب عنده مفعول مطلق جئ به مؤكد العامله نظير قمت قياما .

قوله اتيته سرعة : والسرعة نوع من الاتيان .

قوله كقولك هذا قائما رجل : لانه فى تأخره عن النكرة تكون النكرة فى حاجة اليه ليكون وصفا لها .

قوله وفى الجسم منىّ بيّنا : هو الحال ــ لو علمته شحوب ــ هو صاحب الحال .

قوله كل امر حكيم : امر هو صاحب الحال وحكيم وصفه وامرا هو الحال .

قوله فى فلك ماخر : فلك هو صاحب الحال وماخر صفته ومشحونا هو الحال .

قوله فى اربعة ايّام سواء : سواء هو الحال وصاحبه اربعة المخصصة بالاضافة الى ايام .

قوله من قرية الاّ ولها كتاب معلوم : قرية هى صاحب الحال و جملة ــ

ولها كتاب معلوم ـــ هو الحال ·

قوله مررت بماء قعدة رجل : فماء هو صاحب الحال وقعدة هو الحال ـــ وعليه مأة بيضا : مأة صاحب الحال و بيضا هو الحال ·

قوله الأصل تأخير الحال : كما هو المعمول فيها نحو جاء زيد مسرعا ويجوز تقديمها عليه نحو جاء مسرعا زيد كما يجوز تقدم الخبر على المبتدء مثل فى الدار زيد ·

قوله او ما فى معناها : وهو انّما ·

قوله نحو جاء زائرا هندا اخوها : فاذا قلنا جاء اخوها زائرا هندا لزم عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة ·

قوله او معنى : اشارة الى الحصر بانّما ·

قوله واقعة بعد المضاف : كأن نقول عرفت قيام مسرعا زيد ·

قوله ولا قبله : كأن يقال عرفت مسرعا قيام زيد ·

قوله نحو زيد فى الدار متكئا : فمتكأ حال العامل فيها فى الدار لتضمنه معنى الاستقرار ·

قوله الىّ هيمان صاديا : أى حال كونى هيمان صاديا ·

قوله تسلّيت طرّا عنكم : أى تسلّيت عنكم طرّا أى جميعا فطرّا حال قد تقدّم على قوله عنكم ·

قوله غافلا تعرض المنية للمرء : غافلا حال من المرء وقد تقدم على صاحبه وعلى العامل ·

قوله مشغوفة بك قد شغفت : أى قد شغفت بك حال كونك مشغوفة ·

قوله اذا اقتضى المضاف عمله : أى العمل فى الحال مثل اعجبنى قيام زيد مسرعا : او كان المضاف جزء المضاف اليه مثل و نزعنا ما فى صدورهم من غلّ اخوانا : او مثل جزءه نحو واتبعوا ملة ابراهيم حنيفا ·

قوله وليس بمراد قطعا : لأن لازم ذلك ان تكون غلاميّة الغلام منحصرة بحال جلوس هند فى حال انه غلامها على كل حال ثم المضاف فى المثال وهو غلام لا يجوز ان يكون عاملا لانه ليس من مظانّ العمل لكونه اسما جامدا ولم يرد به معنى اشتقاقى ·

قوله غير العامل فى صاحبها : لان العامل فى هند هو المضاف ·

قوله الى اللّه مرجعكم جميعا : جميعا حال من ضمير الخطاب (كم) الواقع مضافا اليه و العامل هو مرجع الذى هو بمعنى رجوع ·

قوله ان انطلاقك واحدا : واحدا حال من كاف الخطاب المضاف اليه والعامل هو المصدر انطلاق ·

قوله شتّى تؤب الحلبة : شتّى جمع شتيت وتؤب تعود و الحلبة جمع حالب كطلبة وطالب أى متفرقين يعودون فالحال تقدمت على العامل و صاحبها ·

قوله و قبول علامات الفرعية مطلقا : وانّما يقبلها فى بعض احواله ككونه مع أل او الاضافة ·

قوله مررت برجل ذاهبة فرسه مكسورا سرجها : فذاهبة نعت لرجل وتقديم مكسورا على ذاهبة يوجب الفصل بين النعت و المنعوت وهولا يجوز ·

قوله سرّنى ذهابك غازيا : وهو مقدر بقولنا ان تذهب ومعمول الصلة لا يتقدم على الموصول وهكذا لا يتقدم معمول مدخول لام الابتداء عليها نحو لأعظنّك ناصحا او مدخول لام جواب القسم نحو لأقومنّ طائعا كما لا يتقدم معمول صلة الألف و اللام الموصولة نحو انت المصلّى فذّا أو معمول صلة حرف مصدرى نحو لك ان تتنفل قاعدا ·

قوله فعلا غير متصرف : كافعل التعجب او جامدا مضمّنا معنى الفعل دون حروفه كليت وكأنّ واسم الاشارة ·

قوله كأمّا : نحو امّا علما فعالم فهو حال من مرفوع فعل الشرط الذى نابت عنه امّا ·

قوله وحرف التنبيه : نحو ها انت زيد راكبا ومعنى ها انبّه ·

قوله و الترّجى : نحو لعلّ زيدا قائم مستقلا ·

قوله ياجارتا ما انت جاره : الحال جاره وما استفهامية ·

قوله زيد من الناس فى جماعة : أصله زيد فى جماعة حال كونه من الناس·

قوله رهط ابن كوز محقبى اد راءهم فيهم : أصله رهط ابن كوز فيهم محقبى اد راءهم فمحقبى حال من ضمير فيهم ·

قوله وهو بادى ذلة لديكم : أصله وهو مستقر لديكم بادى ذلة ·

قوله وقد كان منكم ماؤه بمكان : أصله وماؤه مستقر بمكان منكم قد كان ·

قوله و السموات مطويّات بيمينه : يدّعى ان مطويّات حال من بيمينه الذى هو جار و مجرور وقد تقدّم عليه ·

قوله عطفا على الضمير فى قبضته : بتقدير الأرض مقبوضة له و السموات مقبوضة حال كونها مطويّات بيمينه ·

قوله هو اكفؤهم ناصرا : هذا مثال لتأخر الحال عن افعل التفضيل ·

قوله اذا كان فيما يستقبل : يعنى انّ اذا تقدّر حيث يراد بمفاد الكلام الاستقبال وحيث يراد المضىّ تقدّر اذ فيكون مثال (بسرا) فى الاستقبال بهذا اللون هذا اذا كان بسرا اطيب منه اذا كان رطبا ومثاله فى المضىّ بهذا اللون هذا اذ كان بسرا اطيب منه اذ كان رطبا ·

قوله تكلّف اضمار ستة اشياء : هى كلمة اذا او اذ وكلمة كان والضمير الذى فى كان فهذه ثلاثة تسبق بسرا وثلاثة تسبق رطبا ونظائر هذا المثال من امثلة

قوله باعتبار متعلقين : هما الكفر والايمان بتقديرهم مقيسين للكفر

اقرب منهم مقيسين للايمان ومحصول بعض النخيل مقيسا للبسرية اطيب منه مقيسا للرطبية وهلّم جرّا ·

قوله المتعلق به : وهو المقيس الى الكفر و الايمان و الى البسرية و الرطبية ·

قوله يلزم اعمال افعل : يعنى افعل التفضيل فى اذا او اذ المقدرتين مع كان فانهما ظرفان يحتاجان الى عامل و العامل فيهما هو أفعل المتاخر عنهما كما تراه فى قولنا زيد اذا كان مفردا انفع من عمرو اذا كان معانا وهذا اذا كان بسرا اطيب منه اذا كان رطبا ·

قوله مررت برجل خير ما يكون خير منك خير ما تكون : تقدير المثال هكذا مررت برجل حال كونه خير ما يكون خير منك حال كونك خير ما تكون فخير ما يكون حال العامل فيها خير منك الذى هو صفة لرجل وخير افعل تفضيل وقد عمل فيما تقدم عليه ·

قوله و صاحبها مفرد : أى متعدد ·

قوله قياسا على الظرف: فكما ان الفعل الواحد لا يقع فى عرض واحد فى زمانين ومكانين كذلك صاحب الحال بالنسبة الى الأحوال المتعددة وهذا غلط واضح فان تعدد الأزمنة والأمكنة بالنسبة الى الشئ فى عرض واحد ممّا لا يتصور لتباينها هى فى انفسها بخلاف الركوب والضحك حيث نقول جاء زيد راكبا ضاحكا فان الانسان فى عرض ركوبه يجوز عليه ان يضحك أو يبكى وغير ذلك ·

قوله و لقيته مصعدا منحدرا : أى حال كونى مصعدا وحال كونه منحدرا·

قوله متى ما تلقنى فردين : أى انا فرد وانت فرد ·

قوله عهدت سعاد ذات هوى معنّى : أى عهدت حال كونى معنّى سعاد حال كونها ذات هوى ·

قوله من فى الأرض كلهم جميعا : فجميعا حال مؤكدة لما سبقها لان كلمة كلّهم تأكيد لمن فاعل آمن ٠

قوله سلامك ربّنا فى كلّ فجر بريئا : سلامك مصدر وقع موقع فعله فانتصب ومعناه كما ذكر هو البراءة فيكون بريئا حالا مؤكدة ٠

قوله وعشراء دائما : الناقة العشراء هى التى أتى عليها منذ طرقها الفحل عشرة اشهر ٠

قوله بعد جملة جامدة الجزئين: لانه اذا كان فيها مشتق كان هو العامل فى الحال فلا تكون مؤكدة مضمون جملة ٠

قوله لتوكيد بيان يتعيّن : فهو بيان يتعيّن بذكر زيد فيعلم ان المراد بالضمير هو زيد نحو هذا زيد معلوما ٠

قوله تقديره احقه او اعرفه : فزيد ابوك عطوفا يكون تقديره زيد ابوك اعرفه عطوفا او احقّه بمعنى اثبته ٠

قوله هو الخبر لتأوّله بمسمّى : فيكون مشتقا لا جامدا ٠

قوله لتضمنه معنى تنبّه : وعليه فيكون مشتقا لا جامدا ٠

قوله لاستلزام الأوّل المجاز : لأننا تجوزنا بلفظ الخبر عن حقيقته التى هى الجمود لا الاشتقاق ٠

قوله جواز تقديم الحال : الذى هو مؤكد مضمون جملة على الخبر الذى هو بعض الجملة المؤكدة ولهذا قال وانه ممتنع ٠

قوله وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ومن الواو خلت: أى انها لابدّ وان تحوى الضمير وتخلو من الواو ٠

قوله وذات واو بعدها انو مبتدء : مثل قمت واصكّ وجهه اى وأنا اصكّ وجهه ٠

قوله لتضمنها معنى الوصف: أى معنى المشتقات ٠

قوله كما فى جاء زيد وهو ناو رحلة : الواو للحال وهو ضمير يرجع لصاحبها وهو زيد ·

قوله كقولهم مررت بالبرّ قفيز بد رهم : أى قفيز منه بد رهم ·

قوله ومالنا لا نؤمن بالله : لا نؤمن بالله جملة حالية خالية من الواو واجدة للضمير ومثلها مالى لا ارى الهدهد ومثلها ايضا دخلتها لاّ احجب ·

قوله وكنت ولا ينهنهنى الوعيد : فجملة ولا ينهنهنى الوعيد حالية واجدة للواو وياء المتكلم هى الضمير ومثلها ولا يدعى لأب ·

قوله وان كان النافى لم كثر افراد الضمير : بالذكر أى يذكر وحده بدون الواو — والاستغناء عنه — أى عن الضمير بالواو وحدها — والجمع بينهما — أى بين الضمير والواو — فالأوّل — أى افراد الضمير بالذكر ·

قوله لم يمسسهم سوء : الرابط هو ضمير غيبة الجمع ومثله حبّ الفنا لم يحطّم ·

قوله والثانى : أى الاستغناء عن الضمير بالواو مثاله ولم تكن للحرب دائرة على ابنى ضمضم فان الرابط فيها الواو وحدها ·

قوله والثالث : أى الجمع بينهما مثل ولم يوح اليه شىء فقد جمع فى الربط بين الواو والضمير ومثله ولم ترد اسقاطه ·

قوله الاّ كانوا به يستهزؤن : وقعت الجملة الحالية بعد الاّ ورابطها الضمير وحده ·

قوله جار اوعدلا : بمعنى كن للخليل ناصرا على كلتا حالتيه جوره وعدله فليست الحال جار وحدها الواقعة قبل أو بل هى وما بعدها ·

قوله فالأوّل : أى مع الضمير والثانى دون الضمير امّا التى مع الضمير فقوله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله والتى دون الضمير كقولك جاء زيد وقد طلعت الشمس ·

قوله وجاؤا اباهم عشاء يبكون : الاستشهاد بهذه الآية للجملة الحالية المصدرة بفعل ماض ليس بصحيح اذ الجملة الحالية فيها هى قوله يبكون وفعلها مضارع لاماضى وصدرها وجاؤا اباهم ليس بحال فليتوجه الى ذلك والى سياق الآية بالنسبة الى ماقبلها ·

قوله وقعدوا: جملة حالية مقرونة بالواو والضمير لكن بدون قد ·

قوله قد غير البلا معارفها : الجملة حالية مقرونة بقد و الضمير من دون الواو ·

قوله وانتم تعلمون : جملة حالية بالواو مع الضمير ·

قوله وان فريقا من المؤمنين لكارهون : بالواو من دون ضمير ·

قوله بعضكم لبعض عدوّ : جملة حالية بالضمير من دون الواو ومثلهاقوله احناؤها تتصلصل وكذلك قوله عبق المسك بهم ·

قوله فى الأغفال : أى من الواو ــ سرباله لم يمزّق ــ جملة حاليةبالضمير من دون الواو ·

قوله هو الحقّ لا شبهة فيه : فلاشبهة فيه جملة حالية بالضمير مع ترك الواو و كذلك قوله ذلك الكتاب لا ريب فيه ·

قوله أو غير ذلك : كالنقصان تدريجا ·

قوله كالمؤكدة مضمون جملة : نحو هو الحق بيّنا وزيد ابوك عطوفا ·

قوله والسادّة مسدّ الخبر : كما تقدم فى باب المبتدء و الخبر من قولنا ضربى زيدا قائما فقائما سدّت مسدّ خبر ضربى ·

* (التمييــز) *

قوله ينصب تمييزا بما قد فسّره : أى من المبهمات التى تفسّرت به ·

قوله نحو الحسن الوجه : بنصب الوجه بناء على انه شبيه بالمفعول بــه

لا انه تمييز لكونه معرفة وان كان فى معنى التمييز لبيانه اسما مجمل الحقيقة قبله وهو كلمة الحسن ٠

قوله و مضمّن معنى من مخرج للحال : لانها بمعنى فى حال كذا ٠

قوله مخرج لاسم لا للتبرٔة : المراد لا النافية للجنس نحو لا رجل فانه فى تقدير لا من رجل لكن معنى من فيها للاستغراق فرجل وان كان اسما نكرة بمعنى من لكنه خارج لما بيّناه و هكذا يخرج ذنبا وان كان تقديره استغفر اللّه من ذنب الاّ ان من هنا للابتداء بمعنى استغفره من أوّل الذنوب الى مالانهاية له فذنبا اسم نكرة بمعنى من لكن بااللون الذى ذكرناه ٠

قوله و معرّف : أى يفهم من التعريف حيث قال لبيان ماقبله ان من شرط التمييز تقدّم عامله عليه ٠

قوله مثقال ذرّة خيرا يره : فخيرا تمييز لذرّة وهى ليست مقدارا ولكنها تشير الى المقدار باعتبار قلّتها وهكذا ذنوب ماء فانه ليس مقدارا مضبوطا بل قريب منه ٠

قوله سرعان ذا اهالة : سرعان بالفتح اسم فعل ماضى اى سرع و ذا اسم اشارة فاعل واهالة بالنصب تمييز للفاعل ٠

قوله ملء الأرض ذهبا : فانه لا يصح ان يقال ملء ذهب او قد رسحاب او جمام دقيق لفساد المعنى مع الحذف ٠

قوله فيفهم من ذلك : أى من اشارته بذى الى شبر وقفيز ومنوين ان العدد خارج ٠

قوله و الفاعل المعنى : أى الذى يؤل الى الفاعلية فانت اعلا منزلا فى قوّة قولك علا منزلك ٠

قوله زيد اكرم رجل : فزيد بعض من ملاك اكرم رجل ٠

قوله و منه للّه درّه فارسا وحسبك به كافلا : بمعنى عظم زيد فارسا و

كفاك كافلا ·

قوله نحو احد عشر رجلا : فلا يجوز احد عشر من رجل ·

قوله نحو طاب زيد نفسا : فلا يقال طاب زيد من نفس ·

قوله نزرا سبقا : يقرء سبق بالبناء للمجهول ·

قوله على عامله مطلقا : أى فعلا متصرفا كان ام غير متصرف ·

قوله ماء تحلّبا : أصله تحلّب ماء ·

قوله ولست اذا ذرعا اضيق : أى اضيق ذرعا وهكذا قوله وما كان نفسا بالفراق تطيب أى تطيب نفسا ·

قوله ونارنا لم ير نارا مثلها قد علمت ذاك معدّ كلها : أصله مثلها نارا ويرى الشارح ان العامل هو مثل وهو جامد وعمله انما ساغ لدلالته على المماثلة ·

* (حروف الجرّ) *

قوله لمعان فى غيرها : يعنى ان هذه الحروف انما تعطى معنى الالصاق او السببية أو المجاوزة الى غير ذلك باعتبار سباقها وهى بذلك ليست الاّ للربط ·

قوله لابهام اهمال الحرف : بمعنى انّنا اذا نصبنا ما بعد حرف الجرّ أوهم ذلك ان حروف الجرّ مهملة من العمل وان النصب بالعامل المتقدم كمررت لان العوامل السابقة حتى لو كانت قاصرة فيها شبه تقاض للنصب امّا اذا جرّ مابعدها انحصر العمل بها لان الأفعال و العوامل الشبيهة بها لا يعرف عنها عمل الجرّ ·

قوله اذا قلت لتفعل : أى لأن تفعل فكى فى قولنا كى تفعل مثل قولنا لتفعل بلام الجرّ التعليليّه ·

قوله فان كان ماضيا : أى الزمان ــ نحو مارأيته مذ يوم الجمعة :أى من يوم الجمعة ــ نحو مارأيته مذ يومنا ــ أى فى يومنا ·

قوله وهو مابعد النعت من فعل مفرغ : غير شاغل و تارة يكون شاغــلا مثل رأيته ·

قوله مثال الظاهر ربّ رجل كريم عرفت : فكريم صفة لمجرور ربّ وهو رجل وعرفت هو الفعل و مثال المقدّر ربّ رجل لقيته اصله ربّ رجل عرفت لقيتــه فعرفت فى المثال الأول ظاهرة وفى المثال الثانى مقدرة وكذا فى الظهور والتقدير قولك ربّ رجل رأيت فهنا الفعل مقدّر لأن رأيت المذكورة صفــة لرجل وقولك ربّ رجل كريم رأيته فكريم هو الصفة لرجل ورأيته هنا فعل ظاهر ·

قوله ولا يظهر معدّاها : وهو اقسم والواو كالتاء فى لزوم اضمار معداها فتقول والله ولا تقول اقسم و الله ·

قوله من تأسيس اوّل يوم : وليس فى هذا التقدير صحة فان (تأسيس) ليس مكانا بل هو حدث مصدرى ·

قوله وكنت ارى كالموت من بين ساعة : فالكاف هنا اسم بمعنى مثل ومن زائدة والمعنى كنت أرى بين ساعة مثل الموت : وهكذا تدّعى زيادتها فى الايجاب فى قوله ويكثر فيه من حنين الأباعر أى يكثر فيه حنين الأباعر ·

قوله على حدّ قولهم رأيت منك اسدا : من هنا تجريدية ولا ربط لهــا بابتداء الغاية ·

قوله ويكثر فى شىء آخر من حنين الأباعر : أى كائنا من حنين الأباعر ·

قوله لجعلنا منكم ملائكة : أى بدلكم وهكذا قوله ولم تذق من البقــول الفستقا اى بدل البقول وهكذا قوله لا يسرّنى بها حمر النعم أى بدلهــا وكذلك قوله فليت لى بهم أى بدلهم ·

قوله ولشبه الملك : كالاختصاص فى قولنا الباب للدار والسرج للفرس ·

قوله وللتعدية : أى تعدية الفعل الى معموله مثل فهب لى ·

قوله مصدقا لما معهم : فمصدّق اسم فاعل وهو فرع من الفعل ·

قوله تشقق السماء بالغمام : أى عن الغمام وهكذا سئل سائل بعذاب واقع أى عن عذاب واقع ·

قوله فى هرّة : أى بسبب هرّة ·

قوله طبقا عن طبق : أى طبقا بعد طبق وهكذا قوله لئن منيت بنا عن غبّ معركة أى بعدنا ·

قوله لا افضلت فى حسب عنىّ : أى افضلت علىّ ·

قوله كما هداكم : أى لأجل هدايته لكم وهكذا قوله كما انّه لا يعلم فتجاوز اللّه عنه أى لأجل انه لا يعلم ·

قوله ولن ينهى ذوى شطط كالطعن : أى مثل الطعن ومثالها مبتدء قوله ابدا كالفراء فوق ذراها أى مثل كالفراء فوق ذراها ومثالها مجرورة قوله عن كالبرد أى مثل البرد ·

قوله من عن يمين : أى من جانب يمين الحبيا ·

قوله غدت من عليه : أى من فوقه ·

قوله فأدرك خمسة الأشبار : أى طالت قامته حتى وصلت الى خمسة اشبار يعنى رشد وكبر ·

قوله ربما الجامل المؤبل فيهم : دخلت ربّما هنا على جملة اسميّة و فى قوله ربّما يود الذين كفروا على جملة فعلية ·

قوله رسم دار : بكسر ميم رسم ·

قوله أصبحت خير : بكسر راء خير ·

قوله فارتقى الاعلام : أى الى الأعلام ·

قوله ومن الثانى : أى مطّرد فى القياس ·

قوله وذلك : يعنى و العدد ٠

قوله لئلا يلزم العطف على عاملين : و الحقّ ان يقول معمولى عاملين يعنى يلزم ان لا يكون الجرّ بالعطف على الدار بل بفى محذوفة لأنك اذا جعلته بالعطف فقد عطفت على معمولى عاملين احد المعمولين الدار وهى معمولة لفى و الخبر الذى هو فى الدار معمول للمبتدء فالعاملان المبتدء وفى و المعمولان هنا الدار المجرورة بفى و كلمة فى الدار المتعلقة بكائن الذى هو الخبر الواقعى وعامله المبتدء ٠

قوله اضمار هذه الباء بعد ان : كما تقدم فى مثال امرر بأيّهم هو أفضل ان زيد وان عمرو فان اصله ان بزيد وان بعمرو ٠

* (الاضافة) *

قوله او مقدر كقولك فى دراهم : بالفتحة من دون تنوين للمنع فيها عن الصرف فدراهم حيث لا يرتفع عنها المنع من الصرف لا تنوّن وكذلك لا تكون قابلة للتنوين مع أل و الاضافة ومعنى كونه مقدرا فيها انها لولا المنع من الصرف لما كان من تنوينها مانع حيث لا تصحبها أل ولا تقع مضافة وان كان التنوين لا يظهر عليها بحال لا حال تجردها ولا حال اقترانها بأل ولا حال اضافتها ٠

قوله لحمله عليه : أى المضاف اليه على المضاف فخاتم حديد يقال فيه خاتم حديد وثوب خزّ يقال فيه ثوب خزّ وباب ساج يقال فيه باب ساج وخمسة دراهم يقال فيه خمسة دراهم وهلّم جرّا ٠

قوله تربص اربعة أشهر : أى تربص فى أربعة أشهر وهكذا صيام ثلاثة أيام صيام فى ثلاثة ايام وياصاحبى السجن ياصاحبى فى السجن بل مكر الليل و النهار بل مكر فى الليل ومغوار الصباح مغوار فى الصباح ٠

قوله كثرة الاشتراك فى معناها : فتكون بمعنى فى أو من او اللام وقلة الاشتراك كونها بمعنى من أو اللام فقط .

قوله ان المصير الى المجاز خير من المصير الى الاشتراك : أى اللفظى كما هو عند جماعة من العلماء وان كان مورد نقاش .

قوله كوكب الخرقاء : نسبة الكوكب الى الخرقاء مجاز واضح .

قوله ذا اناءك اجمعا : سياق الشعر يفسّر ان المراد بقوله ذا اناءك هو ان الاناء لصاحب الطعام لا للمبذول له الطعام فى حال ان صاحب الطعام المالك للاناء نسبه للمدعوّ وهى نسبة مجازية واضحة .

قوله على الأوّل : يعنى على المفعولية على سعة الكلام دون الثانى وهو الحمل على الظرفية .

قوله على حدّهما : أى على حد التثنية والجمع كما فى هو حسن وجه بالاضافة وهما حسنا وجه كذلك فانهما اخفّ من قولنا حسن وجها وحسنان وجها .

قوله وامّا ذهاب قبح فى الرفع والنصب على وجه التحقيق كما فى الحسن الوجه : بضمّ هاء الوجه على الفاعلية للصفة المشبهة وفتحها على التشبه بالمفعولية لها امّا ذهاب القبح فى حالة الرفع فاننا اذا قلنا زيد الحسن الوجه لم يكن فى الظاهر ما يربط الخبر بالمبتدء اذ لا ضمير فى الخبر لرفع الصفة المشبهة معمولها على الفاعلية امّا حيث يضاف الحسن الى الوجه يكون مجال لتحمل الصفة ضمير زيد وبذلك يرتفع القبح وامّا ذهابه فى حالة النصب فان نصب القاصر لمعموله قبيح بعد فرضه قاصرا امّا حيث يضاف اليه فان القبح يرتفع .

قوله او التشبيه كما فى الضارب الرجل : أى تشبيه اسم الفاعل بالصفة المشبهة .

قوله على حكم الاطلاق الأوّل : وهو اكتساب المضاف تعريفا او تخصيصا.

قوله وان يشابه المضاف يفعل وصفا : أى حال كون المشابه ليفعل وصفا اشتقاقيا اسم فاعل كربّ راجينا او صفة مشبهة كعظيم الأمل او اسم مفعول كمروّع القلب وقليل الحيل من الصفات المشبهة وربّ قائل لا شكّ فى تفاوت المعنى بين قولنا راجى فقط وبين راجينا فان اضافة راجى لنا افادت انه راج لنا فأخرجته من الابهام قلنا الذى يرفع ابهامه ان اصله راج لنا فهو قبل الاضافة كان مخصصا بمتعلقه وهكذا ضارب زيد اصله ضارب زيدا فانه فى عالم المفعولية افاد التخصيص فلم تعطه الاضافة أكثر ممّا كان عليه فى حال نصبه لمفعوله .

قوله ليست عائدة الاّ الى اللفظ امّا الى تخفيفه : كما فى الصفة المشبهة وامّا الى تحسينه كما فى اسم الفاعل بما تقدّم توضيحه .

قوله ووصل أل بذا المضاف : اى بهذا المضاف وهو المضاف اضافة لفظية .

قوله فكونها مبتدء وان وقع مبتدء ثان وكاف خبره : بل الصحيح ان كونها مبتدء وجملة ان وقع حال وكاف خبر المبتدء بهذا التقدير وكونها فى الوصف حال كونه مثنّى او مجموعا اتبع سبيل المثنّى كاف فى صحة اضافة الوصف الى غير المحلّى بأل .

قوله الاّ عند الفرّاء : فانه يجيز الضارب زيد .

قوله الواقع موقعه : أى موضع الضمير .

قوله فمن الاوّل : أى تأنيث المضاف باعتبار ما يضاف اليه مثل تسفّهت أعاليها مرّ الرياح فمرّ مذكّر فى نفسه لكن لما كان بحكم الزائد لصحة قولنا تسفهت اعاليها الرياح اكسبه المضاف اليه ما فيه من تأنيث ولذلك دخلت تاء التأنيث الساكنة على تسفّهت .

قوله ومن الثانى : أى من تذكير المضاف لتذكير المضاف اليه مثل رؤية الفكر معين لأن اصله الفكر معين ويمكن ان يكون مثله ان رحمة اللّه قريب من المحسنين على ان يكون اصله ان اللّه قريب من المحسنين ٠

قوله فاذا قلت جاء سعيد كرز : باضافة سعيد الى كرّز وهكذا يوم الخميس وذات اليمين بتقدير جاء مسمّى هذا اللقب و اليوم المسمّى بالخميس والذات المسمّاة باليمين ٠

قوله و بعض ذا قد يأتى لفظا مفردا : اى بعض ملازم الاضافة قد يأتى فى اللفظ مجردا عن الاضافة ٠

قوله وان كلاّ : اى من المحسنين و المسيئين : وفضلنا بعضهم على بعض اى بعضهم : وايّاما اى ايّ اسم من الاسماء تدعوه بها ٠

قوله امّا النوع الاوّل : وهو مالازم الاضافة الى المضمر ٠

قوله فلبى يدى مسور : فانه اضاف لبى الى يدى وهو اسم ظاهر لا مضمر ٠

قوله تشبيها لها بألف الى وعلى ولدى : حينما يقال اليه وعليه ولديه ٠

قوله لبقاء ياءه مضافا الى الظاهر : وهو يدى مسور اى ان الياء فيه ليست منقلبة عن الف بدليل ان المضاف اليه ليس بضمير بل هى ياء تثنية وحذفت النون لأجل الاضافة ٠

قوله وامّا النوع الثانى : اى مايضاف الى الظاهر والمضمر فيقال قصارى الشئ وقصاراه وحمادى الشئ وحماداه وعند الشئ وعنده و هكذا ٠

قوله وامّا النوع الثالث : وهو مالازم الاضافة الى الجمل ٠

قوله على تأوّلها : اى الجمل بالمصادر فمعنى حين قام زيد حين قيامه وقس على ذلك ٠

قوله يومئذ تحدث اخبارها : اصله يوم اذ تقوم القيامة ٠

قوله فتعيّن الثالث : وهو تقديرها بالمصدر بمعنى آتيك وقت طلوع

الشمس ·

قوله يوم هم بارزون : اى يوم برزوا ·

قوله ولو كان اسم الزمان محدودا كشهر ونهار لم يجر هذا المجرى : وهو الاضافة الى الجمل فعلية كانت ام اسمية ماضوية ام استقبالية بل يجوز قطعها عن الاضافة اذا اريد بها العهد الى شهر خاص او نهار خاص او اريد بها التنكير و منظوره بمحدودية الزمان ان شهرا معناه ما بين هلالين ونهارا ما كان بين ظلمتى الليل بخلاف حين و وقت ·

قوله لعدم شبهه بما هو الاصل فى الاضافة الى الجمل وهو اذ واذا : واذ واذا ليسا محدودين بل هما سبهمان ·

قوله بالوجهين : البناء على الفتح و الاعراب ·

قوله بالفتح توفيقا بينها وبين قراءة الرفع: يعنى ان جهة الرفع واضحة وهى كون يوم خبر هذا وامّا على الفتح فلابدّ ان يقال ان فتحته فتحة بناء ليكون مرفوع المحلّ امّا اذا جعلنا فتحته فتحة اعراب لم يكن وجه لفتحته لانه من الظروف المتصرفة التى ترفع وتنصب و تجرّ ·

قوله كقوله اذا السماء انشقت : اى اذا انشقت السماء ·

قوله وفى امتناع مجيء الاسم بعدها مخبرا عنه بمفرد : وانّما قال بمفرد لان الخبر اذا كان جملة فعلية اخبر به عن مفرد صحّ ان يقال ان المرفوع مرفوع بفعل محذوف يفسّر بالموجود ·

قوله قلت هو نادر : اى لان الخبر جملة اسمية لا فعلية ·

قوله وكلا ذلك : فان اسم الاشارة هنا مثنى فى المعنى لان المراد به الخير و الشرّ ·

قوله ولا تضف لمفرد معرّف ايّا : فلا تقل اى زيد وان كرّرتها نحو ايّى وايّكم فأضف ·

قوله وهى اسم عام لجميع الأوصاف: فاذا قيل هو ايّ ضارب وايّ عالم وايّ رجل فمعنى ذلك الوصف ·

قوله بحسب ما يراد من العموم : افراد يا او فى التثنية او فى الجمع ·

قوله ولذلك وجب كونه : اى المضاف اليه ·

قوله بأيّ القوم هو افضل : كانك قلت امرر بالذى هو من القوم افضلهم ·

قوله مررت برجل اى رجل : هذا هو النعت ·

قوله وجاء زيد ايّ فارس : هذا هو الحال ·

قوله ايّ رجل جاء : هذا فى الاستفهام ·

قوله وايّهم تضرب اضرب : هذا فى الشرط ·

قوله لدن فجر : اى ما يضاف اليه ·

قوله ومع مع: يعنى والزموا مع الى الاضافة وهى فى الاشهر مفتوحة العين (مع) وقد تسكّن عينها (معْ) ثم اذا وقع بعدها ساكن مثل مع القوم جاز فى حرف العين فتح على الأصل وكسر على التقاء الساكنين ·

قوله من لدنه : بكسر نون لدن ·

قوله شعبا كما معا : شعبا كما بلفظ التثنية مبتدء ومعا خبر بمعنى جميع اى مجتمع ·

قوله فريشى منكم : الريش هو الرياش ·

قوله فجعلها كهل حين اضطر : اى جعل مع مبنية على السكون حين اضطرّ الى التكسين فى قوله فريشى منكم وهو اى معكم ·

قوله ناويا ما عدما : بشرط ان تنوى معناه لا لفظه ·

قوله لتوغلها فى الابهام : وكذلك الحروف تكون مبهمة اذا انقطعت عمّا يقترن بها من كلام ·

قوله بتعريفها : اى بسبب تعريفها بمضاف اليه محذوف غير منوىّ لفظا

بل منويّ معنى ٠

قوله لانه اقوى الأحوال : لانه علامة العمدة من الكلام ٠

قوله فأدرك ارقال العرادة ظلعها وقدجعلتنى من حزيمةاصبعا: الارقال نوع من السير والعرادة فرسه و الظلع غمز يعوقها عن السير بقوّة و تقد يـــر البيت هكذا فادرك ظلع العرادة ارقالها وقطعها عن المسير بعد ماقاربت حزيمة وقد بقى بينى وبينه قدر مسافة اصبع ٠

قوله ونار توقد بالليل نارا : اى و اكلّ نار توقد بالليل نارا ٠

قوله يريد الآخرة : اى بالجر على الاضافة ٠

قوله كحاله اذا به يتصل : اى ويحذف المضاف اليه فيبقى المضاف كحال نفسه قبل حذف المضاف اليه من عدم جواز تنوينه او ارجاع نون التثنيـــة والجمع اليه بشرط ان يعطف على المضاف الاوّل مضاف آخر مصرّح بما اضيف ويكون هذا المضاف اليه المذكور عين المضاف اليه المحذوف ٠

قوله يد ورجل من قالها : الأصل قطع اللّه يد من قالها ورجل من قالها٠

قوله الاّ علالة او بداهة سابح نهد الجزارة : العلالة بقيــة جـــرى الفرس والبداهة اول جريه والسابح الفرس والنهد المشرف العالــــى و الجزارة القوائم ٠

قوله فصل مضاف شبه فعل : كالمصدر العامل عمل فعله يفصل عــــن المضاف اليه بمفعول مثل فرك القطن المحالج ٠

قوله قتل اولادهم شركائهم : برفع قتل على النيابة لزيّن المبنى للمجهول واولادهم منصوب على المفعولية وشركائهم مجرور بالاضافة واصله زين قتــل شركائهم اولادهم ٠

قوله لأنّ رتبته : وهى كونه كالجزء من عامله منبهة على انه كغير المفصول ٠

قوله وسواك مانع فضله المحتاج : اصله وسواك مانع المحتاج فضله وهكذا

الأصل فى قراءة من قرأ مخلف وعده رسله هو مخلف رسله وعده ٠

قوله بكفّ يوما يهودىّ : انفاصل هو يوما و المضاف و المضاف اليه بكفّ يهودىّ ٠

قوله هما اخوا فى الحرب من لا اخا له : اصله هما اخوا من لا اخا له فى الحرب ٠

قوله ندى المسواك ريقتها : اصله تسقى امتياحا ندى ريقتها المسواك ٠

قوله فوصف المضاف : وهو ابن ابى قبل ذكر المضاف اليه وهو طالب ٠

* (المضاف الى ياء المتكلم) *

قوله كرام : وهو المعتلّ بالياء وهو المنقوص ٠

قوله وقذى : وهو المعتلّ بالألف وهو المقصور ٠

قوله او يك كابنين : وهو التثنية :وزيدين : وهو الجمع فهذه جميعها فتح الياء الراقعة بعد اى اخيرا وهى ياء المتكلم اتّبع بمعنى ان ياء المتكلم بعد هذه الاربعة تفتح وقوله فتحها احتذى اى اتّبع لانه سيرة العرب فى نطقها وهى انهم يفتحون ياء المتكلم الواقعة مضافا اليها للمنقوص والمقصور و التثنية والجمع ٠

قوله وتدغم اليافيه : اى وتدغم الياء من المنقوص والمثنى والجمع حال نصبهما وجرّهما فيه اى فى ياء المتكلم ٠

قوله والفا سلّم : من الانقلاب ، وفى المقصور دون الف التثنية عن هذيل انقلابها ياء حسن ٠

قوله للملائكة اسجدوا : بضمّ الدال تبعا للواو ٠

قوله الى غير متمكن : وهو الياء ضمير المتكلم ٠

قوله المضاف الى الكاف والهاء : حيث يقال غلامك وغلامه بالحركات

الثلاث بحسب العوامل ·

قوله وجب فتح الياء : اى ياء المتكلم ·

قوله من كسرة او فتحة : الكسرة فى المنقوص والجمع والفتحة فى المثنّى·

قوله والفتح هو الاصل والأسكان تخفيف : فيقال غلامى بسكون الياء كما يجوز غلامى بفتحها ·

* (اعمال المصدر) *

قوله عن الضرب مسمعا : مسمعا مفعول للضرب والفاعل محذوف لان فاعل المصدر يجوز حذفه بخلاف فاعل الفعل واذا حذف لا يتحمل ضميره ·

قوله الاّ من ظلم : بمعنى انه لا يجوز ذكر المسلم بسوء الاّ من يظلمه المسلم فيشكو المظلوم الى الناس بابداء ظلامته وهو من موارد استثناء الغيبة ·

قوله وبعد عطاءك المأة الرتاعا : عطاء اسم مصدر قد اضيف الى فاعله ونصب مفعوله والمصدر هو الاعطاء ·

قوله قبلة الرجل امرءته : قبلة اسم مصدر والمصدر التقبيل والرجل فاعل وامرءته مفعول ·

قوله حجّ البيت من استطاع : البيت مفعول ومن استطاع فاعل ·

قوله بسؤال نعجتك : سؤال هو المصدر ونعجتك هو المفعول و الفاعل محذوف تقديره بسؤاله ·

قوله حتى تهجر فى الرواح وهاجها طلب المعقّب حقّه المظلوم : تهجّر مشى فى الهاجرة وضميره يرجع لحمار الوحش وضمير هاجها المؤنث يرجع لأتان كانت مرافقة لذلك الحمار الوحشى وطلب مصدر والمعقّب مضاف اليه فاعل والمظلوم مرفوع صفة على المحلّ ·

قوله السالك الثغرة اليقظان سالكها مشى الهلوك عليها الخيعل الفضل: السالك من السلوك وهو السير والثغرة الثنية المخوفة والهلوك المرءة الفاجرة والخيعل قميص لا كمّ له والفضل بضمّ الفاء والضاد المعجمة هي لابسة ثوب الخلوة نعت للهلوك على المحل ·

قوله مخافة الأفلاس : اصله مخافتى الأفلاس والليان ·

قوله فندلا زريق المال : زريق منادى محذوف حرف النداء والمال مفعول لندلا ·

* (اعمال اسم الفاعل) *

قوله فانهما : اى افعل التفضيل والصفة المشبهة لا يفيدان الحدوث بل يفيدان الثبوت ·

قوله كضارب ومكرم ومستخرج : فانها بمنزلة يضرب فى الحركات والسكنات وبمنزلة يكرم ويستخرج فيها ·

قوله لفظ الفعل الذى بمعناه : اى وهو المضارع ·

قوله والمفعول الثانى فى باب ظنّ : مثال الجميع زيد ضارب رجلا وكان زيد ضارباً رجلا وان زيدا ضارب رجلا واظنّ زيدا ضاربا رجلا ·

قوله لان النداء من خواص الأسماء : كما تقدم فى مميزات الاسم ·

قوله كناطح صخرة : اصله كوعل ناطح صخرة ·

قوله وكم مالئ عينيه : اى وكم رجل او انسان مالئ عينيه ·

قوله نحو الجمرة البيض كالدمى : الجمرة واحدة الجمار التى ترمى فى الحج والبيض جمع بيضاء و الدمى جمع دمية وهى اللعبة ·

قوله اشبه الفعل معنى واستعمالا : لكونه بمعنى الفعل وفى استعماله صلة كالفعل ·

قوله واقرضوا اللّه قرضا حسنا : الجملة الفعلية اقرضوا معطوفة على ان المصدّقين والمصدقات وهكذا قوله فأثرن به نقعا جملة فعلية عطفت على المغيرات ٠

قوله ويفيد مايفيده مكررا : اى مايفيده اسم الفاعل بتكرره فالضرب اذا صدر من فاعله قيل له ضارب فاذا تكرر منه الضرب وتكرر بمناسبته كونه ضاربا جاز ان يقال ضراب ٠

قوله فشبيهة هلالا : على وزن فعيل امثلة مبالغة وهلالا مفعول ٠

قوله حبك النطاق : جمع حباك وهو جمع حبيكة وهى المفتولة المحكمة ٠

قوله وانصب بذى الأعمال : اى بصاحب الأعمال اى اسم الفاعل الذى يعمل لا الذى لا يعمل كاسم الفاعل المجرد فان اعماله فى الماضى غير جائز الاّ بما عرفته سابقا وهكذا اعماله فى الحال والاستقبال غير معتمد على نفى او استفهام او اخواتهما ٠

قوله او عبد ربّ اخا عون : هو عطف على دينار المخفوض وعلامة نصب عبد رب ابدال اخا عون منه واخا منصوب بالألف ٠

قوله مطلقا : يعنى بمعنى المضىّ و الحال و الاستقبال ٠

قوله على مثال المضارع الذى لم يسمّ فاعله ٠ حيث يفتح ما قبل آخره ٠

* (ابنية المصادر) *

قوله من ذى ثلاثة : سواء كان مفتوح العين مثل اكل اكلا او مكسورها مثل فهم فهما ٠

قوله و منها فعل : بفتح الفاء و العين سواء كان الفعل صحيحا مثل فرح او معتلا كوجع وعور وعمى او مضاعفا مثل شلّ ٠

قوله و منها فعول : بضم الفاء و العين ٠

قوله فتحذف الألف لالتقاء الساكنين : فاقام اقامة اصله اقوم اقواما فنقلت حركة الواو للقاف فصارت الواو ساكنة وبعدها الألف ساكنة ايضا ولمّا كانت الواو فى الأصل متحركة وما قبلها بالفعل مفتوح قلبت الواو الفا و حذفت لالتقاء الساكنين وعندى ان ذلك تطرّف واضح بل الحقّ ان يقال ان الواو الساكنة حذفت لالتقائها ساكنة مع الألف بعدها ولا داعى لهذا التطويل بقلبها الفا ثم حذفها بعد الانقلاب حيث كان الداعى هو التقاء الساكنين وسيأتى فى باب النقل تفصيل لهذا الباب ·

قوله ثم حذفت الفه وعوّض عنها بتاء التأنيث نحو استعاذ استعاذة : كلامه هنا كالسابق فاستقام مصدرها استقوام نقلت حركة الواو الى القاف فحذفت الواو او قلبت الفا وحذفت الألف بعد قلب الواو اليها ·

قوله الاّ بثبت : اى بورود عن العرب و المنظور ان السماع فى مصادر ما زاد على الثلاثى يجوز فى مقابل الاعراض عن القواعد القياسية ·

قوله فيدّل على المرّة منه بالوصف : فيقال رحمه رحمة واحدة وهكذا فيما يدل به على الهيئة ان كان مصدره على وزن فعلة مكسورة الفاء مثل نعّم نعمة فلابدّ من الاتيان معه بما يشعر بذلك كقولنا انعمت عليه كنعمة فلان على فلان ·

* (ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها) *

قوله فان كان له : اى الحدث له صيغة فعل يستمدّ منها اشتقاقه ولم يكن باشتقاقه منها اسم فاعل ولا افعل تفضيل ولا اسم مفعول ·

قوله كغذا : يقال غذا الوادى فهو غاذى اذا سال ·

قوله بل قياسه : اى قياس فعل بكسر العين اللازم ·

قوله قد يغنى فعل : يغنى بفتح الياء اى يستغنى والمنظور ان الفعل

اذا كان على وزن فعل مفتوح الفاء والعين فقد يستغنى باسم فاعل لم يأت على وزن فاعل الذى هو وزنه القياسى وذلك مثل عفّ فهو عفيف وشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب الى غير ذلك ·

قوله فقدّم الخبر : وهو ذو زنة المضارع وحذف معه المضاف وهو ذو ·

قوله كآت من قصد : اى كاسم المفعول المصوغ من قصده فهو مقصود ·

* (الصفة المشبهة باسم الفاعل) *

قوله وهو الأصل فى باب الوصف : فان الوصف لو خلّى وطبعه اقتضى تلبس الموصوف به حال سوقه له ·

قوله نحو جميل وضخم وحسن وملآن واحمر : فان جميلا متحرك الاوّل و الثانى بخلاف يجمل وحسن متحرك الأوّل و الثانى بخلاف يحسن وامّا ضخم فهو مثل مضارعه يضخم فى تحرك الاول و سكون الثانى وكذلك ملآن ويملأ واحمر و يحمر و على ذلك فليس ما ذكره من الامثلة بمستوى الصحة ·

قوله الاّ ان امن اللبس : بان المضاف اليه ليس مفعولا أونظيره فمعنى زيد كاتب الأب ان الأب هو الكاتب لا انّ الأب مكتوب له وزيد الكاتب ·

قوله فهو متأخر عنه : يعنى ان العلم بكون الصفة مشبهة يجب ان يكون سابقا على استحسان الاضافة فكيف يكون استحسان الاضافة الى الفاعل كاشفا عن كون الوصف صفة مشبهة ·

قوله مشروط بالشرط المذكور فى اعمال اسم الفاعل : ولا يجرى من الشرائط المذكورة هناك الاّ الاعتماد على نفى او نهى او استفهام او مخبر عنه او موصوف وامّا شرطية العمل بمعنى الحال والاستقبال فلا تتمشى هنا لان الصفة المشبهة انما تعمل بمعنى الحال فقط وامّا الألف واللام فى الصفة المشبهة فهى للتعريف بخلافها فى اسم الفاعل فانّها للموصولية ·

قوله او معنى نحو حسن الوجه : فان الألف واللام فى الوجه بمنزلة الضمير ٠

قوله فأمّا المضاف فعلى اربعة اضرب : احدها المضاف الى المعرّف بأل نحو الحسن وجه الأب و ثانيها المضاف الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه و ثالثها المضاف الى المضاف الى ضميره نحو الحسن وجه ابيه ورابعها المضاف الى المجرد من الألف واللام كما انه مجرد من الاضافة لما فيه أل نحو الحسن وجه أب ٠

قوله وامّا المجرد : اى من كل شئ فنحو الحسن وجها ٠

قوله وكلّ منها : اى من هذه الستة على ستة تقادير والستة التقادير هى كون السببى (١) امّا معرّفا بأل (٢) وامّا مضافا الى المعرف بهما (٣) او الى ضمير الموصوف (٤) او الى المضاف الى ضميره (٥) او الى المجرد من أل و الاضافة الى ما فيه أل (٦) وامّا مجردا ٠

قوله ان الصفة المصاحبة لأل : مثل الحسن لا تجوز اضافتها الى السببى الخالى من التعريف بأل والخالى من الاضافة الى المعرف بأل و هذا السببى الخالى هو (١) المضاف الى ضمير الموصوف مثل الحسن وجهه (٢) والمضاف الى المضاف الى ضميره مثل الحسن وجه ابيه (٣) و المجرد الحسن وجه (٤) و المضاف الى المجرد الحسن وجه أب وجهه المنع من استعمال هذه الاوجه الاربعة ان الاضافة فيها لم تفد تخصيصا لان الصفة فيها أل و الألف واللام فى الصفة المشبهة للتعريف فهى مع أل غنيّة عن التخصيص كما لم تفد تخفيفا لان الصفة المحلاة لا يقربها التنوين لمكان أل فيها فليست محلاّ لتخفيفها بالاضافة ولا تخلصا من قبح حذف الرابط لان فيها نفسها رابطا وهو الضمير الذى تحمله لموصوفها وفى معمولها رابط ظاهر او فى تقدير الظاهر على اختلاف حاله من الصور المارّة الذكر : او التجوز فى العمل فان المعمول المجرد يمكن نصبه على التمييز ٠

قوله كما فى غلام زيد : فان الاضافة فيه تعطيه تخصيصا وتخرجه من الأبهام ٠

قوله كما فى نحو حسن الوجه : فانه فى غير الاضافة ينوّن لتجرده من أل فاذا اضيف اعطته الاضافة تخفيفا ٠

قوله كما فى الحسن الوجه : فان نصب الوجه على التشبيه بالمفعولية فيه تجوز فاذا اضيف الوصف اليه ارتفع منه هذا المحذور : وهذه المحاذير مفقودة فى الصور الاربعة السابقة الذكر ولذلك فقد يجوّز استعمالها ٠

قوله وذلك اربعة اوجه : وجهة قبح هذه الوجوه الأربعة فقد انها للرابط فى حالة الرفع فليس فى الصفة ولا فى معمولها مايربطها بالموصوف ٠

قوله ببهمة منيت شهم قلب : البهمة الفارس الذى لا يدرى من اين يؤتى وشهم صفة وقلب فاعل الصفة ومنجدّ بمعنى مجرّب ٠

قوله وامّا القسم الضعيف فهو نصب الصفة : المجردة من الألف واللام المعرّف : والسرّ فى ذلك من ناحية المعمول المعرفة سواء كان لاقترانه بأل او باضافته لما فيه أل او المضاف لضمير الموصوف او المضاف للمضاف الى ضميره ان النصب مع تعريف المعمول لازمه ان يكون على المفعولية والحال ان الصفات المشبهة تؤخذ من قواصر الأفعال امّا اذا كان معمول الصفة نكرة كان نصبه على التمييز ولا اشكال فيه لكن يشكل فيقال ماخصوصية الصفة المجردة من الألف واللام فيما نحن فيه فان المقرونة بأل كذلك اى انها قاصرة والقاصر لا ينصب المفعول به وقد يجاب بان الصفة المقرونة بأل مقرونة باسم موصول و الصفة الواقعة صلة حالّة محلّ الفعل فتعمل عمله لكن هذا الجواب مخدوش امّا اوّلا بأن أل فى الصفات المشبهة معرفة لاموصولة وثانيا بأن الفعل القاصر لا ينصب المفعول فكذا ما كان مثله ٠

قوله وجرّها : اى الصفة المجردة المضاف الى ضمير الموصوف او الى

المضاف الى ضميره مثل حسن وجهه وحسن وجه ابيه و منشأ هذا الضعف عاملان الاوّل انه خلاف الذوق و الثانى انه شبيه المضاف لنفسه ٠

قوله كوم الذرا : جمع كوماء وهى عظيمة السنام وادقة صفة مشبهة بمعنى دانية وسرّاتها معمول الصفة جمع سرّة تقرء بالكسر لأنها جمعت بألف وتاء ٠

قوله حقل الرخامى : هو اسم موضع ٠

قوله جارتا صفا : المراد بالصفا هنا الحجر يوضع تحت القدور والكميت هو قريب اللون من الحمرة : وجونتا مصطلاهما سواد محلّ الاصطلاء فيهما وكميتا وجونتا صفتان اضيفتا الى الأعالى ومصطلاهما وهو من باب اضافة الصفه المشبهة الى معمولها على ملاك الباب المتحدث عنه ٠

قوله صفر وشاحها : بكسر الصاد بمعنى انها ضامرة كأنها لابطن لها٠

قوله شثن اصابعه : اى غليظة اصابعه ٠

قوله فهذه اثنان وعشرون وجها : مضافة الى الاربعة عشر وجها السابقة ما بين ممتنع وقبيح وضعيف فتبلغ ٣٦ وجها ٠

قوله شنباء انيابا : شنباء هى الصفة المشبهة وانيابا معمولها ٠

قوله سيّء زىّ : جمع سيّء صفة وزىّ معمولها ٠

قوله و الطيّبون معاقد الأزر : الطيّبون صفه ومعاقد الأزر معمولها ٠

قوله الشعر الرقابا : الشعر جمع اشعر والرقابا معمولها ٠

قوله الايقاظ اجفنة الكرى : الايقاظ صفة واجفنه الكرى معمولها ٠

قوله الحزن بابا والعقور كلبا : الحزن والعقور صفتان وبابا وكلبا معمولان ٠

* (التعجب) *

قوله ظاهر المزية فيه : اى فى فعله حتى يصدق معنى التعجب ٠

قوله واها لليلى : هذه الصيغة بما معها تفيد التعجب وكذلك ياجارتا

ما انت جاره :وياهىء مالى كلمة تقال فى مقام التعجب وقد تفرد مالى عن هىء مثل مالى لا ارى الهد هد ٠

قوله نكرة غير موصوفه : وقوله والمعنى شىء عظيم احسن زيدا يناقض قوله نكرة غير موصوفه ٠

قوله فى محلّ بقية حروف الاسم : يعنى تعتبر الصلة بالنسبة الى الموصول كبقية حروف الاسم بالنسبة الى حرفه الأوّل ٠

قوله واحريا : هذه هى النون التأكيد يه ٠

قوله اقائلنّ مع انه اسم فاعل دخلته نون التأكيد ٠

قوله وحذف ما منه تعجبت : يريد ان حذف مفعول ما منه تعجبت الخ مثل ما اعفّ واكرما ٠

قوله لتضمنه معنى : وهو التعجب هو بالحروف أليق نظير امثاله من الخطاب و الاشاره والتنبيه كما تقدم بيانه فى محلّه ٠

قوله ولا مبنىّ للمفعول : أى للمجهول ٠

قوله يفوّت الدلالة على المعنى المتعجب منه : وذلك لان قوالب ماافعله وافعل به محدودة باطارها وما زاد على الثلاثى حيث يراد افراغه فى القوالب المذكورة يلزمه الحذف منه وبحذف الزائد ينقص المعنى قهرا ولذلك تفوت الدلالة على ما اريد التعجب منه ٠

قوله ملازما للبناء للمفعول : معروفا بذلك لاالتباس فيه ٠

قوله يخلف ما بعض الشروط : ما فاعل يخلف واشد مفعول يخلف بتقدير يخلف ما بعض الشروط عدما اشد او اشد اى يقع بعد واحد منهما ٠

قوله لامصدر له صريحا ولا مؤلا : حتى يقع المصدر عقيب اشد واشد

قوله المصدر المؤّل : يعنى نفس الفعل قبل ان تؤّله بالمصدر ٠

قوله فتأتى بالمصدر المؤّل : اى قبل ان تؤّله ·

قوله ما اسرع نفاس هند واسرع بنفاسها : كأنّما نفست المرءة لا يستعمل الاّ مبنيا للمجهول كما نصّ عليه فى المصباح المنير وان كان نقل عن بعض العرب نفس من باب فرح ·

قوله تقديم معمول فعل التعجب عليه : فلا يقال زيدا ما احسن ·

قوله كالحال : فلا يقال ما احسن راكبا زيدا او ما احسن يا زيد عمرا ·

قوله و هذا نصّه : اى نصّ السيرافى ·

قوله واحبب الينا : هذا الجار و المجرور هو الفاصل ·

قوله واحر اذا : هذا الظرف هو الفاصل ·

قوله خليلىّ ما احرى بذى اللبّ : هذا الجار و المجرور هو الفاصل ·

قوله ما كان اسعد : اصله ما اسعد ·

* (نعـم وبئس وما جرى مجراهما) *

قوله نصرها بكاء وبرّها سرقة :ولا شك ان البكاء لا اثر للنصرة فيه كما ان السرقة لا تقوم بفضيلة البرّ لأنّها معصية وعدوان ·

قوله قيل وقال :هما فعلان مبنى احدهما للمجهول وثانيهما للمعلوم ومع ذلك دخل عليهما حرف الجرّ لان الناطق اعتبر لفظهما لا معناهما الفعلى ·

قوله شهد وفخذ :والهاء والخاء حرفا حلق ·

قوله اثنا عشر شهرا :فشهرا المذكور بعد قوله ان عدّة الشهور ليس الا للتأكيد للعلم بتمييز اثنى عشر من اوّل الكلام وهكذا دينا من شعر ابى طالب فانه ذكر للتأكيد للمسبوقية به من اوّل الكلام ·

قوله فى نحو نعم ما يقول الفاضل :فيجوز ان يكون بتقدير نعم قولا مقولا للفاضل هذا القول او نعم الذى يقوله الفاضل هو هذا القول ·

قوله قولهم انّى ممّا ان افعل :اى من شىء هو فعل كذا ومعناه لصوق المتكلم بفعل ملازم له ·

قوله ولا بيان انّ موضعها رفع:وفيه نظر فان تأويل الكلام يرشد الى بيان اعرابه ·

قوله ويذكر المخصوص بعد :اى بعد الفاعل او التمييز ـ مبتدا ـ اى بعنوانه مبتدء مؤخرا والجملة قبله خبر مقدم ·

قوله ليس يبدو ابدا:تقديره هو ·

قوله وهو :اى استبعاد التحقق ·

قوله مطلقا :وبلا قيد ·

قوله ضيّعت اللبن :بتاء المخاطبة لان اصل القصّة كان مع امرءة ·

قوله الا حبّذا لولا الحياء : يجوز ان يقدّر الا حبّذا النساء لولا الحياء من معاشقتهن وربّما منحت الهوى من ليس يقارب اذا قربت منه وقد استعمل مكان من ٠

قوله بالنقل من حركة عينها : اذ الأصل حبب على وزن ظرف بضمّ العين ٠

قوله ضمير العبادة : المستتر فى حبّ دبنا ٠

* (افعل التفضيل) *

قوله لأنه من افعل : اى انه رباعى مبدوء بهمزة ٠

قوله اذ لم يستعمل لها فعل فاعل : اى لأنها لا تستعمل الاّ مبنيّة للمجهول ٠

قوله هو اكثر استخراجا واقبح عورا وافجع موتا : والفعل الذى فيه المانع هو استخرج وعورومات ٠

قوله والآخرة خير وابقى : اى من الدنيا ٠

قوله تروّحى اجدر ان تقيلى : فاجدر وقع صفة لموصوف محذوف وهو مكانا ومثال الحال ان يقال جائنى احلا واعلا اى حال كونه اعلا واحلامن غيره ٠

قوله الا اخبركم بأحبكم الىّ : جئ بأحبّ مفردا وجئ باحاسنكم جمعا٠

قوله ربكم اعلم بما فى نفوسكم : اى عالم بما فيها لا ان غيره يعلم بما فى النفوس ولكن اللّه اعلم من غيره وهكذا قوله اهون عليه بمعنى انه هيّن عليه لا انه هيّن على الغير وعلى اللّه اهون وليس قوله دعائمه اعزّ واطول نظير الآيتين فانه قد يريد الأعزّية والأطولية الواقعيتين بحسب مدّعاه ٠

قوله فلهما : اى لمن وتلوها كمثل ممنّ انت خير ٠

قوله منه اطيب : اصله اطيب منه وهكذا منهن اكسل اى اكسل منهن ·

قوله ألين مسّا فى حشا يا البطن من يثربيات : فمسّا وفى حشا يا البطن فاصلان بين افعل التفضيل وبين يثربيات ·

قوله عاقب فعلا : اى وقع موقع الفعل وحلّ محلّه ·

قوله احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد : فالكحل مفضّل على نفسه باعتبارين فباعتبار كونه فى عين زيد يصير فاضلا وفى عين غيره يصير مفضولا وهكذا الصوم فى عشر ذى الحجة فاضل بالنسبة الى نفسه حيث يقع فى غيرها وهكذا قلة الركب فى وادى السباع اجلى للعين من قلّته فى واد غير وادى السباع ·

قوله ولكن حذف : اى واديا ·

قوله مادلّ على المفضول : وهو قوله كوادى السباع ·

قوله ثم حذف المضاف : وهو جميل ·

قوله اولى به الفضل : اى منه بالفضل مع الصديق ·

قوله فعل بمعناه : اى بما قصد بأفعل التفضيل من مزيّة فى مقام استعماله ·

قوله جواز مثل هذا : وهو معاقبة الفعل لأفعل التفضيل ·

قوله احسن منه ابوه : على ان يكون ابوه فاعل احسن ·

قوله وفى الأثبات : اى من دون النفى المشترط فى مسألة الكحل ·

قوله مفيدا فائدته : وهو تفضيل الشئ على نفسه باعتبارين لا مطلق وقوع الفعل موقعه من دون هذه المزية ·

قوله يبنى من احسن : لان احسن يبنى من حسن مضمومة العين لا من حسن بالفتحات الثلاث والأولى قاصرة والثانية متعدية ·

قوله فاتت الدلالة على التفضيل فى الأوّل : وهو قوله رأيت رجلا يحسن

فى عينه الكحل كحسنه فى عين زيد فان هذا المفاد لا تفضيل فيه كما هو مكشوف ٠

قوله وعلى الغريزة فى الثانى :وهو قوله يحسن فى عينه الكحل كحلا فى عين زيد وفقدانه للغريزة انه ليس من باب تفضيل الشئ على نفسه باعتبارين بل هو من باب تفوّق صنف على صنف اوفرد على فرد آخر ٠

قوله الأمر الثانى :فى مقابل قوله سابقا ويمكن ان يعلل ذلك بأمرين احدهما ٠

قوله متى ورد على الوجه المذكور :وهو كونه صفة لاسم جنس متقدم عليه نفى اوبشبهه ومرفوعه مفضّل على نفسه باعتبارين قوله فأن ماهو له وهو الكحل ونظيره ممّا يكون افعل له فاذا قلنا مارأيت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد ولم نجعل الكحل فاعلا لأفعل التفضيل بل جعلناه مبتدء فقد وقع الفصل به بين احسن ومنه (فى قولنا احسن فى عينه الكحل منه)بأجنبى فان المبتدء اجنبى بين افعل التفضيل وبين من التى هى ملازمة للوقوع بعده بلا فاصلة اجنبىّ ٠

قوله تقديم الضمير على مفسره :وهو منه ومفسّره هو الكحل ويريد بذلك الأضمار قبل الذكر ٠

قوله فى ضميرين لمسمّى واحد :والضميران هما الموجود فى احسن العائد على الكحل والموجود فى منه فانه راجع الى الكحل ايضا والخبر هو احسن وهو ليس من افعال القلوب حتى يجوز عمله فى ضميرين لمسمّى واحد مثل الصديق ظننتنيه فان ضمير المتكلم وضمير الغيبة مرجعهما شئ واحد وهو الذى ظنّ صديقا ٠

قوله ولم يقدم :يعنى الكحل ونظائره فلم يقل مارأيت رجلا الكحل احسن فى عينه منه فى عين زيد ٠

قوله فيجوز التخلف عن مقتضاه :فيرفع به الظاهر تخلصا من محذور قوى والمحذور القوىّ هو حاجة النكرة الى وصف يحقّقها ويحفظ صدق المحتوى الذى من اجله سيق الكلام الا ترى انّك لو قلت ما رأيت رجلا كان صدق الكلام موقوفا على تخصيص رجل بوصف يخرج بالنفى عن الكذب لانه مامن راء الاّ وقد راى رجلا ما فلمّا كان موقوف الصدق على المخصص وهو الوصف الذى هو فى المثال احسن كان تقديم الوصف والصاقة برجل فوق كل مطلوب فقدّم الوصف واغتفر ماترتب على تقديم الوصف من الخروج عن الأصل الذى هو عدم رفع افعل التفضيل الظاهر وانه انّما يرفع الضمير ·

قوله على مقتضى ماذكرتم :من حاجة النكرة الى الوصف ·

قوله بتقديم ماهى :اى الصفة له اى للكحل وامثاله وجعل الكحل ونظيره مبتدء والوصف خبرا له فيقال رأيت رجلا الكحل احسن فى عينه منه فى عين زيد ·

قوله مررت برجل افضل منه ابوه :على ان يكون افضل صفة لرجل وابوه فاعل ظاهر لأفعل التفضيل ·

قوله غير مقيّد بصلاحيته لمعاقبة الفعل :الذى يعطى مفاده ويقوم بمزيّته لا مجرد وقوع الفعل موقعه ·

* (النعت) *

قوله يشمل التابع وغيره :فان المفعول الثانى والثالث يشارك ماقبله فى اعرابه وليس بتابع له بل له وجود مستقل ·

قوله وقولى الحاصل والمتجدد يخرج خبر المبتدء والحال من المنصوب: يعنى ان فرق التابع عن بقية المشاركات فى الأعراب ان التابع يتبع ماقبله فى اعرابه الموجود بالفعل والذى يتجدد له على تبادل الحالات مثلا

نعرف ان فاضلا تابع لرجل لانه يتبعه على كل حال فاذا قلنا رجل فاضل جاءني تبع فاضل رجلا في اعرابه واذا قلنا رأيت رجلا فاضلا تبعه كذلك وكذلك اذا قلنا مررت برجل فاضل تبعه في جرّه امّا خبر المبتدء فانه يشاركه في رفعه مادامت الجملة الخبرية لم يدخل عليها عامل فاذا دخل العامل مثل كان زيد قائما تغايرا وكذلك الحال من المنصوب مثل رأيت زيدا قائما فانه يشاركه في اعرابه لكن اذا قلنا جاء زيد راكبا لم يشاركه ·

قوله الموضح متبوعه والمخصص له بكونه :متعلق بالموضح والمخصص ·

قوله والموضح والمخصص مخرج لعطف النسق والبدل :فأنهما لا يوضحان ولا يخصصان نعم لا يعدم البدل الشرح والبسط بخلاف العطف ·

قوله على معنى في المتبوع او في متعلق به مخرج للتوكيد وعطف البيان :لان عطف البيان والتوكيد عين متبوعهما ·

قوله ببيان صفة من الصفات التي له او لمتعلق به ولذلك :اي ولأنه يقوم ببيان اوصاف الشيء لا يكون الاّ مشتقا لأن الصفات مشتقات ·

قوله امس الدابر لا يعود :كلمة امس تدلّ على المضيّ والدابر له هذا المعنى فهو تأكيد له ونفخة مصدر للمرّة يدلّ على الوحدة وكلمة واحدة تأكيد له ·

قوله طرءآن التنكير عليها :بعد فرض التعريف لها ·

قوله لقرب مسافته من التنكير :لان المعرّف الجنسي انّما يحدّد ماهية المعرّف في الذهن لا اكثر ·

قوله ان يسبّني صفة لا حال :ماشين على القاعدة المعروفة ان الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف احوال فلما اعتبروا المعرّف باللام الجنسية بمنزلة النكرة قالوا ان الجملة بعده صفة لا حال ·

قوله او خير منك :فان خيرا هنا نكرة جاءت صفة للرجل المعرف تعريف الجنس ٠

قوله لجمع: بتنوين جمع وقوله وكريمين بالتثنية ٠

قوله شبهه :اى شبه المشتق كذا اسم الاشارة وذى الصاحبية واسماء النسب كبغدادى وتميمى ٠

قوله امّا وضعا كأسم الأشارة :فانه بمعنى اشير ومشتقاته من مشير ومشار اليه ٠

قوله او بمعنى الذى :فانه بمعنى المعهود ٠

قوله وامّا استعمالا :عطف على وضعا ٠

قوله او مافى معناها :وهى النكرة المقرونه بأل الجنسية ٠

قوله اصابوا :اى اصابوه ٠

قوله اذ كان يجوز الأخبار بها :حيث يقال زيد اضربه ٠

قوله لان معناها محصّل :اى معهود بخلاف الطلب فانه ان حصل لم يحصل قبل الطلب ٠

قوله هذا القول :وهو هل رأيت الذئب قطّ ٠

قوله لأيراده :اى القائل هل رأيت الذئب قط فى خيال الرائى والأولى ان يقول فى خيال المخاطب لون الذئب برقته لكونه سمارا اى ليس ابيض خالصا ومعنى ذلك ان المذق الذى جاؤا به لكثرة مامزجوه بالماء اعطى بياضه وقوامه من يده فصار من حيث القوام رقيقا ومن حيث اللون اسمر ٠

قوله ونعت معمولى :عاملين متحدين فى معناهما وعملهما ٠

قوله فالأوّل :اى بعطف ٠

قوله والثانى :اى بدون عطف ٠

قوله وعند هم قاصرات الطرف: اى نساء قاصرات .

قوله يرمى بكفى كان: فالموصوف محذوف تقديره بكفى رجل كان من ارمى البشر .

قوله كأنك من جمال: اى جمل من جمال .

قوله ولقد جاءك من نبأ المرسلين: اى نبأ من نبأ المرسلين .

قوله مامنهما مات: اى ما احد منهما .

قوله تدمّر كل شيء: اى عامر او قائم .

قوله فلم اعط شيئا: اى طائلا او كثيرا .

* (التوكيد) *

قوله فى الفرض الأوّل: اى احتمال تقدير اضافة فى المتبوع .

قوله رسول زيد: وهو المضاف الى المتبوع .

قوله ويجوز فيهما ايضا الافراد والتثنية: تقول جاء الزيدان نفسهما ونفساهما .

قوله كل مثنّى فى المعنى: اى فيما عنى به وان لم يكن لفظه مثنى - مضاف الى متضمنه - اى الى متضمن معنى المثنّى .

قوله صغت قلوبكما: فقلوب تثنية فى المعنى لان المقصود بها التثنية اضيف الى (كما) وهو ضمير للتثنية .

قوله حمامة بطن الوادبين: معناه اللازم (بطنى الوادبين) لان كل واد له بطن بحياله .

قوله قذفين مرتين: المرت بسكون الراء الأرض التى لا نبت فيها - ظهراهما - هو مورد الشاهد لأضافة ظهراهما وهما تثنية الى ضمير التثنية .

قوله الغرض الثانى : وهو دفع احتمال ارادة الخصوص ممّا ظاهره العموم .

قوله جميعا : من كلّ وكلا وكلنا .

قوله من عمّ : صيغة فاعلة من عمّ بعد حلّ الأدغام عاممة وقوله مثل النافلة معناه ان هذه اللفظة بالنسبة الى ماذكر النحاة من الفاظ التأكيد زائدة فى الذكر على ماذكروه .

قوله يصحّ وقوع بعضها موقعه : اى موقع الكل .

قوله بهذين الأسمين : اى جميع وعامّة .

قوله وتوكيد النكرة المحدودة : وهى حول ومحدوديتها باعتبار دلالتها على زمن محدود .

قوله والفصل بين المؤكد والمؤكد : والمؤكد هو الدهر والمؤكد هو اجمع والفاصل هو ابكى الواقع بينهما .

قوله ويرضين بما آتيتهنّ كلهن : فالفاصل هو بما آتيتهنّ وقع بين نون يرضين ومؤكدها وهو كلهن .

قوله واغن : معناه استغن واكتف .

قوله لا يؤكد المثنّى فيما سمع من العرب الاّ بالنفس : كما يقال جاء الزيدان انفسهما اعينهما كلاهما والهندان كلتاهما .

قوله بأجمعين : بصيغة التثنية .

قوله جاء اجمع واجمع : اى جاء زيد اجمع وجاء عمرو اجمع .

قوله وقوع بعضها موقعه : اى بعض الأجزاء موقع صاحب الكلّ .

قوله قبل : اى قبل تأكيده بالنفس والعين .

قوله وما من التوكيد لفظىّ يجى : اى والذى هو من التأكيد لفظىّ يجىء مكررا .

قوله بمرادفه :مثل هو حقيق قمن حرىّ ٠

قوله او الأعتناء :اى او لأجل الأعتناء ٠

قوله والثانى :اى تأكيد المفرد ٠

قوله دكّت الأرض دكّا دكّا :فيه نظر لان الظاهر ان المقصود دكّا بعد دكّ ٠

قوله فعلا مع فاعله :واذا كان كذلك فهو من تأكيد الجملة ٠

قوله كذا الحروف :اى لا تعدها الاّ مع مااتصل بها ٠

قوله على الفردوس :هو اسم مكان خاص ودعاثره هى حياضه المتثلمه

قوله ولا للما بهم :هذا هو محلّ الشاهد ٠

قوله بالنساء :اى عن النساء ٠

* (العطف : عطف البيان) *

قوله غير مقصود بالنسبة ولا مشتقا ولا مؤلا بمشتق كقوله اقسم بالله ابو حفص عمر :فيه اشكال فأنه ممّا لا شكّ فيه ان عمر مقصود بالنسبة لا انه غير مقصود فانه لا شكّ ان المراد اقسم باللّه عمر وابو حفص جئ به للتوقير

قوله لبست ثوبا جبّة :الجبة بيان للثوب ٠

قوله يوقد من شجرة مباركة زيتونة :فزيتونة بيان لشجرة مباركة ٠

قوله من ماء صديد :صديد بيان للماء ٠

قوله او كفارة طعام مساكين العطف والابدال :اى كونه عطف بيان على كفارة او بدل منها ٠

قوله انى واسطار سطرن سطرا لقائل يانصر نصر نصرا :يريد انى اقسم بسطور القرآن لقائل يانصر والمراد به نصر بن سيّار والبيت من التأكيد اللفظى مثل قام زيد زيد ٠

قوله ومذ هب سيبويه :اى وخلاف مذ هب سيبويه ·

قوله مع ان هذا اخصّ :اى اعرف من المضاف الى المعرّف بأل ·

قوله كونه موضحا :اى اذا كان معرفة او مخصصا اذا كان نكرة ·

قوله ياغلام يعمرا :يعمر علم منقول من المضارع منصوب عطف بيان على محلّ غلام الذى هو نكرة مقصودة ·

قوله ونوفلا الشاهد فى نوفل :وانه عطف على عبد شمس لا بدل اذ لو كان بدلا لبنى على الضمّ شأن كل منادى مفرد معرفة ·

قوله تعريض لمذهب الفراء فى هذه المسألة :حيث يجيز ان يقال انا الضارب زيد وعلى هذا يجوز الأبدال فى مثل ياغلام يعمرا ·

* (عطـــف النســق) *

قوله لأنه فى نيّة الاضراب عن الأوّل :هو تعليل لكمال الانقطاع ·

قوله غير المحدود منه :وغير المحدود من التابع هى التوابع ماسوى عطف النسق ·

قوله وأتبعت لفظا فحسب :بمعنى ان تبيعة بل ولكن تبعية فى الاعراب اللفظى فقط ولا تشرك هذه الحرف مابعدها بما قبلها معنى بل انما يجاء بها للتفكيك ·

قوله صورة على غير مساق مابعدها :فان ماقبلها على صورة اليقين وما بعدها لا يقين فيه ·

قوله وخبرها ضميرا متصلا عائدا على الأشرم :بتقدير ليسه الغالب ·

قوله على معنى عاجل الخير خيره :الضمير فى خيره يرجع للخير ·

قوله فاعطف بواو لاحقا :مثل قوله ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم والسابق نحو كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك والمقارن نحو فأنجيناه

واصحاب السفينة .

قوله وعيسى وايوب: فى حال ان ايوب قبل عيسى وقد وقع بعده فى العطف .

قوله نموت ونحيا: فى حال ان الحياة سابقة على الموت ولا حياة عند منكرى البعث بعده .

قوله وفرعون واخوان لوط: اخوان لوط قبل فرعون .

قوله اغلا السباء: اى جعل سعر الخمر غاليا وقد حت بمعنى وضعت فى القدح وفضّ ختامها كان من اللازم ان يقول فضّ ختامها وقد حت اوالجونة هى الخابية المطلية بالقار .

قوله حتى اذا رجب تولّى وانقضى وجمادیان: وهما متقدمان على رجب ومع ذلك عطف المتقدم على المتأخر .

قوله واردف اعجازا وناء بكلكل: فان النوء بالكلكل يجب ان يكون سابقا وارداف الأعجاز لاحقا .

كقولك تضارب زيد وعمرو: فان صيغة تضارب تستدعى الاشتراك واما معنى تضارب زيد وعمرو فلازمه ان زيدا فاعل او مفعول لعمرو فى الضرب وبالعكس .

قوله ينافى الاشتراك فى الفاعلية والمفعولية: والاشتراك فى الفاعلية والمفعولية معنى فى اصطف ان احدهما يصف صاحبه اليه فالذى يتقاضى الصفّ فاعل والذى يتقاضى المصفوفية مفعول .

قوله وترتيب فى الذكر: اى فى سوق الألفاظ .

قوله ونادى نوح ربّه فقال ربى: فقوله فقال ربّى الخ تفصيل وبسط لقوله ونادى نوح ربّه .

قوله الثانى: فى مقابل قوله فنوعان احدهما .

قوله بين الدخول فحومل :وتحسن الواو هنا حيث يقال بين الدخول وحومل ٠

قوله فكأنك قلت الذى ان يطير :بفتح همزة أن لتكون مصدرية تسبك مع مابعدها بمصدر بتقدير الذى طيرانه يغضب منه زيد هو الذباب ٠

قوله ثم آتينا موسى الكتاب :فان مابعد ثم ترتب على ماقبلها فى سوق الألفاظ فقط ٠

قوله جرى فى الانابيب ثم اضطرب :فثمّ هنا بمعنى الفاء اذ لا معنى لتأخر الأضطراب عن الهزّ وكان الحق ان يقول فاضطرب ٠

قوله لتقدير متصل قبله :يكون معه معطوفا بالفاء بهذا التقدير اخرج المرعى فجعله يانعا فاستمرّ يذبل شيئا فشيئا فصار غثاء احوى ٠

قوله امّا فى نقص وامّا فى زيادة :الزيادة والنقص يكونان معنويين مثل مات الناس حتى الأنبياء وقدم الحاج حتى المشاة فالأول للزيادة المعنوية والثانى للنقيصة المعنوية وقد يكونان حسيّين نحو فلان يهب المال الكثير حتى الألوف ويجزى اللّه على الحسنات حتّى الذّرة ٠

قوله حتى القرعى :القرع معروف وهو يكون فى الأبل بأن ينسلخ عن جملة من جلودها الشعر ومضرب المثل لمن يتعدى طوره ٠

قوله وليس فى القضاء ترتيب :بمعنى ان قضاء اللّه مجموع فى علمه حاصل من بدء الأمر مجموعا نعم ظهور المقتضيات الى الخارج مرتب ٠

قوله مفردان تحقيقا او تقديرا :المفردان الحقيقيان لا يكونان فى همزة التسوية وانما يكونان فى الهمزة بمعنى اىّ تقول ازيد ام عمرو وامّا المفردان التقديريان فهما الجملتان فى همزة التسوية ٠

قوله ونسبة الحكم عند المتكلم اليهما معا :نسبة الحكم اليهما معا مربوط بهمزة التسوية لانّك سويّت بين الأستغفار وعدمه حيث قلت سواء

عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم والى احدهما من غير تعيين فى الهمزة التى بمعنى اىّ حيث تقول ازيد قائم ام عمرو ٠

قوله ما ابالى انبّ بالحزن تيس :نبّ التيس اذا صاح وهاج و الأرض الحزنة الصعبة ٠

قوله بحكم معلوم الثبوت :كالقيام الثابت المردد بين زيد وعمرو حيث يقال ازيد قائم ام عمرو ٠

قوله فالأوّل :اى بين فعليتين مثل اهى سرت ام عادنى حلم على ان تكون هى فاعل فعل محذوف ٠

قوله والثانى :بين اسميتين ٠

قوله خبران :بمعنى شعيث قائم بابن سهم ام شعيث قائم بابن منقر ٠

قوله عمرو الذى :عمرو هو محل الشاهد حيث حذف منه التنوين لأجل ضرورة الشعر ٠

قوله والثالث :اى بين مختلفتين كقوله تعالى ءانتم تخلقونه على ان يكون انتم فاعل فعل محذوف ٠

قوله بين مفرد وجملة كقوله تعالى قل ان ادرى اقريب ماتوعدون ام يجعل له ربّى امدا :فيه نظر فان قريبا امّا اسم فاعل او صفة مشبهة وما توعدون فاعله فهو جملة وكذلك قوله ام يجعل له ربى امدا جملة وليس فى البين مفرد يكون هو محور الحديث بلا دخل لغيره معه ٠

قوله بنصح اتى الواشون :بتقدير أبنصح اتى الواشون وهكذا قوله بسبع يقدّر بقولنا ابسبع ٠

قوله قراءة ابن محيصن:اى حيث قرء سواء عليهم انذرتهم بهمزة واحدة هى همزة الفعل ٠

قوله ام اتخذ ممّا يخلق بنات :الذى قبلها وجعلوا له من عباده جزء

ان الانسان لكفور مبين والاستفهام الذى اشار اليه ضمّنى بمعنى ام هل اتخذ ممّا يخلق بنات ٠

قوله ام يقولون افتراه :وقعت ام بعد الخبر الذى هو فيه من ربّ العالمين ٠

قوله ام شاء :وقعت ام بعد لأبل الذى هو خبر لأنّها ٠

قوله وهو المصحح :اى كون ام منقطعة هو الذى صحح وقوع هل بعدها لان المنقطعة تكون الجمل بعدها وهل لاتقع الاّ على الجمل ٠

قوله خيّر ابح قسّم بأو وابهم واشكك واضراب :التخيير والاباحة راجعان للطلب والتقسيم والابهام والشكّ والاضراب راجعة للخبر ٠

قوله كانوا ثمانين او زادوا ثمانية :بمعني بل زادوا ثمانية ٠

قوله او سافع :السافع هو الآخذ بناصية فرسه ٠

قوله او قدير معجّل :اي مطبوخ في القدور واو بمعني الواو لان كلمة بين تحتاج الى شيئين محققين فلهذا حملت او على معنى الواو ٠

قوله تقدمها علي المعطوف عليه :اى حيث يقال امّا ذى وامّا الثانية لكن فى الكلام نوع سفسطة فان القائل بانها لاعطف يريد الثانية لاالاولى٠

قوله فأن جزعا وان اجمال صبر :اى فأمّا جزعا وامّا اجمال صبر ٠

قوله نهاض:امّا بدار قد تقادم عهدها ٠

قوله وابدل من الميم الأولى :اى المدغمة ٠

قوله واول لكن نفيا :بمعني اوقع لكن بعد النفى ماقام زيد لكن عمرو او بعد النهى نحو لا يقم زيد لكن عمرو واوقع لا بعد النداء مثل ياابن اخى لا ابن عمّى او بعد الأمر مثل اضرب زيدا لا عمرا او بعد الاثبات مثل قام زيدٌ لا عمرو ٠

قوله وذلك ممتنع:لأن متعاطفى الواو المفردين لا يختلفان بالسلب

والأيجاب ·

قوله ويسمّى المعطوف بها و ببل بدلا :لان قولنا مامررت بصالح ولكن طالح يكون بمعنى ولكن مررت بدله بطالح وهلم جرّا ·

قوله جدّك لا كدّك :المنظور ان الموفقيات والحظوظ هى التى تنجع وتنفع لا بذل الجهد ·

قوله كأنّ دثارا :اسم راعىٍ ـ حلقت بلبونه ـ وهى ذات اللبن ـ عقاب تنوفى ـ جبل عال ـ لاعقاب القواعل ـ الجبال الصغيرة ـ ومحل الشاهد عطف لا عقاب القواعل على عقاب تنوفى وعقاب تنوفى معمول لحلقّت بلبونه وحلّقت فعل ماض ·

قوله وبل كلكن بعد مصحوبيها :اى بل مثل لكن اذا وقعت بعد نفى او نهى لان مصحوبى لكن هما النفى والنهى ·

قوله واجاز كون بل ناقلة :فمعنى قولنا لم يقم زيد بل عمرو ان عمرا لم يقم ايضا او ان زيدا يكون كالمسكوت عنه والمتعرض له نفيا ونهيا هو مابعدها ·

قوله بل اولياء :اى بل تعتصم بأولياء وهكذا قوله بل ضاربين اى بل انتميت الى ضاربين ·

قوله ورجا الأخيطل :هكذا تقدير الشعر ورجا الأخيطل شيئا لم يكن الأخيطل وأب له لينالاه فأب عطف على الضمير المستتر فى يكن والعائد على ما (مالم يكن) هو الضمير المحذوف فى لينالا ·

قوله قلت اذ اقبلت وزهر تهادى :جمع زهراء اى نساء زهر وهى معطوفة على الضمير فى اقبلت ·

قوله فما بك والأيام :معطوف على كاف بك ·

قوله وما بينها والكعب :عطف على ها المضاف اليها بين ·

قوله بها وسعيرها : عطف على ها فى بها ٠

قوله بنا أبدا لا غيرنا : معطوف على نا فى بنا ٠

قوله لاستلزامه الفصل بين المصدر :وهو صدّ ومعموله هو عن سبيل اللّه ومعموله الآخر هو المسجد الحرام والأجنبى هو قوله وكفر به ٠

قوله ولا سوداء تمرة : اى ولا كل سوداء تمرة ٠

قوله أمرر ببنى فلان الاّ صالح فطالح : اى الاّ تمرر بصالح فطالح ٠

قوله لمعاقبته له : يجوز أن يريد من مقالته هذه أنّ كلمة به ككلمة بزيد فالضمير المجرور قائم مقام الاسم المعرب المنصرف الذى ينوّن ٠

قوله الاتصالان : اتصاله فى نفسه واتصاله من حيث وقوعه مجرورا والجار والمجرور كما أسلفه مثل الشىء الواحد ٠

قوله امّا تكرير الجار وامّا النصب باضمار فعل : نظير أن يقال فما بك وبالأيام أو فما بك والأيام فى البيت السابق ٠

قوله واللازم منتف بالاجماع: أى أنّه يجوز تأكيده ويجوز الأبدال منه ٠

قوله ما لا يطلبه التنوين : لأنّ التنوين يدلّ على تمام مدخوله ٠

قوله على أقوى الشبهين : وأقوى الشبهين هو حال العطف لا التأكيد بالبيان الذى ذكره ٠

قوله الثانى : فى قبال قوله يقتضى أمرين الأول ٠

قوله تكميله بما بعده : الذى هو التأكيد الممازج ممازجة تامة لمؤكده ٠

قوله مررت به وبزيد ـ حيث تكرّر حرف الجرّ ٠

قوله دفعا لوهم اتقى : اى انّما يقدّر للمعمول عامل مزال دفعا للتوهم اللازم على فرض عدم تقديره كما تجىء صورة ذلك فى الشرح ٠

قوله معناه فأفطر فعليه عدّة من أيام اخر : مع البناء على أنّ الصوم مع المرض المؤذى حرام وأنّه فى السفر حرام أيضا لا يكون مجال لتقدير

فأفطر فانّه حتى لو لم يفطر يكون صومه باطلا ،فالآية على المبنى الذى ذكرناه لا يكون فيها تقدير بل الآية مفادها أنّ المرض المؤذى للمزاج وكذلك السفر يلزم أيامهما القضاء صام الانسان أم أفطر .

قوله بفعل محذوف : لأنّ الايمان لا يكون متبوء فانّ المتبوء هوالمنزل.

قوله بخلاف تقييدهم بألف الايمان :الفرق غير واضح فانّ ألف الايمان لبّا مصاحبة له ومفاد الآية يكون هكذا :الذين تبؤوا الدار مع مصاحبتهم للايمان و هم أهل المدينة المسلمون يحبّون من هاجر اليهم من سائر الأقطار فرارا من الشرك .

قوله ان شاء جعل : لأنّ جعل هنا وان كانت بصورة الفعل الماضى لكنّها بمعنى الاستقبال لأنّها مدخولة لأداة الشرط(ان) ولذلك عطف عليها ويجعل لك قصورا مع أنّه فعل مضارع وكذلك فأوردهم بمعنى الاستقبال وان كان بصورة الفعل الماضى .

قوله صافّات ويقبضنّ : فصافّات شبيه الفعل لأنّه اسم فاعل ويقبضن فعل عطف عليه وكذلك المصدقين شبيه فعل وأقرضوا اللّه فعل عطف عليه وكذلك المغيرات شبيه فعل و أثرن فعل عطف عليه ويخرج الحىّ فعل ومخرج الميت شبيه الفعل وحبا فعل ودارج اسم فاعل شبيه الفعل عطف على الفعل وهو حبا والعواهج فى البيت جمع عوهج وهى المرأة الطويلة العنق .

قوله يقصد فى أسوقها وجائر : أسوق جمع ساق والقصد والجور معنيان متقابلان لأنّ القصد هو الاعتدال والجور هو العنف وجائر اسم فاعل شبيه الفعل عطف على الفعل وهو يقصد .

* (البـــدل) *

قوله لافادة توكيد الحكم وتقريره : تعليل للابدال وجهته ٠

قوله المعطوف ببل ولكن : حيث يقال ماجاء زيد بل عمرو أو لكن عمرو

قوله مطابقا : اى بدل كلّ من كل أو بعضا بدل بعض من كل أو مـــا يشتمل المبدل عنه عليه يلفى وتقدير البيت البدل يلفى مطابقا أو بعضاأو ما يشتمل عليه أو كمعطوف ببل ٠

قوله وذا للأضراب : اى ما يكون بعد بل يكون للاضراب ان كان مـــع قصد وان لم يكن قصد فالمقصود بالبدل سلب الغلط عن الكـــلام الأوّل وتصحيحه بما بعد بل ٠

قوله العزيز الحميد اللّه : البدل اللّه والمبدل منه العزيز الحميد ٠

قوله عموا وصمّوا كثير منهم :كثير هو بدل البعض من واو عموا وصمّوا ٠

قوله أعجبنى زيد حسنه : فانّ الحسن معنى قائم بزيد وزيد مشتمـــل عليه ٠

قوله وذكرت : أى الناقة برد ماء تفتد وهو محلّ بالحجاز والانســـاء أطراف الأفخاذ التى يحرقها البول بحدّته من مروره عليها ٠

قوله أعجبنى زيد ثوبه : فانّ حسن ثوبه يلقى عليه حسنا وجلالا ٠

قوله يفهم معناه فى الحذف : ولكن بطور اجمالى ٠

قوله حسن الكلام : والمنظور بالحسن هنا صحته ٠

قوله وأن فهم معناه فى الحذف من كلمة أسرجت ٠

قوله على أظهر الاحتمالين : وهو جعل من بدل بعض من النـــاس والتقدير من استطاع منهم اليه سبيلا ٠

قوله قتل أصحاب الاخدود النار : فيه ذات الوقود ٠

قوله من خالد : أى من خالدها .

قوله على حدّ العطف ببل : أى فى الاثبات .

قوله نصفها ثلثها ربعها الى عشرها : المنظور من ذكر الحديث هو جعل السابق من نصفها وما بعده فى حكم المتروك والتصدّى لذكر ما بعده .

قوله ومن ضمير الحاضر : سواء كان متكلّما أم مخاطبا .

قوله إلاّ ما احاطة جلا : أى أفاد العموم .

قوله كأنّك ابتهاجك : هذا بدل اشتمال من كاف الخطاب فى كأنك بمعنى كأنّ ابتهاجك استمال .

قوله صراط مستقيم صراط اللّه : فصراط مستقيم هو النكره وصراط اللّه هو المعرفة .

قوله مفازا حدائق : الثانى بدل من الأوّل وهما نكرتان .

قوله بالناصية ناصية : الثانية بدل من الأولى والثانية نكرة والأولى معرفة .

قوله زيدا ايّاه : فأيّاه بدل من زيد .

قوله بدلا من الواو فى اسرّوا : ومن الوجوه انّ الواو حرف علامة للجمع والذين فاعل .

قوله جئتم كبيركم وصغيركم : فكبيركم وصغيركم يشمل جميع ما اريد بتاء الخطاب فى جئتم .

قوله فى مقامنا ثلاثتنا : فثلاثتنا هو البدل والمبدل منه نا فى مقامنا .

قوله فكقولك انّى باطنى وجل : فباطنى بدل بعض من ياء المتكلّم فى انّى .

قوله أوعدنى بالسجن والأداهم رجلى : فرجلى بدل بعض من ياء

المتكلم في اوعدني ·

قوله لقد كان لكم في رسول اللّه اسوة حسنة لمن : فقوله لمن بدل بعض من كم في لكم ·

قوله وما ألفيتني حلمي مضاعا : حلمي بدل اشتمال من ياء المتكلم في ألفيتني بتقدير ما ألفيتني حلمي مضاعا ·

قوله وشوهاء تعدوبي الى صارخ الوغى بمستلئم : مستلئم هو بدل كلّ من كل من ياء المتكلم في بي ·

قوله لات هنّا ذكرى جبيرة الخ :لات أخت ليس و هنّا اسم مكان للبعيد وجبيرة اسم امرأة والطائف هو الخيال الذى يراه النائم ومنظوره ليس ذكرى جبيرة أو من جاء منها بطائف الأهوال وهو تجريد من(من جاء منها) ومعناه جاء منها الينا بها ·

قوله بنزوة لصّ الخ : بنزوة لصّ اسم مكان خاص وأشعث مشوّش شعر الرأس ولا يفلى مبنى للمجهول ويقمل مبنيّ للمعلوم ويفلى من فليت رأسه اذا فتّشته ·

قوله وبدل المضمّن الهمز : يريد من مضمّن الهمز اسم الاستفهام دون حرف الاستفهام لأنّ الحرف لا يصلح لأن يبدل منه ·

قوله بتأدية معنى الكراهة لاقامته الدلالة عليه بالمطابقة: تأدية مضافة للمفعول والفاعل الدلالة أى لتأدية الدلالة على معنى الكراهة بالمطابقة من طريق صراحة لا تقيمنّ بالنسبة الى قوله ارحل ·

قوله قالوا ءاذا متنا : هذا هو البدل والمبدل منه قالوا الأولى ·

قوله أمدكم بما تعلمون أمدّكم بأنعام وبنين الخ : فأمدّكم الثانية بدل من أمدّكم الأولى والثانية تفصيل للأولى ·

قوله اتّبعوا المرسلين اتّبعوا من لا يسألكم الخ: الثانية بدل من الاولى ·

* (النـداء) *

قوله أو نحوه :أى نحو البعيد ٠

قوله واجمعوا على جواز نداء القريب بما للبعيد توكيدا : لندائه فان القريب اذا نودى بما للبعيد فقد زيد التأكيد فى ندائه ٠

قوله وعلى منع العكس : وهو نداء البعيد بما للقريب لما فيه من الاخلال ٠

قوله وهو فيه : أى فى الضمير غير صالح للدلالة على ارادة النداء اذا فمن اللازم أن يقال اخاطبك ياأنت فلو قيل اخاطبك أنت لكان تأكيدا لكاف الخطاب ولا اشعار فيه بالنداء ٠

قوله أصبح : بصيغة الأمر ـ ليل ـ اى يا ليل ـ وأطرق كرا ـ أى يا كرا ـ افتد مخنوق ـ اى يا مخنوق ـ وثوبى حجر ـ اى يا حجر ، قال (ص) ذلك حكاية عن موسى لمّا فرّ الحجر بثوبه حين وضعه عليه وذهب ليغتسل ٠

قوله ثمّ أنتم هؤلاء : أى يا هؤلاء ٠

قوله واسم الاشارة فى معنى اسم الجنس :لأنّ كلمة هذا صالحة للاشارة الى كل مذكر قريب كصلاحية انسان لكلّ حيوان ناطق ٠

قوله ماجاء من ذلك : أى حتى ما سمع منه ٠

قوله وابن المعرّف المنادى المفردا : سواء كان تعريفه سابقا على النداء كزيد أو حاصلا معه كالنكرة المقصودة والمراد بالمفرد هنا ما لا يكون مضافا ولا شبيها به فيدخل المركب المزجى والمثنّى والمجموع ٠

قوله من نحو معد يكرب :وهو المركب المزجى ٠

قوله كان فى محلّ النصب : لأنّه مفعول به فى الأصل ٠

قوله كما يقدّر الرفع: باعتبار حلوله محلّ المعربات ·

قوله اذا كان بناؤه يشبه الاعراب من جهة ورده في الاستعمال: يعني ان عندنا من المبنيات ما يبنى في حالة ويعرب في حالة اخرى كالمذاهب المنقولة في أمس وسحر وغيرهما من الكلمات وعندنا منها ما يلازم البناء على حركة خاصة ويستمر مبنيّا ،فالمستمرّ على بناءه ماش على مقياس مطّرد كالمعرب الماشي على اعرابه ويحتمل أن تقرأ العبارة هكذا اذ كان بناؤه ــ بعنوان اذ لا بعنوان اذا ــ فتكون تعليلية يريد أن ملازمة البناء كملازمة الاعراب لها احترامها وقانونها ·

قوله ان لم يل الابن علما : أي ان لم يقع الابن عقيب علم نحو ياغلام ابن زيد ·

قوله ويل الابن علم : يعني وان لم يقع بعد الابن علم كذلك الضم لازم للمنادى ·

قوله والفتح على الاتباع : أي مراعاة محلّه من النصب على المفعولية ·

قوله وأضمم أو أنصب : كان الحق أن يقول وارفع أو أنصب ·

قوله مكان يا جمل حييت يارجل : يقال انّ كثير عزّة جاء عزّة على جمل فقال لها السلام عليك يا عزة فقالت :السلام عليك ياجمل فقال :كثير البيت المذكور ·

قوله أعبدا حلّ في شعبى غريبا : معنى الشعر يا عبدا موصوفا بحلوله في شعبى غريبا فيكون من شبيه المضاف ويكون نصبه على الأصل وليس مبنيّا على الضمّ ،فالاستشهاد به لا محلّ له ·

قوله بين أداتى تعريف: وهما أل وأداة النداء ·

قوله واللازم منتف اجماعا : وهو قول ياالله آمنّا ارحمنا بدون عطف وهكذا ياالله وارحمنا بعطف لشذوذ الطرفين

* (فصـــــــــل) *

قوله تابع ذى الضمّ المضاف دون أل : يعنى انّ التابـــع المضـــاف المجرّد من أل اذا تبع المنادى المحكوم بالضمّ وهو المفرد المعرفة فانّ حكمه النصب، أمّا اذا كان التابع مفردا لا مضافا أو كان مضافا مع أل جاز فيـــه الرفع والنصب وامّا عطف النسق الخالى من أل والبدل فاجعلهما كمناد يين مستقلين وكلّما يتقاضاه المنادى المستقل يحكم به للنسق الخالى والبدل .

قوله أن يجرى على محلّه :لأنّ حركة البناء ليست حركة اعراب حتـــى تتابع .

قوله فى اطّراد الهيئة : فانّ هيئة المرفوع المعرب كهيأة المبنىّ على الضمّ فى الظاهر لأنّ آخريهما مضمومان .

قوله ولا يرفع ـ أى التابع .

قوله غير محصة ـ بل هى لفظية .

قوله وخصّ : أى النصب .

قوله اضافة محضة : أى معنوية .

قوله كالمفرد : يجوز نصبه ورفعه .

قوله كمستقل نسقا وبدلا نفهم : من تعرضه لحكم النسق والبـــدل انّ النعت وعطف البيان والتوكيد يجرى فيها الوجهان .

قوله امتنع تقدير حرف النداء قبله : لأنّ أل لا تجتمع مع أداة النداء كما تقدّم .

قوله وجاز فيه الرفع : تبعا للفظ المتبوع والنصب لمحلّه .

قوله كما هى فى الصنع : الصنع مصدر بمعنى المعروف والاحسان .

قوله كما هى فى اليسع : وهو اسم علمى .

قوله وايّها : تقدير الرجز ولفظ أيّها يلزم مصحوب أل حال كون مصحوب أل بعد أيها و حال كونه صفة لأيّها ينطق بها مرفوعة ·

قوله ألا أيّهذا الباخع الوجد نفسه : الباخع هو المهلك والوجد الحزن وهو الفاعل ونفسه مفعول ونحته عن يديه بمعنى أبعدته ·

قوله لا تكون الاّ مرفوعه : اجراء لها على ظاهر المتابعة لأيّ التى هى مضمومة لأنّ توصيف وصف أيّ وصف لأيّ نفسها ·

قوله بالنكز : النكز هو اللسع ·

قوله و ذو اشارة كأيّ فى الصفة : أى فى لزومها ولزوم رفعها ولزوم كونها بأل على ما مرّ نحو يا ذا الرجل و يا ذا الذى نام ، وهذا الشرط لازم ان كان ترك الصفة يفيت المعرفة المرادة بالمنادى بأن تكون الصفة هى المقصودة بالنداء واسم الاشارة قبلها لمجرد الوصلة الى ندائها ·

قوله جاز نصب صفته : أى على المحلّ ورفعها على ظاهر اللفظ ·

قوله تعيّن نصب الثانى : على حساب الاضافة والوجوه التى يذكرها الشارح قريبا ·

قوله والثانى مقحم : أى على أنّه توكيد له ·

* (المنادى المضاف الى ياء المتكلّم) *

قوله ولا يكادون يثبتون الياء ولا الألف الاّ فى الضرورة : فاثبات الياء مثل يا ابن امّى واثبات الألف مثل : يا ابنة عمّا ·

قوله لم يجمع بينهما : أى بين التاء والياء ·

قوله ذهاب صورة المعوض عنه : وهى صورة الياء ·

قوله و فى تاء يا أبت لغتان احداهما تحريكها بالكسرة لأنّهنا : أى الكسرة كانت مستحقة قبل ياء الاضافة من أجل ياء الاضافة فلمّا عوّض عن

الياء بالتاء ولا يكون ما قبل التاء وهو الباء من كلمة أب الاّ مفتوحا تبعا لهمزة أب لأنّ الباء بعد ورود التاء ليست حرف اعراب جعلت الكسرة على التاء دليلا على أنّها عوض الياء لتكون كالمعوّض عنه وهو الياء فى مجامعة الكسرة ·

قوله لأنّها الحركة التى للمعوّض عنه : وهو ياء المتكلم فانّها تحرّك بالفتحة ·

* (أسماء لازمت النداء) *

قوله ولم تحذف منه الألف : التى هى قبل الآخر ·

قوله الاّ اذا كان المرخم خماسيا فصاعدا : كسلمان ·

قوله ومن ذلك : أى من المخصوص بالنداء ·

* (الاستغاثة) *

قوله باللام مفتوحا : أى حال كون اللام مفتوحا ·

قوله لذهاب اللبس : لأنّ اللبس يحصل اذا كانت يا واللام بعدها مكسورة والالتباس حينئذ يكون بالمستغاث من أجله ·

قوله يا لعنة اللّه : أصله يا قوم لعنة اللّه ·

قوله يا يزيدا : أى بالألف ·

قوله ومثال الثانى : وهو وجود اللام وعدم الألف ·

قوله وقد يخلو المستغاث من اللام والألف كقول القائل : ألا يا قوم الخ ،قوم هو المستغاث ولا لام فى أوله ولا ألف فى آخره ·

* (النـدبـة) *

قوله الاّ العلم ونحوه : نحو وا زيداه و وا غلام محمداه : والاسم النكرة مثل وا رجلاه ،ومثال أى وا أيّها الرجلاه ،وحيث يساق لمشخص لم يكن من ندبته مانع وهكذا اسم الاشارة نحو وا هذاه ،وكذلك ما بظاهره مبهم ولكنه محدود نحو وا الذين اصيبوا بالطاعوناه ·

قوله عذر النادب : أى صراحة الندبة ووضوحها ·

قوله متلوّها ان كان مثلها حذف : يعنى ان كان مثل ألف موسى ونظيره ·

قوله وا جمجمتى الشاميتيناه : تطلق الجمجمة على حوض عظم الرأس وتطلق على القدح وهذا النادب ضاع له قدحان شاميّان (من صنع بلاد الشام) فندبهما بقوله المذكور ·

قوله والشكل حتما أوله مجانسا : والمراد بالشكل الحركة الواقعة قبل ألف الندبة أجعل بعدها مجانسا لها، فالضمة تقع بعدها واو مثل وا فتاهوه والكسرة تقع بعدها ياء مثل وا فتاكيه والمثال الأوّل هو المندوب المضاف لضمير الغائب والثانى هو المندوب المضاف لكاف المخاطبة ·

قوله لتسلم الألف : أى من الانقلاب الى واو او ياء ·

قوله الى كاف المخاطب : أى المذكّر ·

قوله وهاء المخاطبة : أى المؤنثة ·

قوله ولم يعرف المراد : الذى قصدته من كاف المخاطبة وهاء الغائب المذكر ·

قوله وان تشأ فالمدّ : تأتى به لكن الهاء لا تأتى بها ·

قوله علامة الندبة : وهى الألف فى آخره ·

قوله الحرف المستعمل معه يا : أى لا وا .

قوله نحو وا زيد: بدون ألف .

قوله فهو فى كونه منصوبا تارة : حيث ينوّن للضرورة .

قوله بحال : أى مادام يراد نصبه أو بناؤه .

قوله لأنّ الياء مهيّأة : بفتحها لمباشرة الألف .

قوله كما يفعل بالمقصور : حيث تحذف ألف القصر وتبقى ألف الندبة .

* (الترخيم) *

قوله ويختصّ بضرورة الشعر : كما سيجىء فى قول الشاعر (طريف بن مال) أى ابن مالك .

قوله كقولك فى أسود سويد : فانّ سويدا حذف منه همزة أسود من أوّله .

قوله ونصبه ترخيما : عندما قال فى الرجز ترخيما احذف أى لأجل الترخيم احذف آخر المنادى أو حال كونك مرخما أو وقت ترخيمك احذف .

قوله وجوزنه مطلقا : علما كان أم غير علم على أربعة أحرف أم أقل أم أكثر .

قوله وفرّه : أى لا تحذف أكثر منها .

قوله الاّ اذا كان مفردا معرفة : أى ولو من طريق النداء .

قوله عذيرى : العذير ما يعذر الانسان فيه .

قوله ليعلم انّ قوله بعد : أى فى الرجز الآتى .

قوله نحو عقنباةٌ : يقال عقنباةٌ بمعنى حديدة المخالب فهذه اللفظة مع انّها خماسية وما قبل الآخر حرف لين وهى الألف لا تحذف ألفها كما تحذف من نحو سلمان لأنّها مؤنثة بالتاء بخلاف سلمان .

قوله فى حكم الانفصال : بمعنى انّها ليست جزء حقيقيا للكلمة وانّما هى علامة ·

قوله تقول فى مثال غير الهاء ·

قوله ومع الآخر احذف الذى تلا الخ : أى و مع حذف الحرف الآخر فى الترخيم احذف الحرف الذى تلاه الآخر وهو ماقبل الآخر بشروط أربعة (ان زيد) أى كان زائدا فان كان أصليا لم يحذف نحو مختار لأنّ ألفه منقلبة عن ياء (لينا) أى يكون حرف لين أى علّة وهو الألف والواو والياء فان كان صحيحا لم يحذف نحو سفرجل (ساكنا) فان كان متحركا لم يحذف نحو هبيّخ وهو الغلام السمين وقنوّر وهو الصعب اليبوس من كلّ شىء (مكملا أربعة فصاعدا) فان كان ثالثا لم يحذف نحو عماد وثمود وسعيد والمستكمل الشروط مثل أسماء ومروان ومسكين علما :والخلف فى حرف اللين اذا كان واوا أو ياء وليس قبلهما حركة مجانسة من ضمة وكسرة بل كان قبلها فتحة مثل فرعون بفتح العين و غرنيق جمعه غرانيق طير من طيور الماء ·

قوله فى نحو قمطر : بكسر القاف وفتح الميم وسكون الطاء وهو الجمل القوىّ ·

قوله وامّا اثنا عشر فاذا رخمته حذفت الألف لأنّ عشر بمنزلة نون مسلمين : يريد ان يبيّن ان (اثنان واثنتان) طبق قواعد المثنّى فيهما نون تلحق ألف التثنية فاذا ركبّا مع عشر و عشرة حذفت النون وحلّت محلها عشر و عشرة وامّا الألف فانّما تحذف لأنّها ألف تثنية زائدة ساكنة وحرف علّة فتحذف مع الآخر كما تحذف من سلمان وقبلها ثلاثة حروف أيضا ·

قوله كما فى أدل وأجر : جمع دلو وجرو (فرخ الكلب) والقياس أن يجمع دلو على ادلو وأجرو بضمّ اللام والراء فقلبوا الضمّة كسرة والواو ياء وقالوا فى علة هذا القلب انّه ليس فى العربية اسم معرّب آخره واو لازمة مضموم

ماقبلها ٠

قوله صميان : على وزن غليان وهو التقلّب والتوثّب ٠

قوله ولم يكن بعدها ما يمنع من الاعلال :وهو أن يكون بعد حرف العلة حرف ساكن فاذا كان التقى ساكنان فلابدّ حينذاك من الحذف أو التحريك ٠

قوله على حدّ كساء وغطاء : أصله كساو وغطاو ٠

قوله كما فى مسلمة :بفتح الميم فى أول الكلمة ٠

قوله فيعل صحيح العين :ويعتبرون الياء فى طيلسان وصيقل ليست حرف علة لسكونها؛ قوله ليلة الجوع والخصر :والخصر شدّة البرد ٠

قوله شاسعة أماما : مرخّم امامة ٠

قوله من ورق الحمى : أصله الحمام فحذف الميم الأخيرة وكسر الميم الوسطى مراعاة للياء التى جاء بها لأجل القافية ٠

* (الاختصاص) *

قوله نحو أحسن بزيد: هذا من حيث الصورة طلب و فى معناه خبر والوالدات يرضعن خبر فى معنى الطلب وكذلك قوله والمطلقات يتربصن ٠

قوله اغفر لنا أيّتها العصابة : فأىّ لها حكمها فى النداء وهو الضمّ والاسم بعدها وصف لها يتبعها فى الاعراب وجملة الاختصاص فى محلّ نصب على الحالية والاسم المخصوص بدون أيّها وايّتها منصوب على الاختصاص ٠

قوله منصوب بأخصّ لازم الأضمار غير مقيّد بمحل الاعراب: أى هو منصوب فى الواقع وان كان فى الظاهر قد يكون حكمه غير النصب لأنّه صفة لأىّ ٠

قوله كأيّها الفتى : فانّه مع الألف واللام ولم يبتدأ به فى أول الكلام ولم يستعمل فيه حرف النداء .

* (التحذ ير والاغراء) *

قوله ايّاك والشرّ : هذا مثال للعطف وايّاك ايّاك مثال للتكرار و ايّاك الاسد هذا مثال للأفراد ومن دون ايّا مع الأفراد نفسك الشرّ ومع العطف نفسك والأسد ومع التكرار رأسك رأسك واستتار ناصب ايّاك بأطوارها الثلاثة أفرادا وعطفا وتكرارا واجب على الأخص فى العطف والتكرار لأن العطف والتكرار بمنزلة البدل من اللفظ بالفعل العامل أمّا فى غير ايّا فانّه مع الأفراد يجوز الاظهار والاضمار فتقول جنّب نفسك الشرّ ونفسك الشرّ بدون عامل ومع العطف والتكرار يمتنع لما ذكرنا من انّهما بمنزلة البدل من اللفظ بالفعل .

قوله وشذّ ايّاى وايّاه أشذّ : فانّ التحذ ير رسما يكون للمخاطب لا لغيره وتجريد المتكلم من نفسه شخصا يخاطبه ويحذّره أمر معقول وهو بمنزلة الخطاب وامّا الغائب فهو خارج عن هذين الاعتبارين ولذلك كان أشذّ .

قوله اذا قال اخو النجدة السلاح السلاح :هو امّا مبتدء لخبر محذوف تقديره الزموه أو خبر لمبتدء محذوف تقديره هذا و فى سياق الشعر معنى الأمر بأخذ السلاح والأمر به اغراء .

* (أسماء الأفعال والأصوات) *

قوله لتأثرها بالعوامل : فان المنصوب منها نصبه بعامل محذوف وان كان لا يجوز اظهاره لكون المصدر بدلا منه .

قوله وويها بمعنى أغر : أى من الاغراء ٠

قوله ماكان فى أصله ظرفا :كرو يدك :أو حرف جر :كأليك ٠

قوله واليك بمعنى تنحّ : كما يقال اليك عنّى ٠

قوله وشذّ علىّ بمعنى أولنى :لأنّه ضمير تكلّم ٠

قوله والىّ بمعنى أتنحّى : من التنحية وهى البعد لكن المعروف ان الىّ بمعنى أقرب ٠

قوله علىّ عبد اللّه زيدا : فعلىّ اسم فعل بمعنى أولنى وزيدا مفعوله وعبد اللّه منادى محذوف حرف النداء ٠

قوله على النعت للمصدر امّا ظاهرا أو مقدّرا : فتقول سر سيرا رويدا أو سر رويدا ٠

قوله وأخر مالذى فيه العمل : ذى اسم اشارة الى اسماء الفعل ٠

قوله ما لازم التعريف كنزال وبله وآمين : لأنّها لاتستعمل الاّ فاقدة للتنوين ٠

قوله كواها وويها : لأنّها لاتستعمل بغير تنوين ٠

قوله كصه وصه : أى منونا وغير منون ـ ويظهر منهم انّ التنوين فى أسماء الأفعال شعار تنكيرها وعدمه شعار كونها معرفة ٠

قوله أجدى حكاية كقب :اجدى أى أفاد وقب اسم صوت لوقع السيف على شئ ٠

قوله فالأول ـ أى خطاب ما لا يعقل ٠

قوله ودوه للربع : وهو الفصيل ٠

قوله للتيس المنزى : أى على الاناث ٠

قوله والثانى : أى حكاية بعض الأصوات ٠

قوله وقد تقدّمت العلّة فى ذلك : بأنّها تؤثر ولا تتأثر فأشبهت

الحروف فبنيت .

قوله دعاهنّ رد في فارعوين لصوته كما رعت بالجوت الظماء الصواد يا : أي مراد في على بعيرى صاح بهنّ فانكمشن لصوته كما رعت بالجوت(وهو اسم لدعاء الابل الموردة كما تقدّم) .

* (نونا التأكيد) *

قوله يؤكدان افعل ويفعل آتيا : يؤكد نونا التأكيد فعل الأمر بلا شرط والمضارع بشرط الاستقبال ولا يدخلان على الفعل الماضى .

قوله أو شرطا امّا تاليا : أي تاليا ان الشرطية المعقبة بما .

قوله من حذر الموت أن يأتين : مؤكد بالنون الخفيفة وفاعله ضمير الموت .

قوله كيف نفعلا : أصله نفعلن بالنون الخفيفة للتأكيد .

قوله فامّا ترينى :فاقدة لنون التأكيد .

قوله لسوف يعطيك : مثال للاقتران بحرف التنفيس .

قوله لألى اللّه تحشرون : مقدم المعمول .

قوله لأنّها مختصة بالمستقبل : أي لأنّ النون مختصة بالمستقبل .

قوله لأقسم بيوم القيامة : أي بلام التأكيد لا بلا النافية على قراءة من قرأ لا أقسم .

قوله ومن عضة ما ينبتنّ شكيرها : العضة بالتاء واحدة العضاه بالهاء وهو كل شجر عظيم له شوك والشكير ما ينبت حول الشجرة من أصلها وهذا المثل يساق لمشابهة الابن لأبيه في صفاته كما يشبه الشكير الشجرة .

قولهلأنّ ربّما تصيّر الفعل بعدها ماضى المعنى : والفعل الماضى لا تدخله نون التأكيد .

قوله ما لم يعلما : أصله يعلمن بالنون الخفيفة للتأكيد .

قوله اذ ذاك بالنهى : أى فى ظاهر اللفظ .

قوله فى الانفصال : أى فى انفصالها عن لا النافية .

قوله كما فى البيت المذكور : وهو قوله فلا الجارة الدنيا لها تلحينّها فان لا واقعة فى صدر المصراع وتلحينّها فى آخره .

قوله من تثقفن : من شرطية والنون فى تثقفن للتأكيد .

قوله تمنعا : أصله تمنعن والنون للتأكيد .

قوله واشعرنّ : هو محل الشاهد .

قوله أقائلنّ : هو محل الشاهد .

قوله واشكله : أى حرّكه قبل مضمر لين وهو ألف التثنية و واو الجماعة وياء المخاطبة بما جانس الألف والواو والياء فقبل الألف فتحة وقبل الواو ضمّة وقبل الياء كسرة و على ذلك فقل تضربانّ وتضربنّ وتضربن فالباء قبل الألف مفتوحة وهى مضمومة مع واو الجماعة المحذوفة لتكون شعارا ومكسورة مع ياء المخاطبة المحذوفة وأصل الأمثلة تضربانّ وتضربونّ وتضربينّ امّا نون الأمثلة الخمسة فى تضربان وتضربون وتضربين فانّها تحذف لتوالى الأمثال تخفيفا فتبقى ألف التثنية و واو الجماعة وياء المخاطبة فيلتقى ساكنان الألف مع النون المدغمة التأكيدية وكذلك الواو والياء معها فتحذف الواو وتبقى الضمة شعارا عليها وهكذا الياء وتبقى الكسرة شعارا عليها امّا الألف فلا تحذف لخفة الألف وشبهها قبل النون التأكيدية بالفتحة التى تتقاضاها نون التأكيد ولذلك يبنى معها الفعل المضارع المتصل مباشرة على الفتح و على هذا الحساب قال والمضمر أحذفنّه الاّ الألف .

قوله وان يكن فى آخر الفعل ألف : مثل يخشى ــ فاجعله ــ أى

اجعل الألف ـ منه ـ أى من الفعل حال كون الفعل رافعا أى مسندا الى غير الواو والياء ياء أى اجعل ألفه ياء فتقول أخشينّ يازيد وتخشيان يا زيدان ـ واحذفه ـ أى الألف ـ من رافع هاتين ـ أى الواو والياء و فى الواو والياء ـ شكل مجانس قفى ـ نحو أخشين ـ بكسر الياء يا هند ويا قوم اخشونّ بضمّ الواو .

قوله ويردّ الى ما انقلب عنه ـ فألف غزا واو أصله وألف رمى وسعى أصله ياء فتقول غزوا و رميا وسعيا .

قوله ونحوه ـ أى الرافع نحو الألف ممّا عرض له عود الألف الى ما انقلبت عنه كالياء فى سعى .

قوله كالرافع نون الاناث نحو تسعين : فان المعتل بالألف تقلب ألفه ياء مع نون النسوة .

قوله عن ياء غير مبدلة ـ عن شىء أو أنّ الياء مبدلة عن واو ثمّ ابدلت الياء ألفا مثل رضى .

قوله لأجل النون : أى لأجل دخول نون التأكيد على الفعل الذى أوجب فيه هو و غيره من الاقترانات هذه التغييرات .

قوله الاّ والأول حرف لين والثانى مدغم : والنون الخفيفة ليست مدغمة وان كان قبلها حرف لين .

قوله ولا المنهى ـ حتى تكون النون الموجودة للتأكيد لا انّها نون الرفع فى الأمثلة الخمسة .

قوله فرارا من اجتماع الأمثال : وهى الألف المفتوح ماقبلها مع فتح النون نفسها .

قوله واحذف خفيفة لساكن ردف : نحو اضرب الرجل أصله اضربن فتحذف الخفيفة لالتقاء الساكنين وتبقى الفتحة السابقة عليها .

قوله وهى مرادة : أى انّها مرادة ·

قوله لا تهين الفقير ـ أصله لا تهن الفقير بحذف الياء لالتقاء الساكنين هى والنون المجزومة فلمّا أكدت نون الفعل بالخفيفة لزم أن تحرّك نون الفعل حتى لا تلتقى هى مع نون التأكيد على السكون فلمّا حركت نون الفعل بالكسر عادت الياء لأنّها لا تلتقى حينئذ مع نون الفعل المكسورة بساكن فالنون الموجودة فى الشعر نون الفعل المكسورة ·

قوله يرمى الرجل وبغزو الغلام : بحذف الياء والواو نطقا لا كتابة ·

قوله اخرجوا واخرجى : بالواو والياء اللتين حذفتا لأجل النون الخفيفة فلمّا حذفت الخفيفة للوقف عليها عادت الواو والياء كما كانتا قبل لحاق نون التأكيد الخفيفة لهما ·

قوله تبدل ألفا كما فى التنوين : فانّ التنوين تاليا للفتحة يبدل ألفا تقول رأيت زيدا ·

قوله لأثأرا ـ أصله لأثأرن ·

قوله اضرب : بفتح الباء ـ عنك الهموم طارقها ـ فانّ أصله أضربن بالخفيفة فلمّا حذفت بقيت فتحة ماقبلها على رسلها ·

* (ما لا ينصرف) *

قوله الى معرب ـ وهو العارى عن شبه الحرف ·

قوله ومبنى ـ وهو الراجد لشبه الحرف ·

قوله الى منصرف : وهو العارى عن شبه الفعل ·

قوله وغير منصرف : وهو الواجد لشبه الفعل ·

قوله يجرّ بالكسرة مطلقا ـ أى فى جميع الأحوال ·

قوله فى غير روىّ : فانّ غير المنصرف قد ينوّن فى الشعر للضرورة ·

قوله كما فى أذرعات: فانّه يدخله التنوين للمقابلة لا للأمكنية لأنّه علم لمكان خاص وفيه التأنيث فهو ممنوع من الصرف ·

قوله كما فى جوار: على وزن مفاعل ممنوع من الصرف لأنّه صيغة منتهى الجموع وتنوينه تنوين تعويض عن الياء المحذوفة لا أنّه تنوين الأمكنية ·

قوله كالتنوين ـ أى فى مقام النطق به فانّ فيه غنّة ·

قوله ذلك التنوين: أى تنوين الأمكنية ·

قوله قبل التسمية به: أى قبل أن يجعل علما لانسان بخصوصه ·

قوله لاحتياجه: أى الفعل اليه لفظا من جهة الاشتقاق منه ومعنى من جهة احتياجه الى الفاعل والفاعل اسم ·

قوله كانت فيه الفرعية: لفظا ومعنى ·

قوله ماجاء على الأصل: فى الاسم وهو انشماره عن الفعل كالمفرد الجامد النكرة كرجل وفرس فانّه فاقد لكافة العلل التسع ·

قوله كدريهم: فانّ فرعية اللفظ فيه صيغة فعيعل فدريهم فرع عن درهم وفرعية المعنى التحقير والتحقير فرع عن عدمه ومرجع الفرعيتين هو التصغير وهو راجع الى اللفظ فقط ·

قوله من جهة اللفظ كأجيمال: تصغير اجمال وهو جمع جمل فانّ فيه التصغير وهو فرع التكبير والجمع وهو فرع الأفراد وكلاهما من جهة اللفظ·

قوله أو من جهة المعنى كحائض وطامث: ففيهما التأنيث وهو فرع التذكير والوصف وهو فرع الموصوف وكلاهما راجعان للّفظ ·

قوله غير صالح للهاء: حيث لا يقال سكرانة ·

قوله بلفظ لم يغيّر: وسيأتى توضيح ذلك فى بابه ·

قوله كذكرى: ذكرى نكرة مفرد وحجلى نكرة جمع الحجلة وهى القبجة وسكرى نكرة مفرد ومرضى نكرة جمع ورضوى معرفة علم لجبل وصحراء نكرة

مفرد وحمراء مثلها الاّ أنّها وصف وأصدقاء جمع و زكرياء مفرد علم ·

قوله او تقديرا : كزكريا فانه مذكر فى معناه لكنه لو روعى فيه اصل معناه لكان مؤنثا والزكرة زقّيق للخمر وزكر اناءه ملأه وزكرياء معناه المملوء علمـــا وفضلا ·

قوله من غير عكس : وذلك باعتبار اصل خلقة الطرفين المذكر والمؤنث ·

قوله نحو شقاوة وعرقوة : العرقوة بالعين المفتوحة احدى الخشبتيـــن المعترضتين على فم الدلو كالصليب وانما لم تحذف التاء من هذا ونظيره لأنّ عرقو على وزن فعل وهو لا نظير له فى لغة العرب وهكذا لا يقال شقاو بدون تاء اذ لا يفهم منه معناه بخلاف فاطم فانه يفهم منه معناه حتى مع حذف التاء ·

قوله لان الصفة تحتاج الى موصوف : والجامد لا يحتاج الى موصوف ·

قوله الأوّل من كل من الزيادتين ألف : لان الألف فى حمراء قبـــل الهمزة والألف فى فعلان قبل النون ·

قوله فى افعل : بالهمزة ونفعل بالنون ·

قوله نحو صنعانى وبهرانى : كما يجوز ان يقال صنعائى وبهرائى بالهمزة ·

قوله كما فى رجل عدل : اى عادل ودرهم ضرب الأمير اى مضـــروب الأمير ·

قوله فكان : اى الاشتقاق كالمفقود ·

قوله كندمان : من المنادمة وسيفان وهو الطويل واليان وهو كبير الألية ·

قوله لا تخصّ المذكر : بل توجد فى المؤنث كما فى ندمانة وسيفانـــة واليانة ·

قوله وقبول علامته : اى علامة التأنيث وهى التاء ·

قوله بألفى حمراء : يعنى الألف والهمزة ·

قوله كلحيان : اى كبير اللحية .

قوله لانتفاء فعلى : باعتبار ان الأنثى لا تكون ذات لحية .

قوله لانتفاء فعلانة : بالتاء ولو ان انتفائها من باب السالبة بانتفاء موضوعها .

قوله نحو أكمر : اى عظيم الكمرة وهى الحشفة وآدر اى كبير البيضتين مع انه لا مؤنث له ولو فرض له مؤنث لأمكن ان يكون كمؤنث ارمل وهو ارملة وان يكون كمؤنث احمر وهو حمراء لكن حمله على احمر اولى لكثرة نظائره .

قوله ووصف اصليّ : اى لا عارضى .

قوله كأشهل : فان مؤنثه يأتى على شهلاء وقد يكون مؤنث افعل كأفضل على فضلى وقد يكون لا مؤنث له مثل أكمر وآدر .

قوله والغين عارض الوصفية : فانه لا يكون معه منع .

قوله وعارض الأسمية : فانه لا يرفع منع الصرف .

قوله مصروفة : لان وصفها عارض .

قوله بكونه صفة : والصفة فرع الموصوف .

قوله اى وزن الفعل به اولى : من الاسم مثل افعل لا مالا يكون به اولى مثل بطل فانه على وزن فعل وليس الفعل اولى بهذا الوزن من الاسم .

قوله على معنى فى الفعل دون الاسم : يعنى الاسم الذى اوّله الف لا تدل ألفه على معنى خاص وانما هى من جملة حروف الكلمة بخلاف الهمزة فى افعل فأنها تدل على التكلم .

قوله وادابر : ذكره لا باتر وادابر لا مجال له فانه ليس على وزن افعل وان كان على بعض اوزان الفعل كأُماطل وأُجامل .

قوله لانّ تاء التأنيث لا تلحقه : اى لا تلحق الفعل المضارع .

قوله كأشهل : فان مؤنثه على فعلاء لا افعلة .

قوله موازن فعال : بضمّ من واحد وثلاثة واربعة وعشرة نفسها وموازن مفعل بفتح الميم من تلك السابقة ومن خمسة نحو أحاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع وخماس ومخمس وعشار ومعشر واقل هذه الأمثلة استعمالا الثلاثة الأواخر مخمس وعشار ومعشر ولذلك لم ينبّه الماتن عليها فى الرجز وانّما نبّه على ماقبلها بقوله ووزن مثنى وثلاث كهما من واحد لأربع اى الى اربع فعلم ان الألفاظ الأربعة يبنى منها للعدل مثال فعال ومفعل واجاز الكوفيون والزجاج قياسا على ما سمع خماس ومخمس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع ولم يرد ما سمع من ذلك الاّ نكرة فلا يقال الموحد والثناء ولم يقع الاّ خبرا كقوله (ص) صلاة الليل مثنى مثنى او حالا كقوله تعالى فانكحوا ماطاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع اى حال كونهن كذلك او نعتا كقوله تعالى اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع اى اجنحة موصوفة بذلك ومثل ذلك عند سيبويه قول الشاعر :

ولكنما اهلى بواد انيسه ذئاب تبغى الناس مثنى وموحد

اصله تتبغى الناس اى تتطلب الناس وفاعل تتبغى ضمير الذئاب ومثنى صفة لذئاب ولك ان تحمله على معنى بعضها مثنى وبعضها موحد وبذلك يكون مثنى وموحد خبرين لمبتدئين محذوفين هما قولنا بعضها وبعضها والمانع من صرف الأعداد المذكورة الوصفية لأنها لا تقع الاّ نعتا او حالا او خبرا وكل ذلك معناه الوصفية والعدل عن واحد واحد واثنين اثنين وثلاثة ثلاثة واربعة اربعة وخمسة خمسة وعشرة عشرة بدليل انها تفيد فائدة التكرار والمراد بالعدل تغيير اللفظ فان مثنى معدولة عن اثنين اثنين اى عن المكرّر بدون تغيير المعنى ولذلك صوف نحو ضروب وشرّاب ومنحار لانها وان كانت صفات محوّلة من صيغة فاعل فهى غير معدولة لانها انتقلت بالتحويل الى معنى المبالغة والتكثير اى حصل فيها تكثير

وتغيير فى المعنى ـ فان قلت ـ فهلّا منع صرف فعيل بمعنى مفعول نحو جريح وذبيح ـ قلت ـ لانه قبل النقل من مفعول كان يقبل معنى الشدّة والضعف وبعد النقل الى فعيل لم يصلح استعماله الاّ حيث يكون معنى الحدث فيه اشدّ الا ترى ان من اصيب فى انملته بمدية يسمّى مجروحا ولا يسمّى جريحا لأنّ جريحا يقال لما اشتدّت جراحته فلما كان النقل مخرجا له عمّا كان يصلح له قبل من الشدة والضعف لم يكن عدلا لانه يتغير اللفظ بتغيير المعنى فلم يستحق المنع من الصرف على انا نمنع ان فعيلا بمعنى مفعول مأخوذ من لفظ المفعول على وجه العدول بل اخذ مما اخذ المفعول منه وهو المصدر وذهب الزجاج الى ان المانع من الصرف فى احاد واخواته العدل فى اللفظ والمعنى امّا فى اللفظ فظاهر لان واحدا غير موحد وغير احاد وامّا فى المعنى فلكونها تغيّرت عن مفهومها فى الأصل الى افادة معنى التضعيف وهو قولهم مثنى بمعنى اثنين اثنين وهكذا وماذهب اليه الزجاج فاسد من وجهين احدهما ان احاد مثلا لو كان المانع من صرفه عدله عن لفظ واحد وعن معناه الى معنى التضعيف للزم احد الأمرين وهو امّا منع صرف كل اسم مغيّر عن اصله لتجدد معنى فيه كأبنية المبالغة فانها متغيرة لفظا ومعنى عن اسم الفاعل واسماء الجموع اى الاسماء التى هى جموع لان الجمع تغيّر عن المفرد بجمعه لفظا كرجل ورجال ومعنى فان المعنى فى الجمع ليس هو المعنى فى المفرد وليس المراد اسماء الجموع الاصطلاحية وامّا ترجيح احد المتساويين على الآخر وهو حكمنا بمنع الصرف فى احاد وبصرف صيغة فعّال للمبالغة مع انها مثلها فى الملاك واللازم الذى ذكرناه فى الشقّين منتف باتفاق : والثانى من الوجهين الفاسدين ان كل ممنوع من الصرف لا بدّ ان يكون فيه فرعية فى اللفظ وفرعية فى المعنى ومن شرطها ان تكون

من غير جهة فرعية اللفظ ليكمل بذلك الشبه بالفعل ولا يتأتّى ذلك في احاد الا ان تكون فرعيته في اللفظ بعدله عن واحد المتضمن معنى التكرار اي المتضمن لكونه واحدا واحدا لا انّه معدول عن واحد واحد ولدى التحقيق الفرق في العدل عن اللفظ بين مذهب الزجاج وغيره ضعيف وفي المعنى بلزومه الوصفية وكذا القول في اخواته فاعرفه: واما اخر المعدول فهو المقابل لآخرين بفتح الخاء وهو جمع اخرى انثى آخر لا جمع اخرى بمعنى آخرة كالتي في قوله تعالى وقالت اولاهم لأخرهم فانها بمعنى آخرة فان هذه تجمع على اخر مصروفا لانه غير معدول لانه ليس من باب التفضيل والفرق بين اخرى للتفضيل واخرى بمعنى الآخرة ان التي هي انثى آخر بفتح الخاء لا تدلّ على انتهاء كما لا يدّل عليه مذكرها فلذلك يعطف عليها مثلها من صنف واحد كقولك عندي رجل وآخر وآخر وعندي امرأة واخرى واخرى وليس كذلك اخرى بمعنى آخرة بكسر الخاء بل تدّل على الانتهاء كما يدّل عليه مذكرها ولذلك لا يعطف عليها مثلها من صنف واحد فلا تقول عند رجل وآخر وآخر بكسر الخاء اذ لا معنى لذلك بل تقول جاء زيد في آخر القوم: واذا عرفت هذا فنقول: المانع من صرف أخر المقابل لآخرين بفتح الخاء الوصفية والعدل اما الوصفية فظاهرة لأن آخر يكون بمعنى غير واما العدل فلأنّه غيّر عمّا كان يستحقه من استعماله بلفظ ما للواحد المذكر بدون تغيير معناه فان افعل التفضيل المجرد من أل والأضافة يستعمل بمعنى المفرد على كل حال وذلك ان آخر من باب افعل التفضيل في صيغته لان اصل آخر أأخر اي اكثر تأخرا وان كان في مقام الاستعمال لا يراد هذا المعنى بل يراد معنى المغايرة فحقه ان لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث الا مع الألف واللام او الاضافة فعدل في حال تجرده من أل والأضافة واستعماله لغير الواحد المذكر عن لفظ آخر الى لفظ التثنية والجمع والتأنيث بحسب ما يراد به من المعنى فقيل عندي رجلان

آخران ورجال آخرون وامرءة اخرى ونساء اخر فكلّ من هذه الأمثلة من تثنية وجمع مذكر ومفردة مؤنثة وجمع مؤنث صفة معدولة عن آخر الذى هو صيغة تفضيل للواحد المذكر اللازم الاتباع فى كل افعل تفضيل غير مقرون بأل ولا مضاف فان من لازم المتكلم ان يقول زيد افضل من عمرو والزيد ان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو والهندان افضل من عمرو والهندات افضل من عمرو لكن آخران وآخرون واخرى وأخر عدل بها عن هذا الاستعمال اللازم الاّ انه لم يظهر اثر الوصفية والعدل الاّ فى اخر وحدها لانها تعرب بالحركات فتعرف انها مجرورة بالفتحة بخلاف آخران وآخرون فانهما يعربان بالحروف وليس فيه ما يمنع الصرف غير العدل والوصفية بخلاف اخرى فانها واجدة للوصفية والعدل الاّ انّها لا تعرب الاّ بحركات مقدرة لان آخرها الف امّا عدلها فلان من اللازم ان لا تؤنث الاّ مع أل اوالاضافة فيقال الأخرى واخرى القوم ولكن تأنيثها بالألف مع التجرد عدل بها عمّا لها من نظام ولان أخر يعرب بالحركات الظاهرة خصّ بنسبة اجتماع الوصفية والعدل اليه واحالة منع الصرف عليه وقد ظهر ممّا ذكرنا ان المانع من صرف اخر كونه صفة معدولة عن آخر مرادا به جمع المؤنث ولو سمّى به بقى على منعه من الصرف للعلمية والعدل عن مثال الى مثال ٠

قوله الجمع المشبه مفاعل او مفاعيل فى كون اوّله حرفا مفتوحا : مثل دراهم ودنانير فان اوّل كل منهما مفتوح وثالث كل منهما الف اصلية وبعد ألف كل منهما مكسور كسرا اصليا ملفوظ به كما ذكرنا او مقدر مثل دوّاب فانه بعد حلّ الأدغام يكون دوايب ٠

قوله وثالثه ألفا غير عوض: كألف يمان فانها عوض عن احدى اليائين ٠

قوله يليها كسر غير عارض : والعارض هو الكسر فى تدانى وتوانى ٠

قوله على اوّل حرفين بعدها : اى بعد الألف ٠

قوله ومداري: الصحيح مدار بالتنوين واصله مداري بالياء .

قوله او ثلاثة: اي وعلى اوّل ثلاثة حروف اوسطها وهو الياء من زنة مفاعيل قوله كمصابيح ودنانير: مثال لذي الثلاثة التي اوسطها ساكن غير منويّ به وبما بعده الانفصال بالبيان الآتي .

قوله متى كان بهذه الصفة: وهي القيود السابقة .

قوله كعذافر: وهو الجمل الشديد واسم من اسماء الأسد .

قوله كيمان وشآم: فان اصلهما يمنيّ وشامي بالتشديد فحذفت احدى اليائين وعوض عنهما الألف فصارتا يماني وشآمي بالمدّ وهو ألف تعويض اضيف الى ألف شام فصار شآم بالمدّ فالألف فيهما ليست اصلية .

قوله او ما يلي الألف ساكن كعبال: لم يتجل لنا وجه سكونه فان عبال ان كانت لامه خفيفة ساكنة خرج عن التعريف لكون الواقع بعد الألف حرفا واحدا لا اكثر وان كانت اللام مشدّدة مدغمة فهي بعد الحلّ تكون متحركة وعند الأدغام ايضا متحركة بحركة الأعراب واذا نطق بها ساكنة تعمدا كما يقال زيد بسكون الدال فهذا السكون لا قيمة له لانه لا اصالة له .

قوله او مفتوح: اي لا مكسور والمفتوح كبر اكاء بفتح الكاف بالمدّ والهمز الثبات في الحرب .

قوله او مضموم: اي لا مكسور والمضموم كتدارك .

قوله لاجل اعتلال الآخر كتوان وتدان: فان كسر النون فيهما لأجل ياء العلة وان كان لا يعلم ماحقهما من التحرك لولا ياء العلة .

قوله او ثاني الثلاثة محرّك: لا ساكن كما هو الشرط والمحرك هو طواعية وكراهية .

قوله او هو: اي الثاني والثالث عارضان امّا عروض ياء النسبة فواضح

وامّا عروض ماقبلها فمعناه عروض الكسرة له والاّ فالحرف فى نفسه اصلىّ لاعارض ·

قوله وضابطه : اى ضابط العروض للنسب ان لا يسبقا الألف فى الوجود فان سبقا الألف فى الوجود بأن كان لهما وجود اصالى مثل قمرى وبختى فان جمعهما قمارى وبخاتى سواء كانا مسبوقين بها كرباحى بالباء نسبة الى رباح اسم لبلد وظفارى نسبة الى ظفار مدينة باليمن اوغير منفكين عنها كحوارىّ وهو الناصر وحوالىّ وهو المحتال فحيث يسبقان الألف فى الوجود مثل قمارى وبخاتى يكون ماهما فيه ممنوعا من الصرف كمصابيح وحيث يكونان عارضين بالمعنى الذى عرفت كرباحى وظفارى وحوارىّ وحوالى يكون ماهما فيه مصروفا ·

قوله او منقول من جمع: وهو ماسمىّ به كما لو سمّيت انسانا بمصابيح ·

قوله ولاختصاص الزنتين : اى مفاعل ومفاعيل

قوله ولم يكسروه : اى ولم يجمعوه مرّة اخرى جمع تكسير كما جمعوا اقوال مع انه جمع على (اقاويل) وجمعوا (أكلب) مع انه جمع على (اكاليب) واصل وهو جمع اصيل ويراد به حمرة المغرب على آصال ·

قوله يحذو ثمانى : بفتح دون تنوين مع ان ألف ثمان مثل ألف يمان عوض عن احدى يائى النسب فانه فى الأصل ثمنى بضمّ الثاء مأخوذ من الثمن مقابل التسع والعشر ثمّ فتحوا الثاء فى مقام النسبة وحذفوا احدى يائيها واعاضوا عنها الفا فصارت (ثمان) مثل (يمان) ·

قوله على انه نادر : اى منعه من الصرف قليل ·

قوله نحو تنضب : هو اسم شجر وتتفل بتائين وفاء ولد الثعلب ·

قوله ومفعل : بفتح اوّله وضمّ ثالثه نحو مكرم ومهلك اسما مصدر من الأكرام والهلكة ·

قوله تجوال وتطواف: بفتح التاءين مصدران لجال وطاف ·

قوله وخاتام: لغة فى خاتم ·

قوله نحو صلصال: وهو الطين اليابس مالم يجعل خزفا وخزعال وهو العرج يقال ناقة خزعال اى عرجاء ·

قوله بالمعنى المذكور: يعنى من حيث الهيئة وعدّة الحروف ·

قوله وكسّرت: اى جمعت جمع تكسير ·

قوله تبدل فيه الكسرة: لما بعد الألف فتحة وما بعد الفتحة ألفا وبجرى مجرى الصحيح الممنوع من الصرف ·

قوله ويلزم آخره لفظ الياء: بعد الكسرة فيقال مدارى وصحارى بكسر الرائين المتعقبتين بيائين ·

قوله فى آخر نحو جوار: يعنى من المعتلّ ·

قوله فاذا أُعِلَّ: يعنى نطق به بحرف العلّة فى الرفع والجرّ بتقديـر اعرابه كما فى كلّ منقوص فى حالتى رفعه وجرّه استثقالا للضمة على الياء المكسور ماقبلها والفتحة النائبة عن الكسرة ·

قوله تطرّق اليه التغيير: وتغييره من باب ان من حقّه ان يرفع بضمّة ويجرّ بكسرة ظاهرتين ·

قوله بالحذف: اى للياء حرف العلة مع التعويض بالتنوين لئلا يكون فى اللفظ اخلال بصيغة الجمع لان الياء اذا حذفت ولم يعوض عنها نقصت صيغة مفاعل عن هذا الوزن ·

قوله لعدم تطرّق التغيير: لانه ينصب بفتحة ظاهرة ولذلك لا تحذف معه الياء ·

قوله لعدم التمكن من التعويض: لانّ التنوين لا يجتمع مع أل ولا مع الأضافة ·

قوله فى اللفظ كجناح :اى ما بعد الألف حرف واحد لا اثنان .

قوله واللازم كما لا يخفى منتف :فان آخر ما بقى هو الراء من جوارى ليس بحرف اعراب قوله لالتقاء الساكنين :مع التنوين فان نون التنوين ساكنة .

قوله لأنها :اى الحركة لا تظهر فى الألف دائما بخلاف الياء فان الفتحة تظهر عليها فى حالة النصب .

قوله لتوهم التقاء الساكنين :فالتنوين المقدّر هو الذى حكم عليه مع الياء بالتقاء الساكنين ولأجله حذفت الياء امّا التنوين الموجود بالفعل فهو عوض عن الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين .

قوله وجها واحدا :اى قولا واحدا .

قوله جمع سروالة :اى هو اذا من صلب الباب لا انه ملحق به .

قوله مع اصالة الجمعية :اى انه فى الأصل جمع .

قوله التعليل الثانى :وهو قيام العلمية مقام الجمعية دون الأوّل وهو اصالة الجمعية بدون مراعاة العلمية .

قوله لا بأضافة ولا بأسناد :وقد تقدّم حكمهما مكررا .

قوله لان ثقل التركيب :تعليل لسكون آخر صدر المركب اذا كان معتلا .

قوله كقولك هذه حضرموت :بناء على الاضافة فيعرب الصدر بما يقتضيه العامل والعجز يجرّ على الأضافة الاّ اذا كان علما اعجميا كهرمز من رام هرمز فانه علم اعجمى .

قوله لانّه عنده مؤنث :باعتبار ان (كرب) اسم للكربة فهو علم مؤنث عنده .

قوله بهاء مطلقا :اى مع تاء التأنيث لا تشترط كثرة الحروف ولا قلّتها .

قوله منع العارى :اى من تاء التأنيث .

قوله او كجور : اى كان اعجميا او محرّك الوسط او كان فى الاصل اسم ذكر ثم نقل لانثى وامّا الذى لا يكون اصله مذكرا ولا هو اعجمى فيجوز فيه الوجهان الصرف وعدمه ٠

قوله بخلاف التاء فى الصفة :مثل ضاربة وقائمة فانها تفارق الصفة اذا كانت لمذكر فيقال ضارب وقائم وامّا العلم المؤنث فلا يفارقه التأنيث ٠

قوله ففى المؤنث المسمّى :اى المؤنث مسمّاه ونظيره فى التعبير القائم الأب اى القائم ابوه ٠

قوله فى الحال :اى فعلا هو مؤنث لا انه فى الاصل كان مؤنثا كعناق اسم امرءة يسمّى به الرجل ٠

قوله خفّة اللفظ :اى بقلة حروفه ٠

قوله الثانى :اى الضرب الثانى فى قبال قوله سابقا على ضربين احدهما ٠

قوله وجود السببين :وهما التأنيث والعلمية ٠

قوله ان يكون عجمى العلمية : يعنى صدرت علميّته من العجم كما ان عربىّ العلمية ماصدرت علميّته من العرب ٠

قوله لانها متوهمة :اى امر معنوى لاظهور له فى اللفظ ٠

قوله فلا يلزمها :اى العجمة حكم التأنيث ٠

قوله اجتماع العلمية ووزن الفعل الخاص به :اى بالفعل او الغالب فيه بشرط كونه لازما لا متحولا متنقلا غير مغيّر الى مثال هو للاسم وما جمع الشروط هو نحو احمد ويعلى ويزيد ويشكروا المراد بالوزن الخاصّ بالفعل مالا يوجد ونَدَر فى غير فعل او علم او اعجمى فالنادر نحو دئل على وزن ضرب مبنيا للمجهول وينجلب اسم لخرزة وتبشر على وزن تعلّم مشدّدا الطائر والعلم نحو خضّم على وزن علّم مشددا اسم لرجل وشمّر مضاعفا اسم لفرس والأعجمى نحو بقّم مشدّدا واستبرق

على وزن استعمل بصيغة الفعل الماضى فلا يمنع وجدان هذه الأمثلة فى الاسماء اختصاص اوزانها بالفعل لان النادر والأعجمى لا حكم لهما لعدم قيمة النادر والأعجمى خارج عن وزن اللغة العربية ولان العلم منقول من فعل وليس بمرتجل فالاختصاص فيه باق للفعل والمراد بالوزن الغالب ماكان الفعل به اولى امّا لكثرته فيه كأثمد على وزن اضرب فعل امر واصبع على وزن اعمل فعل امر ايضا وابلم وهو سعف لبعض الأشجار على وزن اقتل فعل امر فان اوزانها تقلّ فى الاسم وتكثر فى الامر من الثلاثى وامّا لان فى اوّله زيادة تدل على معنى فى الفعل ولا تدّل على معنى فى الاسم وذلك مافيه بعض احرف المضارعة كأفعل على وزن اقبل فعل ماض واكلب على وزن اخرج فعل مضارع للمتكلم فان نظائرهما تكثر فى الاسماء والأفعال لكن الهمزة فى افعل وافعل الأوّل بفتح العين والثانى بضمّها تدلّ على معنى فى الفعل المضارع لانها تدلّ على التكلّم فى قبال الغيبة والخطاب ولا تدلّ على معنى خاص فى الاسم وماهى فيه دالّة على معنى وهو الفعل اصل لما لم تدل فيه على معنى وهو الاسم واشترط فى وزن الفعل كونه لازما غير متحوّل لان نحو امرئ لو سمّى به انصرف لان عينه تتبع حركة لامه فى الضمة نحو جاء امرؤ والفتحة نحو رأيت امرأ والكسرة مررت بامرئ فهو وان لم يخرج بذلك ـ اى بكونه متحولا متنقلا ـ عن وزن الفعل فى الحالة التى هو عليها كامرئ بكسر الراء الذى هو على وزن اضرب فعل امر مخالف له فى الاستعمال اذ كل فعل له وزنه الخاص لا يتحوّل عنه الاّ فى بناءه للمعلوم والمجهول فلم يعتبر فى امرئ الموازنة الموجودة فيه لأضرب فعل الأمر حال كسرة راءه ولم يجز فيه الاّ الصرف واشترط ايضا كون الوزن غير مغيّر الى مثال هو للاسم لان نحو ردّ المضاعف المضموم الأوّل وقيل المعتل لو سمّى بهما انصرفا لأنّهما وان كان

اصلهما ردد وقول قد خرجا بالاعلال فى قيل والادغام فى ردّ الى مشابهة برد على وزن سقم وظلم وعلم وحلم المصدرين فلم يعتبر فيهما الوزن الأصلى الذى هو وزن الفعل والتغيير العارض على الوزن الأصلى عند سيبويه كالتغيير الثابت فلو سميت بضرب بسكون الراء مخفف ضرب على وزن فعل بفتحات او بيعقر مضموم الياء اتباعا لما ورد من النطق بهذا اللفظ على زنة المجهول انصرف عنده ولم ينصرف عند المبرّد لان التغيير العارض عنده بمنزلة المفقود ولو سمّيت رجلا بألبب جمع لب وهو الشعور والعقل لم تصرفه لانه لم يخرج بالفك الى وزن ليس للفعل لانه يوازن اخرج مضارع خرج ·

قوله كما هو القياس فى الاسماء :من كون الهمزة فيها للقطع الاّ مااستثنى ·

قوله ضاربْ بزنة فعل الأمر للواحد المذكر من المضاربة ·

قوله بنحو ضرب ودحرج :لان وزن فعل بفتحتين كجبل وامل وعمل كثير وكذلك وزن فعلل كسلسلة وقنطرة ·

قوله زيدت لألحاق :الألحاق هو جعل كلمة على مثال اخرى وتلك الاخرى رباعية الاصول او خماسيّتها فعلقى على وزن جعفر وعزهى بكسر الأوّل على وزن درهم وعفريت على وزن قنديل اذا فالألحاق تارة يكون ألفا واخرى لا يكون ألفا وانما خصّ المنع من الصرف بألف الالحاق لما يذكره من العلة ·

قوله اوغير علم :بأن كان وصفا محضا ·

قوله وعزهى :اسم للرجل الذى لا يلهو ·

قوله والأمتناع من الألف واللام :اى لا تدخله أل كما لا تدخل على هابيل ·

قوله لا تكون للآحاد العربية :فان الواو والنون علامة الجمع عند العرب فلوكان لمفرد خرج عن سياق اللغة العربية ·

قوله كفعل التوكيد :اى صيغة فعل بضم الفاء وفتح العين ممّا يجاء به للتأكيد كجمع وبصع وبتع وكتع وثعل علم جنس للثعلب معدول عن ثاعل والثعل اختلاف منابت الأسنان فبعضها يكون متقدما والآخر متأخرا ·

قوله كأدد :فان ادد على وزن فعل ولانه ليس بمعدول عن شئ لم يمتنع من الصرف ·

قوله لئلا يلزم ترتيب الحكم :وهو المنع عن الصرف على غير سبب ·

قوله بغير قرينة لفظية :تدلّ على تعريفه ·

قوله بالواو والنون :فيقال سجدوا كلّهم اجمعون ·

قوله معدول عن جمع :اى بضمّ الجيم وسكون الميم ·

قوله معدول عن جماعى :على وزن سعالى ·

قوله كحمراء وصفراء :جمعهما حمر وصفر ·

قوله كصحراء :جمعها صحارى ·

قوله تجريده ممنوع الصرف :اى حال كونه ممنوعا صرفه ·

قوله لأنّه فى موضع نصب :اى على الظرفية ·

قوله والمنادى المفرد المعرفة :حيث بنيت على الضمّ امّا قبل وبعد فباعتبارهما ظروفا من حقّها ان تنصب على الظرفية لكن عدل ذلك فى مقام بنائهما على الضّم حتى لا يحصل الألتباس والمنادى من حقه النصب لأنه فى الحقيقة مفعول به فلمّا اريد بناؤه بنى على الضّم ·

قوله الثانى :اى الوجه الثانى ان سحر لو كان مبنيا لكان جائز الاعراب لا لازم البناء جواز اعراب حين فى قوله على حين عاتبت المشيب على الصبا فى قراءة من قرءه بالفتح على البناء امّا عدولا عن الحين بأل

او لتضمينه حرف التعريف كما قال صدر الافاضل لتساوى سحر وحين فى ضعف السبب المقتضى للبناء لكون السبب عارضا وقد تقدم فى باب الأضافة جهة بناء حين عند من بناها وهذا الوجه لا يرد على صدر الأفاضل منه شئ فان صدر الأفاضل لم يدع لزوم بناء سحر حتى يجاب بهذا الجواب بل انما ذكر العلة للبناء حيث تبنى .

قوله الثالث : اى الوجه الثالث ان دعوى منع الصرف اسهل من دعوى البناء لان البناء ابعد عن الأصل فى الأسماء وهو الأعراب ومنع الصرف اعراب فى نفسه وان تقاضى الجرّ بالفتحة .

قوله ذهب امس : بالضم من دون تنوين .

قوله يعربه مطلقا : اى رفعا ونصبا وجرّا ولكن يمنعه من الصرف ويجرّه بفتحة .

قوله اوكسّر : اى جمع جمع تكسير .

قوله بين العدد : مثل مثنى وثلاث .

قوله فعال : بفتح الفاء والعين وكسر اللام اى ماوازن(فعال) .

قوله فى التعريف والتأنيث والعدل والزنة : تعريف نزال باعتبار تعيين المخاطب به وتأنيثه باعتبار مايعنى به وهو(النزلة) والعدل كونه معدولا عن انزل والزنة على فعال .

قوله وهو نظير جشما : اى معدول به .

قوله ومرّ دهر على وبار : اى بالكسر بدون تنوين فهو مبنى هنا وفى آخر البيت معرب ممنوع من الصرف ولذلك لم ينوّن .

قوله بالهاء لفظا : كطلحة او تقديرا كزينب .

قوله فى غير باب احمر : اى ما يعطى الوصفية .

قوله وكذا لو سميت بأفضل منك : اى سميت انسانا بهذه الفقرة(افضل

منك) اى افضل مع من ·

قوله اذا كان صفة :فأن افعل التفضيل لا يفارق من ·

قوله واحتجّ عليه :اى ردّ عليه ·

قوله مع انه مفرد :ولكن بصورة الجمع ·

قوله وما يكون منه :اى من الممنوع من الصرف ·

قوله مجرى قاض :اى بحذف حرف العلة مع التعويض عنه بالتنوين وفى مقام النصب يثبت حرف العلة وتظهر الفتحة ·

قوله تقول هذا اعيم :تصغير اعمى ·

قوله هذه قاضى :بأثبات الياء بدون تنوين وقاضى اسم امرءة بالفرض·

قوله يعيليا :تصغير يعلى ومحلّ الشاهد انه مع الجرّ تثبت الياء والألف فى يعيليا للأطلاق ·

قوله ابى حباحب :محل الشاهد فى حباحب فان حكمه الجرّ بالاضافة ومنعه الشاعر من الصرف وجرّه بالفتحة والمعروف فى حباحب انه بضمّ الحاء فلا يوازن مفاعل مفتوحة الأوّل ·

قوله بشبيب :جرّه بالفتحة مع انه لا داعى لمنع صرفه ·

قوله وممنّ ولد واعامر ذو الطول :كان من الحق تنوين عامر وترك التنوين علامة منع الصرف ·

قوله يفوقان مرداس :مرداس اسم متمكن من الأعراب ومنع من الصرف للضرورة ·

قوله ما بال دوسر :منعه من الصرف فلم ينوّنه مع انه لا داعى لمنعه ·

قوله اؤمّل ان اعيش الخ :هذان البيتان يشيران لأسماء أيّام الاسبوع عند القدامى فكلمة اوّل (للأحد) واهون (للأثنين) وجبار (للثلاثاء) ودبار (للأربعاء) ومؤنس (للخميس) وعروبة (للجمعة) وشيار (للسبت)

والشاهد فى دبار حيث لم ينوّن لأجل منع الصرف مع انه لا داعى له ·

قوله سلاسلا وقواريرا : هما من صيغ منتهى الجموع ومع ذلك نوّنهما ليتناسبا مع رؤس بقية الآى فى السورة وهكذا يغوث ويعوق من الممنوعات للعلمية وزنة الفعل ومع ذلك نوّنهما ·

* (اعراب الفعل) *

قوله فأغنى ذلك : اى ما سبق القول فيه ·

قوله وقوعه موقع الاسم : فيضرب زيد واقع موضع ضارب زيد ·

قوله كما فى نحو يقوم زيد : حيث يجوز لك ان تقول زيد يقوم ·

قوله فى نحو جعل زيد يفعل : اى شرع يفعل ومعناه شرع فى الفعل فان جعل زيد لا يستعمل ورائها الاّ الفعل كما فى المثال لا الأسم ·

قوله مطلقا : اى جاز وقوع الاسم موقعه ام لم يجز ·

قوله فان ارادوا الأوّل : وهو وقوعه موقعا للاسم بالأصالة فهو باطل برفع المضارع بعد لو وحروف التحضيض ·

قوله وان ارادوا الثانى : وهو جواز وقوع الاسم فى موقعه فى الجملة مثل ان احد من المشركين فالاسم بحسب الظاهر واقع بعد ان والمضارع اذا وقع بعدها يجزم ولا يرفع ·

قوله على صفة ما : بتنوين صفة وزيادة ما ·

قوله وبلن انصبه : اى الفعل المضارع وبكى انصبه ايضا وكذا بأن غير الراقعة بعد علم وامّا التى تقع من بعد ظن فانصب بها والرفع صحّحه للفعل معها وحيث ترفع الفعل بعدها فاعتقد انها المخففة من الثقيلة وبعض اهل اللسان اهمل ان المصدرية عن العمل حملا لها على ما اختها وهى المصدرية وان كانت ان جمعت شرائط العمل وكما نصبوا المضارع

بلن وكى وان المصدرية نصبوا بأذن المضارع الدّال على الأستقبال حيث تقع اذن فى صدر الكلام وحيث يكون الفعل غير منفصل عنها الاّ بيمين ويجوز نصب الفعل ورفعه اذا وقعت اذن من بعد عاطف ·

قوله كما تنسب لا :النافية الاسم مثل لا رجل ·

قوله كى تجنحون :اى كيف تجنحون ·

قوله لمساواتها معها :اى مع ما ·

قوله الاّ فى ضرورة قليلة :مثل ولا للما بهم ·

قوله فلمّا ان جاء البشير :اى فلما جاء البشير ·

قوله فأوحينا اليه ان اصنع الفلك :بمعنى قلنا ·

قوله وجب ان تكون المخففة :اى ان تكون هى المخففة ·

قوله لئن عاد لى عبد العزيز بمثلها :هذه الشرطية الظاهرة والمقدرة تكون فى نحو قوله لمخاطبه ازورك فيقول اذن اكرمك فان تقديرهذا القول ان تزرنى اكرمك ·

قوله لأن فعل الحال لا يكون الاّ مرفوعا :هذه دعوى مجردة ·

قوله اذن اصدقك :ولا شكّ انّه للحال اذ لامعنى للتصديق فى المستقبل ·

قوله بين ذى خبر وخبره :مثل زيد اذن اكرمه ·

قوله او بين ذى جواب وجوابه :مثل لئن عاد لى عبد العزيز بمثلها وامكننى منها اذن لااقيلها ·

قوله فوجب الغاؤها فيه كما جاز :هذا التشبيه ليس بصحيح اذلامعنى لتشبيه الوجوب بالجواز ·

قوله فشاذّ :لانها توسطت بين ان مع اسمها وبين خبرها ـ انّى اذن اهلك او اطيرا ـ ·

قوله صوت والله ربها :اصله صوت ربّها والله ومثله هذا غلام والله زيد اصله غلام زيد والله وكذلك اشتريته بوالله ألف اصله بألف والله ·

قوله لأنها غير مختصة :اى بالفعل ·

قوله كما حملت ما :اى النافية على ليس لانها مثلها فى نفى الحال فمعنى ليس زيد قائما انه فى الحال ليس بقائم ·

قوله فلذلك جاز فى ان :المصدرية دون اخواتها لن واذن وكى ·

قوله كذاك بعد او :هذه الكلية بمنزلة العطف على قوله سابقا وبعد نفى كان حتما اضمرا ·

قوله لعدم اختصاصها :اى بالفعل ·

قوله او مؤلا به :اى بالحال ·

قوله حتى ماء دجلة اشكل :هذه الجملة هى الأسمية ·

قوله حتى لا يرجونه :اى الآن وهكذا حتى لا احتاج الى سؤال اى الآن·

قوله وبعد :اى الواقعة فى اوّل الرجز ـ وبعد فا جواب ـ ·

قوله وهو :اى الطلب ·

قوله او لتقدّم ترجّ :هو عطف على قوله الاّ لضرورة ·

قوله ولا بلفظ الخبر :اى ولا طلب بصيغة خبر ·

قوله ماانت الاّ تأتينا :فان النفى هنا اختلّ بسبب الاّ :وماتزال تأتينا فانّ ماتزال بمعنى الأثبات ·

قوله ان اندى لصوت :قال الجوهرى النداء بعد ذهاب الصوت يقال فلان اندى صوتا من فلان اذا كان بعيد الصوت ·

قوله فى النهى :اى ولا تشرب اللبن ·

قوله على النهى عن الجمع :اى مع شربك للّبن ·

قوله بعد ماعترض بذكر :اى جاء به بطور جملة اعتراضية ·

قوله لقربه من الطلب وشبهه به : يعنى كما ان القضية الشرطية لا تدّل على الوقوع كذلك الطلب لا يدّل على الوقوع بل على احتمال ان يمتثل المأمور فيقع وان لا يمتثل فلا يقع ٠

قوله لتضمنه معنى حرف الشرط : بمعنى ان تزرنى ٠

قوله هو الطلب بنفسه :لان الطلب لا يكون شرطا ٠

قوله ولا مضمنا له :اى لفعل الشرط مع معنى حرف الشرط اى متضمنا للطرفين الشرط وفعل الشرط ٠

قوله من زيادة مخالفة الأصل :لان هذه التغييرات والتقديرات كلها خلاف الأصل ٠

قوله ولا مقدرا بعده :اى بعد الطلب بدون حرف الشرط لقبح اظهاره اى فعل الشرط بدون حرف الشرط ٠

قوله مطلقا :اى بدون قيد ٠

قوله لا تشرف يصبك سهم :فانّه لا يصح ان يقال ان لا تشرف يصبك وان لا يقرب من مسجدنا يؤذنا فان ذلك نظير ان لا تدن من الاسد يأكلك فى عدم صحة المعنى ٠

قوله على الأبدال :اى انّه بدل ٠

قوله اوغيره :اى كالخبر الدال على الطلب ٠

قوله او دولاتها :الدولات بالضمّ الاشياء التى تتداول فتكون لهذا مرّة ولذاك اخرى وادالة يديله نصره واللمّة هى الشدّة ٠

قوله توقّع معتّزاى معترض سائل فأرضيه بالنصب هو محل الشاهد اى لولا توقع معترض لى بالسؤال وارادتى ارضاءه ماكنت اوثر أترابا هو جمع ترب وهو المساوى فى السنّ ٠

قوله ثم أعقله :هو محلّ الشاهد بمعنى اعطى ديته كالثور يضرب لمّا

عافت البقر يقول انّنى فى قتلى سليكا لأجل ارضاء بعض الميول ثم بعد ذلك اعطى ديته مثل الثور الذى يضرب للورود حتى ترد بوروده البقر على انه لا يمتنع عن الورود انّما الممتنع البقر نفسها ولكنها لا تضرب اعتزازا بها دونه هو ·

قوله فيغضب زيد :اى منه ·

قوله تسمع بالمعيدى خير من ان تراه : يجوز ان يقال تسمع بنصب الفعل بتقدير ان ويجوز ان يرفع اذ لا داعى لنصبه ولكنه لمّا وقع موقع الاسم كان من اللازم تقدير ان المصدرية حتى تحيله بالتأويل الى مصدر ·

قوله قبل ياخذك :اى قبل ان يأخذك بنصب يأخذك ·

قوله فلم ار مثلها خباسة واحد :الخباسة الغنيمة اى لم ار مثل تلك الغنيمة غنيمة احد وكففت نفسى عن التعرض لها بعد ماقاربت ان افعل ·

* (عوامل الجزم) *

قوله طالبا :لانّ كلاًّ من لا الناهية ولام الأمر يدلّ على الطلب وطالبا حال من ضمير ضع وبهذا احترز عن لاغير الناهية وغير لام الأمر ·

قوله ويختار تسكينها :اى تسكين لام الأمر ·

قوله ولتزه علينا :هو من الزهو لانّ زهى وعنى لا تستعملان الاّ بصيغة المجهول ·

قوله محمّد تفد :اى لتفد :ولكن يكن :اى ليكن ·

قوله فاتصل الضمير تقديرا موافقا :اى مفروضا فيه الجميع لان غرض الشرع من ذلك هو امتثال الجميع لا البعض دون البعض ·

قوله لا يختلف احد منهم عن الطاعة اصلا :وفى كلا جوابيه تمحّل وفتور واضح فالحق ان جزم يقيموا الصلاة باللام المقدّرة ·

قوله فلا نعد :هوَ محلّ الشاهد ·

قوله ربربا :الربرب هو القطيع من بقر الوحش ·

قوله لمعان لا تكون للأسماء :وهى النفى فى المضىّ وفى لمّا قيد الأتصال بالحال ·

قوله على معناه الأصلى :الذى هو الظرفية بمعنى المضى مثل قمت اذ قمت ·

قوله او الأبتداء :اى معمولة للأبتداء ·

قوله من يكرمنى اكرمه :فان فاعل يكرمنى ضمير يرجع لمن ·

قوله من تضرب :فمن مفعول لتضرب ·

قوله او محلاّ :عطف على قوله لفظا فان الجار والمجرور مثل بمن تمرر امرر منصوب محلاّ على المفعولية لتمرر ·

قوله ماضيين لفظا :مستقبلين معنى ·

قوله وكون الجواب محذوفا :بهذا الترتيب يقول ان اتاه خليل يوم مسألة لاغائب مالى ولا حرم ·

قوله وهذا لان اذا المفاجئة لا يبتدء بها :كما ان الفاء لا يبتدء بها مباشرة ·

قوله بتثليث قمن :اى بوجوه ثلاثة الجزم عطف على الجزاء والنصب بأن مضمرة والرفع على الاستقلال ·

قوله بالجملتين اكتنفا :اى وقع بين الشرط والجزاء ·

قوله لان الجملة الشرطية :مرددة الوقوع لمكان الشرط ·

قوله بعد الأستفهام :اى الذى هو غير محقق الوقوع ·

قوله متى تؤخذوا :اى متى تثقفوا تؤخذوا ·

قوله فى ارض :اى معيّنة ·

قوله ما اخّرت :من الشرط والقسم ٠

قوله وان تواليا :اى جاء احدهما عقيب الآخر وكان قبلهما مبتدء يحتاج الى خبر ٠

قوله فالشرط رجّح مطلقا :تقدّم على القسم ام تقدم القسم عليه ٠

قوله لئن منيت :اللام هنا توطئة للقسم المحذوف بمعنى والله لئن منيت ٠

قوله من الخاتام صغرى شماليا :الخاتام هو الخاتم وصغرى هى الخنصر ٠

* (فصل لو) *

قوله يودّ احدهم لو يعمّر ألف سنة :اى يودّ التعمر ألف سنة ٠

قوله وامّا الشرطية فهى للتعليق فى الماضى :مثل لو جاءنى لجئته ولازم التعليق فى الماضى بلو انتفاء طرفيها لان الماضى المنصرم اثباتا ونفيا حيث يعلّق عليه يتبعه ما علّق عليه ففى النفى نفى وفى الاثبات اثبات امّا النفى فكما سلف و كقول الشاعر

ولو دامت الدولات كانوا كغيرهم رعايا ولكن مالهنّ دوام

وكقوله :

ولو طار ذو حافر قبلها لطارت ولكنّه لم يطر

وامّا الأثبات فكما تقول لمّا زارنى زرته :وقوله فى البيت الأوّل ولكن مالهنّ دوام وفى الثانى ولكنه لم يطر ابراز لمفهوم مايدّل عليه المقرون بلو ٠

قوله ولم يكن تعليق فى البين بل ايجاب لأيجاب :وحيث يوجب شىء لأيجاب آخر يكون ذلك تعليقا مثل لمّا جاءنى جئته ولا يكون معنى محصّل لقوله لم يكن تعليق فى البين ٠

قوله مطلقا : اى عاما او مساويا ·

قوله لو ترك العبد سؤال ربّه لأعطاه : لو هنا ليست ابتدائية وانّما هى وصلية محضة بمعنى ان اللّه يرزق عبده سأله ام لم يسئله وليس فى البين تعليق اصلا ·

قوله غير لازم من معناها : بل يلزم من معناها انتفاء ما يخصّ الملزوم من اللازم قضاء لحق التعليق ·

قوله لو تركوا من خلفهم ذرّيّة ضعافا خافوا عليهم : هو من تصوير المستقبل بصورة الماضى وكذلك قوله ولو ان ليلى الأخيلية سلّمت علىّ ودونى جندل وصفائح لسلّمت تسليم البشاشة تصوير للمستقبل بصورة الماضى الحاصل ·

قوله لو انك جئتنى لأكرمتك : هذا الفاصل وهو قوله انّك وجوده كالعدم للمعنى المراد والأصل لو جئتنى لأكرمتك ·

قوله على مبتدء غيرها : اى غير ان وجملتها ·

قوله بعدها : اى بعد لدن ·

قوله ما انّ فى السماء نجما : اى ما ثبت ·

قوله فهلا نفس ليلى شفيعها : اى فهلا كان ·

قوله لو يطيعكم : اى لو اطاعكم فى كثير من الأمر لعنّتم وهكذا قوله لو يسمعون كما سمعت حديثها : اى لو سمعوا ·

قوله ولو انّ قرآنا سيّرت به الجبال الخ : اى لأمكن ذلك وحصل ·

قوله ولو افتدى به : اى لن يقبل منه ·

* (امّـــا و لــــولا و لــــومـــا) *

قوله فأمّا القتال لاقتال لديكم :والأصل ان يقول فلا قتال لديكم .

قوله امّا بعد مال رجال :ای فما بال رجال .

قوله اكفرتم :هو مقول القول .

قوله ثم قدّم الشرط :وهو كان المتوفى من المقربين على الفاء الداخلة على ان الشرطية التى تعتبر بما معها جوابا لمهما يكن من شئ ومنظوره من تقديمه جعله هو الفاصل بين امّا وبين فروح وريحان فيتصور حينذاك فا آن الأولى هى التى كانت داخلة على ان الشرطية حيث قلنافىالتقدير فان كان المتوفى من المقرّبين والثانية هى الداخلة على (جــــزاؤه روح وريحان) فحذفت الثانية منهما حملا على اكثر الحذفين نظائر يعنـــى ان ثانى المتلاقيين هو الذى يحذف فى كل مقام .

قوله او شبهه :اى شبه فعل او معمولى مفسّر به نحو امّا عمرا فأعــرض عنه تقديره مهما يكن من شئ فجاوزعمرا واعرض عنه فقولنا واعرض عنه فسّر عمرا انه معمول لنظيره .

قوله من كون ماوليها :اى ولى امّا مع ما بعده جوابا للشرط المقــدر فاذا قلت اما زيد فقائم فهذا المذكور كله جواب والشرط محذوف بتقديــر مهما يكن من شئ فزيد قائم .

قوله للولا ولوما استعمالان :هذا التعبير فيه ايهام فان لولاالأمتناعية غير لولا التحضيضية ماهية وحقيقة وان اشتركا فى صورة اللفظ ويكشف ذلك ان لا ربط لقولنا لولا زيد لزرتك بقولنا لولا قمت حاثّا وموبخّا .

قوله ولولا فضل اللّه عليكم ورحمته :اى لكنتم فى عذاب .

* (الأخبار بالذى والألف واللام) *

قوله ماقيل اخبر عنه بالذى خبر: يعنى اذا قيل لك اخبر عن زيد من قول من قال ضربت زيدا فقل الذى ضربته زيد فهنا عندنا خبران اصطلاحى ومعنوى فان قولك الذى ضربته زيد اسم الموصول فيه مبتدء فى قواعد النحو لكنه خبر فى المعنى عن زيد فتقدير ابيات الرجز هكذا الذى يقال لك اخبر عنه بلفظ (الذى) هو فى الواقع خبر والمخبر عنه فى الواقع هو اسم الموصول فما قيل مبتدء خبره قوله خبر وهذا الخبر خبر عن اسم الموصول الذى استقّر مبتدء قبل فاعراب قولنا الذى هو مضروب لى زيد الذى مبتدء ومابعده صلة وعائد وزيد خبره وما سوى هذين ــ المبتدء والخبر ــ فوسّطه بينهما ليكون صلة الموصول والعائد فى الصلة يحتل مكان الاسم الذى اخّرته وجعلته خبرا لكلمة (الذى) فقولنا الذى ضربته زيد مأخذه ضربت زيدا وليس اسم الموصول مختصا بالذى المفرد بل يكون باللذين والذين والتى واللتين واللاتى نحوا للذان ضربتهما الزيدان والذين ضربتهم الزيدون والتى ضربتها هند واللتان ضربتهما الهندان واللاتى ضربتهن الهندات والمأخذ فى ذلك ضربت الزيدين تثنية وضربت الزيدين جمعا وضربت هندا وضربت الهندين وضربت الهندات وكما ترى ان الضمائر العائدة على اسماء الموصول احتلّت مكان الاسماء الظاهرة التى اخّرتها وجعلتها اخبارا لاسماء الموصول وهذا هو معنى قوله مراعيا وفاق المثبت وبعد هذا فالمخبر عنه فى هذا الباب فى لبّ الواقع هو المجعول فى آخر الكلام خبرا عن اسم الموصول حال كونه مبتدء فالباء فى قولهم الاخبار بالذى باء السببية اى الاخبار بسبب جعل الذى مبتدء فاذا قلت لمخاطبك اخبر عن زيد من قولك زيد منطلق فالمعنى اخبر عن

مسمّى زيد بسبب التعبير عن المسمّى بعد الاتيان بضمير زيد بعبارة الذى موصولا بالجملة بعده وجعل لفظ زيد خبرا ولذلك يقال فى الجواب الذى هو منطلق زيد وكثيرا ما يصار الى هذا الاخبار لأفادة الاختصاص او تقوى الحكم او تشويق السامع بالمجئ بالمبتدء اسم موصول او اجابة الممتحن فاذا اردت ان تخبر عن اسم فى الجملة اخرّته الى عجز الجملة وان كان ضميرا متصلا فصلته وصيّرت ماعداه صلة للذى او اخوات الذى واضعا مكان المؤخر ضميرا مطابقا عائدا على الموصول يخلف الاسم المؤخر فيما كان له من الأعراب فان كان مفعولا له او ظرفا متصرفا قرن الضمير باللام فى المفعول له وبفى فى الظرف تقول فى الأخبار عن زيد من نحو ضربت زيدا الذى ضربته زيد وعن تاء الضمير الذى ضرب زيدا انا فتأتى باسم الموصول مبتدء وتوءخر ماتريد الاخبار عنه وتجعله خبرا عن الموصول وتجعل ما بينهما صلة فيها ضمير مطابق للموصول موضوع فى مكان الاسم المؤخر وتقول فى الاخبار عن رغبة المفعول له من نحو جئت رغبة فيك الذى جئت له رغبة فيك وعن يوم الجمعة من نحو صمت يوم الجمعة الذى صمت فيه يوم الجمعة وانما تظهر اللام فى المفعول له وفى فى الظرف حيث يقوم مقام المفعول له الضمير ومقام الظرف الضمير ايضا لان الضمائر تردّ معها الاشياء الى اصولها فالمفعول له يرجع للام المشعرة به والظرف يرجع لفى الذى هو فى تقديرها اذ لم تقو الضمائر قوّة الأسماء الظاهرة التى حيث يؤتى بها مفعولات لأجلها لا يؤتى معها باللام وحيث يؤتى بها ظروفا لا يؤتى معها بفى .

اذا عرفت هذا فاعلم ان ليس كل اسم يجوز ان يخبر عنه بل لا يصح الاخبار عن الاسم فى الكلام الاّ بسبعة شروط .

(الأوّل) جواز التأخير فلا يخبر عن اسم يلزم صدر الكلام كضمير الشأن

واسم الاستفهام فلا يخبرعن ايّهم من قولك ايّهم فى الدار لانك تقول حينئذ الذى هو فى الدار ايّهم فتؤخرما التزمت العرب تقديمه ٠

(الثانى) جواز تعريفه فلا يخبرعن الحال والتمييز لأنهما ملازمان للتنكير فلا يصحّ جعل المضمر مكانهما لانه ملازم للتعريف فلا يقال فى جاء زيد ضاحكا الذى جاء زيد ايّاه ضاحك ان صحّت هذه الصياغة معنى فانك تنصب الضمير المنفصل على الحال الملازمة للتنكير وهولا يجوز وهكذا لا يجوز فى ملكت تسعين نعجة التى ملكت تسعين ايّاها نعجة ٠

(الثالث) جواز الاستغناء عنه بأجنبيّ فالذى يستغنى عنه بأجنبى ان تقول مكان ضربت زيدا ضربت عمرا فتبدل زيدا بعمرو وتصوغ منه الأخبار بالذى وامّا اذا لم يستغن عنه بأجنبى فلا تجوز صياغته فى هذا الباب فلا يخبرعن ضمير عائد الى اسم فى الجملة كالهاء من نحو زيد ضربته فانك لا تتمكن ان تستغنى عن الهاء بأجنبى فلا تقول زيد ضربت عمرا فاذا قلت زيد ضربته لم تستطع ان تقول الذى زيد ضربته هو فان هو يعود الى الهاء من ضربته فيبقى الموصول بلا عائد واذا قلت اننى اعيده على زيد وعلى الذى لزم منه عود ضمير واحد الى شيئين وذلك لا يجوز ولو كان الضمير عائدا الى اسم من جملة اخرى جاز الأخبار عنه كقولك فى الأخبار عن الهاء من لقيته فى نحو جاء زيد ولقيته الذى لقيته هو ٠

(الرابع) جوازالاستغناء عنه بمضمر فلا يخبرعن موصوف دون صفته ولا عن مصدرعامل دون معموله ولا عن مضاف دون المضاف اليه فلا يخبر عن عمرو وحده اى بدون صفته من نحو سرّ ابا زيد قرب من عمرو الكريم بل مع صفته نحو الذى سرّ ابا زيد قرب منه(وضمير منه يعود للذى) عمرو الكريم ولا عن القرب وحده بدون معموله بل مع معموله نحو الذى سرّ أبا زيد قرب من عمرو الكريم ولا عن الأب وحده اى بدون المضاف اليه بل مع

المضاف اليه نحو الذى سرّه قرب من عمرو الكريم أبو زيد .

(الخامس) جواز استعماله مرفوعا فلا يخبر عمّا لازم الظرفية اى انه غير متصرف كعند ولدى وذات مرّة .

(السادس) جواز وروده مثبتا فلا يخبر عمّا لازم النفى نحو احد وديّار وعريب حيث لا يقال الاّ مامن ديّار واحد وعريب لئلا يخرج عمّا لزمه من الاستعمال منفيا .

(السابع) ان يكون ما يوصف به من جملة خبرية لا طلبية او من جملتين فى حكم جملة واحدة فلا يخبر عن اسم فى جملة طلبية مثل اضرب زيدا فلا يقال الذى اضربه(بصيغة فعل الأمر) زيد لان الصلة المعرفة لاسم الموصول انّما تعرّفه بعهديّتها ولا عهد فى سوى الاخبار كما لا يخبر عن اسم فى احدى جملتين مستقلتين ليس فى الاخرى منها ضمير ذلك الاسم ولا بين الجملتين عطف بالفاء وانّما يخبر عنه اذا كان بخلاف ذلك فيخبر عن الاسم اذا كان من جملة واحدة خبرية كما مرّ من قولنا ضربت زيدا ومن احدى جملتين غير مستقلتين كالشرط والجزاء نحو ان قام زيد قام عمرو فتقول فى الاخبار عن زيد الذى ان قام قام عمرو زيد وتقول فى الاخبار عن عمرو الذى ان قام زيد قام -عمرو- ويخبر عن الاسم اذا كان من احدى جملتين مستقلتين حيث يكون فى الاخرى منهما ضمير الاسم او كان بينهما عطف بالفاء فالأول كالمتنازع فيه من نحو ضربنى وضربت زيدا ونحو اكرمنى واكرمته عمرو فتقول فى الأخبار عن زيد الذى ضربنى وضربته زيد وفى الأخبار عن عمرو الذى اكرمنى واكرمته عمرو :الثانى كأحد المرفوعين من نحو يطير الذباب فيغضب زيد فتقول فى الأخبار عن الذباب الذى يطير فيغضب زيد الذباب وفى الأخبار عن زيد الذى يطير الذباب فيغضب(زيد) وانما اكتفى بضمير واحد فى الجملتين الموصول بهما لان

ما فى الفاء من معنى السببية نزّلهما منزلة الشرط والجزاء فجاز ذلك لجواز ان تصوغ من المادة شرطا وجزاء فتقول الذى ان يطر يغضب زيد الذباب ولو كان العطف بالواو لا الفاء امتنع الأخبار الاّ ان يذكر الضمير فى الجملة الخالية منه فلا يجوز الذى يطير ويغضب زيد الذباب لان الواو العاطفة للتشريك وليس فيها معنى السببية كالفاء فلا يعطف على الصلة مالا يصلح ان يكون بنفسه صلة لخلوّه من العائد الرابط فلا يعطف على الصلة جملة خالية من ضمير الموصول بل جملة مشتملة عليه نحو الذى يطير ويغضب منه زيد الذباب ٠

ثمّ اذا اريد الأخبار عن اسم وكان من جملة اسمية مثل زيد قائم تعيّن الأخبار عنه بالذى اواحد فروعه فتقول الذى هو قائم زيد وان كان من جملة فعلية مثل ضربت زيدا جاز الأخبار عنه بالذى كما تقدّم سابقا وبالألف واللام وذلك اذا كان الفعل متصرفا مثبتا مثل ضرب وقام وقعد فلا يخبر بالألف واللام عن معمول نعم وبئس ومازال وما انفك لان نعم وبئس جامدان ومازال ومانفك منفيان بل يخبر عن مثل معمول وقى لان هذا الفعل متصرف يصاغ منه اسم الفاعل فيقال الواقى فتقول فى الأخبار عن الفاعل الواقى البطل اللّه وفى الأخبار عن المفعول الواقيه اللّه البطل ولك ان تحذف الهاء من الواقيه لظهوره ولا فرق فى الأخبار بين الذى والألف واللام الاّ فى وجوب ردّ الفعل مع الألف واللام الى لفظ اسم الفاعل او المفعول لامتناع وصل أل بغير الصفة الاّ فيما لا اعتداد به كما تقدّم فى قوله ما انت بالحكم الترضى حكومته او الحمار اليجدّ ع ثم صلة الألف واللام ان رفعت ظاهرا مثل ضارب زيد عمرا فهى معه بمنزلة الفعل كما تقول ضرب زيد عمرا ففى مقام الأخبار عن المفعول تقول الضاربه زيد عمرو والذى ضربه زيد عمرو وان رفعت الصفة مضمرا فان كان للألف واللام وجب استتاره

وان كان لغير الألف واللام وجب بروزه لان الصفة متى جرت على غير ماهى له امتنع ان ترفع ضميرا مستترا والفعل مثلها فى ذلك كما تقرؤه فى الأمثلة تقول فى الأخبار عن التاء للمتكلم من نحو بلغّت من الزيدين الى العمرين رسالة المبلّغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا كما تقول الذى بلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا وعن الزيدين تقول المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان واللذان بلّغت منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين تقول المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون والذين بلغتهم من الزيدين رسالة العمرون وعن الرسالة تقول المبلّغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة والتى بلّغتها من الزيدين الى العمرين رسالة فتأتى بضمير الرفع فى المثالين الأولين مستترا لانه ضمير الألف واللام والذى فلم يبرز لان رافعه جار على ماهو له وفى الأمثلة الأخر تأتى به بارزا لانّه ضمير غير الألف واللام والذى فوجب بروزه تصحيحا للمعنى اذ بدون ذلك يفسد .

* (العدد) *

قوله لأنّ مسمّاها جموع: فان محتوى الثلاثة فما فوقها محتوى الجمع وهو الدلالة على مافوق اثنين .

قوله القياس: اى فى الجموع التى يغلب عليها التأنيث .

قوله وان كان غير ذلك: اى لا اسم جنس ولا اسم جمع .

قوله فأن اهمل جمع المميّز على مثال قلّة: اى لم يؤت به على مثال قلّة وسيأتى ان جمع القلّة ما كان على وزن افعلة بكسر العين وافعل بضمّها وفعلة بكسر الفاء وسكون العين وافعال: قوله مع مجئ الأقراء: وهو وزن افعال وهو من جموع القلّة .

قوله والاحتياج الى مميّزبعدها :اى بعد المأة كما يقال ثلاث مأة عبد فهذه الاستطالة تدعو الى التخفف فى اللفظ ·

قوله خمسة اثوابا :بتنوين خمسة حتى ينتصب اثوابا على التمييز ·

قوله ثنتا حنظل :الشاهد فيه وجذفت نون ثنتان للأضافة ·

قوله مأتين عاما :وحيث يضاف يقال مأتى عام فلما جاء بنون التثنية كان ملزما بنصب التمييز ·

قوله وبما دونها :اى دون الثلاثة حيث يقال واحد واثنان بالتذكير للمذكر وبالتأنيث للمؤنث فيقال واحد واثنان من الرجال وواحدة واثنتان من النساء ·

قوله موقع النون :اى من التثنية لان اثنتين واثنين الفاظ مثنيات ·

قوله هذه عشرو زيد :والأصل فى ذلك هذه عشرون لزيد فلمّا اضيف عشرون حذفت منها النون وزيد هو مستحق المعدود ·

قوله ولا يقال اثناك :بحذف عشر حيث يكون المقصود اثنا عشر لئلا يلتبس بأضافة اثنين بلا تركيب مع العشر ·

قوله كما يستصحب :اى البناء مع دخول الألف واللام على المبنى حيث يقال جاء الخمسة عشر بفتح الخمسة والعشر بناء حتى مع دخول أل ·

قوله موازن فاعل :فيقال ثانى وثالث وهكذا ·

قوله لان مدلوله مفرد :فان معنى ثانى غير اثنين فاثنان يفيد التعدد وامّا ثانى فلا يفيده فلم يسلك به فى التأنيث والتذكير سبيل مااشتق منه وهو اثنان ثلاثة اربعة الى عشرة فان ثلاثة وما بعدها تذكر للمؤنث وتؤنث للمذكر فيقال ثلاث اماء وثلاثة رجال ·

قوله والتفريع على فعل :بصيغة الفعل وان(ثالث اثنين) اسم فاعل بمعنى جاعل يعمل عمل الفعل بلا تجوّز ·

قوله اضافة مااشتق منه : اى العدد من ثلاثة الى عشرة فانّه يضاف الى تمييزه .

قوله صدر العدد المركّب : مثل ثلاثة عشر يكون مثل غيره من العدد المفرد ثلاثة من غير اضافة عشرة فى جواز صوغ موازن فاعل منه ولكن لا من كل وجه ثبت للفاعل من ثلاثة المفرد واخواته فانه لا يبنى من صدر المركب فاعل للدلالة على جعل ما يليه مااشتق الفاعل منه مساويا له فقد كان معنى ثالث اثنين انه صيّر الأثنين مع نفسه ثلاثة وهذا لا يتأتى فى مثل ثلاثة عشر فلا يقال رابع ثلاثة عشر اذ لا معنى فى مثل هذا المركب لان يقال صيّر الثلاثة عشر بنفسه اربعة وانّما يبنى فاعل من صدر المركب للدلالة على واحد من العدد الذى اشتق من صدره لاغير وفى استعماله ثلاثة اوجه(احدها) وهو الأصل ان يجاء بتركيبين صدر اوّلهما فاعل فى التذكير وفاعلة فى التأنيث وصدر ثانيهما الاسم المشتق منه وعجز كلا المركبين كلمة عشر فى التذكير وعشرة فى التأنيث فيقال فى التذكير هذا الرجل ثانى عشر اثنى عشر فقيها يعنى انه هو احد الأثنى عشر فقيها وهكذا ثالث عشر ثلاثة عشر اديبا وفى التأنيث هذه ثانية عشرة اثنتى عشرة متأدبة وهكذا تأتى باربع كلمات مبنية كل كلمتين بتركيب اولاهن مع الثانية والثالثة مع الرابعة واوّل كل من المركبين مضاف الى الثانى اضافة فاعل الى مااشتق منه (ثانيها) ان يقتصر على صدر المركب الأوّل فيعرب ويضاف الى المركب الثانى باقيا على بنائه فيقال ثانى اثنى عشر وثانية اثنتى عشرة (ثالثها) ان يقتصر على المركب الأول باقيا بناء صدره فيقال حادى عشر وثانى عشر : ثم لا يخفى ان حادى مقلوب واحد فان الحاء فى حادى متقدمة على الألف والألف فى واحد متقدمة على الحاء ولا يستعمل حادى وحادية الاّ مع عشر ومع عشرين واخواته فيقال حادى عشر وحادى

وعشرون وحادى وتسعون وهكذا ٠

* (كم وكأيّن وكذا) *

قوله كم اسم لجواز كونها مبتدء :فانه يجوز فى قولنا كم مالك ان نجعل كم مبتدء فى تقدير التخصيص المقارب للتعريف ولكن الأعرف فيها ان تكون خبرا ومالك ونظائره مبتدآت متأخرة كما يجوز ان تكون مفعولا به فى مثل كم عبدا ملكت ومجرورة بالأضافة اليها اضافة فى اللفظ كما يقال تمييز كم الخبرية مجرور او مجرورة بدخول حرف الجرّ عليها كما نقول بكم اشتريت ٠

قوله اذ كانت فرعا على كم الخبرية :وان الأصل فى كم هو كونها خبرية لا استفهامية وفيه نظر فليست احداهما فرعا عن الأخرى بل الاستفهام و الخبر معنيان لها متكافئان لكثرة استعمالها فى كل من المعنيين ٠

قوله لكونه :اى العدد المفرد من عشرين واخواته مثل المركب فى معناه فان عشرين فى معناه عشرة وعشرة ٠

قوله عوضا عن اللفظ بها :وهذا ادعاء مجرّد وليس ماساقه من كلام بمستلزم لما ادّعاه ٠

قوله وهو على ضربين :اى العدد المضاف الى تمييزه ضربان ضرب يضاف الى جمع كثلاثة الى عشرة وضرب يضاف الى مفرد كمأة وألف ٠

قوله ورفع عمّة بالأبتداء :وان الخبر محذوف اى لك ٠

قوله وجعل كم نصبا على المصدرية :بمعنى كثيرا ٠

قوله ثلاثون للهجر حولا :الفاصل هو قوله للهجر بين ثلاثين وحولا ٠

قوله وكم دونه من الأرض محدودبا :محدودبا تمييز كم الخبرية وهو كما ترى منصوب ٠

قوله كم فى بنى سعد بن بكر سيّد : سيّد تمييز كم وهو كما ترى مجرور .

قوله كم يجود مقرف : مقرف تمييز كم الخبرية .

قوله كم نالنى منهم فضلا : فضلا تمييز كم المفصولة بجملة .

قوله ككم : اى الخبرية كأيّن وكذا غايته ان تمييز كأيّن وكذا منصوب وقد يجرّ بمن فيجوز لك ان تقول كأيّن رجلا رأيت وكأيّن من رجل رأيت وكذا رجلا رأيت وكذا من رجل رأيت .

* (الحكاية) *

قوله ان سئل بأىّ عن مذكور : فى لسان المتكلم نكرة حكى فى اىّ وصلا كقولك لمن قال رأيت رجلا ايّا ياهذا ووقفا كقولك ايّا : ما للمسؤل عنه من اعراب وتذكير وتأنيث وافراد وتثنية وجمع تصحيح موجود فيه كبنين اوصالح لوصفه كأبناء فكما تقول ايّين فى بنين تقول ايّين فى ابناء لانه صالح ان يوصف بجمع صحيح حيث يجوز ان يقال ابناء صالحون كقولك لمن قال رأيت رجلا وامرءة وغلامين وجارتين وبنين او ابناء وبنات ايّا وايّة وايّين وايّتين وايّين وايّات وان سئل عن المذكور النكرة بمن حكى فى لفظها فى الوقف خاصة ماله من الحركات باشباع وماله من تذكير وتأنيث وافراد وتثنية وجمع فتقول لمن قال جاءنى رجل منو بضم النون مشبعة بما يؤدى بضمّها الى واو ولمن قال رأيت رجلا منا ولمن قال مررت برجل منى وتقول لمن قال لقينى رجلان منان ولمن قال رأيت رجلين منين بالألف فى حكاية المثنى المرفوع وبالياء فى حكاية المنصوب والمجرور وتقول لمن قال رأيت امرءة منه بهاء سكت او منت بالتاء بفتح ماقبلها ثم قلبها هاء وبقاء ماقبل التاء ساكنا وسلامتها من الأنقلاب وتقول لمن قال رأيت امرءتين منتين باسكان النون او فتحها والأسكان اجود واكثر وتقول لمن قال رأيت نسوة منات

ولمن قال جاء رجال منون ولمن قال مررت برجال منين فان وصلت قلت من يافتى افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا ·

قوله انه حكى مقدرا غير مذكور :تقديره اتوا ناري فقالوا اتينا فقلت منون انتم وهذا المطوى يشعر به نفس قوله اتوا ناري ·

قوله فأن وصف بغير ذلك :بأن قيل مررت بزيد الطويل لم يجز ان يحكى بصفته بل ان حكى حكى بدونها بأن يقال من زيد ·

قوله قول من قال دعنا من تمرتان :لمن قال عندى تمرتان ·

* (التـأنيـث) *

قوله والتذكير هو الأصل :امّا باعتبار انخلاق الأنثى من الذكر فى بادء الخلقة وامّا لأبّهة الفحولة ·

قوله كيدية :تصغير يد ·

قوله فى الصفات اى الاسماء القائمة بوصف فان (مسلم) هو الرجل اللابس لوصف الاسلام ·

قوله فى المخلوقات :اى فى الامور الطبيعية وما لادخل للصنعة فيه مثل تمر وثمرة فالتاء هنا تميّز الواحد وقد تميّز الجنس كما فى نحو جبأة وهى الكمأة الحمراء والكمأة هى البيضاء ·

قوله نحو اشعثى واشاعثة :فلما حذفت ياء النسب من الجمع عوضت بالتاء ·

قوله على التعريب :من اللغة غير العربية والكيلجة مقدار من الكيل معروف والموزج الخفّ فالتاء فى كيلجة وموازجة للدلالة على ان هذه الكلمات اعجمية ·

قوله ولتأكيد التأنيث كنعجة :وناقة وحجارة وصقورة فان مادة نعجة

وناقة لا تستعمل فى المذكر من هذه الحيوانات وامّا حجر فجمعه حجار وصقر جمعه صقور فأضافة التاء تفيد تأكيد التأنيث ·

قوله وللتعويض :عمّا يفوت ما يقتضيه وزن الجمع فان زنديقا يلزم ان يكون جمعه زناديق فعدل عن ذلك الى زنادقة تخفيفا فى اللفظ وجحجاح وهو السيد زنة جمعه جحاجيح فعدل الى جحاجحة وعدة اصلها من الوعد فحذفت فاء الكلمة وعوضت بالتاء وهكذا زنة مأخوذة من الوزن وهكذا سنة محذوفة اللام اصلها سنه بالهاء او بالواو فعوضت بالتاء ·

قوله كربعة :تقال للمعتدل القامة من الرجال والنساء ·

قوله حائض وطامث :فان الحيض والطمث من الصفات المختصة بالنساء وبالأحرى بالأناث ·

قوله كمغشم :اى جرئ لا يبالى كما يقال ظالم غاشم ·

قوله عدوّ :فانه على وزن فعول ·

قوله ميقان :مفعال من ايقن ايقانا ومعناه هنا سريع التيقن كما يقال قطّاع فيمن يسرع اليه القطع ·

قوله فروقة :اى كثير الخوف ·

قوله مجردا عن الوصفية :يعنى انه لم يسق وصفا لغيره بل جئ به كاسم من الاسماء المستقلة ·

قوله اذا كان باقيا على الوصفية :كأن يقال شاة ذبيح ·

قوله والمراد بما تليه :التاء هو فعيل الذى كقتيل المجرد عن الوصفية فانه تلحقه التاء امّا فعيل المعتمد على موصوفه ففى الغالب لا تلحقه التاء مثل عظم رميم وامرءة قريب وقد تلحقه مثل خصلة ذميمة وفعلة حميدة ·

قوله علباء وقوباء :العلباء عصبة العنق والقوباء داء معروف واصلهما علباى وقوباى فأبدل حرف الألحاق وهو الياء فيهما الى همزة فصارتا

علباء وقوباء ·

قوله فمن اوزانها المشهورة فعلى : بضمّ الأوّل وفتح الثانى ·

قوله وفعلى : بضمّ الأوّل وسكون الثانى كبهمى اسم لنبت ·

قوله وفعلى : بفتح الأوّل والثانى كبردى لنهر بدمشق ومرطى مصدر قولك مرطت الناقة اسرعت وحيدى يقال حمار حيدى لنشاطه ·

قوله وفعلى : بفتح الأوّل وسكون الثانى ·

قوله كأرطى وعلقى ففى الفه وجهان : والوجهان هما كون الألف للتأنيث وكونها للألحاق فمع الصرف تكون للألحاق ومع عدمه تكون للتأنيث والأرطى شجر والعلقى نبت ·

قوله ومنها فعالى : بضم اوّله كحبارى وسمانى لطائرين ·

قوله وفعّلى : بضم الأوّل وتشديد الثانى مفتوحا ·

قوله وفعلّى : بكسر الأوّل وفتح الثانى وسكون الثالث مع التشديد مثل سبطرى ودفّقى لضربين من المشى ·

قوله وفعلى : بكسر الأوّل وسكون الثانى كذكرى وظربى جمع ظربان دويبة تشبه الهرّة منتنة الريح ومنه المثل فسا بينهم الظربان وحجلى جمع حجلة الطائر المعروف ·

قوله وفعيّلى: بكسر الأوّل والثانى مشدّدا نحو حثيثّى مصدر حثّ ·

قوله وفعّلى : بضم الأوّل والثانى وتشديد الثالث ·

قوله فعيّلى : بضم الأوّل وفتح الثانى مشدّدا كقبيطى للناطف وهو نوع من الحلوى ·

قوله وفعّالى : بضمّ الأوّل وتشديد الثانى مفتوحا كشقارى اسم لنبت : هذا والخوزلى ضرب من المشى ·

قوله كبرحايا : وهى كلمة تعجيب ·

قوله كرهبوتى :وهى الرهبة ·

قوله كحند قوقى :اسم لنبت ·

قوله كهبيّخى :مشية بتبختر ·

قوله كيهيرى:كلمة تقال للباطل ·

قوله كشفصّلى :محصول نبت ·

قوله مرحيّا :وهو المرح وشدّة الفرح والنشاط وبرد رايا وحولايا اسماء امكنة ·

قوله فعلا :بفتح الأوّل وسكون الثانى وفتح الثالث والطرفاء اسم جنس للوقود المعروف ·

قوله ولغيره :اى لغير أفعل كديمة هطلاء فانه لا يقال سحاب أهطل وانّما يقال هطّال ·

قوله ووزن افعلاء :بضم العين وافعلاء بفتحها وافعلاء بكسرها والأربعاء بضم الهمزة والباء جمع ربيع وهو النهر الصغير ·

قوله فعللاء :بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام ·

قوله فعالاء :بكسر الفاء وفتح العين ·

قوله فعللاء :بضم الفاء وسكون العين وضمّ اللام ·

قوله فاعولاء :بفتح الفاء وضمّ العين ·

قوله فاعلاء :بفتح الفاء وكسر العين كقاصعاء وهو احد بابى حجرة اليربوع ·

قوله فعلياء :بكسر الفاء وسكون العين وكسر اللام ·

قوله مفعولاء :هو على زنة مفعول ممدود اكمشيوخاء لجماعة الشيوخ ·

قوله فعالاء :بفتح الفاء والعين ·

قوله فعيلاء :بفتح الفاء وكسر العين ·

قوله فعولاء : بفتح الفاء كدبوقاء للعذرة ·

قوله فعلاء : بفتح الأوّل والثانى ·

قوله فعلاء : بكسر الأوّل وفتح الثانى كسيراء وهو ثوب مخطط يعمل من القزّ ·

قوله فعلاء : بضمّ الأوّل وفتح الثانى ·

قوله وامّا الثانى : اى الذى لم ينبّه عليه ·

قوله فعيلاء : بفتح الأوّل وسكون الثانى وفتح الثالث ·

قوله تفعلاء : بفتح الأوّل وسكون الثانى وضمّ الثالث ·

قوله فعيلياء : بضمّ الأوّل وفتح الثانى ·

قوله فعلّياء : على زنة زكريّاء ·

قوله فعيلاء : بفتح الأوّل والثانى ·

قوله فعاللاء : بضمّ الأوّل وكسر اللام الأولى ·

* (المقصود والممدود) *

قوله المقصور هو الاسم المتمكن : اى من الأعراب ·

قوله بخلاف اذا ورأيت اخازيد : فان اذا ملازمة للظرفية واخا غير لازمة الألف الاّ فى حالة النصب ·

قوله مرى جمع مرية : وهى المماراة والجدل ومدى جمع مدية وهى السكّين والقربة وعاء الماء وجمعها قرب والقربة ماتوجب التقرب وجمعها قرب بضم القاف ·

قوله وكذا مصدر فعل اللازم : بفتح الفاء وكسر العين كعمى عمى وجوى جوى فانهما فعلا ومصدرا مثل دنف دنفا واسف اسفا وفرح فرحا ·

قوله وكذا مصدر افعل : كأكرم نحو اعطى اعطاء فان اعطى واكرم

متوازنان فعلا ومصدرا .

قوله وكذا مصدر فعل : بفتحتين دالا على صوت او مرض كرغى رغاء وثغى ثغاء ومشى بطنه مشاء فانها نظائر لبغم بغاما وصرخ صراخا ودار دوارا (من دوار الرأس لا الدوران حول الشيء) .

* (كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا) *

قوله آخر مقصور :عندما تريد ان تثنيه اجعل هذا الآخر الذى هو ألف ياء وجعله بمعنى قلبه ان زاد المقصور عن ثلاثة حروف ياء كان اصل ألف القصر ام واوا لأننّا نجد الفعل فيه يردّ الى الياء نحو ألهيت فى حال انه من اللهو فالرباعى نحو حبلى مثناه حبليان والخماسى مصطفى مصطفيان والسداسى مستدعى مستدعيان والسباعى اربعاوى اربعاويان وكذا يثنى بالياء الذى اصله الياء ولو كان ثلاثيا كالفتى قال تعالى ودخل معه السجن فتيان وكذا الجامد الذى يفقد الاصل الأشتقاقى حتى يعلم ما اصل ألفه لكن ينطق بألفه مما لهٔ الى الياء فانه يثنى بقلب ألفه ياء فمتى اذا سمّى بها واريد تثنيتها قيل متيان وفى غير الصور المذكورة تقلب ألف المقصور واوا كأن تكون ألفه ثالثة حروفه وبدلا من واو كعصا وقفا فانه يقال فى التثنية عصوان وقفوان وكأن تكون غير مبدلة وغير ممالة نحو ألا التنبيهية حيث يسمّى بها فيقال فى التثنية الوان .

قوله الى صحيح :كرجل ومنقوص كقاضى ومقصور كفتى وممدود كصحراء .

قوله واولها : يعنى الألف المقلوبة الى ياء او واو علامة التثنية من ألف ونون فى الرفع وياء ونون فى الجرّ والنصب .

قوله وما كصحراء :ممّا ابدلت همزته عن ألف التأنيث بواو ثنيّا فيقال صحراوان ونحو علباء ممّا همزته بدل عن حرف الألحاق لان اصله علباى

وكساء ممّا همزته بدل من اصل هو واو فأن اصله كساو وحياء ممّا اصل همزته ياء فان اصله كما يقال حياى فهذه يجوز ان تثنى كما هى فيقال علباآن وكساآن وحياآن ويجوز بالواو فيقال علباوان وكساوان وحياوان وغير ماذكر من هذه الضوابط فأجر تثنيته على ماهو لفظه بالفعل نحو قرّاء ووضّاء كلاهما على وزن رمّان والقرّاء هو الناسك والوضّاء الوضىء الوجه فتقول قرّآن ووضّآن .

قوله اصله القاضيون : بضمّ ياء النقص فاستثقلت الضمة على الياء المكسور ماقبلها فحذفت الضمّة فالتقت الياء الساكنة والواو التى مثلها فحذفت الياء لالتقاء الساكنين وابدلت الكسرة التى قبلها فى الرفع ضمة لتسلم الواو فصار القاضون .

قوله فيقال جاء المصطفون : بفتح الفاء لتكون الفتحة شعارا على ألف القصر المحذوفة والأصل المصطفى مع الواو والنون او الياء والنون وألف القصر مع علامة الجمع حروف ساكنة فحذفت الألف وبقيت الفتحة السابقة عليها لخفتها وشعارا عليها .

قوله موسون : اى بضم ماقبل الواو بناء على جواز كون موسى مفعلا وكونه فعلى وهذان البناآن انما يعطيان كونه من المزيد او المجرد ولا دخل لهما فى اصل ملاك الباب وهو جواز ضم وفتح ماقبل الواو فى الجمع حيث تكون ألف المقصور زائدة او محتملة الزيادة .

قوله فى نحو نباءة : هذه الهمزة اصلها واو فقد قال الجوهرى النبوّة والنباوة ماارتفع من الأرض .

قوله قطاة : ألف قطاة بدل من واو ولذلك فى مقام الجمع ترجع اليها فيقال قطوات كما ان ألف فتاة بدل من ياء فترجع اليها عند الجمع فيقال فتيات .

قوله او رابعة مطلقا : يعنى ان الألف اذا كانت رابعة الحروف فسواء كانت بدلا عن واو او ياء فانها تقلب ياء نحو معطاة ومعطيات مع ان المادة مأخوذة من عطا يعطو ·

قوله اذا جمع بالألف والتاء الثلاثى :فهو انواع ولكل نوع حكم فالساكن العين سواء اتصل بالهاء ام تجرد منها فان كان اوّله مفتوحا مثل تمرة وجب فتح عينه ايضا عندما يجمع بشرط كونه اسما صحيح العين فيقال فى جمع تمرة تمرات بفتحات وهكذا يقال دعدات فى جمع دعد فلو كان صفة لا اسما او كان معتل العين ولو بالادغام وجب فى مقام الجمع سكون الوسط الذى كان فى المفرد نحو صعبة وصعبات بسكون العين وجوزة وهو المعتل يقال فيه جوزات بالسكون ايضا كما يقال فى بيضة بيضات وكرّة وهو المضاعف كرّات وان كان اوّله مكسورا او مضموما جاز فى عينه عند جمعه تبعية حركة الفاء كما يجوز السكون وكما يجوز الفتح بشرط كونه اسما صحيح العين وليست لامه واوا بعد كسرة مثل ذروة ولا ياء بعد ضمّة مثل زبية والذى ليس من هذه المستثنيات هو نحو سدرة بكسر السين فان جمعه يجوز ان يكون سدرات بكسرتين وسدرات بكسر فسكون وسدرات بكسر ففتح وما اوّله ضمّة مثل غرفة فان جمعه يجوز ان يكون غرفات بضمتين وغرفات بضم فسكون وغرفات بضمّ ففتح فلو لم يكن اسما بل كان صفة تعيّن فى ثانى جمعه السكون نحو نضوة ونضوات وكذا لو كان معتل العين مثل بيعة وبيعات ولو كانت لامه واوا بعد كسرة كذروة الجبل اوياء بعد ضمّة كزبية الاسد امتنع فى جمعه الأتباع وجاز الأسكان والفتح نحو ذروات بسكون الراء وذروات بفتحها وهكذا زبيات بالسكون وزبيات بالفتح ·

قوله عيرة : بالياء مؤنثة العير مثل بيعة فأنهم يفتحون الياء من جمعه وحقّه الأسكان كما فى بيعات ·

قوله جروة : مؤنث جرو فهو نظير ذروة ممّا يمتنع فى جمعه الأتباع لكنهم فى جروات يكسرون الراء تبعا للجيم ·

قوله كهلة : مؤنث كهل صفة مثل صعبة ومن حق جمعه الأسكان وهم يقولون كهلات بفتحات ·

قوله زفراتها : بسكون الفاء وهو مثل تمرة فى كونه اسما فيجب ان يكون جمعه بفتحات مثل تمرات ·

قوله بيضه وجوزه : من المعتل بالياء والواو ومن حقّه السكون وهم يفتحون فى بيضات وجوزات ·

* (جمع التكسير) *

قوله جمع قلة وجمع كثرة : هذا الأصطلاح لا ضامن له الاّ الأعتبار المحض ونفس استعمال كلّ منهما فى موضع الآخر بلا قرينة سوى الزعم دليل ماقلناه نعم الجمع حقيقة فى الثلاثة فما زاد وان كان فى اصطلاح الشرع قد يطلق لفظ الجماعة على الأثنين ثم موازين الجموع المذكورة للكثرة والقلّة روعى فيها جانب الأكثرية لا الضابطة القطعية : فجموع القلة على ماذكره الراجز اربعة ·

(١) افعلة بفتح الهمزة وسكون الفاء وكسر العين وفتح اللام كاسلحة جمع سلاح ·

(٢) افعل بفتح الهمزة وسكون الفاء وضمّ العين مثل افلس جمع فلس·

(٣) فعله بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام مثل فتية جمع فتى ·

(٤) افعال : بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح العين بعدها ألف ولام مثل افراس جمع فرس ·

فأفعل : بفتح الهمزة وسكون الفاء وضمّ العين مقياس جمع لاسم على

(فعل بفتح فسكون مع صحة عينه) نحو كلب واكلب وظبى واظب ود لو واد ل واصلهما ادلو واظبى فقلبت ضمة اللام والياء كسرة والواو ياء وحذفت الأصلية فى اظبى والمنقلبة فى ادلو تخفيفا وشذ نحو عين واعين لأنه معتلّ العين وثوب واثوب كذلك و(افعل) ايضا مقياس لأسم مؤنث رباعى بمدّة قبل آخره كعناق واعنق وذراع واذرع ويمين ومدّته هى ياء وسطه وجمعه ايمن : وافعال : بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح العين بعدها ألف ولام مقياس بطرّد فى كل اسم ثلاثى ليس على فعل بفتح فسكون ممّا هو صحيح العين ولا على فعل بضم الفاء وفتح العين (والذى هو ليس على فعل صحيح العين ولا على فعل هو نحو ثوب وسيف لأنهما معتلا الوسط وان كانا على وزن فعل) وجمع ثوب اثواب وسيف اسياف وممّا هو ليس على وزن فعل ولا فعل جمل وعضد وعنب وغير ذلك وجمع ما ذكرناه أجمال واعضاد واعناب وامّا (فعل) بضم الفاء وفتح العين فقد يجىء على وزن افعال بقلّة مثل رطب وارطاب ولكن الغالب مجيئه على وزن فعلان بكسر فسكون : وافعلة : بفتح الهمزة وسكون الفاء وكسر العين وفتح اللام لاسم مذكر رباعى بمدة قبل آخره نحو قذال واقذلة وطعام واطعمة ورغيف وارغفة وعمود واعمدة ومدة طعام الألف ورغيف الياء وعمود الواو والتزم افعلة فى جمع فعال بفتحتين وفعال بكسر ففتح من المضاعف او المعتل اللام فالمضاعف بتات وابتّة وزمام وازمّة والمعتلّ اللام قباء واقبية وفناء وافنية وفعلة : بكسر فسكون ففتح لم يطرّد فى شىء من الابنية الاّ فى نحو فتى وفتية وغلام وغلمة وصبى وصبية وجملة سوى ذلك : وهذه هى مقاييس جموع القلة .

قوله كصفاة وصفىّ : اصل صفى الذى هو جمع صفاة صفوى على وزن فعيل ولثقل الواو الساكنة المكسور ماقبلها المتعقبة بالياء قلبت الواو ياء

وادغمت بالياء التى بعدها فصارت صفى بضمّ الصاد وكسر الفاء وتشديد الياء .

قوله من امثلة جمع الكثرة :وقد ذكر لها ثلاثة وعشرون مقياسا بالترتيب الذى تقرؤه .

(١) فعل : بضم فسكون وهو مطرّد فى كل وصف على افعل كأحمر مقابل حمراء او وصف على فعلاء مقابل افعل كحمراء مقابل أحمر تحقيقا كما مرّ او تقديرا كأكمر عظيم الحشفة فى مقابل كمراء التقديرية يعنى انه لو فرض فى الأنثى وجود هذا العضو بهذا الوصف لقيل فى حقها كمراء وهكذا لو فرض فى الذكر وجود عورة المرءة بوصف العفل لقيل فى حقه اعفل كما قيل فى حقها عفلاء واختصّت المرءة بوصف عجزاء لعظم العجيزة والرجل بوصف آلى لعظم الألية والأصل ءالى على وزن افعل بهمزتين ولام مفتوحة وياء فانقلبت الهمزة الثانية لسكونها ألفا وكذا الياء لتحركها وانفتاح ماقبلها وجمع كل من احمر وحمراء المحققين فعل وكذلك اكمر وكمراء التقديرية وعفلاء واعفل التقديرى كمر وعفل وهكذا آلى وعجزاء الى وعجز كل ذلك على وزن فعل بضم فسكون .

(٢) فعل : بضمتين فى كل اسم رباعى بمدّة قبل آخره مع صحة لامه وعدم كونه مضاعفا حيث تكون مدّته ألفا ولا فرق فى ذلك بين المذكر والمؤنث فحمار يجمع على حمر واتان على اتن وقضيب على قضب وعمود على عمد وامّا المضاعف لوجود المتجانسين فيه ان كانت مدّته ألفا كعنان (الفرس) فجمعه على فعل نحو عنن نادر وان كانت مدتهَ غير ألف ففعل فيه مطردّ مثل سرير وسرر وغفور وغفر .

(٣) فعل : بضم ففتح فى كل اسم على فعلة بضم فسكون ففتح وللفعلى انثى الأفعل فالأول قربة وقرب وغرفة وغرف والثانى كالكبرى والكبر وحيث

ان بهمة من الأوصاف لا الاسماء شذّ جمعها على بهم كما شذّ جمع رؤيا على رؤى لأنّ رؤيا لا مذكر لها وامّا شذوذ نوبة وقرية ولحية وحلية فلأنها ليست مضمومة الأوائل كما هو الشرط .

(٤) فعل : بكسر ففتح في الاسم يكون على فعلة نحو كسرة وكسر وحجة وحجج .

(٥) فعلة : بضم ففتحتين وهو مطرّد في وصف على فاعل معتل اللام لمذكر عاقل كرامي ورماة وقاضي وقضاة .

(٦) فعلة : بفتحات : وهو مطرّد في كل وصف على فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل نحو كامل وكملة وبارّ وبررة وساحر وسحرة .

(٧) فعلى : بفتح فسكون ففتح وهو لوصف على فعيل بمعنى مفعول دالّ على هلك او توجع كقتيل وقتلى وجريح وجرحى ويحمل عليه ما يشبهه في المعنى من فعيل بمعنى فاعل كمريض ومرضى ومن فعل بفتح فكسر كزمن زمنى وفاعل مثل هالك وهلكى وفعيل كميت وموتى وافعل وفعلان كأحمق وحمقى وسكران وسكرى .

(٨) فعلة : بكسر الفاء وفتح العين واللام : وهو للأسم على فعل بضم فسكون صحيح اللام نحو قرط وقرطة ويحفظ في كل اسم على فعل بكسر فسكون كقرد وقردة وفعل بفتح فسكون نحو غرد وغردة والغرد نوع من الكمأة .

(٩) فعّل : بضم الفاء وتشديد العين المفتوحة وهو مقيس في وصف صحيح اللام على فاعل او فاعلة فضارب وضاربة جمعهما ضرّب وصائم وصائمة جمعهما صوّم .

(١٠) فعال : بضمّ الفاء وتشديد اللام المفتوحة وهو مقيس في وصف صحيح اللام على فاعل فيقال صائم وصوّام وقائم وقوّام وندر فعّل وفعّال في

المعتلّ اللام من فاعل او فاعلة نحو غازى وغزىّ وعافى وعفىّ ·

(١١) فعال : بكسر الفاء وفتح العين بعدها ألف ولام وهو مطّرد فى كل فعل بفتح فسكون وفعلة كذلك بفتح فسكون اسمين كانا ام وصفين نحو كعب وكعاب وقصعة وقصاع وقلّ فيما عينه ياء مثل ضيف وضياف وكذا فيما فاؤه ياء نحو يعر ويعار واليعر هو الجدى يربط فى زبية الأسد وفعال مطّرد فى فعل بفتحتين وفعلة كذلك مالم تعتل لامهما او يضاعفا ومثال غير معتل اللام والمضاعف جبل وجبال وجمل وجمال ورقبة ورقاب وثمرة وثمار: ويطّرد فعال فى فعل بكسر فسكون وفعل بضم فسكون فالأول كذئب ذئاب والثانى مثل رمح ورماح ويطرد فعال ايضا فى فعل بمعنى فاعل مذكرا ومؤنثا كظراف فى جمع ظريف وظريفة وكثر فعال فى فعلان وصفا وفى صيغة انثييه وهما فعلى وفعلانه مثل غضاب فى جمع غضبان وغضبى وخماص فى جمع خمصان وخمصانة وفعال ايضا فيما عينه واو ولامه صحيحة من فعيل وفعيلة وصفين كطويل وطويلة وجمعهما طوال ·

(١٢) فعول : بضمتين وهو مطرد فى كل اسم ثلاثى على فعل بفتح فكسر نحو كبد وكبود : واطّرد فعول ايضا فى اسم على فعل بكسر فسكون كفلس وفلوس وفى فعل كأسد واسود وفى فعل بضم فسكون كجند وجنود فان كان فعل المضموم الأوّل الساكن الثانى مضاعفا او معتل العين اواللام لم يجمع على فعول الاّ بندرة مثل خصّ وخصوص ونؤى ونؤى ·

(١٣) فعلان : بكسر فسكون وهو مطرد فى كل اسم على فعال بضم ففتح كغلام وغلمان او على فعل بفتحتين نحو صرد وصردان : ويطّرد فعلان ايضا فى جمع ماعينه واو من فعل بضم فسكون مثل عود وعيدان وفعل بفتح فسكون كقاع وقيعان ·

(١٤) فعلان : بضم فسكون وهو مقيس فى كل اسم على فعل بفتح

فسكون كظهر وظهران او فعيل كقضيب وقضبان وفعل بفتحتين غير معتل العين كذكر وذكران ·

(١٥) فعلاء : بضم ففتح وهو مقيس فى فعيل صفة لمذكر عاقل بمعنى فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام نحو ظريف وظرفاء ·

(١٦) افعلاء : بفتح الهمزة وسكون الفاء وكسر العين وينوب عن فعلاء فى المضاعف والمعتل نحو شديد واشداء وولىّ واولياء الأوّل مضاعف والثانى معتلّ ·

(١٧) فواعل : بفتح الفاء والواووكسر العين بعد الألف وهو اسم لفوعل نحو جوهر وجواهر اوعلى فاعل بفتح العين كطابع وطوابع اوعلى فاعلاء كقاصعاء وقواصع : وفواعل ايضا لوصف على فاعل ان كان لمؤنث عاقل نحو حائض وحوائض وطامث وطوامث او كان لمذكر من غير العقلاء كصاهل وصواهل فان كان الوصف على فاعل لمذكر عاقل لم يجمع على فواعل الّا ما شذّ من قولهم فارس وفوارس وفواعل ايضا لفاعلة مطلقا نحو صاحبة وصواحب وناصية ونواصى ·

(١٨) فعائل : بفتحتين ورائهما ألف وهمزة مكسورة تعقبها لام وهو لكل رباعى بمدة ألفا كانت ام غيرها قبل آخره مؤنثا بالتاء او مجردا منها كسحابة وسحائب وصحيفة وصحائف وحلوبة وحلائب وشمال وشمائل ·

(١٩ و٢٠) فعالى بفتحتين وكسر اللام وفعالى بفتحتها ويشتركان فيما كان على فعلاء اسما كصحراء فتقول صحارى وصحارى بياء وألف او صفة كعذراء فتقول عذارى بالياء وعذارى بالألف وهناك اختصاصات كما ذكر فى الشرح ·

(٢١) فعالىّ : بفتح الفاء والعين بعدها ألف ولام مكسورة ملحقة بياء مشدّدة وهو لكل ثلاثى آخره ياء مشدّدة غير متجددة للنسب نحو كرسىّ

وكراسى وبردى وبرادى ولا يقال بصرى وبصارى ·

(٢٢و٢٣) فعالل : بفتحتين وكسر اللام الأولى وهو كل جمع ثالثه ألف بعدها حرفان وهذا المقياس يجمع عليه كل رباعى مجرد كجعفر وجعافر وزبرج وزبارج ولفعالل شبه يجمع عليه كلّ رباعى بزيادة الألحاق كجوهر و جواهر وصيرف وصيارف وامّا الخماسى فان كان مجردا جمع فى القياس على فعالل بحذف آخره نحو سفرجل وسفارج ويجوز حذف رابعه ان كان ممّا يزاد كنون خدرنق او من مخرج ما يزاد كدال فرزدق فتقول خدارق وفرازق ويجوز ان تقول خدارن وفرازد وان كان الخماسى مزيدا فيه حرف حذف مالم يكن حرف مدّ قبل الآخر نحو سبطرى وسباطر والذى حرف مدّ قبل آخره يجمع على فعاليل نحو قرطاس وقراطيس وقنديل وقناديل وعصفور وعصافير : ثم نعود الى توضيح وتتميم ماللشارح من عبارات من اوّل هذا الباب(جمع التكسير) الى هنا ·

قوله كصفاة : وهى الصخرة الملساء ·

قوله عناق : بفتح العين المهملة وهى انثى المعز ·

قوله صرد وصردان : وهو بالصاد المهملة والراء طائر ضخم الرأس يصطاد العصافير ·

قوله نغر ونغران : بالنون والغين المعجمة والراء المهملة جمع نغرة وهو طير كالعصافير حمر المناقير ·

قوله فالمضاعف نحو بتات : مضاعف الثلاثى ماكان عينه ولامه من جنس واحد والبتات متاع البيت ·

قوله أكمر : وهو عظيم الكمرة بفتح الكاف وسكون الميم وهى حشفة الذكر·

قوله آلى : بهمزة ممدودة ثم ألف بعد لام اى كبير الالية والأصل ءالى بهمزتين الأولى متحركة والثانية ساكنة وياء بعد اللام فقلبت الهمزة الثانية

ألفا وكذا الياء لتحركها وانفتاح ماقبلها ·

قوله عفلاء :والعفل بفتح العين والفاء شيء يجتمع فى قبل المرءة ·

قوله ثور وثيرة :اصله ثورة بكسر الثاء فقلبت الواو ياء لانكسار ماقبلها ·

قوله ان كانت المدة ألفا :هذا قيد للمضاعف فقط لا انه قيد للاسم الرباعى الممدود ماقبل آخره بطور مطلق فالمدة بالف مثل قذال وبياء مثل قضيب وبواو مثل عمود ·

قوله نمر ونمر :فان مفرده ثلاثى وفاقد للمدّ ولو انّنا انثنا النمر وقلنا نمرة لتكون اللفظة رباعية لكانت ايضا فاقدة للمدّ وامّا نذير فانه وان كان رباعيا وممدود ماقبل الآخر فأنه وصف لا اسم محض وامّا صحيفة فمدّها سابق على ماقبل الآخر ·

قوله وشذّ بهمة وبهم :لانه وصف لا اسم محض ورؤيا ليست انثى افعل ونوبة مفتوحة الأوّل والكلام فى مضمومته ومثله قرية وامّا الحلية فهى بكسر الحاء وكذلك اللحية ·

قوله نحو تخمة وتخم :يقال تخم على وزن فرح تخما بفتحات اذا ثقل عليه الأكل فالتخمة ان كانت مصدرا للمرة فهى ليست على وزن غرفة حتى تجمع على تخم وقوله بخلاف نحو رطبة ورطب لا يريد به الاّ ان يبيّن ان رطبا ليس جمعا وانما هو اسم جنس وان جاء على ميزان الباب امّا تخم فهو لملازمته التأنيث جمع وان كان من حيث مقياس المفرد الذى يجمع على فعل كغرف فاقدا له ·

قوله ذربة وذرب :حيث يقال امرءة ذربة ونساء ذرب والذربة الحديدة اللسان بكسر الذال المعجمة وسكون الراء وهى وصف لا اسم خالص وكذلك الهدم بكسر فسكون وصف للثوب بأنّه بالى ·

قوله قصعة :بفتح القاف وسكون الصاد تجمع على فعل بكسر ففتح

خارج القياس لان هذا المفرد كما عرفت مفتوح الأوّل لا مكسوره كما هو الشرط .

قوله درج : بضم فسكون وهو وعاء المغازل وهى آلات الغزل .

قوله غرد : بفتح فسكون وحكى جماعة كسر الغين وهو نوع من الكمأة وقد اشرنا اليه سابقا .

قوله هادر : وهو الرجل الذى لا يعتد به .

قوله وندر ايضا نحو خريدة وخرّد : لان خريدة ليست على وزن فاعلة وكذلك نفساء كما ان اعزل ليس على وزن فاعل والخريدة وصف للمرءة الحسناء والأعزل هو الذى لا سلاح معه .

قوله خدلة : بخاء معجمة ودال مهملة وهى الممتلئة الساقين والذراعين .

قوله يعر : بفتح فسكون هو الجدى يربط فى الزبية للأسد كما تقدم آنفا .

قوله ويحفظ فى نحو قائم الخ : لان ما ذكره ليس مذكره على وزن فعيل ولا مؤنثه على فعيلة ولذلك يحفظ ولا يقاس عليه .

قوله مطلق الفا : اى يستوى فى فاءه الفتح مثل كعب والكسر مثل ضرس والضم مثل جند .

قوله نحو خصّ : وهو البيت الصغير من القصب .

قوله خرب : بفتح الخاء المعجمة والراء ذكر الحبارى .

قوله صوار : بكسر الصاد قطيع بقر الوحش .

قوله ظلم : ذكر بقر النعام .

قوله الصنو : اذا خرجت نخلتان او اكثر من اصل واحد فكل واحد منها صنو .

قوله قنو : بالكسر والضمّ العذق .

قوله حوار: بضم الحاء وتخفيف الواو ولد الناقة .

قوله على نحو نصيب: فان نصيبا وصديقا وهيّنا ليست بمضاعفة اللام ولا معتلّتها .

قوله وفاعل: بفتح الفاء والعين كقالب .

قوله كاهل: اى اسم غير صفة .

قوله وصاهل: اى صفة مذكر غير عاقل .

قوله سابق وسوابق وناكس ونواكس وداجن ودواجن: عقيب قولهفان كان الوصف على فاعل لمذكر عاقل لم يجمع على فواعل منظور فيه لان ماذكره من الأمثلة المذكورة لا اختصاص له بالعقلاء كما هو واضح .

قوله لفاعلة مطلقا: بمعنى اىّ شىء كان محتواها بعد ان تحفظ الصيغة ولذلك شذّ حاجة وحوائج ودخان ودواخن لأنّه ليس على الشرط.

قوله وهو من فعيل عزيز ولا يكاد يعثر عليه: قال فى شرح الكافية وامّا فعائل جمع فعيل فلم يأت اسم جنس فيما اعلم لكنه بمقتضى القياس يكون لعلم مؤنث كسعائد جمع سعيد اسم امرءة .

قوله عرقوة: بفتح العين وسكون الراء وضم القاف وهى الخشبة المعترضة على رأس الدلو .

قوله هبرية: بكسر الهاء وسكون الباء وكسر الراء وفتح الياء ماطار من زغب القطن وما تناثر من القصب والبردى .

قوله حبنطى: زائداه النون والألف وهو بفتح الطاء العظيم البطن وزيد فيه الحرفان ليلتحق بسفرجل .

قوله ذفرى: بكسر الذال وسكون الفاء الموضع الذى يعرق من قفا البعير خلف الأذن .

قوله فى نحو جنّى: لانه مثل انسىّ فلو جاز جمع انسى على اناسى

لجاز جمع جنّى على جنائى وهذا لا يقوله احد .

قوله من غير مامضى : ممّا دخل فى الأوزان السابقة ومن خماسى مجرد انف الآخر منه حين تجمعه .

قوله وزائد العادى الرباعى : اى الذى يتعدّى الأربعة ويتجاوزها .

قوله وذلك نحو مسجد ومساجد الخ : ذلك اشارة الى واجد الملاك مما لم يدخل فى الاوزان السابقة الذكر .

قوله خدرنق : وهو العنكبوت ونون خدرنق ليس المنظور انها فى هذا المثال زائدة ولكن المنظور ممّا يؤتى بها زائدة فى جملة من الكلمات فالكلام على النون بما هى لاعلى نون خدرنق بنفسها .

قوله او من مخرج مايزاد كدال فرزدق : فان الدال من مخرج التاء وهى من حروف الزيادة كالنون .

قوله سبطرى : هى المشية فيها تبختر وليس فيها حرف مدّ قبل الآخر.

قوله فدوكس : بفتح الفاء والدال وسكون الواو وفتح الكاف بعدها سين وهو الاسد والرجل الشديد كذلك ليس قبل آخره حرف مدّ .

قوله لأنّها مصدّرة : اى واقعة فى صدر الكلمة ومتجددة للدلالة على معنى هو اسم الفاعلية او المفعولية فى الزائد على الثلاثى .

قوله الندد ويلندد : بفتح اوّلهما وثانيهما وسكون نونهما وهما بمعنى الدّ اى الشديد الخصومة .

قوله الادّ ويلادّ : اصلهما الادد ويلادد فأدغم الدالان .

قوله دالان على معنى : هو التكلم والغيبة فى الفعل المضارع بخلاف النون فانها فى الندد ويلندد فى موضع منهما لا يدّل فيه على معنى لوقوعها ثانى الحروف وينقض ذلك بنون منكسر فانها تدل على معنى هو المطاوعة .

قوله فقلبت: اى الواو ياء .

قوله لان بقاء الياء: مع حذف الواو مفوّت لصيغة منتهى الجموع لانك لو حذفت الواو وقلت حيازين لفاتت صيغة منتهى الجموع بخلاف ما لو حذفت الياء وابقيت الواو مقلوبة الى ياء فانك تقول ح حزابين والحيزبون هى العجوز .

قوله وقلب الألف: اى الى ياء .

قوله حطائط: فى الصحاح رجل حطائط بالضمّ اى صغير .

قوله مرمريس: من اوصاف الداهية ومعناه انها شديدة .

قوله سرندى: بسين وراء مفتوحتين ونون ساكنة ودال مفتوحة هو السريع فى اموره او الشديد والعلندى بعين ولام مفتوحتين ونون ساكنة ودال مفتوحة هو الغليظ من كل شئ .

قوله مقعنسس: اى متأخر الى خلف وهو خروج الصدور ودخول الظهر وبعبارة اخرى احدب من صدره .

قوله حبنطى: قال الجوهرى القصير البطن .

قوله كوألل: قال الجوهرى هو القصير .

قوله عفنجج: قال الجوهرى هو الضخم الأحمق .

قوله لأنها بأزاء اصل: اى لأنها تضاهى السين الأصلية من المجرد (قعس) ومماثل الأصل يؤثر بالبقاء كما اعترف به الشارح وغيره .

* (التصغيـــر) *

التصغير فى اللغة هو تقليل حجم الشئ وهو فى الماديّات واضح كجبيل فى مقابل جبل وفى المعنويات نوعا يراد به التحقير نحو سبيع فى مقابل انه ليس بعظيم ولا بمتعارف وقد يستعمل للتعزيز والتحبيب كما

تصنع الأمّهات فى تصغير اسماء ابنائهن وكل اسم متمكن قصد تصغيره فلابدّ من ضمّ اوّله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعده والثلاثى لا يغيّر باكثر من ذلك وان كان رباعيا فصاعدا كسر مابعد الياء فيجئ مثال التصغير على فعيل كقولك فى فلس فليس وفى قذى قذىّ وعلى فعيعل كقولك فى جعفر جعيفر وفى درهم دريهم وعلى فعيعيل كقولك فى عصفور عصيفير فالصيغ المتداولة للتصغير ثلاثة (١) فعيل (٢) فعيعل (٣) فعيعيل : ويتوصل فى التصغير الى صيغة فعيعل وفعيعيل بما يتوصل به فى التكسير الى فعالل وفعاليل فيقال فى تصغير نحو سفرجل ومستدع والندد واسخراج وحيزبون سفيرج على زنة فعيعل وكذلك مديع واليّد وتخيريج وحزيبين فتحذف فى التصغير ماحذفت فى جمع التكسير وتقول فى حبنطى حبيط على وزن فعيل ويجوز حبينط على وزن فعيعل ويجوز ان يعوّض مما حذف فى التصغير او التكسير بياء قبل الآخر فيقال فى تصغير سفرجل سفيريج وفى تكسيره سفاريج وفى حبنطى حبينيط تصغيرا وحبانيط جمع تكسير ٠

قوله فى المغرب مغيربان :وقياسه مغيرب وفى العشاء عشيان وقياسه عشيّة وفى عشيّة عشيشية وقياسه عشيّة بحذف احدى الياءين من عشيية لتوالى الأمثال وادغام ياء التصغير فى الأخرى وفى انسان انيسان وقياسه انيسين ان اعتبر جمعه على اناسين وانيسان ان لم يعتبر وفى بنون ابينون وقياسه بنيّون وفى ليلة لييلية وقياسه لييلة وفى رجل رويجل وقياسه رجيل وفى صبية جمع صبى اصبية وقياسه صبيّة وفى غلمة جمع غلام اغيلمة وقياسه غليمه ٠

قوله رهط واراهط :وقياسه رهوط وباطل واباطيل وقياسه بواطل واحديث واحاديث وقياسه احدثة لانه اسم رباعى مذكر ممدود الحرف

الثالث نظير رغيف وارغفة وكراع بضم الكاف وهو مستدق الساق وقياسه كرعان وقطيع بفتح القاف وقياسه قطعان وعروض بفتح العين قياسه عرائض كعجوز وعجائز ومكان قياسه امكنة ·

قوله حرف اعراب :كلام رجيل فانه حرف اعراب يظهر عليه اثره بضمه فى الرفع وفتحة فى النصب وكسرة فى الجرّوان لم يكن مابعد ياء التصغير حرف اعراب وجب كسره مثل فاء جعيفر ان لم تل هذا الحرف الواقع بعد ياء التصغير تاء تأنيث مثل تميرة او الفه المقصورة مثل حبيلى اوالممدودة مثل حميراء او الف صيغة افعال جمعا مثل اجيمال وعلى كون افعال جمعا وله سابقة ذكر فى جمع التكسير نبه بقوله سبق وبعض يرى ان معنى قول الماتن كذاك مامدّة افعال سبق بهذا الترتيب كذاك انحتم فتح ماسبق وتقدّم على مدّة افعال من الحروف وهى العين فى افعال والميم فى اجمال كذاك انحتم فتح مايقع بعد ياء التصغير اذا كان وراءه ألف فعلان الذى مؤنثه فعلى كسكران وسكرى فتقول سكيران وتقول فى سرحان وسلطان سريحين وسليطين لأنهم يجمعونها على سراحين وسلاطين ولم يقولوا فى تصغير سكران سكيرين لانهم لم يقولوا فى الجمع سكارين بل سكارى ·

قوله وألف التأنيث حيث مدّا : ذكر الماتن فى هذه الارجوزة الأربعة تسعة موارد تعتبر كأنها غير ملحوقة بشئ فيراعى فى تصغيرها ذواتها لا الحاقاتها ·

(١) ألف التأنيث الممدودة كحمراء ·

(٢) تاء التأنيث كحنظلة ·

(٣) الملحوق بياء النسب كعبقرى ·

(٤) عجز المضاف كعبد الله ·

(٥) المركب تركيب مزج كبعلبك ٠

(٦) مادلّ على تثنية كمسلمين ٠

(٧) مادلّ على جمع تصحيح مذكر كمسلمين ٠

(٨) مادلّ على جمع مؤنث كمسلمات ٠

(٩) والألف والنون المزيدتان بعد اربعة حروف فصاعدا كزعفران ٠

فحيث يراد تصغير هذه الموارد يراعى الملحوق بما هو فيقال حميراء وحنيظلة وعبيقرى وعبيد اللّه وبعيلبك ومسيلمين تثنية وجمعا مذكرا ومسيلمات مؤنثا وزعيفران ٠

قوله جخيد باء : الجخد باء مؤنث الجخدب ضرب من الجناد ب وهو الأخضر الطويل الرجلين والجندب ضرب من الجراد ٠

قوله عبقرى : نسبة الى عبقر تزعم العرب انه اسم بلد الجن فينسبون اليه كل شيء عجيب ٠

قوله قرقرى : بقافين وراءين اسم موضع ٠

قوله لغيّزى: بتشديد الغين مثل اللغز وهو تعمية المراد ٠

قوله كآدم : اصله ءءدم فلا يردّ الى الهمزة فى تصغيره بل تقلب ألفه واوا ٠

قوله من القوام والدوام : فياء قيمة وديمة اصلها واو ٠

قوله ميقن وميسر : كل كلمة منهما بياءين احداهما للتصغير والأخرى الأصل الذى انقلب عنه الواو فيهما ٠

قوله فى الجمع اعياد : وانّما التزموا ذلك حذرا من التباسه بتصغير العود وجمعه حيث يصغر على عويد ويجمع على اعواد ٠

قوله دميّ : هو تصغير دم الذى اصله دمى فلما صغّر رجع الأصل وادغم بياء التصغير ٠

قوله عدة : هى من الوعد محذوفة فاء الكلمة ترجع فى التصغير فيقال وعيدة ·

قوله عضة :عضة واخواتها تقدم القول عليها فى جمع المذكر السالم ·

قوله شاكى السلاح : يقال اصله شاوك فحذفت الواو على غير القياس ·

قوله موى :الحق ان يقال مويه لان اصله موه ·

قوله الى فعيل :اوّل صيغة من صيغ التصغير ·

قوله ثلاثيا فى الحال :اى فعلا هو ثلاثى كسنّ بنون مشدّدة او فى الأصل هو ثلاثى كيد اصله يدى ·

قوله خميس :فلا يقال شجيرة وبقيرة وخميسة ·

قوله المعدود به مذكر:امّا المعدود به مؤنث فيجرد من التاء كخمس اماء ·

قوله عوّض من ضمّه :اى الذى يستدعيه التصغير فى اوّل الكلمة ·

قوله فى زيادة ياء ساكنة :اى للتصغير فتدغم حيث تلتقى بياء الكلمة ·

قوله ذيّا وتيّا :بتشديد الياء ·

قوله اللذيون :هذا مبنى على لغة من جمع بالواو والنون رفعا واللذيين بالياء والنون نصبا وجرّا وهى لغة ضعيفة كما تقدم فى باب اسم الموصول ·

قوله فى تصغير اللائى واللاتى اللويّا واللويتا واللتيات:بناء على النظام الذى اسلفه ان يقال وفى تصغير اللائى بالهمزة اللائيّا مشددا واللاتيّا كذلك لكنهم قلبوا الهمزة من اللائى واوا وحذفوا الألف قبلها فصارت اللويّا وفعلوا ذلك مع ابقاء التاء فى اللاتى واللتيات ردا للآتى الى المفرد التى ثم تصغير التى اللتيا ثم جمع اللتيا باللتيات وصغروا من اسماء الاشارة ذاوتا فقالوا ذيّا وتيّا بتشديد الياء وفى التثنية ذيّان وتيّان وقالوا فى اولا بالقصر اوليا وبالمدّ اولياء ·

* (النسب) *

قوله وذلك : اى جعل حرف اعرابه ياء مشدّدة مكسورا ماقبلها هو النسب فيقال فى احمد احمدىّ فياء النسب هى التى تكون حرف الاعراب فان كان آخر الاسم ياء كياء النسب فى التشديد بشرط المجئ بعد ثلاثة احرف فصاعدا حذفت وجعلت ياء النسب موضعها فيقال فى النسب الى الشافعى شافعى ايضا و يتميز المنسوب عن المنسوب اليه بالسياق و مجرى الحديث وفى النسب الى مرمىّ مرمىّ كذلك وقد يقال مرموى تفرقة بين الأصل والزائد عليه ويحذف فى النسب ايضا ما فى الاسم من تاء التأنيث كقولك فى النسبة الى مكة مكىّ والى فاطمة فاطمى واذا نسب الى المقصورفان كانت الفه زائدة للتأنيث وجب حذفها ان كانت خامسة فصاعدا كحبارى وحبارّى ورابعة متحركا ثانى ماهى فيه كجمزى وجمزىّ وان كانت رابعة ساكنا ثانى ماهى فيه جاز فيه الحذف وقلبها واوا مباشره للآم او مفصولة بألف كقولك فى النسب الى حبلى حبلىّ و حبلوى وحبلاوى وان كانت الألف المقصورة زائدة للألحاق فهى كألف التأنيث فى وجوب الحذف ان كانت خامسة كحبركى وحبركىّ وفى جواز الحذف والقلب الى الواو بغير فصل بالألف ان كانت رابعة فيقال فى النسب الى علقى علقى وعلقوى وان كانت الألف المقصورة بدلا من اصل فان كانت ثالثة قلبت واوا كفتى وفتوىّ و عصا وعصوى وان كانت رابعة قلبت واوا ايضا وربّما حذفت فيقال فى ملهى ملهوىّ و قد يقال ملهىّ وان كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف كمصطفى ومصطفّى و اذا نسب الى المنقوص قلبت ياؤه واوا وفتح ماقبلها ان كانت ثالثة نحو شج و شجوىّ وان كانت رابعة حذفت كقاض وقاضىّ وقد تقلب واوا ويفتح ماقبلها فيقال قاضوىّ وان كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف كمعتد و معتدى

ومستعل ومستعليّ وإذا نسب الى شيء ماقبل آخره مكسور فان كانت الكسره مسبوقه بحرف وجب في النسب جعل الكسره فتحة فيقال في نمر نمريّ وإن كانت الكسرة مسبوقة باكثر من حرف جاز وجهان فيقال في تغلب تغلبيّ بفتح اللام وكسرها ٠

قوله بهذا البيت : اى الرجز اللاحق ٠

قوله جمزى : يقال حمار جمزى اى سريع ٠

قوله حبركى : هو القراد ٠

قوله الحانويّ : حانة الخمّار دكّانه وليست الحانة اسما منقوصا كما هو سياق الشاهد نعم جعل الشاعر النسبة اليها (حانويّ) ٠

قوله مسبوقة بحرف : مثل حيّ ٠

قوله وقد يقال : قصيّيّ : اى بياءين مشدّدتين ٠

قوله وجب حذف الياءين مطلقا : اى سواء كان في البين قلب املا ومثاله النسبة الى الشافعي بقولنا شافعي والتمييز بين المنسوب و المنسوب اليه يكون بمجرى الحديث ٠

قوله الاّ على لغة : كما يقال في النسب الى مرميّ مرمويّ ٠

قوله كقولك في طيّب طيبيّ : يعني في مقام النسب تكون الياء السابقة في المثال على الباء الملحوقة بياء النسب مخففة ساكنة وهكذا يقال طيئي بسكون الياء الأولى في النسبة الى طيّء ٠

قوله هبيّخ : بفتح الياء المشددة ٠

قوله مهيّيم : على زنة مفعيّل بضم الميم وسكون الفاء وفتح العين وكسر الياء المشدّدة فالنسبة اليه مهيّيميّ بلا حذف شيء ٠

قوله وفعليّ : بفتح الفاء والعين وكسر اللام كحنفيّ في النسبة الى ما هو فعيلة بفتح الفاء وكسر العين كحنيفة اسم قبيلة وشذّ في النسبة اليه

مراعاة اصله بأن يقال فى سليقة سليقى ·

قوله عميره كلب : اسم قبيلة ·

قوله لأنهم استثقلوا فكّ التضعيف : بلا فاصل بأن يقال جللى و هكذا استثقلوا تصحيح الواو بقلبها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها بان يقولوا طائى فى النسبة الى طويلة وجليلة بل يبقى المنسوب على رسله وتحذف منه التاء فيقولون طويلى و جليلى ·

قوله ويقال فى فعيلة : بضمّ الفاء و فتح العين كردينة ردينى بثبوت النون ·

قوله وفعولة : بفتح فضمّ فى هذا الباب اى النسب ملحق بفعيلة كحنيفه السابقة الذكر كقولهم فى شنوءة شنئىّ كحنفى بحذف الواو ·

قوله ما كان على فعيل او فعيل : الأوّل بفتح فكسر والثانى بضم ففتح ·

قوله فى عقيل : بفتح العين وكسر القاف وعقيل بضم العين وفتح القاف·

قوله ثقفى : بل الحق ان يقال ثقيفى وفى هذيل هذيلى لا هذلى ·

قوله فى وجوب حذف ياءه : اى الاولى من المشدّدة فى عدىّ وقصىّ وقلب الثانية واوا ·

قوله حكمها فى التثنية : فجميع ما يحكم على صحراء وامثالها من حيث كونها ممدودة بهمزة فى مقام صياغة المثنّى منها يحكم به عليها فى مقام النسب اليها ففى النسب يقال صحراوى وفى التثنية صحراوان ·

قوله قرّاء : بضمّ الأوّل وتشديد الثانى هو المتنسك ·

قوله حذف عجزه : لا يخفى فى مثل تأبط شرّا وغيره ممّا يبحث عنه فى هذا الفصل ان من اللازم فى مقام صياغة النسبة مراعاة اشعارها بالأصل المنسوب اليه وان كل ما يفوت به ذلك فهو باطل ·

قوله كقولك فى غلام زيد : حيث يكون هذا التركيب كالاعلام بالغلبة فى

شهرة الأنصراف الى شخص خاص من بين الناس والاّ فالتمثيل به وبنظائره فاسد وعلى ذلك تستوى النسبة الى الصدر فتقول غلامى والى العجز فتقول زيدى حيث يستوى الأشعار بالمقصود والاّ فالمتعين ما يكون به الاشعار .

قوله وان كان المضاف غير معرّف بالعجز : لا مفهوم لهذه العبارة مع التمثيل بامرئ القيس فان امرئ يكتسب باضافته الى القيس تعريفا كما هو مقتضى الصناعة حتى لو كان المراد بالقيس الجنس نعم لا يكتسب الصدر فى هذا المركب معروفية اذا لم يكن المضاف اليه معروفا بشئ خاص هو كالعلم الواضح فى تشخيصه .

قوله اشهلىّ و منافى : لمعروفية هذين الاسمين بخلاف لفظة عبد فانها مبهمة جلية الابهام .

قوله كأخ واب : حيث يقال فى تثنيتهما اخوان وابوان ويقال فى جمع اخت وعضة اخوات وعضوات .

قوله ابنىّ : فى النسبة الى ابن وامّا حيث تحذف الهمزة من ابن التى جئ بها عوضا عن الواو المحذوفة فيقال بنوىّ .

قوله فى شاه : مفرد الشياه .

قوله وامّا يونس فيقول اختىّ وبنتى : وهو اوضح طريقة من مذهب سيبويه .

قوله لوّىّ : بتشديد الواو .

قوله فيقال فى شيه : الشية اصلها الوشى وهو تخطيط وتنقيط وتطريز المنسوج ونظيره .

قوله وشوىّ : بفتح الشين نسبة الى الوشى .

قوله الى الفرائض : جمع فريضة فعيلة وقد تقدم ان النسبة اليها فعلىّ بفتحتين (فرضىّ) .

قوله والى الحمس : مفرده احمس وهو الشجاع والحمس اسم لقريش

وكنانة ·

قوله كأنمار: اسم قبيلة وان كان فى اصله جمعا لانه جمع نمر احد السباع المعروفة ·

قوله كأنصارى: فى النسبة الى الأنصار المخصوص هذا الاسم بالاوس والخزرج المناصرين لرسول الله ·

قوله اهمل واحده: اى لا واحد له فى لسان الناس ·

قوله فى النسب عن ياءه: اى عن ياء النسب ·

قوله على فعال: بتضعيف العين و فتح الفاء ·

قوله بفعل: بفتح الفاء وكسر العين ·

قوله بصرى: بكسر الباء و دهرى بضم الدال ·

قوله جلولىّ و حرورىّ: و القياس جلولاوى و حروراوى بقلب همزة المدّ واوا·

قوله صنعانى و بهرانى: اى بابدال همزة صنعاء وبهراء نونا بلامقياس·

قوله والى البحرين: بصيغة التثنية بحرانى بالألف ومقياسه بحرى لحذف علامة التثنية فى مقام النسبة نعم من اجرى المثنّى مجرى حمدان العلمى قال بحرانى ·

قوله والى امّية اموى: اى بفتح الهمزة فى المنسوب والقياس ضمّ همزته·

قوله والى البادية بدوى: وقياسه بادوى واما بدوى فهو نسبة الى البدو·

قوله ابل الطلح: الطلح شجر عظام وكذلك الطلاح وابل طلاحية هى التى ترعى هذا الشجر و النسبة الى الطلح طلحى والى الطلاح طلاحى كل منسوب واللفظ الذى نسب اليه ·

قوله و منه قولهم رقبانى وجمّانى ولحيانى لعظيم الرقبة والجمّة واللحية: فى حال انه لا منشأ لهذه النسبة الاّ بالتركيب الوصفى كطويل الرقبة كبير الجمّة عظيم اللحية ·

* (الوقف) *

قوله تنوينا اثر فتح اجعل الفا : الوقف هو قطع النطق عند آخر الكلمة والاسم المنصرف المتمكن اذا اريد الوقف على حركته فان كانت فتحة وقف عليه بالألف وحذف التنوين فيقال رأيت زيدا واذا كانت ضمّة او كسرة وقف على الحركة نفسها بدون تنوين فيقال جاء زيد بضمة مجردة ومررت بزيد بكسرة مجردة ايضا ٠

قوله صلة غير الفتح فى الاضمار : المراد بالاضمار هو الضميرالبارز فهاء الضمير حيث تكون مضمومة مثل رأيته او مكسورة مثل مررت به يوقف عليها بالسكون وحيث تكون مفتوحة لأنّها ضمير مؤنث مثل هند رأيتها او مررت بها يوقف على فتحتها ولا تحذف حتى لا يكون التباس ٠

قوله فألفا فى الوقف نونها قلب : اذا الجوابية اذا وقف عليها وقف بالألف كالوقف فى المنصوب يقول لك صديقك ازورك فتقول له واقفا اكرمك اذا بالألف من غير تنوين ٠

قوله وحذف يا المنقوص ذى التنوين : وهو غير المقرون بأل كالقاضى مالم يكن فى حالة نصب اولى من ثبوتها فيقال هذا قاض ومررت بقاض وقفا وفى حالة نصبه يوقف عليه بالألف فيقال رأيت قاضيا ٠

قوله وغير ذى التنوين : وهو المقرون بأل بالعكس يعنى ثبوت الياء فيه اولى من حذفها فتقول فى الحالات الثلاث وقفا القاضى بالياء الساكنة وقد يقال هذا القاض ومررت بالقاض وقفا على الضاد ٠

قوله فان كان المنقوص محذوف العين : كـ مر اصله ارأى يرئى فهومرئى (اسم فاعل) حذفت همزته بعد نقل حركتها للراء قبلها فاذا وقف عليه لزم ردّ الياء فيقال مرى و مثله يفى مضارع وفى حيث يسمّى به ٠

قوله بابدال التنوين من جنس حركة ماقبله : فالآخر المفتوح يوقف عليه بالألف والمضموم بالواو والمكسور بالياء .

قوله فى الوقف على المتحرك خمسة اوجه الأسكان : وهو عدم الحركة وفقد رائحتها والاسكان يجوز على كل متحرك الآخر فى الوقف سواء كان الآخر هاء تأنيث ام غيرها نحو فاطمه وجعفر باسكان الهاء والراء .

قوله و الروم : الروم هو مصدر رام يروم روما وهو قصد الحركة بأن تأتى بها مع اضعاف صوتها فيكون فى البين تحرك خفيف لا معتدل كاظهار بعض الشئ من ضمة هذا جعفر فى مقام الوقف ايضا و الروم يتمشّى فى الحركات الثلاث وفى كل متحرك الآخر الاّ ما آخره هاء التأنيث فان الوقف عليه وجها واحدا هو السكون .

قوله والأشمام : هو ضمّ الشفتين مع بعض انفراج بينهما يخرج منه النفس بعد الاسكان فى المرفوع و المضموم بناء للاشارة الى الضمة بضم الشفتين فان الضمّ المزبور اشعار بها لمن يتوجه الى هيئة فم الناطق ولو لم يخرج منه صوت بها ومعنى الاشمام هو اعطاء الحرف الآخر رائحة الضمة واشمامه ايّاها ولا اشمام فى غير الضمة من الحركات بخلاف الروم .

قوله و التضعيف : اى الوقوف على الحرف الآخر مظهرا للتضعيف حالة الوقف كقولك جعفر بنوع من تشديد راء جعفر وانما يوقف على الحرف الآخر بالتضعيف حيث لا يكون همزة ولا حرف علة وان يكون قبله متحرك كما مثّلنا .

قوله و النقل : اى يوقف على الآخر بنقل حركته الى ماقبله ان كان ماقبله ساكنا فى نفسه وكان الحرف الآخر همزة او كانت حركة الآخر ولو لم يكن همزة ضمة غير مسبوقة بكسرة او كسرة غير مسبوقة بضمّة مثال ذلك قولك فى نحو الردء (بمعنى المساعد والمعين) والبطء (وهو التريث) هذا الردأ بكسر الراء على الاصل وضم الدال الساكنة فى اصلها بنقل ضمة الهمزة اليها

وسكون الهمزة لنقل ضمتها منها الى ماقبلها كما قرئت: وتقول رأيت الردأ بكسر الراء وفتح الدال وسكون الهمزة ومررت بالردء بكسر الراء والدال و سكون الهمزة وتقول فى غيرما آخره همزة ناقلا ضمة آخره الى ماقبله اوكسرته الى ما قبله كذلك هذا عمرو بفتح العين وضمّ الميم بنقل الضمّة من الراء الحرف الآخر اليها وقد كانت ساكنة فى نفسها واسكان راء عمرو لنقل حركتها كما تقول مررت بعمرو بفتح العين وكسر الميم بنقل الكسرة من الراء اليها واسكان الراء ولا يجوز النقل الى ساكن لا يقبل الحركة كالألف والياء المكسور ماقبلها و الواو المضموم ماقبلها نحو زمان ممّا قبل آخره الف وقضيب ممّا قبل آخره ياء مكسور ما قبلها وخروف ممّا قبل الآخر واو مضموم ماقبلها ولا يجوز نقل الفتحة من غير الهمزة حيث يكون هو الآخر عند البصريين وحكى عن الكوفيين اجازة ذلك نحو رأيت البرد بضمّ الباء على اصلها وفتح الراء بنقل الفتحة اليها من الدال واسكان الدال للوقف و نقل الحركة (والبرد هو ما يوضع على الأكتاف من الثياب) ولا يجوز ان ينقل من غير الهمزة ضمة مسبوقة بكسرة او كسرة مسبوقة بضمة فلا يقال هذا علم بكسر العين وضم اللام بالنقل من الميم واسكان الميم(وهو العلم المقابل للجهل) كما لا يقال ارتديت ببرد بضم الباء على الأصل وكسر الراء بالنقل واسكان الدال لعدم وجود صيغة فعل بكسر فضمّ ولا فعل بضم فكسر امّا فى ما آخره همزة فلا مانع فيقال هذا ردء بكسر فضم وعجبت من البطأ بضم فكسر(الردء هو المعين والبطوء هو التريّث) ٠

قوله نحو آمنت: اصله ءءمنت بهمزة متحركة فى الأوّل وساكنة فى الثانى وتخفيف ذلك جعلهما مدّة ٠

قوله ما لا يجوز فى غير الهمزه من نقل الفتحة نحو جنيت الكمأ و رأيت الخبأ : فتنقل فتحة الهمزة الاعرابية الى ماقبلها فتصير الكمأ بفتحتين

وسكون الهمزة والخبأ بكسر الخاء و فتح الباء و سكون الهمزة ومن نقل الضمه الى ساكن بعد كسرة نحو هذا الردء بكسر الراء و ضم الدال وسكون الهمزة ومن نقل الكسرة الى ساكن بعد ضمّة نحو عجبت من البطأ بضمّ الباء وكسر الطاء وسكون الهمزة وبعض بنى تميم يفرّون من هذا النقل الى اتباع العين للفاء فيقولون هذا الردئ بكسر الراء على الأصل و الدال على الاتباع وعجبت من البطؤ بضم الباء على الأصل والطاء على الاتباع وبعضهم ينقل ويبدل الهمزة بمجانس الحركة فيقولون هذا الردو بكسر الراء على الأصل و ضم الدال للنقل وقلب الهمزة واوا لتجانس الضمة السابقة عليها وعجبت من البطى بضم الباء على الأصل و كسر الطاء على النقل وقلب الهمزة ياء لتجانس الكسرة السابقة عليها وبعضهم يتبع العين للفاء ويبدل الهمزة بمجانس الحركة فيقول هذا الردى بكسر الراء على الأصل و الدال للاتباع وقلب الهمزة ياء لتجانس الكسرة السابقة عليها وعجبت من البطو بضم الباء على الأصل و ضمّ الطاء للاتباع وقلب الهمزة واوا لتجانس الضمة السابقة عليها ٠

قوله فى الوقف تاء تأنيث الاسم : اى بخلاف تاء التأنيث الساكنة التى من اختصاصها دخولها على الأفعال فانها ينطق بها وصلا و وقفا كما هى٠

قوله ان لم يكن بساكن صحّ : اى من الاعلال كبنت واخت فانه لا يجوز قلب هذه التاء ولاحذفها ٠

قوله ومدخل لنحو تمرة : اى ممّا قبل تائه متحرك ٠

قوله وفتاة ومواة : اى مما قبل تاءه الف فهذا النوع وسابقه تقلب تاؤه هاء فى الوقف ٠

قوله بتاء تصحيح المؤنث وما اشبهها : فتصحيح المؤنث مثل بنات و مكرمات وشبهها مالامفرد له كاولات او ما فيه تقدير تأنيث كهيهات فانه

يوقف عليها بالتاء كثيرا وبالهاء ايضا فكثيرا ما يقال بنات ومكرمات وقد يقال بناه و مكرماه و منهم من يقف على التاء من نحو مسلمة بالاسكان من دون ان يقلبها هاء كقول بعضهم يا اهل سورة البقرة فاجابه من قال لا احفظ منها ولا آيت ·

قوله وقف بها السكت: هو مخفف هاء السكت بالهمزة على الفعل المعتل الآخر بحذف آخره والمعتلّ هو نظير اعطى يعطى اعط فتقول مع هاء السكت اعطه وليست الهاء فى مثل هذا ضمير مفعول وليس الحاق هاء السكت بالفعل المعتل المحذوف آخره حتميا الاّ اذا بقى على حرف واحد كع بعين مكسورة من وعى يعى او على حرفين احدهما زائد للمضارعة مثل لم يع فتقول حينذاك عه ولم يعه : وقف ايضا بهاء السكت على ما الاستفهامية اذا وقعت مجرورة بحرف جرّ نحو عمّ يتساءلون او بالاضافة مثل مجىء م جئت بمعنى على اىّ نحو جئت واحترز بالاستفهامية عن غيرها من شرطية او موصولة او مصدرية فلا يحذف الف شىء من ذلك و الوقف بهاء السكت على ما الاستفهامية انما يكون واجبا اذا جرّت بالاضافة كما تقول اقتضى هذا الأمر منك اقتضاء مه بمعنى اقتضاه منك اىّ نحو من الاقتضاء و قيل فى سرّ ذلك ان الجارّ الحرفى كالجزء من مجروره بخلاف الجارّ الاسمى وهو المضاف لا يحسب كالجزء من المضاف اليه فلما بقيت ما على حرف واحد حيث يقال م الحقت بالهاء تعزيزا لها : و وصل هاء السكت مجاز بكل ملازم للبناء كقولك فى الوقف على هو وهى وكيف هوه وهيه وكيفه امّا وصلها بغير دائم البناء كاسم لا النافية للجنس والمنادى المبنى على الضم او امثال قبل وبعد حيث تقطع عن الاضافة لفظا وينوى معناها او العدد المركب كخمسة عشر فشاذ ولهذا حكم على قوله :

يا ربّ يوم لى لا اظلّله ارمض من تحت واضحى من عله

بالشذوذ لانه الحق هاء السكت بفعل المضارع ـ اظلّله ـ وبعل ـ من اخوات قبل وبعد : وربما اعطى ما هو موصول بما بعده ما للوقف من هاء السكت فقد قرئ لم يتسنّه وانظر الى حمارك فالهاء فى لم يتسنه للوقف و الفعل بدونها لم يتسن اى لم يتغير مع انه قد وصله بقوله وانظرالى حمارك وهكذا قرئ فبهداهم اقتده قل لااسئلكم عليه فهاء اقتده هاءسكت مع انّه موصول بقوله قل لا اسئلكم عليه : وكثر اعطاء الموصول بغيره ما هومن خصائص الوقف و منه قول الراجز :

لقد خشيت ان ارى جدبا مثل الحريق وافق القصّبا

فانك قد قرئت ان من حالات الوقف على المتحرك تضعيفه بأن تقول ارى جدب بتضعيف الباء (و الجدب هو مقابل الخصب) لكن حيث تلحق الباء الف الاطلاق كما فى الرجز المذكور فلامجال للوقف عليها فلامجال لتضعيفها و الراجز قد ضعّفها وكذلك القول فى القصّبا وهو النبات المعروف ٠

قوله جزما كلم يعطه ولم يرمه : اى فى حالة الوقف و امّا مع الوصل فلامجال لها اذا فلا معنى لقوله او وقفا كاعطه وارمه بعد قوله من خواص الوقف الخ ٠

قوله احدهما زائد : لان حرف المضارعة زائد وليس اصيلا فى الكلمة ٠

قوله لشبهه بالمضارع : لم يبيّن جهة الشبه بينهما فان كانت هى الفعلية فان فعل الأمر مثلهما فيها وهاء السكت تدخله وهكذا الفعل المضارع المعتل الآخر اذا بقى على حرفين مثل لم يع ولم يق فانها تدخله ٠

* (الامالة) *

و تسمّى البطح لما فيها من بطح الفتحة الى الكسر اى امالتها اليه وحقيقتها ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة والغرض الأصلى منها هوالتناسب

فانك اذا قلت عايد كان لفظك بالفتحة والألف تصعدا واستعلاء باللسان الى فوق و بالكسرة انحدارا وتسفلا فيكون فى الصوت بعض اختلاف فاذا املت الألف قربت من الياء وامتزج بالفتحة طرف من الكسرة وصارت الاصوات من نمط واحد ·

قوله الألف المبدل من يا فى طرف: الكلمة سواء كانت اسما كالهدى ام فعلا كهدى: واحترز بوقوعها طرفا عن الكائنة عينا للكلمة فان كانت عين فعل كالألف في دان اميلت وإن كانت عين اسم كالألف فى ناب لم تمل على خلاف فى ذلك ·

قوله امل : اى انح بالألف نحو الياء وبالفتحة نحو الكسرة ·

قوله وكذا الواقع منه اليا خلف دون مزيد او شذوذ : ومراده بذلك امالة الألف اذا كانت صائرة الى الياء لا بسبب زيادة كقولهم فى تصغير قفا قفى فان اصله المصغّر قفيو على زنه فعيل فاجتمعت الواو والياء الساكنة فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء فصارت قفى وجمع تكسير القفا قفىّ واصله قفوّ بواو مشددة فقلبت الواو الأخيرة ياء كراهة اجتماع واوين فصارت قفوى فاجتمعت الواو الساكنة بالياء فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء وقلبت ضمة الفاء كسرة لاجل الياء وضمة القاف كسرة ايضا لاتباع كسرة الفاء واحترز بقوله او شذوذ من قلب الألف ياء فى الاضافة الى ياء المتكلم فى لغة هذيل فانهم يقولون فى عصا وقفا عند الاضافة لياء المتكلم عصىّ وقفىّ وغيرهم يقول عصاى و قفاى و الفاقد لهذين الاحترازين الواجد للشرط هو نحو ملهى و مغزى من كل ذى الف زائدة على ثلاثة احرف متطرفة ونحو حبلى و سكرى من كل ما آخره الف تأنيث مقصورة فانها تمال لانها تؤل الى الياء فى التثنية والجمع فيقال ملهيان وملاهى ومغزيان و مغازى و حبليان و حبليات وسكريين وسكريات ·

قوله ولما تليه ها التأنيث ما الها عدما : تقديره ويثبت للألف المبدلة من الياء او الصائرة اليها التى تليها هاء التأنيث مثل فتاة حكم ما عدم الهاء ممّا تقدم القول عنه من هدى وملهى وحبلى وحكم ما عدم الهاء هو جواز امالته فكذلك حكم ما تليه هاء التأنيث كفتاة ٠

قوله وهكذا بدل عين الفعل ان يؤل الى فلت كماضى خف و دن : وهو خاف و دان واصلهما خوفت ودينت فلما تحرك الواو و الياء وانفتح ماقبلها قلبتا الغين ونقلت كسرة الواو والياء التى كانت عليهما الى فاء الفعل عندما اسند الى تاء الضمير فيقال دنت وخفت على زنة ملت فألف خاف ودان تمال

قوله كألف الهدى : وهو اسم وهدى وهو فعل والف فتاة مبدلة من ياء لقولهم فى الجمع فتيات ونواة مأخوذة من النيّة ٠

قوله يائيا كان كبان : هو من البين و البينونة ٠

قوله ممّا تضمّ فاؤه حين يسند الى تاء الضمير فيقال حلت بضم الحاء وتبت بضم التاء فهما ليسا على وزن فلت بكسر الفاء بل فلت بضمّها وشرط الباب كسرها وانّما جازت الامالة فى نحو بنت وخفت لا فى نحو حلت وتبت مراعاة للكسرة فى الأولين دون الآخرين ولو فى بعض احوالهما وستقرء ان الكسرة بالاجمال من اسباب تصحيح وتجويز الامالة ٠

قوله كذاك تالى الياء والفصل اغتفر بحرف او مع ها : اى تجوز امالة الألف التى تتلو ياء بلا فاصل كبيان او بفاصل حرف واحد كيسار اوبحرفين احدهما هاء كبيتها فان الفاصل بعد الياء التاء و الهاء وهكذا (أدر جيبها) من قولك لصاحبك (ادر جيب الجبّة) فلو لم يكن احدهما هاء امتنعت الامالة بعد الياء عن الألف وانّما اغتفر البعد مع الهاء لخفتها ٠

قوله كذاك ما يليه كسر : اى تمال الألف التى يليها كسر نحو عالم او وقعت الألف بعد حرف يلى كسرة نحو كتاب فالكاف مكسورة والتاء فاصل واحد عن

الألف او بعد حرفين وليا كسرة واوّلهما ساكن كشملال وهى الناقة الخفيفة او كلاهما متحرك ولكن احد هما هاء نحو(يريد ان يضربها) فالفاصل بين كسرة الراء و الألف حرفان متحركان هما الباء و الهاء او ثلاثة احرف اولها ساكن وثانيها هاء نحو (هذان د رهماك) فالفاصل الراء و الهاء والميم هذا ومن اسباب الامالة وقوع الألف قبل الياء كبايع ٠

قوله حروف الاستعلاء : وهى الحروف التى يتقاضى النطق بها رفع اللسان الى اللهاة ٠

قوله الحاظل : اى بالظاء هو المانع ٠

قوله ناقف: ناقف الحنظل هو الذى يشقّه ٠

قوله فارط: و الفارط هو السابق الى الماء ٠

قوله ناشط: الناشط هو الثور الوحشى يخرج من أرض الى ارض والناشطات نشطا هى النجوم تنشط من برج الى برج كالثور الناشط من بلد الى بلد ٠

قوله متصلا كساخط: فان الخاء وهى حرف الاستعلاء متصلة بالألف وهكذا اخواتها البواقى ٠

قوله كنافخ : فان الفاء فاصلة بين الخاء حرف الاستعلاء والألف ٠

قوله او حرفين كمناشيط: فان الشين و الياء حرفان فاصلان بين الألف و الطاء ٠

قوله وغلب سببها : بنصب سببها على المفعولية ٠

قوله وكذا الراء المضمومة او المفتوحة : فالمضمومة نحو هذا عذار برفع الراء على الخبرية والمفتوحة هذان عذاران بفتح الراء قبل الف التثنية ٠

قوله وذلك : اى حرف الاستعلاء **المتقدم على الالف غير المكسور** في نفسه ولا هو ساكن واقع بعد كسرة او بعد راء مكسورة نحو صالح فالصاد

هنا ليست مكسورة ·

قوله ضبارم : بالضمّ الشديد الخلف من الأسد ·

قوله صمادح : اسم علميّ ·

قوله دار القرار : الشاهد فى القرار فان الراء بعد الألف مكسورة لأنها حرف اعراب المضاف اليه وهو القرار و المضاف هو الدار ·

قوله مع وجود المقتضى لترك الامالة : وهو الغين فى غارم والقاف فى دار القرار ·

قوله واتى قاسم : فترك الامالة فى الف اتى للقاف بعدها ولو من كلمة ثانية منفصلة عنها ·

قوله اتى احمد : بما ان الف اتى اصلها ياء من الاتيان فسبب امالتها معها غير منفصل عنها بخلاف الف سابور للياء قبلها فى قولنا رأيت يدى سابور فان الياء السابقة على الف سابور من كلمة منفصلة فلا تكون سببا لتجويز الامالة فى كلمة اخرى ·

قوله وقد امالوا لتناسب بلا داع سواه : اى سوى التناسب المراد ما بين الف عماد الواقع بعد الميم حيث يمال للكسرة السابقة عليه الواقعة على العين والألف الواقع بعد الدال فى حال النصب حيث يقال رأيت عمادا بالألف من غير تنوين فان الامالة فى الألف بعد الدال من عماد لا داعى لها سوى ارادة التناسب بين الألفين الاولى الواجدة للسبب و الثانية الفاقدة له ·

قوله وتلا : من قوله تعالى والقمر اذا تلاها فانّها انما اميلت لمناسبة مابعدها ممّا الفه عن ياء وهو قوله تعالى والنهار اذا جلّاها فان الف جلّاها اصلها عن الياء كما هو جليّ وكذلك امالة الف والضحى والليل اذا سجى للتناسب مع مابعدها ــ قلا ــ والاولى : فان الألف فى هذين عن ياء

فهما سبب الامالة امّا الضحى فأصله واوىّ لانه من الضحوة وكذلك سجى واوىّ يقال سجا يسجو سجوّا اذا سكن فلا سبب لهما فى الامالة الاّ مراعاة اخواتهما المذكورات ٠

قوله فى نحو مغزانا : فألف مغزى فى التثنية تقلب ياء حيث يقال مغزيان وهو الذى اجاز فيها الامالة امّا الف نا ان اميلت فللتناسب مع ما قبلها ٠

قوله نا و ها : فان نا و ها مبنيّان لامتمكنان ٠

قوله الاّ وامّا و الى وعلى و لدى : فانها غير متمكنة ولذلك كان ترك امالتها طبقا للقياس امّا الحروف منها فمبنيّة وامّا لدى فظرف ملازم للظرفية وليس متمكنا من الاعراب ٠

قوله و ممّا اميل على غير القياس انّى و متى و بلى فى قولهم امّا لا: انّى و متى اسما استفهام وليس معهما من ملاكات الامالة شىء وامّا بلى فحرف جواب ولاحرف جواب ايضا وقوله لا فى قولهم امّا لا لا يريد بها الجوابية لان الجوابية تستقلّ بنفسها فى الذكر وانّما اراد لفظ لا بما هو وحيث تكون لا كذلك لا يؤتى بها مفردة ولذلك ساق معها امّا التفصيلية حيث يقال امّا لا فتكون حرف نهى او نفى وجواب مثلا ولا بأية سمة كانت لا تخرج عن الحرفية واذا كانت كذلك لم تكن موردا للأمالة ٠

قوله وممّا اميل على غير القياس را وما اشبهها من فواتح السور: لأنها بالأسر حروف مقطعة ولاحظّ للامالة فى الحروف ٠

قوله و كذلك الحجاج علما : لاداعى للامالة فى الحجاج علما كان ام غير علم ولا ارى لتقييده بالعلمية داعيا ٠

قوله والباب و المال و الناس : فانها من الواوى يقال ابواب و اموال و الناس ان كان من النوسان وهو التحرك كان مثلها واويا ٠

قوله ترمى بشرر : فالراء الاولى مفتوحة وقد تعقبتها الثانية المكسورة وكذلك الراء الاولى بالنسبة الى الثانية من قوله تعالى غير اولى الضرر ٠

قوله للأيسر" فالسين مفتوحة متعقبة براء مكسورة ٠

* (التصريف) *

قوله ولانقسامه على المراتب الثلاثة المبتدء و المنتهى و الوسط بالسوية: لانّ الثلاثى كما هو شعار عنوانه ثلاثة احرف فاء الكلمة وعينها ولامها و كلّ منها حرف واحد ٠

قوله نحو م اللّه لأفعلنّ وق زيدا : الميم المضمومة مخففة أيمن اللّه و ق من الوقاية ٠

قوله وهو ما بعض حروفه ساقط فى اصل الوضع تحقيقا او تقديرا : اما ماهو ساقط فى اصل الوضع تحقيقا فكتاء احتذى لانك تقول حذا حذوه فيعلم من سقوط التاء انّها زائدة فى احتذى كما ان الزائد اللازم كنون قرنفل و واو كوكب فى تقدير السقوط وسيأتى البحث عن ذلك ٠

قوله فالتجاوز عن الثلاثة الى ما فوق : قوله فالتجاوز مبتدء خبره الى ما فوق بما سيق معه من علّة بقوله لكونه اصلح منها لتكثير الصور فى باب التأليف ٠

قوله والاقتصار على الخمسة : مبتدء خبره محذوف تقديره انّما هولتكون زيادتها على قدر احتمال نقصانها ولاتنقص الخمسة عن الثلاثة التى هى ادنى ما يمكن ان يكون عليه الاسم فى الأعم الأغلب فيكون احتمال زيادتها حد الاكثر حرفين و مقصوده بذلك توجيه كلام ابيه حيث جعل منتهى الاسم خمسة احرف فى التجرد و سبعة احرف فى منتهى الزيادة ٠

قوله وذلك نحو احميرار : مصدر احمّار واشهيباب مصدر اشهابّ

بالتشديد فيهما اى صار احمر واشهب واحرنجام مصدرا حر نجمت الأبـل اى اجتمعت ٠

قوله ولم يزد فى الخماسى : الاصول الاّ حرف مدّ قبل الآخر او بعده مجردا من هاء التانيث او مشفوعا بها فالمدّ قبل الآخر مع التجرد عن الهاء مثل عندليب والياء هو المدّ وعضرفوط وهو العظاءة الذكر و المدّ هو الواو ودلعماظ ومدّها الألف: والمدّ بعد الآخر مع التجرد عن الهاء مثـل قبعثرى وهو البعير الذى كثر شعره وعظم خلقه ومع الهاء مثل قبعثراة ٠

قوله وغير آخر الثلاثى افتح وضمّ واكسر وزد تسكين ثانيه تعم : الثلاثى كما هى سمته لا يزيد على ثلاثة احرف امّا حرفه الأخير فهو حرف اعراب واما اوّله فالذى يتصور فيه الحركات الثلاثة ولا يتصور السكون فى ابتداء الكلمة وامّا ثانيه فيجوز فيه فضلا عن تصوير الحركات الثلاث تسكينه ايضا وحاصل ضرب الحالات الثلاث من اوّله فى الحالات الاربعة من ثانيه اثنتا عشـرة صورة ٠

قوله كيفما اتفق : اشارة الى تناوب الفتح والضمّ و الكسر على الحرف الاول والثانى من حروف الثلاثى ومحصول هذه الحالات تسعة :

(١) مفتوح الاول و الثانى نحو فرس ٠

(٢) مكسور الاول و الثانى نحو ابل ٠

(٣) مضموم الاوّل و الثانى نحو عنق ٠

(٤) مفتوح الاوّل مكسور الثانى نحو كبد ٠

(٥) مفتوح الاوّل مضموم الثانى نحو عضد ٠

(٦) مكسور الاول مفتوح الثانى نحو عنب ٠

(٧) مكسور الاول مضموم الثانى وهو الذى اهمل من الأوزان الاثنى عشر لاستثقالهم الانتقال من كسر الى ضمّ ٠

(٨) مضموم الاول مفتوح الثانى نحو صرد ٠

(٩) مضموم الاول مكسور الثانى نحو د ئل : اسم لد ويبة وقبيلة: وبالنسبة الى سكون الثانى مع فتح الاول نحو كعب وكسره علم وضمّه نحو قفل تبلغ الصور كما اسلفناه اثنتى عشرة صورة واحدة اهملت وهى مكسورة الفاء مضمومة العين و ثانية شذّت وندرت وهى مضمومة الفاء مكسورة العين و العشرة الباقية متداولة كثيرة ٠

قوله وفعل : اى بكسر الفاء وضمّ العين اهمل استعماله من بين الاثنتى عشرة صورة والعكس وهو فعل بضم فكسر يقلّ فى استعمالهم وانّما قلّ ليكون هذا الوزن شعار المبنىّ للمجهول من الافعال ٠

قوله وافتح وضمّ واكسر الثانى من فعل ثلاثى وزد نحو ضمن : يعتبر المصنف ان المبنى للمجهول اصل برأسه فى قبال المبنىّ للمعلوم و ان المبنى للمجهول صيغته الوحيدة فعل بضم فكسر وامّا المبنىّ للمعلوم فعين كلمته امّا مفتوحة او مضمومة او مكسورة ولم يتعرض لفاء الكلمة ففهم انها ذات حالة واحدة وانها الفتحة لأنّها اخف من الضمة والكسرة فمفتوح الاوّل والثانى نحو قعد ومفتوح الاوّل مكسور الثانى نحو فرح ومفتوح الاوّل مضموم الثانى نحو ظرف وصيغة المبنى للمجهول ضمن ٠

قوله و منتهاه : اى منتهى الفعل المتأصل فى حروفه اربع لا يزيد عليها كما لا يزيد المزيد منه عن ستة احرف ٠

قوله ضارب : اى من باب المفاعلة ٠

قوله وسلقاه : اصل الفعل سلقى اذا القاه على قفاه وتسلقى مطاوع سلقى ٠

قوله احرنجم : اى اجتمع ٠

قوله ستة فعلل بفتح الاول و الثالث : وسكون الثانى نحو جعفر ٠

قوله فعلل بكسر الأوّل و الثالث: وسكون الثانى نحو زبرج ٠

قوله فعلل بكسر الاوّل وفتح الثالث: وسكون الثانى نحو درهم ٠

قوله فعلل بضم الاوّل و الثالث: وسكون الثانى نحو دملج ٠

قوله فعل بكسر الاوّل و فتح الثانى : وتضعيف اللام نحو قمطر وهو وعاء الكتب وفطحل ٠

قوله فعلل بضم الاوّل و فتح الثالث: وسكون الثانى كطحلب ٠

قوله لانه عنده مخفف من فعلل : اى بضم الفاء و سكون العين وضم اللام المتوسطة ومفرع عليه لان كل ما ثقل فيه فعلل بفتح اللام المتوسطة سمع فيه فعلل بضمها كطحلب بفتح اللام وطحلب بضمّها ٠

قوله طحلب: قال الجوهرى الطحلب بضمّ اللام وفتحها هذا الأخضر الذى يعلو الماء ٠

قوله جرشع : هو العظيم من الجمال و يقال الطويل ٠

قوله جخدب: ضرب من الجراد وهو الأخضر الطويل الرجلين ٠

قوله برثن : وهو واحد براثن السباع وهو كالمخلب من الطير ٠

قوله ولم يسمع فى امثالها : اى امثال برثن وعرفط وبرجد فعلل بفتح اللام الوسطى وانّما المسموع ضمّها فيعلم ان ضمّ اللام هو الأصل لا فتحها ٠

قوله وفعلل اصل برأسه : اى بفتح اللام المتوسطة لا انه متفرع على فعلل بضمّها و دليل اصالته انهم قد الحقوا به ٠

قوله فوجب ان يكون : اى فكّه من الادغام لتظهر عليه الحركة المشعرة بكونه ملحقا بفعلل مفتوح اللام الوسطى كجخدب بفتح الدال ٠

قوله الاّ بالاصول : اى الفاقدة للزيادة ٠

قوله فكما الحقّ بالفرع بالزيادة : اى بسبب الزيادة فكذا قد يحلق بالفرع بسبب التخفيف ٠

قوله وان علا : اى زاد على الأربعة فبلغ الخمسة فله اربعة ابنية :

(١) فعلّل : بفتح الفاء والعين وسكون اللام الاولى من المدغمة وفتح الثانية منها نحو سفرجل ·

(٢) فعللل : بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وكسر اللام الثانية كجحمرش بجيم فحاء مهملة والمنتهى شين وهى العظيمة من الأفاعى·

(٣) فعلّل : بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى المدغمة وكسر اللام الثانية منها كخبثعن ·

(٤) فعللّ : بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وسكون الاولى من المدغمة كقرطعب ·

قوله كظريف : فان اصله ظرف فهو ثلاثى الاصول لا رباعى وهو وبقية الامثلة زيد فيها للدلالة على اسم الفاعلية ·

قوله نحو يد و دم : فان اصلهما يدى و دمى ·

قوله كقولهم للمكان جندل : اى هو ذو جنادل فنقص منه الف الجمع او ان الجندل اصله جنادل او جنديل فنقص منه الف او ياء و انهما جزء المفرد ممّا هما فيه لا ان الألف الف جمع ·

قوله واصله غلائظ : بمعنى ان غلائظ مفرد لا صيغة جمع ·

قوله كقولهم فى الخرفع والزئبر : اى اللذين هما فى المشهور بكسرالأول والثالث وسكون الثانى بضمّ الثالث عوض كسره والخرفع هو جوز القطن الفاسد والزئبر هو ما يعلو الثوب الجديد من مادة خشنة ·

قوله او اعجميا : هو عطف على قوله شاذا كسرخس بفتح السين و الراء وسكون الخاء وليس هو ولا موازنه بلخش من الاوزان السابقة ·

قوله والحرف ان يلزم فأصل والذى لا يلزم الزائد : قال الشارح الأصل فيما يفرق بين الزائد والأصلى ان الأصلى يلزم فى تصاريف الكلمة ولايحذف

فى شئ منها وان الزائد يحذف فى بعض التصاريف كألف ضارب وميم مكرم و تاء احتذى ـ اهـ ـ فمثلا تعرف ان حروف ضرب اصلية انها توجد فى المصدر وجميع اشتقاقاته ومهما كثرت بخلاف الف ضارب فانها لا توجد فى المصدر الأصلى وهو الضرب وكذلك ميم مكرم فانها لا توجد فى المصدر الأصلى وهو الكرم والمزيد وهو الاكرام وكذلك تاء احتذى فانها لا توجد فى حذا ، وقالوا ان الزيادة تكون لأحد سبعة اشياء ٠

(١) للدلالة على معنى كحرف المضارعة فانه يدلّ على تكلّم او غيبة او خطاب والف المفاعلة للدلاله على ان الفعل من الطرفين ٠

(٢) وللألحاق و المراد به هو جعل الثلاثى او الرباعى موازنا لما فوقه والمراد الموازنة بحسب الصورة لا الوزن بحسب الحقيقة كواو كوثر وجدول و ياء صيرف وعثير والف ارطى ومعزى و نون جحنفل و رعشن و الكوثر من معانيه الخير الكثير والجدول كجعفر النهر الصغير و الصيرف المحتال فى الامور والعثير العجاج والأرطى نبت والمعزى مقابل الضان والجحنفل الغليظ الشفة والجيش العظيم و الرعشن المرتعش ٠

(٣) و للمدّ كألف رسالة وياء صحيفة و واو حلوبة ٠

(٤) و للعوض كتاء زنادقة فانها عوض عن ياء زنديق وتاء اقامة فانها عوض عن الواو فى اصل المصدر ـ اقوام ـ ٠

(٥) وللتكثير كميم ابنم فانها زيدت لتفخيم المعنى و تكثيره ٠

(٦) وللا مكان كالف الوصل لانه لا يمكن ان يبتدأ بالساكن من دونها ٠

(٧) و هاء السكت نحو عه و قه لانه لا يمكن ان يبتدأ بحرف و يوقف عليه ثم الزائد يكون واحدا من نوعين الاول ان يكون تكرير اصل لألحاق اوتعدية فلا يختصّ بأحرف الزيادة التى يجمعها قولك (سألتمونيها) وشرطه ان يكون تكرير عين الكلمة امّا مع اتصال الزائد بالأصل الذى هو تكرير له نحو

قتلّ او مع الانفصال بزائد نحو عقنقل وهو الكثيب العظيم المتداخل الرمل او تكرير لام الكلمة مع الاتصال او الانفصال نحو جلبب و جلباب وهو الخمار او تكرير فاء وعين مع مباينة اللام نحو مرمريس وهو الداهية او تكرير عين ولام مع مباينة الفاء نحو صمحمح على وزن سفرجل وهو الشديد الغليظ امّا مكرر الفاء وحدها كقرقف وهو الخمر وسندس وهو رقيق الديباج او مكرر العين المفصولة بأصلى كحدرد فأصليّ و النوع الآخران لا يكون تكرير اصل وهذا لا يكون الاّ احد الأحرف العشرة المجموعة فى (سألتمونيها) وليس المراد ان هذه الأحرف تكون زائدة ابدا لأنها قد تكون اصولا ، ثم ادلة زيادة الحرف عشرة :.

(١) سقوطه من اصل كسقوط الف ضارب فى المصدر وهو الضرب فى المثال .

(٢) سقوطه من فرع كسقوط الف كتاب فى جمعه على كتب .

(٣) سقوطه من نظيره كسقوط ياء ايطل وهو الخاصرة فى اطل وشرط زيادة الحرف لعدمها فى اصل او فرع او نظير ان يكون سقوطه لغير علة فان كان سقوطه لعلة كواو وعد فى مضارعه يعد او فى عدة لم يكن دليلا على الزيادة .

(٤) كون الحرف مع عدم اشتقاق الكلمة الذى هو فيها فى موضع تلزم فيه زيادته مع الاشتقاق وذلك كالنون اذا وقعت ثالثة ساكنة غير مدغمة وبعدها حرفان نحو و رنتل وهو الشر وشرنبث وهو الغليظ الكفين و الرجلين وعصنصر وهو جبل فالنون فى مثل هذه الكلمات زائدة لانها فى موضع لا تكون فيه مع المشتق (والمراد بالمشتق هنا المأخوذ ولو من اسم عين لا مصدر) الاّ زائدة نحو جحنفل من الجحفلة وهى لذى الحافر كالشفة للانسان و الجحنفل العظيم الشفة كما يقال على الجيش العظيم .

(٥) كون الحرف مع عدم الا شتقاق فى موضع تكثر فيه زيادته مع الاشتقاق كالهمزة اذا وقعت اوّلا وبعدها ثلاثة احرف فانها يحكم عليها بالزيادة و ان لم يعلم اشتقاقها لأنّ زيادتها قد كثرت اذا وقعت كذلك فيما علم اشتقاقه فأرنب الحيوان المعروف وأفكل وهو الرعدة وان لم يعلم اشتقاقهما حكم بزيادة همزتهما حملا على ما عرف اشتقاقه نحو أحمر فانه اسم فاعل .

(٦) اختصاصه بموضع لا يقع فيه الاّ حرف من حروف الزيادة كالنون من كنتأ وبكاف و نون وتاء وهمزه و واو ويراد فه كنثأ و بالثاء بعد النون و هو وافر اللحية .

(٧) لزوم عدم النظير بتقدير الأصالة فى تلك الكلمه نحو تتفل بفتح التاء الأولى وضم الفاء وهو ولد الثعلب وتاءه زائدة لأنها لو جعلت اصلا لكان وزنه فعلل بفتح الفاء وضم اللام الاولى وهو مفقود فى الأوزان .

(٨) لزوم عدم النظير بتقدير الاصالة فى نظير الكلمة التى ذلك الحرف منها نحو تتفل المذكورة لكن بضم التاء والفاء معا فان تاءه زائدة على هذه اللغة وان لم يلزم من تقدير اصالتها عدم النظير فانها لو جعلت اصلا كان وزنه فعلل بضم الفاء و اللام الأولى وهو موجود كما تقدم فى نحو برثن لكن يلزم عدم النظير فى نظيرها اعنى لغة فتح التاء فلمّا ثبت زيادة التاء فى لغة الفتح حكم بزيادتها فى لغة الضمّ ايضا اذ الأصل اتحاد المادة .

(٩) دلالة الحرف فى نفسه على معنى كحروف المضارعة والف المفاعلة .

(١٠) الدخول فى اوسع البابين عند لزوم الخروج عن النظير وذلك فى كنهبل بضم الباء فان وزنه على تقدير اصالة النون فعللّ بضم اللام المدغمة وهو مفقود فى الأوزان وعلى تقدير زيادتها فنعلل وهو مفقود ايضا كالأوّل ولكن ابنية المزيد فيه اكثر و من قواعدهم المصير الى الكثير وهو

المزيد فيه و الكنهبل شجر عظام .

قوله بضمن فعل قابل الأصول فى وزن : اى ما تضمن فعل من الحروف وهى الفاء والعين و اللام قابل اصول الكلمة الموزونة فأولها فاء وثانيها عين و ثالثها لام و اوقع المعادلة في الحركة والسكون بين الموزون و وزنه فتقول فى فلس وضرب فعل بفتح فسكون وتقول فى الفعل الماضى من الضرب فعل بفتحتين وكذلك تقول فى قام وشدّ لأنّ اصلهما قوم وشدد وتقول فى علم فعل بفتح وكسر و كذلك فى هاب و ملّ لان اصلها هيب وملل و تقول فى ظرف بفتح فضم وكذلك فى طال و حبّ لان اصلهما طول و حبب واما الزائد بحروفه عن الثلاثة فيكتفى بموازنة لفظه فتقول فى اكرم وبيطر وجوهر افعل و فيعل و فوعل : وضاعف اى كرّر لام الوزن اذا اصل بقى لم يشمله وزن فعل فقل فى توزين جعفر فعلل بفتح الفاء وفى توزين فستق فعلل بضم الفاء . وان يكن الزائد مكرر الأصل فى فاء الكلمة قوبل بالفاء و فى عينها قوبل بالعين وفى لامها قوبل باللام فتقول فى حلتيت فعليل وفى سحنون فعلول وفى مرمريس فعفعيل وفى اغدودن افعوعل .وفى جلبب فعلل و الحلتيت نوع من الصمغ و السحنون هو اوّل المطر و الريح ومرمريس الداهية واغدودن الشعر اذا طال واجاز بعضهم مقابلة هذا الزائد بمثله فيقول فى حلتيت فعليت وفى سحنون فعلون وفى مرمريس فعمريل و فى اغدودن افعودل وفى جلبب فعلب .

قوله فعل اى بفتحتين وهو ميزان فرس وفعلل بلامين خفيفتين و هو ميزان جعفر وفعلّل بتشديد اللام الوسطى ليوازنه سفرجل .

قوله من حروف سألتمونيها : وهى حروف الزيادة .

قوله بمثله لفظا و محلاّ : فالألف تقابلها الف و الواو واو والياء ياء ثم اينما تكون الألف واخواتها فى محلها من الكلمة ثانية الحروف او ثالثتها

مثلا ففى الوزن تكون كذلك ففى وزن ضارب يقال فاعل وفى صيرف فيعل وفى جوهر فوعل ·

قوله اصطبر : طاؤها مقلوبة عن تاء فوزنها يكون طبقا للأصل افتعل ·

قوله ردّ و مردّ : واصلهما ردد و مردد فوزنهما فعل و مفعل ·

قوله واحكم بتأصيل : اى اصالة حروف الرباعى الذى تكررت فاؤه وعينه وليس احد المكررين فيه صالحا للسقوط كحروف سمسم وامثاله والخلاف انما هو فى الرباعى المذكور الذى احد المكررين فيه صالح للسقوط نحو لملم فعل امر لملم فان اللام الثانية صالحة للسقوط لصحة ان تقول لمّ بالتشديد فان تكرر فى الكلمة حرفان وقبلهما حرف اصلى كصمحمح وهوالشديد الغليظ حكم فيه بزيادة الحرفين الأخيرين لان اقلّ الأصول وهو ثلاثةاحرف محفوظ بالأولين و السابق عليهما ·

قوله مثل اللام : اى آخر الثلاثى كجلباب فان اصله جلب او مثل عين الكلمة وليس الفاصل بين المثلين حرفا اصليا نحو عقنقل و هو الكثيب العظيم من الرمل المتداخل او مثل العين واللام كصمحمح فان العين واللام الميم و الحاء او مثل الفاء و العين كمرمريس وعليه فما زاد فى الكلمات المذكورة على جلب و عقل و صمح و مرس ليس بأصل بل هو زائد للملاك الذى ذكره و زيادة الألف فى جلباب و النون فى عقنقل و الياء فى مرمريس ليست من مورد حديث الشارح ولكنها لداع آخر غير المذكور فى هذا الباب امّا لو كان المكرّر مثل الفاء و حدها كقرقف وسندس او مثل العين مفصولا بأصل كحدرد وهو القصير حكم بالأصالة لان الاشتقاق و الأخذ لم يدلاّ فى شيء من ذلك على الزيادة وكذا لو تكرر مثل الفاء و العين بدون اصل ثالث كسمسم و زلزال فانه يحكم فيهما بأصالة المكررين معا لان اصالة احدهما واجبة تكميلا لأقل الاصول وهو ثلاثة احرف وليست

اصالة احد هما بأولى من اصالة الآخر فحكم بأصالتهما معا الاّ ان يدل الاشتقاق على الزيادة ومحلها نحو لملم امر من لملم فانه مأخوذ من لملمت واصله لممّت بزيادة مثل العين ثم ابدل من ثانى الأمثال بعد فكّه مثل الفاء للكلمة وهى اللام فى المثال كراهية توالى ميمات ثلاثة فصار لملم وهذا اولى من جعله ثنائيا مكررا من لم لم موافقا فى المعنى للثلاثى المضاعف لمّ كما يقول البصريّون فى امثاله كقصقصت يرون اصله قص قص بما يوافق فى معناه الثلاثى المضاعف قصّ وكفكفت اصله كف كف بما يوافق كفّ وكبكبت اصله كب كب بما يوافق كبّ ٠

قوله و ما سواه : اى ما سوى ماله اشتقاق معلوم محمول على ماله ذلك فى الزيادة فألف ضارب وعماد وغضبى وسلامى زائدة والأصل ضرب و عمد وغضب وسلام فان صحبت اصلين فقط فهى بدل من اصل ياء او واو نحو رمى و دعا وباع وقال الى غير ذلك ولا يخفى ان هذه القاعدة لا تتمشّى فى المبنيّات و الحروف لأنها تفقد الاشتقاق وكذلك لا تجرى القاعدة فى الأسماء الأعجمية كابراهيم و اسحاق ٠

قوله و الياء كذا : اى كالألف و مثل الياء الواو فى ان كلا منهما اذا صحب اكثر من اصلين حكم بزيادته الاّ فى الثنائى المكرّر نحو يؤيؤ اسم طائر ذى مخلب يشبه الباشق ووعوعة الأسد مصدر وعوع اذا صوّت فهذا النوع يحكم باصالة حروفه كلّها كما حكم باصالة حروف سمسم وعلى القاعدة السالفة تزاد الياء بين فاء الكلمة و عينها كصيرف واصله صرف وبين العين و اللام كقضيب واصله قضب وبعد اللام كحذرية بكسر الحاء و الراء وهى القطعة الغليظة من الأرض وتزاد مصدرة على ثلاثة اصول كيعمل من صفات الأبل السريعة ٠

قوله لا تزاد اوّلا : اى فى اول اللفظ كالياء ٠

قوله و اللام : ای من ورنتل هی الزائدة مثل زيادة لام فحجل بمعنى افحج فان لزيادة اللام فی الآخر نظائر كما رأيت بخلاف زيادة الواو فی اوّل الكلمة ٠

قوله و هكذا : يحكم بزيادة الهمزة والميم متى تصدرا فی كلمة على ثلاثة احرف متحقق تأصلها وذلك بدليل الاشتقاق فی اكثر الصور وان لم يعلم الاشتقاق فی خصوص لفظ لكن بابه باب مشتق والمراد بالاشتقاق والمشتق الأخذ والمأخذ نحو احمد وافكل وهو الرعدة ومكرم الاّ ان يدل الاشتقاق على عدم الزيادة نحو مرعز اسم للشعر الناعم الذی يكون تحت شعر العنز فان ميمه اصل لقولهم ثوب ممرعز بثبوت ميم الكلمة فی الأصل ٠

قوله و مرزجوش : نبات يقال فيه ايضا مرزنجوش فارسية معرّبة ٠

قوله ألق : بالبناء للمجهول مثل عنی ٠

قوله بخلاف من قال ولق ولقا فهو مولوق : فان الواو حينئذ تكون اصلية ٠

قوله ولولا ذلك : ای لو لم يكن احد المثلين زائدا لقيل مهدّ بالتشديد ونقل حركة الدال الأولى الى الهاء مثل مقرّ ومكرّ من القرار و الكرّ ٠

قوله كذاك : ای تزاد الهمزة المتأخرة الواقعة بعد الف مسبوقة باكثر من حرفين نحو حمراء و علباء وقرفصاء فلو كان قبل الألف اصلان نحو سماء و بناء فالهمزة بعدها اصل او بدل من اصل كهمزة ماء فانها مبدلة من هاء و همزة كساء مبدلة من واو وهمزة رداء بدل من ياء ٠

قوله و النون فی الآخر : ای متطرفة بعد الف مسبوقة باكثر من اصلين نحو ندمان وافعوان (ذكر الأفاعی) وزعفران لا كأمان وهوان لان السابق على الألف ليس بأكثر من اصلين ٠

قوله سميذع: وهو السيد الكريم ٠

قوله فذوكس : بفاء و دال و واو وكاف بعدها سين الأسد والرجل الشديد ٠

قوله شرنبث وشرابت : فالنون عاقبت الألف حرف اللين وكذلك عاقبت نون جرنفش الف جرافش وكذلك عاقبت نون عرنقصان ياء عريقصان ٠

قوله و الجمع على حدّها : اى حد التثنية ٠

قوله نفعل : لجماعة المتكلمين ٠

قوله فانطرح : فالنون للمطاوعة وهى زائدة نظير السوابق ٠

قوله فى نحو الاستفعال : من المصادر كالأفتعال من نحو الاستخراج والاقتدار والتفعيل والتفعال من نحو الترديد والترداد والتفاعل كالتدارك ٠

قوله فى الوقف على ما الاستفهامية مجرورة : نظير لمه وعلى الفعل المحذوف اللام للجزم او الوقف مثل لم تره وعلى كل مبنىّ على حركة نحو هوه وهيه وكيفه الاّ ما قطع عن الاضافة فبنى لأجل ذلك كقبل وبعد فان بنائهما ليس ثابتا لهما ولأمثالهما لعروضه وهكذا اسم لا النافية للجنس وهكذا المنادى المبنى على الضمّ و مثلها فى عدم زيادة الهاء معه الفعل الماضى وان ثبت بناؤه ويجب الحاق الهاء فى الوقف على ما حال كونها مجرورة باسم نحو مجىء مه اصله مجىء ما ومجىء مضاف وما الاستفهامية مضاف اليه وفى المضارع المجزوم الباقى على حرفين نحو لم يقه ولم يره و الأمر الباقى على حرف واحد نحو قه ره من الوقايه والرؤية ممّا لم يبق منه الاّ عينه كالقاف من ق فانها محذوفة الفاء واللام او لم تبق الاّ فاؤه كالراء من رأى وامّا حرف اللام فلم تطرد زيادتها الاّ فى صور اسماء الاشارة نحو ذلك وتلك و هنالك واولى لك بقصر اولى ٠

قوله وامنع زيادة : اى ادعاء زيادة حرف من الحروف العشرة المجموعة فى سألتمونيها مع التخلف عن البرامج السابقة الذكر الاّ ان تقوم على الزيادة حجّة واضحة كسقوط همزة شمأل واحبنطأ فى صياغتهم لأفعالها خالية منها كقولهم شملت الريح اذا هبّت شمالا وحبط بطنه حبطا اذا انتفخ

وكسقوط ميم دلامص لقولهم دلصت الدرع بدون ميم ومثله ابنم بمعنى ابن ·

قوله مفتوح الأوّل مكسور الثالث: كنرجس وتنضب ·

قوله مفتوح الأوّل و الثانى مضموم الرابع : نحو كنهبل ·

* (فصل فى زيادة همزة الوصل) *

قوله لأصالة الفعل فى التصريف: اى هو من بين اقسام الكلمة آصلها واكثرها تشقيقا وتنويعا ·

قوله فأن اوّله : وهو السين ساكن كما ترى فان وصلته بكلام تجئ به قبله لم تغيّره عن سكونه ولم تحتج الى همزة وصل كأن تقول قلت له ستثبت بلا حاجة الى همزة وصل ·

قوله زائد على اربعة احرف: كانطلق واستخرج والأنطلاق والاستخراج وانطلق واستخرج فعلى امر وبكونها اوّل الأمر من فعل ثلاثى يكون ثانى مضارعه ساكنا كاضرب واشكر واعلم فانّ ثانى المضارع من هذه الأفعال يضرب ويشكر ويعلم بسكون الضاد والشين و العين بخلاف نحو هب وبع وردّ فان مضارعها يهب ويبيع و يردّ متحرك ثانى حروفه ·

قوله نحو استخرج : اى مبنيا للمجهول واخرج فعل امر ·

قوله لئلا يلتبس : اى الاستفهام بالخبر فى قولنا الرجل جاء حيث تحذف همزة أل بل الوجه ان تبدل الفا فتكون مع همزة الاستفهام مدّة نحو آلذكرين وآلان وقد تسهّل والتسهيل هو جعلها بين الهمزة والألف كقول الشاعر :

أالحقّ أن دار الرباب تباعدت او انبتّ حبل ان قلبك طائر

* (الأبدال) *

قوله ابدالا شائعا : فى اللغة العربيّة العامّة دون الاصطلاحـــات الخاصّة لشتات القبائل و الحروف التسعة هى :(١) الهاء (٢) الـــدال (٣) الهمزة (٤) التاء (٥) الميم (٦) الواو (٧) الطاء (٨) الياء (٩) الألف•

قوله لانفتاحها : اى الهمزة وانكسار ماقبلها وهى الطاء فمناسبـــة للكسرة السابقة قلبت ياء •

قوله كقولهم فى اصيلان : تصغير اصيل على غير قياس اصيلال بابدال نونه الى لام وابدال الضاد الى لام فى اضطجع الطجع وابدال اللام نونا كقولهم فى الرفّل رفن و ابدال الميم نونا فى امغرت الشاة اذا خرج لبنها كالمغرّة انغرت وابدال السين صادا كقول بعضهم فى سطر صطر وكأبدال الياء المشدّدة او المخففة جيما فالمشدّدة كقول الشاعر :

خالى عويف و ابو علجّ المطعمان اللحم بالعشجّ

اى ابو على و العشىّ ،والمخففة كقوله :

يا ربّ ان كنت قبلت حجتج فلايزال شاحج يأتيك بـج
اقمر نهّات ينّزى وفرتـج

اى قبلت حجّتى ويأتيك بى وينّزى وفرتى و المعنى ياربّ ان قبلت حجّتـــى فلا يزال بغل وضّاء كالقمر نهّات اى ذو صوت يخرج منه لأجل حماســـه و سرعته فى السير يحرّك شعر و فرتى من ارقاله بى و الشاحج هو البغـــل و نزاه تنزية حرّكه والوفرة شعر مقدم الرأس حيث يكثر •

قوله تطرّفت : اى وقعت فى الطرف الأخير للكلمة زائدة اى ليست بأصلية مثل الف (واو : آى) والواو هو الحرف الهجائى وآى جمع آية بمعنـــى العلامة او القطعة من السورة •

قوله نحو دعا و رمى : فان اصلهما دعو و رمى فتحركا وانفتح ماقبلهما فقلبا الفا فصارا دعا و رمى ٠

قوله يتوالى اعلالان : هما الألف قبل الآخر و المقلوبة الواقعة اخيرا ٠

قوله نحو آية وراية : فلا تقلب الياء منهما همزة ٠

قوله كتعاون وتباين : وهما الواو قبل النون و الياء قبلها ايضا فانهما ليستا فى طرف الكلمتين ٠

قوله المعارضة كمّا : بتشديد الميم فان مؤنثها ومذكّرها كمّا سواء لولا هاء التأنيث ٠

قوله فأن بنيت الكلمة على التأنيث : اى لم يكن لها لفظ مذكر معارض بل الموجود هى الكلمة المؤنثة فقط كأدواة بكسر الهمزة وهى المطهّرة وهداية فانه ليس فى قبالهما لفظ منهما صيغ للمذكّر ٠

قوله فانّها سقّاية : بصيغة المبالغة والسقاية المعروفة بكسر السين ومن دون تشديد موضع السقى ولا مذكّر لها من موردها بخلاف سقّاية بصيغة المبالغة فان لها مذكرا هو السقّاء فكان من اللازم ان يقال سقّاءة كبنّاءة لكن قولهم اسق رقاش فأنّها سقّاية لمّا كان مثلا والأمثال لا تغيّر بقيت الياء على رسلها وكأنها بنيت على هاء التأنيث فلم تبدل ياؤها همزة ٠

قوله قاول : على زنة فاعل لأنه اسم فاعل من قول وبايع لانه اسم فاعل من بيع ٠

قوله عين : على وزن فرح بمعنى عظم سواد عينيه فى سعته فهو عاين وأعين وعور والعور هو ذهاب حسّ احدى العينين فهو عاور واعور ٠

قوله والمدّ زيد ثالثا : اى حيث يكون ثالث حروف المفرد فانّه يبدل همزا فى الجمع نظير قلائد فان واحده قلادة وثالثه مدّ زائد على مادة قلد وهذا الثالث فى المفرد يكون رابعا فى الجمع وتسبقه الف مفاعل ومثل قلادة و

قلائد صحيفة وصحائف وعجوز وعجائز فلو كان غير مدّ نحو قسورة بالواو المتحركة فانه يجمع على قساور او كان مدّا غير زائد كالف مفازة فانه مقلوب عن واو وجمعه مفاوز ومعيشة فان ياءه متأصلة وجمعه معايش ومثوبة فان واوها اصلية وجمعه مثاوب الاّ فيما شذّ سماعا فلا يقاس عليه وذلك نحو مصيبة وحقه ان يجمع على مصاوب ولكنه سمع مصائب ومنارة وحقه ان يجمع على مناور ولكنه سمع منائر ·

قوله كذاك : اى كأبدال المدّ الزائد الواقع ثالثا فى المفرد الى همزة فى الجمع يبدل ثانى حرفين ليّنين اكتنفا الف مفاعل كنيايف فقبل الألف ياء وبعدها ياء فهذه الياء تبدل همزة فيقال نيائف ومثله اوّل و اوائل فما بعد الف الجمع فى كل هذا يبدل همزة استثقلا لتوالى ثلاث لينات (ياء والف و ياء فى نيايف) متصلة بالآخر فلو انفصلت عن الآخر بمدّة امتنع الابدال سواء كانت المدّة ظاهرة كطواويس او مقدرة كقوله :

وكحل العينين بالعواور ·

اراد العواوير لأنّه جمع عوار و هو الرمد ·

قوله هو مدّ مفاعيل : اى لا مفاعل ·

قوله وعيل : هو واحد العيال و الجمع عيائل ·

قوله حروف العلة الألف و الواو والياء والهمزة : على خلاف فيها فقيل هى حرف صحيح وقيل حرف علّة او هى شبيه به فاذا اعتلّ لام ما استحق ان يبدل منه ما بعد الف الجمع همزة لكونه امّا مدّة مزيدة فى الواحد وامّا ثانى لينين اكتنفا مدّ مفاعل فانه يخفف بابدال كسرة الهمزة فتحة ثم ابدالها ياء ان لم تكن اللام واوا سلمت فى الواحد فان كانت اللام واوا سلمت فى الواحد ابدلت الهمزة واوا مثال النوع الأوّل وهو ما يبدل منه بعد الف الجمع همزة قولهم قضية وقضايا اصله قضائى بابدال مدة الواحد همزة

فاستثقل كون بناء منتهى الجموع فيما آخره حرفا علة الهمزة والياء واولهما مكسور وهو الهمزة على الوصف المذكور فوجب تخفيفه بابدال الكسرة فتحة كما جاز التخفيف فيما قبل آخره صحيح فلمّا فتحت الهمزة تحركت الياء وانفتح ماقبلها فانقلبت الفا فصار (قضاءا) كمداري فاستثقل اجتماع شبه ثلاث الفات وانما قالوا شبه لان الهمزة ليست الفا محضا فأبدلت الهمزة ياء فصار قضايا وقولهم خطيئة وخطايا اصله خطائئ بهمزتين فوجب ابدال الثانية ياء لان الهمزة المتطرفة بعد همزة تبدل ياء ثم فتحت الأولى تخفيفا ثم قلبت الياء الفا فصار خطاءا فأبدلت الهمزة ياء فصار خطايا وقولهم هراوة وهراوى اصله هرائو فخففت فصار هراءا ثم ابدلت الهمزة واوا ليشاكل الجمع واحده في ظهور الواو رابعة بعد الف .

و مثال النوع الثانى وهو ابدال مابعد الف الجمع همزة لكونه ثانى لينين اكتنفا مدّ مفاعل قولهم زاوية وزوايا اصله زوائى فخفف بفتح الهمزة وانقلاب الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانقلاب الهمزة ياء استثقالا من اجتماع ثلاث حروف علة وندر اجراء المعتلّ مجرى الصحيح فى ابقاء همزته كما هى فى قوله حتى ازيروا المنائيا بالهمز من دون ان تقلب ياء والألف المتطرفة فى المنائيا للأطلاق .

قوله وهمزا اوّل الواوين رد فى بدء غير شبه ووفى الأشد يعنى بذلك ان كلّ كلمة ترادف فى اوّلها واوان فان اولاهما يجب ابدالها همزة بشرط ان تكون الثانية منهما غير مدّة او تكون مدة اصلية فهناك صورتان (١) ان تكون الثانية غير مدة نحو قولك فى جمع الاولى انثى الاوّل (أول) واصلها (وول) بواوين (٢) ان تكون مدّة اصلية نحو الاولى مؤنث الأوّل اصلها وولى بواوين اولاهما فاء مضمومة والثانية عين ساكنة فابدلت الواو السابقة همزة صارت اولى فان كانت الثانية مدّة مزيدة أو مبدلة لم يجب الابدال

مثال المزيدة و وفى بالبناء للمجهول من وافاه يوافيه و ووري كذلك من واراه يواريه فان المدة فيهما عارضة من اجل البناء للمجهول ومثال المبدلة و ولى مخفف و ؤلى انثى الأوئل افعل تفضيل من وال اذا لجأ و وؤلى على وزن فضلى وحسنى فالواو الثانية و ولى ذات الواوين بدل همزة (وؤلى) كما اشرنا اليه ٠

قوله كواصلة : فان جمعها او اصل كحاملة وحوامل والأصل و واصل بواوين اولاهما فاء الكلمة وثانيتهما بدل من الف فاعلة فى المفرد ٠

قوله فى النطق بالهمزة عسر لأنها حرف مهتوت : كون النطق بالهمزة فيه عسر ادعاء والتعبير عن ذلك بأنّه مهتوت خلاف ما يقوله اهل اللغة فى مادة هتت فانه يقال للرجل اذا كان جيّد السياق للحديث هو يسرده سردا ويهتّه هتّا ويقال رجل مهتّ وهتّات بمعنى خفيف الكلام ٠

قوله فى موضع العين المضاعف نحو سئال : امثلة مبالغة من السؤال و رءآس بائع الرؤوس ولآل بائع اللؤلؤ ففى مثل هذه الأمثلة لا ابدال وانّما هو الادغام ٠

قوله ثم ان التخفيف يختلف بحسب حال الهمزتين : من الصور المتعلقة لهما من كون ثانيتهما ساكنة بعد متحركة او متحركة بعد ساكنة او كونهما متحركتين او ساكنتين وهذا الأخير لا يمكن فى عالم النطق (امّا التصوير الأوّل) وهو كون الثانية ساكنة بعد متحركة فيجب فيه ابدال الثانية مدّة تجانس حركة اولاهما كآثرت اوثر ايثارا فالمدة فى الاولى الف لانها المجانسة للفتحة وفى الثانية واو لانها المجانسة للضمّة وفى الثالثة ياء لأنها المجانسة للكسرة واصله ءءثرت اؤثر ائثارا فلما اجتمع فى كلمة همزتان ثانيتهما ساكنة وجب تخفيفها بأبدالها مدّة من جنس حركة ماقبلها و كذا يبدل كلّ ما سكن منه ثانى الهمزتين الاّ ماندر من قراءة بعضهم قوله

تعالى : ائلافهم بالهمزة والحقّ ايلافهم بالياء مجانسة لكسرة الهمزة الاولى فامّا نحو أأتمن زيد (اصل المثال ا اءتمن) بالا ستفهام وهمزته مفتوحة و الهمزة الثانية همزة وصل ءءتمن من الائتمان حذفت بعد ان جاءت همزة الاستفهام قبلها فالهمزتان الموجودتان بالفعل احداهما استفهامية وهى كلمة برأسها والاخرى همزة الفعل فلهذا قال فلا يجب فيه الأبدال لان الاولى للاستفهام والثانية فاء الفعل فليستا من كلمة واحدة بل هما من كلمتين كما ذكرنا ٠

(وامّا التصوير الثانى) وهو كون الثانية متحركة بعد ساكنة فيكون تارة فيما الهمزتان منه موضع العين المضاعف وتارة فى موضع لامى الاسم فما همزتاه فى موضع العين المضاعف نحو سئّال ورأس لا يكون فيه ابدال قطعا بل ادغام ولذلك لم يتعرض لذكره وما همزتاه فى موضع لامى الاسم يجب فيه ابدال الثانية ياء كما يشهد له قوله مالم يكن لفظا اتمّ فذاك ياءمطلقاجا تقول فيما هو على زنة قمطر بكسر الأوّل وفتح الثانى وسكون الثالث من مادة قرء قرأى و الأصل قرءء بهمزتين فوجب ابدال الثانية ياء وان كانت الأولى ساكنة يمكن ادغامها فى الثانية بحيث تصير مع التى بعدها كالشىء الواحد وانما لم يدغم لان الطرف محلّ التغيير فلم يغتفر فيه ذلك كمااغتفر الادغام فى الوسط ممّا تقدم مثاله (سئّآل و رأس) وتقول فى مثال سفرجل من مادة قرء قرأ يأ بابدال الثانية ياء وابقاء الاولى والثالثة على رسلهما

(وامّا التصور الثالث) وهو كونهما متحركتين فعلى نوعين لانه لا تخلو الهمزتان فيه من كونهما مصدرتين او مؤخرتين فالمصدرتان تبدل فيهما الثانية واوا تارة وياء اخرى امّاماتبدل فيه واوا فهو اذا كانت مفتوحة بعد مفتوحة او مضمومة او كانت مضمومة بعد مفتوحة او مكسورة او مضمومة فالأول اى كونها مفتوحة بعد مفتوحة نحو اوادم اصله ءآدم بهمزتين الاولى همزة

افاعل و الثانية فاء الكلمة لانه جمع ءءدم وهو افعل من الأدمة والثاني كونها مفتوحة بعد مضمومة نحو اويدم تصغير آدم اصله اءيدم ثم د ير ثاني همزتيه بحركة ماقبلها وهى الضمة فقلبت واوا كما ترى والثالث كونها مضمومة بعد مفتوحة نحو اوبّ جمع ابّ وهو المرعى اصله أأبب فنقلت حركة عينه وهى الباء الى فاءه توصلا الى الادغام فصار اأب فأبدلت الهمزة المضمومة واوا فصارت اوب ومن ذلك اوِمّ مضارع ام بمعنى قصد الاّ ان هذا النوع من الفعل يخففه بعض العرب فيقول ءءمّ بابقاء الهمزة الثانية على حالها لشبه اوّل الهمزتين بهمزة الاستفهام لمعاقبتها النون و التاء و الياء من الفعل المضارع وقد اشار الى الوجهين ابقاء الهمزة وابدالها واوا من ءءمّ بقوله و اؤم ونحوه وجهين فى ثانيه امّ اى اقصد و المراد بنحوه ما اوّل همزتيه المتحركتين للمضارع فدخل فيه ائنّ وهو من الأنين فانه مثل اؤم فى جواز الابدال واوا والابقاء همزة (والرابع) وهو كون الثانية مضمومة بعد مكسورة (والخامس) كونها مضمومة بعد مضمومة نحو اوم بكسر الاولى و ضمّ الثانية و اوم بضم الاولى و الثانية وهما على زنة اصبع وابلم بالتحريك الذى ضبطناه وامّا ماتبدل فيه الهمزة الثانية ياء فهو اذا كانت مفتوحة بعد مكسورة او مكسورة بعد مفتوحة او بعد مكسورة او بعد مضمومة فالمفتوحة بعد المكسورة نحو ائم من امّ بمعنى قصد والمكسورة بعد المفتوحة نحو اينّ اصله اءن وقد ينطق بالأصل على نصّه نظير ائمّة فانه نطق به بالياء وبالهمزة والمكسورة بعد المكسورة نحو اءم بكسر الهمزتين والمكسورة بعد المضمومة نحو اينّ من الأنين ويعتبر الشارح ان المثال من باب المتعدّى ولذلك قال لانه مضارع اننته اى جعلته يئنّ فدخله نقل حركة الحرف الذى ادغم الى ماقبله والادغام بعد النقل ثم بدّل ثانى همزتيه من جنس حركتها وهى الياء المجانسة للكسرة فصار أينّ وامّا النوع الثانى وهو ما تكون الهمزتان فيه

مؤخرتين فتبدل فيه الهمزة الثانية ياء سواء كان ماقبلها ساكنا او متحركا ولذلك قال الماتن مالم يكن لفظا اتمّ فذاك ياء مطلقا يعنى ان ثانى الهمزتين اذا كان متطرفا وجب ابداله ياء سواء كان اول الهمزتين ساكنا ام مفتوحا ام مكسورا ام مضموما ولا يجوز ابداله واوا لأنّ الواو لا تقع متطرفة فيما زاد على ثلاثة احرف وانما تبدل ياء لاغير ثم ما قبلها ان كان مفتوحا قلبت الفا وان كان مضموما كسر فتقول فى مثال جعفر بفتح فسكون ففتح و زبرج بكسر فسكون فكسر وبرثن بضم فسكون فضمّ من مادّة قرء قرءء و قرءء وقرءء بضبط جعفر و زبرج وبرثن ونحو ذلك قولهم رزيئة و رزايا و اصله رزاءء بهمزتين فأبدلت الثانية منهما ياء ثم الفا وللفصل بين الألفين ابدلت الهمزة الاولى ياء فصارت رزايا و مثله خطيئة وخطايا و التصحيح بابقاء الهمزة على حالها قليل كقول بعضهم اللهمّ اغفر لى خطائىءى بياء المتكلم.

قوله و ياء اقلب الفا تلا : كسرا او تلا ياء تصغير و هذا الفعل افعله بالواو المتطرفة حيث تلى كسرا او ياء تصغير او تقع الواو قبل تاء التأنيث او قبل زيادتى فعلان و عليه فيجب قلب الألف ياء فى موضعين (احدهما) ان يعرض كسر ماقبلها لأجل صيغة الجمعية كقولك فى جمع مصباح مصابيح ابدلت الألف بعد الباء ياء لانه لمّا كسر ماقبلها للجمعية لم يمكن بقاؤها لتعذر النطق بالألف بعد غير الفتحة فردّت الى مجانس حركة ماقبلها فصارت ياء كما ترى (الموضع الثانى) ان يقع قبلها ياء التصغير كقولك فى غزال غزيّل فالياء المشدّدة ياآن احداهما ياء التصغير والثانية مقلوبة الألف وقوله بواو ذا افعلا فى آخر يفهم منه انه يفعل بالواو الواقعة اخيرا ما فعل بالألف من ابدالها ياء لكسر ماقبلها او لمجيئها بعد ياء التصغير فالأوّل نحو رضى وقوى اصلهما رضو و قوو بفتح الحرف الاوّل وكسر الثانى منهما ولمّا كسر ماقبل الواو وكانت بتطرفها معرضة لسكون الوقف عوملت بما

يقتضيه السكون من وجوب ابدالها ياء توصلا الى الخفّة وتناسب اللفظ بين الكسرة والياء و من ثم لم تتأثر الواو بالكسرة وهى غير متطرفة كعوض وعوج الاّ اذا كان مع الكسرة ما يعضدها وهو الألف التى قيل انها بحكم الياء كحوض و حياض و سوط وسياط و الثانى وهو مجيئها بعد ياء التصغير كقولك فى تصغير جرو جرىّ اصله جريو فاجتمعت الياء و الواو و سبقت احداهما بالسكون وفقد المانع من الاعلال و المانع هو كونهما من كلمتين لاكلمة واحدة وكونهما من كلمتين نحو قولك القاضى ولىّ فياء القاضى من كلمة و واو ولى من كلمة اخرى وحيث فقد المانع من الاعلال قلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء فصار جرى و ليس جرى ونظيره مقصودا له من قوله بواو ذا افعلا فى آخر انما مقصوده التنبيه على النوع الاوّل وهو ما كان من قبيل رضو و قوو لان قلب الواو ياء لاجتماعها مع الياء وسبق احداهما بالسكون لا يختص بالواو المتطرفة ولا بما سبقها ياء التصغير على ما سيأتى ذكره فى موضعه ان شاء اللّه تعالى ٠

وقوله او قبل تاء التأنيث او زيادتى فعلان مثاله شجية اصله شجوة لانه من الشجو وهو الحزن ففعل بالواو قبل تاء التأنيث ما فعل بها متطرفة لان تاء التأنيث فى حكم الانفصال فكأن الواو واقعة فى الطرف وما قبلها مكسور وكذا الألف و النون فى نحو فعلان لما حكم الانفصال كتاء التأنيث ولذلك تقول فى مثال ضريان بفتح فكسر من مادة غزو غزيان بقلب الواو ياء

وقوله ذا ايضا وهو قلب الواو ياء لكسر ماقبلها رأوا فى مصدر الفعل المعتلّ عينا وذلك نحو صام صياما وانقاد انقيادا و الأصل صوام وانقواد ولكنه لمّا اعتلّت الواو فى الفعل اى انقلبت الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها استثقل بقاء الواو فى المصدر بعد كسرة ماقبلها وقبل حرف هو الألف يشبه الياء لتعاقبه معها غالبا فاعتلّت اى فانقلبت الواو فى المصدر ياء

حملا للمصدر على فعله فى اصل القلب لا فى كيفيته فان الواو فى الفعل انقلبت الفا وفى المصدر انقلبت ياء ليصير العمل فى اللفظ من وجه واحد فى اصل القلب الاّ فيما شذّ من قولهم نار نوارا لا نيارا بمعنى نفر فلوصحت الواو فى الفعل ولم تقلب بقيت فى المصدر على رسلها ولم يؤثر كونها بين الكسرة والألف وذلك نحو لا وذلواذا وجاور جوارا وكذا تبقى لو لم تكن قبل الألف لان العمل و التصرف فى الكلمات بالقلب و التحويل حينئذ مع التصحيح وابقاء الحرف على رسله يكون اقلّ اى انه يكون فى الفعل نفسه ولا يتجاوزه الى مصدره وذلك نحو حال واصله حول فتحرك حرف العلة وانفتح ماقبله فانقلب الفا حولا بكسر الحاء وبعد الواو لام لا الف وهكذا عاد المريض عودا بكسر العين ٠

قوله يقول اينما عرض كون الواو : اى وجودها مكسوراالحرف الذى قبلها و الواو عين فى جمع اعتلّت فى مفرده وانقلبت او سكنت فى مفرده وسلمت من الانقلاب وجب قلبها ياء وليس ذلك على اطلاقه بل وجوب القلب فيهمشروط بوقوع الألف بعد الواو وما جمع الشروط هو نحو ديار وثياب و مفردهما دار و ثوب وهذان الجمعان من حقّهما ان يكونا دوارا و ثوابا ولكن قلبت الواو فى الجمع ياء لانكسار ماقبلها وهى الدال و الثاء ومجىء الألف بعدها مع كونها فى واحد ديار معتلة اى منقلبة الى الف (دار) لتحركها وانفتاح ما قبلها وفى واحد ثواب او ثياب شبيهة بالمعتل اى بما من شأنه ان ينقلب وانما لم ينقلب لكونه حرف لين ميّت بسبب سكونه : ولزوم وجود الألف بعد الواو فى وجوب قلبها ياء دلّ عليه بقوله وصحّحوا اى لم يقلبوا الواو الى الياء فى الجمع على زنة فعلة كعودة بكسر العين وفتح الواو جمع عود بفتح العين و بعد الواو دال وهو المسنّ من الابل والشاء وامّا الواو فى الجمع يأتى على وزن فعل بكسر ففتح ففيها وجهان الصحة والاعلال والاعلال

أولى فالذى لا يعلّ ولا يقلب هو ما كان فى الجمع على وزن فعلة والذى يجوز فيه الوجهان هو ما كان على وزن فعل والذى يجب اعلاله هو ما كان على وزن فعال بكسر ففتح والف فوزن فعلة بكسر ففتح الزموا عينه التصحيح نحو عود وعودة وكوز وكوزة لأنّه لما عدمت الألف قلّ عمل اللسان فخف النطق بالواو بعد الكسرة فصحّت ولم يجز قلبها الاّ فيما شذّ من قول بعضهم ثيرة مكان ثورة جمع ثور لانه انضمّ الى عدم الألف بعد الواو تحصين الواو ببعدها عن طرف الكلمة بسبب تاء التأنيث واما وزن فعل بكسر ففتح فجاء فيه التصحيح وعدم القلب كحاجة وحوج نظرا الى عدم الألف بعد الواو وجاء فيه الاعلال ايضا كقامة وقيم وحيلة وحيل وديمة وديم نظرا الى انّ الواو بقربها من الطرف قد ضعفت وثقل فيها التصحيح فأعلّت وقلبت ·

قوله تبدل الواو ياء ان تطرفت: اى وقعت فى الآخر رابعة فصاعدا ويفهم ذلك من قوله كالمعطيان فان هذه الصيغة من فعل رباعى وانفتح ماقبلها كالمثال المذكور بزنة اسم المفعول لأنّ ما الواو فيه على الوصف المذكور لا يعدم نظيرا يستحق القلب والنظير هو معطيان اسم فاعل وليس هو من الباب المتحدث عنه لان ماقبل الياء مكسور لا مفتوح فيحمل اسم المفعول على نظيره اسم الفاعل فى القلب وذلك نحو اعطيت اصله اعطوت بالواو لانه فى الأصل من عطا يعطو بمعنى اخذ فلما دخلت عليه همزة النقل صارت الواو رابعة حروفه فقلبت ياء حملا للماضى على مضارعه الذى هو يعطى كما حمل اسم المفعول من نحو معطيان على اسم الفاعل وكذا يرضيان بالبناء للمجهول حتى يكون ما قبل الياء مفتوحا اصله يرضوان لانه من الرضوان ولكن قلبت واوه بعد الفتحة ياء حملا لبناء المجهول على بناء المعلوم الذى هو ايضا ياؤه مقلوبة وهكذا يجب ابدال الألف بعد الضمّة واوا نحو بويع وضورب ومعلومهما بايع وضارب وهكذا يجب ابدال الياء

واوا ان كانت الياء ساكنة مفردة اى غير مكررة مدغمة بعد ضمّة وذلك نحو موقن وموسر اسمى فاعل من ايقن و ايسر فان اصلهما ميقن و ميسر ولو تحركت الياء قويت على الصحة وعدم الانقلاب غالبا نحو هيام بضمّ الهاء وتخفيف الياء وهو العطش الشديد او اختلال العقل من العشق وقيد غالبا احترازعمّا سيجئ فى قوله و واوا اثر الضمّ ردّ اليا ــ الخ ــ و هكذا لو تحصّنت الياء لتضعيف بقيت كحيّض جمع حائض واذا اقتضى القياس فى جمع وقوع الياء الساكنة المفردة بعد ضمّة لم تخفف بأبدالها واوا بل تحوّل الضمة قبلها كسرة لان الجمع اثقل من المفرد فكان احقّ بمزيد التخفيف فعدل عن ابدال ياءه واوا الى ابدال الضمة كسرة وذلك نحو هيماء و جمعها هيم بهاء مضمومة وياء ساكنة نظير حمر وحمراء وهكذا بيضاء جمعها بيض بضم الباء وسكون الياء و ازيل هذا الثقل بكسر الهاء و الباء فخفّت الكلمتان ،وتبدل الياء المتحركة بعد الضمّة واوا ان كانت لام فعل كنهو الرجل اى صار صاحب عقل من النهى فان اصله نهى الرجل بالياء لقولهم فى المصدر منه نهية وهى العقل ونحو قضو الرجل فى مقام التعجب بمعنى ما اقضاه واصله قضى بالياء او كانت الياء لام اسم مختوم بتاء التأنيث ببناء الكلمة عليها لا طروء تاء التأنيث عليها بالعارض كأن تبنى من رمى يرمى مثال مقدرة بفتح الميم وضمّ الدال فتقول حينذاك مرموة بالواو لا الياء فلو كانت التاء عارضة ابدلت الضمة قبل الياء كسرة وسلمت الياء من الانقلاب كما يجب قلب الضمة كسرة مع تجريد الكلمة عن التاء وذلك نحو اتوانى توانيا بكسر النون قبل الياء وان كان اصله الضمّ لانه نظير تدارك و تكاسل ولكنه خفف بابدال ضمته كسرة لانه ليس فى الاسماء المتمكنة ما آخره واو قبلها ضمّة لازمة واذا لحقته التاء للدلالة على المرة قلت توانية بكسر النون وابقاء الياء سالمة لان هذه التاء عارضة فلا اعتداد بها ، اوكانت الياء لام اسم

مختوم بالألف و النون كأن تبنى من الرمى مثل سبعان (بصيغة التثنية من سبع) فانك تقول رموان واصله رميان بفتح فضمّ فقلبت الياء واوا مجانسة للضمّة قبلها وكما ان التاء فى مرموة صانت الضمة قبل الياء حتى استدعت قلبها الى واو لتجانسها كذلك الألف و النون فى رموان صانت الضمة قبل الياء حتى استدعت قلبها الى واو لتجانسها و صيانة التاء والألف والنون للضمة وبالتبع للواو معناها ان الواو لم تقع فى طرف الكلمة حتى تستغرب، واذا كانت الياء المضموم ماقبلها عينا لصيغة فعلى بضم فسكون وصفا لا اسم عين جاز تبديل الضمة كسرة وابقاء الياء على رسلها كما جاز ابقاء الضمّة وقلب الياء واوا لتجانسها وذلك كقولهم فى انثى الأكيس والأضيق الكيسى و الضيقى و الكوسى و الضوقى وابقاء الياء لمراعاة وجودها فى المذكر وقلبها واوا لضمّ ماقبلها مراعاة لصيغة فعلى بضم فسكون فان هذه الزنة لا تحفظ الاّ بالضمّ ومجانسة الواو لها ، امّا اذا كانت فعلى اسم عين كطوبى اسم شجرة فانه يتعيّن قلب الياء واوا وشذّت قراءة من قرء طيبى لهم وحسن مآب، ثم يجب ان يلتفت ان فعلى (بضم فسكون) الواقعة صفة تارة لا يراد بها الاّ الوصف المحض وهذه يتعين فيها قلب الضمة كسرة لتسلم الياء من الانقلاب كقسمة ضيزى اى جائرة ومشية حيكى اى يتحرك فيها المنكبان وتارة اخرى لا تراد المحضة بل ما تقابل المذكر كطوبى واطيب وكوسى و اكيس و ضوقى و اضيق وهذا هو مراد الماتن فى الرجز لا الوصف المحض الذى اشار اليه الشارح بقوله احترازا من نحو طوبى بمعنى طيّبة .

* (فصل) *

قوله من لام فعلى : بفتح فسكون حيث تكون فعلى اسما لشىء لا وصفا تكون الواو المتطرفة بدل ياء فى الغالب فرقا بين الاسم وبين الصفة وذلك

نحو تقوى فان اصلها تقيا لانها من تقيت بالياء ولكن العرب قلبوا الياء واوا ليفرقوا بينها وبين الوصف حيث يقال امرءة صديا و خزيا اى عاطشة مخزية وخصّوا الاسم دون الصفة بالأعلال والأبدال لانه اخفّ من الصفة فكان احمل للثقل ومثل تقوى شروى بمعنى المثل و فتوى وبقوى و ثنوى بمعنى الفتيا و البقيا والثنيا وقوله غالبا احترازا من نحو قولهم للرائحة ريّا بالياء ولولد البقرة الوحشية طغيا ولمكان بعينه سعيا واذا كانت الواو لاما لفعلى بضم فسكون ابدلت ياء نحو الدنيا فانها وصف بمعنى الدنو والعليا وصف بمعنى العلّو وشذّ التصحيح كقول اهل الحجاز قصوى لاقصيا امّا اذا كانت فعلى اسما لا وصفا سلمت الواو من الانقلاب كحزوى اسم موضع بعينه

* (فصـــل) *

قوله ان يسكن السابق : تلفظا وكتابة من واو وياء واتصلا بغضا ببعض بأن كانا من كلمة واحدة وبلا فصل بينهما وكان سكون السابق متأصلا كما ان ذاته متأصلة فحيث تتمّ هذه الشروط فياء الواو اقلبنّ مدغما لاحدى اليائين فى الاخرى ومثال ما جمع الشرائط وتقدمت الياء على الواو سيّد و ميت فان اصلهما سيود على زنة فيعل بفاء مفتوحة وياء ساكنة وكذلك اصل ميّت ميوت وبعد قلب الواو ياء وادغام اليائين صارت الكلمتان (سيّد وميّت) ومثال ما جمع الشرائط وتقدمت فيه الواو على الياء قولنا طيّ وليّ فى مصادر طويته و لويته واصلهما طوى و لوى فأبدلت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء فصارت طيّا و ليّا وحيث لا تتصل الواو بالياء كزيتون فلا ابدال وكذا لوكانت كلّ منهما فى كلمة مستقلة كقولنا يدعو ياسر ويفى واعد فلا ابدال وكذا لو كان السابق منهما متحركا فلا ابدال نحو طويل وغيور او واوية الواو ويائية الياء عارضة نحو (رويه) بضم الراء وسكون الواو مخفف رؤية بهمز بعد الراء

فان ذات الواو عارضة مع التخفيف المزبور او كان سكون الحرف منهما عارضا مثل قوى بفتح القاف و سكون الواو بعدها ياء مخفف قوى من القوّة فان واو قوى متحركه فى الأصل وان حذفت حركتها تخفيفا ففى هذه الصورلا ابدال لعدم توفر الشروط كما انه لا يجب الابدال فى مصغّر ماجمعه التكسيرى على وزن مفاعل نحو جدول فان جمعه جداول فحيث يصغر جدول الى جديّل بالابدال على القياس والى جديول حملا له فى وجود واوه على وجودها فى جمعه يكون ذلك فيه صحيحا وتقول فى اسود وهو من اسماء الأفاعى اسيّد واسويد لان جمعه التكسيرى اساود لكن تقول فى اسود صفه فى قبال ابيض اسيّد لاغير لانه لا يجمع على اساود بل على سود كأبيض حيث يجمع على بيض وقد شذّ عن الباب الذى نحن فيه ثلاثة اضرب ·

(١) ما حصل فيه الابدال مع عدم استيفاء الشروط كقراءة من قرا ان كنتم للريّا (بتشديد الياء) تعبرون والصحيح هو الرؤيا بالهمز ·

(٢) ما وجب فيه الابدال ولم يحصل كقولهم للسنور ضيون بضاد معجمة مفتوحة وياء ساكنة و واو مفتوحة وكان من حقّه ابدال الواو ياء و ادغام اليائين وهكذا عوى الكلب عوية من دون ابدال و الحق هو الابدال وهكذا فى وصف اليوم بالشدة يوم ايوم بدون ابدال ·

(٣) ماشذّ فيه ابدال الياء واوا وادغام احدى الواوين فى الاخرى نحو عوى الكلب عوّة بتشديد الواو وهو نهوّ عن المنكر بضم النون وتشديد الواو والقياس ان يقال نهيّ بالياء المشدّدة لأن اصله نهوى على وزن فعول امثله المبالغة من النهى ·

قوله من ياء او واو بتحريك اصل الفا ابدل : ذكروا انه يجب ابدال الواو والياء الفا بعشره شروط ·

(١) ان يتحركا ولذلك لم يقلبا فى القول والبيع (المصدرين) لسكونهما·

(٢) ان تكون حركتهما اصلية لاعارضة ولذلك لم يقلبا فى جيل(بفتحتين واصله الجيئل) بفتح فسكون وهكذا توم واصله توئم بسكون الواو والجيئل هو الضبع و التوئم معروف ·

(٣) ان ينفتح ما قبلهما ولذلك لم يقلبا فى عوض وحيل لكسر السابق عليهما ·

(٤) ان تكون الفتحة فى ما قبلهما ضمن كلمة واحدة لامن ضمّ كلمة الى كلمة اخرى ولذلك لا يجوز قلبهما فى قولنا (ان عمر وجد يزيد) فواو وجد متحركة وقبلها راء عمر مفتوحة ولكنهما من كلمتين وهكذا ياء يزيد متحركة وقبلها دال وجد مفتوحة غير انهما من كلمتين ·

(٥) ان يتحرك مابعدهما ان كانتا عينين فى الكلمة وان لا يليهما الف ولا ياء مشدّدة ان كانتا لامين ولذلك لم تقلب العين فى نحو بيان لان ما بعد الياء ساكن وهكذا لم تقلب واو طويل وياء غيور و واو خورنق لسكون مابعدها وهكذا لم تقلب ياء رميا و واو غزوا لأنّ لام الكلمة الف وقعت بعدهما وهكذا علوىّ نسبة الى علىّ فان بعد الواو ياء مشدّدة ·

(٦) ان لاتكون احداهما عينا لفعل على وزن فرح بكسر عين الكلمة الذى يكون الوصف منه على افعل مثل حول فهو احول وغيد فهو اغيد اى ناعم البدن ·

(٧) ان لا تكون احداهما ايضا عينا لمصدر باب فرح كالغيد والحول مصدرين ·

(٨) ــ هذا الشرط مختص بالواو ــ ان لا تكون عينا لافتعل الدال على معنى التفاعل فاذا كان افتعل واوىّ العين بمعنى تفاعل لم تقلب واوه نحو اجتوروا واشتوروا بمعنى تجاوروا و تشاوروا ·

(٩) ان لاتكون احداهما متلوة بحرف يستحق هذا الأعلال فاذا اجتمع

فى الكلمة حرفا علّة واوان او ياآن او واو وياء وكلّ منهما يستحق ان يقلب الفا لتحركه وانفتاح ماقبله فلا بد من ابقاء احد هما على رسله لئلا يجتمع اعلالان فى كلمة واحدة ٠

(١٠) ان لاتكون احد اهما عينا لما فى آخره زيادة تختصّ بالأسماء كالألف و النون والف التأنيث ٠

قوله ولم يسكن مابعدها : كعين باع اصله بيع و قال اصله قول امّا اذا كان مابعدها ساكنا فانها لاتقلب نحو رميا و غزوا واذا كان بعدها ياء مشدّدة كياء علوىّ فى النسبة الى علىّ فانها لاتقلب وهذه الياء المشدّدة محلّها بعد لام الكلمة لأنها طارءة للنسبة ٠

قوله ان لم تكن : اى الياء او الواو لام الكلمة فان كانت لاما اعلّت وقلبت نحو يخشون و يمحون اصلهما يخشيون و يمحوون فقلبت ياء يخشيون و واو يمحوون الفا لتحركهما وانفتاح ماقبلهما فالتقت الألف وواو الجمع ساكنتين فحذفت الألف و بقيت واو الجمع وعلى هذا القياس لو بنيت على وزن ملكوت من رمى لقلت فيه رموت و اصله رميوت فقلبت الياء الفالتحركها وانفتاح ماقبلها فتلتقى حينذاك الألف و الواو التى بعدها ساكنتين فتحذف الألف و تبقى الواو ٠

قوله فهو موافق فى المعنى لأفعلّ : بكسر فسكون وفتح العين وتشديد اللام نحو احوّل اى صار احول و اعوّر صار اعور واصيّد البعير اذا صار مرض فى رأسه ومن اجل ذلك يرفعه فى اغلب اوقاته ٠

قوله نحو اعتاد : اصله اعتود وارتاب اصله ارتيب ٠

قوله نحو ابتاعوا : اصله ابتيعوا و استافوا اصله استيفوا اى تضاربوا بالسيوف ٠

قوله من نحو غاية : فالياء الاولى هى التى ابدلت الفا لا الثانية ٠

قوله لأنّها هنا : اى الياء فى نحو غاية تحصّنت بهاء التأنيث فلم تنقلب.

قوله نحو جولان وهيمان : والزيادة المختصّة بالأسماء هنا الألف و النون .

قوله صورى : بفتح الصاد و الواو والراء قيل هو اسم واد وقيل اسم ماء وحيدى بالفتحات هو النشاط الداعى الى المرح يقال حمار حيدى والزيادة هنا هى الف التأنيث .

قوله ماهان و داران : هما اسمان اعجميّان وعلى ذلك فلا مجال للتعرض لهما فى قواعد اللغة العربية .

قوله نحو حوكة وخونة : وحقهما ان يقال فيهما حاكة وخانة لاستجماعهما شروط الباب .

قوله روح و غيب : بفتحات جمع رائح و غائب وهما شاذّان عن الباب وعفوة بفتحات ايضا جمع عفو وهو الجحش وقيل ان عفوة كقردة وزنا .

قوله لان تاء التأنيث غير مختصة بالأسماء : بل تدخل على الأفعال ايضا غايته ان تاء التأنيث الساكنة شعار الأفعال و المتحركة مختصة بالاسماء وتاء عفوة من القسم الثانى .

قوله و المنفصلة : كقولك من بتّ فان النون من كلمة والباء من كلمة اخرى.

قوله كالمتصلة : كقولك منبتّ فالنون فى المثالين تبدل ميما فى النطق مم بت و ممبتّ .

* (فصل) *

قوله اذا كان عين الفعل واوا او ياء وكان ماقبلهما ساكنا : لامتحركا وصحيحا لا معتلاّ استثقلت الحركة على العين التى هى واو او ياء و وجب نقلها الى الساكن الذى قبلها كقولك يبين و ماضيه ابان ويقول و ماضيه

قال اصلهما يبين بضم ياء المضارعة وسكون الباء وكسر ياء الكلمه ويقول بفتح ياء المضارعة وسكون القاف وضم واو الكلمه فنقلت منهما كسرة ياء يبين وضمة واو يقول للباء و القاف وسكنت الياء و الواو وهذا السكون لم ينافهما بل انسجمتا معه واحيانا لا ينسجم مثل ابان واعان اصلهما ابين و اعون بفتح فسكون وفتح للياء و الواو ونقلت حركتهما الى ماقبلهما فثقل السكون على الياء و الواو المذكورتين فأبدلا بما يسانخ الفتحة قبلها وهو الألف فصارا ابان واعان ولو كان الساكن قبل العين معتلاً فلانقل نحو بايع وعوّق وبيّن وكذا لا يكون نقل وان كان ماقبل الياء و الواو صحيحا ولكن الفعل فعل تعجب مثل ما ابين الشيء وما اقومه وابين به واقوم حملوه فى عدم القلب و النقل على نظيره من الأسماء فى الوزن والدلالة على المزيّة و هو افعل التفضيل وهذا انما يتمّ فى صيغة ما افعله لا افعل به لكنه حمل على ما افعله وهكذا لا نقل فى المضاعف مثل ابيّض واسوّد وذلك حتى لا يلتبس مثال بمثال لان ابيّض واسوّد لو نقلت فيهما حركة الياء الى الباء و الواو الى السين ثم قلبتا ألفين لتحركهما فى الاصل وانفتاح ماقبلهما الآن وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها بتحرك مابعدها لقيل فيهما باضّ بتشديد الضاد و سادّ بالتشديد وباض من البضاضة وهى نعومة البشرة وسادّ من السدّ وهكذا لانقل فى المعتل اللام نحو اهوى فاننا اذا نقلنا حركة الواو الى الهاء لانقلبت الفا و توالى اعلالان ٠

قوله كل اسم اشبه المضارع فى زيادته : و المنظور بها حرف المضارعة كتبيع وهو مثال تحلئ بكسر التاء و سكون الحاء وكسر اللام يطلق على شعر وجه الجلد و وسخه وقشره فتبيع بالزنة المذكورة والمصدر المتصيد منه هو البيع شبهها بالفعل المضارع من طريق الزيادة لا الموازنة اذ لا زنة للمضارع بالشكل المذكور فتبيع الذى هو على وزن تحلئ بعد نقل كسرة

الياء الى الباء يصير تبيع بكسرتين متواليتين والياء تبقى على رسلها لكسر ماقبلها : او يشبه المضارع فى وزنه كمقام فان اصله مقوم بفتح الميم والواو وسكون القاف على وزن يعلم فنقلوا وقلبوا وان كان الاسم فى الاصل فعلا حصل فيه النقل بقى على رسله بعد نقله الى العلمية نحو يزيد فان اصله زيد يزيد فنقلت حركة الياء الى الزاء فصار يزيد وسمّى به وان لم يكن فى الأصل فعلا حصل فيه النقل وجب ابقاؤه على رسله ليمتاز عن الفعل نحو ابيض واسود وصفين على وزن احمر فهما يشبهان اعلم فى الوزن و الزيادة كما انهما ليسا فى الاصل فعلين ومع ذلك لا يجوز اعلالهما لأنّهما حيث يعلّان يصيران ساد وباض بسقوط همزة الوصل لتحرك مابعدها وساد و باض بظاهرهما فعلان لا اسمان ٠

قوله المفعال : بكسر الميم كمسواك وهو مايستاك به ومخياط وهوما يخاط به لاحظّ له فى الاعلال المذكور اى النقل المستتبع للقلب احيانا لمخالفته الفعل فى الوزن اذ لا موازن له فى الافعال وفى الزيادة فان ميمه ليست من احرف المضارعة وامّا مفعل بكسر الميم ايضا كمخيط فكان حقّه ان يعلّ لانه على وزن تعلم بكسر التاء فى لغة بعض العرب وزيادته وهى الميم خاصّة بالأسماء وانّما لم يعل حملا له على مفعال لشبهه به لفظا باستثناء الف المفعال ومعنى فان مخياطا ومخيطا واحد فى المادة ولذلك صحّح كما صحّح مفعال ٠

قوله والف الأفعال : كأقوام مصدر اقام والاستفعال كالاستقوام مصدر استقام ازل لأجل هذا الأعلال فان اقواما واستقواما لمّا نقلت حركة واوهما الى القاف سكنت واوهما وكانت فى الاصل متحركة وماقبلها الان مفتوح فقلبت الفا فالتقت هى و الألف بعدها ساكنة فحذفت وارى ان فى ذلك تطرفا واضحا والحقّ ان يقال ان الواو الساكنة لمّا التقت بالألف بعدها

ساكنة حذفت الواو نفسها ولا داعى لهذا التطويل حيث يكون الداعى للحذف هو التقاء الساكنين ويرى الشارح كأبيه ان الألف المحذوفة هى الثانية لا المقلوبة عن الواو و يسوقان لذلك اعتبارات ويردّهما من قال ان تعويض التاء عن الالف المحذوفة يؤيد انها هى المقلوبة لان المعهود فى التاء انّها لا تعوّض الاّ من الاصول كما فى عدة وثبة وسنة ·

قوله كقول بعضهم اراه اراء : اى ولم يقل اراءة واجابه اجابا لا اجابة واصل اراه ارأى بسكون الراء وفتح الهمزة التى هى من ملَحقات حروف العلة فنقلت حركتها الى الراء و حذفت الهمزة فصارت ارى و المصدر ارآء على وزن افعال وحذف الهمزة من المدّ يزيل المدّ فيصير اراء واجاب اصله اجوب اجوابا مثل اقوم اقواما وفعل به ما فعل بها ·

قوله على حدّ قول الشاعر و اخلفوك عد الأمر الذى وعدوا : اصله عدة الأمر فان التاء فى عدة بدل عن الواو المحذوفة من الوعد ·

قوله وما لأفعال : كأقوام من نقل حركة مثل هذه الواو لما قبلها وصيرورتها بعد النقل ساكنة وحذفها بعد قلبها الفا لالتقاء الساكنين يثبت لما بنى على مثال مفعول من فعل ثلاثى معتل العين مثل باع و صان فيقال مبيع و مصون واصلها مبيوع و مصوون فتنقل حركة الياء للباء و الواو للصاد فيلتقى ساكنان الياء و الواو فى الأوّل و الواوان فى الثانى فيحذف احدهما وكان حق مبيع ان يقال فيه مبوع لان حركة الياء المنقولة الى الباء هى الضمّة والضمة تسانخ الواو لا الياء الاّ انهم كرهوا انقلاب الياء واوا فأبدلوا ضمة الباء كسرة فسلمت الياء من الأبدال ·

قوله مطيوبة : اى على وزن مفعولة وكذلك مغيوم وكذلك معيون ويقال ان معيونا معناه المصاب بالعين اسم مفعول من عانه ·

قوله وصحّح المفعول : اى مثال المفعول من كل فعل واوىّ اللام مفتوح

العين مثل عدا من العدوان و دعا من الدعوة فتقول هذان معدوّ و مدعوّ ويجوز القلب والاعلال فتقول معدىّ و مدعىّ و من قال معدوّ صحح حملا على فعل الفاعل فان الفعل المعلوم فيهما واوىّ كما اسلفنا والتصحيح هو المختار الاّ فيما كان الفعل منه على فعل مكسور العين كرضى فانهبالعكس اى يكون اعلاله هو المختار لان الفعل اذ ذاك فى معلومه ومجهوله قد ابدلت الواو فيه (لأنّ اصله من الرضوان) ياء فيقال معلوما رضى و مجهولا رضى وحمل اسم المفعول على فعله فى الاعلال اولى من التصحيح قال تعالى راضية مرضية ولم يقل مرضوة وقال بعضهم مرضوة وهو قليل ٠

قوله لا يختلف الحال فى بناء وزن مفعول ممّا لامه ياء : كرمى وحمى فانه يأتى من الرمى و الحمى فيسلك به قياس مثله فى الابدال والادغام وتحويل الضمة كسرة فزنة مفعول ممّا ذكرنا مرموى و محموى قلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وسبق احديهما بالسكون وادغمت فى لام الكلمة وكسر المضموم لتصح الياء وقد تقدّم القول على هذا فصارتا مرمىّ و محمىّ ٠

قوله اذا كان فعول : بضمّتين ممّا لامه واو جمعا كعصو وقفوود لو جمع عصا و قفا و دلو فأكثر ما يجىء معتلاّ فيقال عصىّ وقفى ودلىّ و ذلك بابدال الواو الأخيرة ياء و ابدال الواو التى قبلها ياء لتسانخها مع الادغام وقد ورد بالتصحيح الفاظ فقالوا فى جمع أب أبوّ على وزن فعول وفى جمع اخ اخو ونحوّ جمع نحو وهو الجهة حكى سيبويه انكم لتطيرون فى نحوّ كثيرة و نجوّ جمع نجو وهو السحاب الذى اريق ماؤه واذا كان موازن فعول مفردا فأكثر ما يجىء مصححا نحو علا علوّا ونما نموّا وقد يعل نحو عتى الشيخ عتيا وقسى قسيا اى قسوة ٠

قوله يجوز فى فعّل : بفاء مضمومة وعين مشدّدة مفتوحة كنوّم وصوّم جمع نائم و صائم ممّا عينه واو كالمثالين فانّهما من النوم و الصوم الابقاء على

الأصل كما يجوز الاعلال بالقلب الى الياء و وجه ذلك ان عين الكلمة التى هى واو شبّهت بلام الكلمة لقربها من الآخر فقلبت ياء كما تقلب لو كانت لام الكلمة فقلبت الواو الثانية المدغم فيها ياء فانقلبت الواو الأولى ياء كذلك وادغمت الياء فى الياء فالأصل فى جمع نائم نووم على وزن فعول و صائم صووم كذلك ففعل فى الاعلال ما ذكرناه وفى التصحيح لم يزد على الادغام وقلب الضمة على الواو الأولى فتحة تخفيفا فان جاء فعّل بالألف كفعّال و جب تصحيحه فتقول نوّام و صوّام لان الألف باعدت بين العين وبين الآخر وقد شذّ الأعلال اى القلب ياء فى قول الشاعر :

وما ارّق النيّام الاّ كلامها .

قوله هربا من الامثال : والامثال هى الضمّة والواوان المدغمتان فى نوّم و صوّم جمعا .

* (فصل) *

قوله ذو اللين : اى الحرف ذو اللين وهو هنا الواو والياء وانما سمّى بذلك لدخول الانقلاب فيه كثيرا فهو مطاوع ليّن غير متعاصى فاذا كان فاء كلمة الافتعال واوا او ياء فانه يبدل الى التاء لعسر النطق به وهو ساكن كما هو فى الافتعال كذلك مع وقوع التاء بعده وكون كل من حرف اللين والتاء مقاربا للآخر فى المخرج بضميمة كون حرف اللين مجهورا و التاء مهموسة ولا شكّ ان هذه العوامل باجتماعها تسبّب عسر النطق وحيث يبدل حرف اللين تاء فانه يدغم بالذى بعده وهو التاء ايضا مثال ذلك فيما حرف اللين فيه هو الواو (اتصال) مصدر (اتصل) فعل ماضى (يتصل) مضارع (اتصل) فعل امر (متصل) اسم فاعل (متصل به) اسم مفعول والاصل فى ذلك (اوتصال) (اوتصل) (يوتصل) (اوتصل) (موتصل) (موتصل به)

ومثاله فى الياء (اتسار) مصدر وهو القمار وهو مأخوذ من اليسر كما ان الاتصال مأخوذ من الوصل (اتّسر) فعل ماضى (يتسر) مضارع (اتّسر) بصيغة امر (متّسر) اسم فاعل (متّسر) اسم مفعول :والأصل فى ذلك (ايتسار) مصدر (ايتسر) بصيغة الماضى (ييتسر) بصيغة المضارع (ايتسر) امر (ميتسر بكسر السين وميتسر بفتحها) وشذّ ابدال فاء الافتعال تاء اذا كانت همزة نحو قولهم ايتكل وايتزر من الأكل ولبس الأزار: وحيث تبدل الهمزة الى ياء تبدل الياء الى تاء وتدغم بالتى بعدها فتصير اتّكل و اتّزر والفصيح فى ذلك عدم الابدال بل يقال ائتكل و ائتزر: ثم تاء الافتعال اذا وقعت بعد فاء هى من الحروف المطبقة بفتح الباء اى المطبق عند اللسان بأعلى الحنك و الحروف المطبقة هى الصاد والضاد والطاء والظاء فانّها تبدل طاء فتقول فى الافتعال من الصبر اصطبار ومن الضرب اضطراب ومن الطهر اطّهار ومن الظلم اظطلام وقبل هذا الانقلاب كان الأصل اصتبار واضتراب واطتهار واظتلام فاستثقل اجتماع التاء مع الحرف المطبق لتقارب مخارجهما وتباين وصفيهما بالهمس الذى هو من وصف التاء و الجهر الذى هو من وصف حروف المطبق فأبدل من التاء حرف مطبق فاذا ابدلت التاء طاء بعد طاء مثل اطتهار فصارت اططهار اجتمع مثلان والأوّل منهما ساكن فوجب الادغام فصارت اطّهار بطاء مشدّدة واذا ابدلت بعد الظاء اجتمع متقاربان فيجوز البيان فيقال اظطلم ويجوز الادغام مع ابدال الظاء طاء فيقال أطّلم و ابدال الطاء ظاء فيقال اظّلم واذا ابدلت بعد الصاد كذلك جاز البيان فيقال اصطبر ويجوز الادغام بردّ الطاء الى الصاد فيقال اصّبر ولا يجوز العكس فلا يقال اطّبر لما فى الصاد من الصفير الذى يذهب بالادغام واذا ابدلت بعد الضاد جاز البيان فيقال اضطرب والادغام بقلب الطاء الى الضاد فيقال اضّرب ولا يجوز اطّرب لان الضاد حرف مستطيل

فلو ادغم فى الطاء اعطى خاصيّته ٠

واذا بنى الافتعال ممّا فاؤه دال مثل دان او زاى مثل زاد أونال مثل ذكر وجب ابدال تاءه دالا فيقال ادّان بالتشديد وازداد وادّكر بالتشديد ايضا والاصل فى ذلك ادتان وازتاد واذتكر فثقل مجىء التاء المهموسة بعد هذه الأحرف المجهورة فجىء بالدال التى توافق التاء مخرجا وهى مثل الأحرف المذكورة جهرا واذا ابدلت تاء الافتعال دالا بعد الدال وجب الادغام لاجتماع المثلين واذا ابدلت دالا بعد الزاى جاز البيان فيقال ازدجر وجاز الأدغام بقلب الثانى الى الاوّل فيقال ازّجر ولا يجوز ادّجر لفوات صفير الزاى حينذاك واذا ابدلت التاء دالا بعد الذال جاز البيان فيقال اذدكر وجاز الادغام بوجهيه فيقال ادّكر بالدال واذّكر بالذال كذلك ٠

قوله منافاة الوصف: اى بالجهر و الهمس ٠

قوله ولا يريد انه يقال فى افتعل من الاكل اتّكل : اى بالتاء المشدّدة بل ذلك هو المراد بالشذوذ حيث قال وشذّ فى ذى الهمز نحو ايتكلا اى بعد قلب الياء تاء وادغام التاء بالتاء امّا نفس هذه الصيغة ايتكلا بالياء المقلوبة عن الهمزة فهى الحق ٠

قوله دالا بقى : اى صار تاء الافتعال دالا فدالا بمنزلة الخبر لبقى الذى هو هنا بمعنى صار ٠

قوله اذا كان الفعل على فعل : بفتحات ممّا فاؤه واو كوعد و وصل فانه يلزم كسر العين فى المضارع تخفيفا كيعد بعد حذف الواو من الأصل الذى هو يوعد او تقديراكيهب التى هى قبل حذف الواو كانت يوهب و بعد حذفها ينطق بفتح الهاء تخفيفا ويجب حذف الواو من يوعد ويوهب استثقالا لوقوعها ساكنة بين ياء مفتوحة وهى ياء المضارعة وكسرة لازمة

و حمل على المضارع ذى الياء اخواته من المتكلم فردا وجماعة اعد ونعد والمخاطب تعد والأمر ايضا لموافقته المضارع فى لفظه نحو عد واذا كان المصدر على فعلة كعدة وزنة بعد الحذف والتغيير فان اصلهما وعد و وزن على مقياس ضرب واكل ثم حمل هذان المصدران على فعليهما وهما وعد و وزن فحذفت منهما الفاء وهى الواو وتحركت العين والزاى بحركتهما فى المضارع وهى الكسرة و عوّض عن الواو المحذوفة تاء التأنيث فصارتا عدة و زنة ولو كان فعله غير مصدر بل اسما محضا كان حذف الواو شاذّا كقولهم للفضة المضروبة رقة واصله ورق وللأرض الموحشة حشة او وصفا كقولهم لداته اى اترابه ولا اصل لحشة ولا للدة فى انفسهما وانما لمادّتهما وهى الوحشة والتساوى فى الولادة وتقول فى موازن يقطين من مادة وعد يوعيد بدون حذف لان التصحيح اولى بالاسماء من الاعلال بخلاف الأفعال .

قوله وحذف همز افعل : كأكرم وهو الماضى الرباعى المبدوء بهمزة استمرّ فى مضارعة فيقال اكرم بهمزة المضارعة للمتكلم لا بهمزتين ءءكرم لثقل ذلك ومشى هذا الحذف فى اخوات المتكلم المفرد من صيغ فعل المضارع وهى نكرم ويكرم وتكرم فلا يقال نؤكرم ويؤكرم وتؤكرم وهكذا المبنىّ للمجهول من ذلك ومثلهما اسما الفاعل والمفعول فيقال مكرم ومكرم بكسر الراء وفتحها ولا يقال مؤكرم ومؤكرم ولا يجوز استعمال الأصل الاّ فى ضرورة قليلة كما قال الشاعر : (فانه اهل لأن يؤكرما) .

قوله كما يجئ غيره من الأمثلة نحو ضارب : فان الف المفاعلة تأتى فى المضارع فيقال يضارب وهكذا التضعيف فى تعلّم يأتى فى يتعلّم .

قوله ظلت : بفتح الظاء وظلت بكسرها استعمالان فى ظللت بعد فكّ ادغامه والمراد بظللت كل فعل ثلاثى مكسور العين ماض وعينه ولامه من جنس واحد كالمثال السابق فانه فى اسناده الى الضمير المتحرك يستعمل

على ثلاثة اوجه الأول استعماله بتمامه ظللت الثانى محذوف اللام مع نقل حركة عينه التى هى الكسرة الى الفاء ظلت بكسر الظاء الثالث محذوف اللام من دون نقل ظلت بفتح الظاء ٠

قوله كل فعل مضاعف على فعل : كفرح ٠

قوله و الضابط فى هذا النحو ان المضارع على يفعل : بكسر العين مثل يقرّ مضارع قرّ بالمكان اذا كان مضاعفا وسكن آخره لاتصاله بنون النسوة جاز تخفيفه فى المضارع والأمر بحذف عينه بعد نقل حركتها وهى الكسرة الى الفاء تقول فى يقررن يقرن وفى اقررن قرن ٠

قوله وقرن نقلا : اى بفتح القاف على لغة من قال اقرّ بالمكان بالفتح لا بالكسر فان الحركة المنقولة حينئذ هى الفتحة لا الكسرة ٠

قوله بمعنى يقرّ : اى بضم القاف وهو من قرّة العين ٠

قوله لان هذا التخفيف انما هو للمكسور العين : اى لا لمفتوحها كما تقدّم القول فى ذلك ٠

* (الأدغام) *

قوله اوّل مثلين محركين فى كلمة ادغم : الأدغام لأوّل المثلين المتحركين فى ثانيهما يجب بشروط :

(١) ان يكون الحرفان فى كلمة واحدة كشدّ ومدّ وملّ وحبّ اصل هذه الأفعال شدد ومدد بفتحات وملل بكسر الوسط و حبب بضمّه ٠

(٢) ان لا يتصدر اوّل المثلين اى يقع فى اوّل الكلمة نحو ددن و هو اللعب ٠

(٣ـ ٤ـ ٥ـ ٦) ان لا يكون الحرفان فى اسم على فعل بضم ففتح كصفف جمع صفّه وهى الظلّة والسقيفة او على وزن فعل بضمتين نحو ذلل

جمع ذلول فى مقابل الصعبة او وزن فعل بكسر اوّله وفتح ثانيه نحو كلل جمع كلّة او فعل بفتحتين نحو لبب وهو موضع القلادة من الصدر والسبب فى ذلك ان الاوزان الثلاثة الاول مخالفة للافعال فى الوزن وبما ان الادغام فرع الاظهار والفعل فرع الاسم خصّ الادغام بالفعل وما وازن الفعل دون مالم يوازنه وامّا الوزن الرابع فهو موجود فى الافعال وانّما لم يدغم لخفّته ·

(٧) ان لا يتصل بأول المثلين مدغم فيه كجسّس جمع جاسّ و هو الجاسوس فان السين الأولى مدغم فيها و كل ادغام يستلزم سكون الأول فلو ادغم المدغم فيه لالتقى ساكنان ·

(٨) ان لا يكون تحرّك الحرف الثانى عارضا لا اصالة له كأخصص أبى بنقل حركة همزة ابى وهى الفتحة الى الصاد المجاورة لها فالصادان مثلان ولكن ليس ثانيهما متحركا بالاصالة ·

(٩) ان لا يكون ما الحرفان فيه الحاقيا بغيره كهيلل اذا قال لا اله الاّ اللّه والياء فى هيلل زائدة للألحاق بزنة دحرج وكذا نحو حلبب فان احدى الباءين انّما زيدت للألحاق بالزنة المذكورة : وانّما امتنع الادغام فى المثالين وما كان على منوالهما لاستلزامه فوات ما قصد من الالحاق وهو الموازنة التى تفقد بالادغام ·

(١٠) ان لا يكون ممّا شذّت العرب فى فكّه اختيارا مثل اللل السقاء اذا تغيّرت رائحته ·

قوله وذلك : اى الجامع للشرائط نحو ردّ وضنّ و لبّ ·

(١١) ان لا يعرض سكون ثانى المثلين امّا لاتصاله بضمير رفع نحو حللت وامّا لجزم وشبهه نحو لم احلل وان جاز لم احلّ واحلل بصيغة الأمر وان جاز حلّ ·

قوله واختصاص غيره : اى غير فعل بفتحتين بالاسماء اذ لا موازن للأوزان

المذكورة غير فعل فى الافعال ·

قوله قردد ومهدد : القردد هو المكان المرتفع الغليظ ومهدد من اسماء النساء ·

قوله كثر ضبابه : وهو جمع ضبّ الحيوان المعروف ·

قوله اذا التصقت بالرمص : الرمص بالتحريك وسخ يجتمع فى موق العين ·

قوله وحيى : بياءين هما عينه ولامه ونحوه يجوز فيه الفكّ نظرا الى ان حركة الحرف الثانى من المتماثلين كالعارضة لوجودها فى الماضى دون المضارع والأمر كما يجوز الادغام نظرا الى انهما مثلان من كلمة وحركة ثانيهما لازمة :: وكذلك يجوز الفك والادغام فيما اجتمع فيه تاآن امّا فى اوّله او وسطه فالأول نحو تتجلّى و الثانى نحو استتر امّا تتجلّى ونظيره فانه عند الادغام تسكن التاء الاولى منه ولا طريق الى النطق بها الاّ بوصل ماقبلها بها نحو تكاد تميّز وامّا استتر ونظيره من كل فعل على افتعل فانه يجوز فيه الفكّ لبناء ماقبل المثلين على السكون وامّا الادغام فانه يجوز بعد نقل حركة اول المثلين الى الساكن قبله فتقول ستّر بطرح همزة الوصل من اوّله لتحرك الساكن بعد الهمزة ·

قوله نحو ردّ وعدّ : فان الحركة باقية فى المضارع والأمر ايضا ·

قوله فيسكن اوّله ويدخل عليه همزة الوصل : وقد خطّأ الماتن وابنه فى هذه المقالة فقيل ان اللّه لم يخلق همزة وصل فى اوّل المضارع وانّما ادغام هذا النوع فى الوصل دون الابتداء نحو ولا تيمّموا ولا تبرّجن ·

قوله تبيّن العبر : اصله تتبيّن حذفت اولى التاءين تخفيفا امّا هربا من توالى الأمثال او من ادغام احدى التاءين بالاخرى القاضى بسكون الاولى المحوج الى ان تتقدمها همزة الوصل لكننا قد اسلفنا ان همزة الوصل لاتدخل الفعل المضارع وان صورة جواز الادغام فى اوّله متوقفة على وصل

الفعل بغيره كما تقدم بيانه ٠

قوله بالنصب: اى نصب الملائكة على المفعولية وان نزّل اصله ننزّل وكذلك نجّى (بسكون الياء) المؤمنين بنصب المؤمنين على المفعولية لما اصله ننجّى ٠

قوله وفكّ افعل فى التعجب: مثل احبب به واشدد فان هذه الصيغة وان كانت خبرا فى المعنى الاّ انها فى صورة الأمر امّا هلّم فهى امر بالصراحة وفى هذا الرجز شبه استدراك لما سبق منه ان الفعل فى حالة الجزم ولا يكون الفعل حينذاك الاّ مضارعا وشبه الجزم و المراد به فعل الأمر لأنّ حكم الأمر ابدا حكم المضارع المجزوم وجهة الاستدراك ان افعل فى التعجب و كلمة هلّم لا تخيير فى فكّهما وادغامهما بل افعل فى التعجب يفكّ ادغامه لاغير و هلّم يلتزم ادغامها لا غير ٠

وبانتهاء الألفيّة متنا و شرحا ينتهى تعليقنا
فنحمد اللّه شاكرين ونستمدّ منه المعونة بمحمّد
و آله الميامين فى ثالث شعبان المعظم
من سنة الف واربعماءة واثنين على يد
محققها محمّد بن محمّد طه
الحويزى الكرمى فى
مدرسته العلمية
فى الأهواز

* (فصـــل) *

الألفاظ التى ننطق بها أصوات مشتملة على الحروف الهجائية وهى التى نسردها بقولنا ألف باء تاء الى الياء ·

واللفظ تارة يكون موضوعا لمعنى كلفظ(رجل) فانه موضوع للأنسان الذكر البالغ وتارة لا يكون موضوعا اصلا كلفظ (د يز) مقلوب لفظ (زيد) ·

واللفظ الموضوع تارة يكون مفردا (مثل ـ هل ـ وزيد ـ وجاء) فيقال له كلمة وتارة يكون مركبا من كلمتين فصاعدا بحيث يصحّ السكوت عليه من المخاطب (مثل ـ جاء زيد) فيقال له كلام ·

والكلمة امّا اسم (مثل ـ زيد) او فعل (مثل ـ جاء) او حرف (مثل هل) فاذا قلت (هل جاء زيد) فقد جمعت بين اقسام الكلمة كلها لأنّ هل حرف وجاء فعل وزيدا اسم ·

وعلامة الأسم دخول (أل) عليه (مثل ـ الرجل والفرس) او دخول الكسرة على آخره مثل كسرة الراء فى قولك (فى الدار) وكسرة الدال فى قولك (غلام محمد) او دخول التنوين على آخر حروفه مثل الضمتين على النون فى قولنا (جاء حسن) والفتحتين على الدال فى قولنا (رأيت محمدا) والكسرتين على الراء فى قولنا (مررت بجعفر) او كونه مسندا اليه مثل زيد فى قولنا (جاء زيد) فان زيدا اسند اليه المجئ ونسب له :او وقوعه بعد اداة النداء مثل محمود فى قولنا (يامحمود) فمحمود اسم لأنه وقع منادى ·

وعلامة الفعل دخول تاء الضمير عليه مثل (اكلت وشربت) اذا اخبرت عن نفسك او عن مخاطبك او مخاطبتك: او دخول تاء التأنيث الساكنة على آخره مثل (أكلت فاطمة وشربت زينب) او دخول ياء المخاطبة عليه كقولك (ياهند كلى واشربى وانت يازينب تصومين) او دخول نون التأكيد عليه مثل (لتقومنّ يازيد ولتقعدنّ ياعمرو) ٠

وعلامة الحرف انه لا يقبل شيئا من علامات الأسم ولا من علامات الفعل التى ذكرناها (مثل ـ هل وبل) فانك اذا عرضتهما على العلامات السالفة لم يقبلا شيئا منهما فهما حرفان لا اسمان ولا فعلان ٠

اسئلة :

١ ـ مامعنى اللفظ ٠

٢ ـ اللفظ على كم قسم ٠

٣ ـ اللفظ الموضوع ينقسم الى كم قسم ٠

٤ ـ ماهى الكلمة وما هو الكلام ٠

٥ ـ الكلمة على كم قسم ٠

٦ ـ ماهى علامات الاسم والفعل والحرف ٠

* (فصل ـ فى الأعراب) *

والكلمة تارة تكون معربة واخرى تكون مبنيّة والاعراب فى الاصل معناه ظهور الحركة على آخر حروف الكلمة المعربة مثل ظهور الضمة على آخر (يضرب) والفتحة على الدال فى قولنا (رأيت زيدا) والكسرة على الراء من قولنا (فى الدار) ٠

فاذا كانت حركة آخر الكلمة هى الضمة قيل للكلمة مرفوعة واذا كانت هى الفتحة قيل منصوبة واذا كانت هى الكسرة قيل مجرورة وقد يسكنّ آخر الكلمة فيقال انّها مجزومة مثل سكون الكاف فى قولنا (لم أتحرك) ٠

وعلى هذا فالضمة علامة الرفع فى الكلمة المعربة والفتحة علامة النصب والكسرة علامة الجرّ والسكون علامة الجزم ·

لكن الكلمة قد ترفع ولا تكون الضمة علامة رفعها وقد تنصب ولا تكون الفتحة علامة نصبها وقد تجرّ ولا تكون الكسرة علامة جرّها وقد تجزم ولا يكون السكون علامة جزمها ·

لذلك وجب علينا ان نبيّن المقامات التى ترفع فيها الكلمة بغير الضمة او تنصب بغير الفتحة او تجرّ بغير الكسرة اوتجزم بغير السكون :وتنحصر هذه المقامات فى تسعة ابواب ·

* (فصل ـ فى الأسماء الستة) *

وهى ابوك واخوك وحموك وفوك وهنوك وذوك :ومعنى الأب والاخ واضح وامّا الحم فمعناه اخو الزوج او مطلق اقاربه ومعنى(فوك) فمك : والهن يستعمل فى الكناية عن كل شئ :و(ذوك) معناه صاحبك ·

فهذه الأسماء اذا وقعت مرفوعة رفعت بالواو بدل الضمة فتقول لمخاطبك او مخاطبتك (جاء ابوك واخوك وحموك وذوك) وهذا (فوك وهنوك) واذا وقعت منصوبة نصبت بالألف بدل الفتحة فتقول (رأيت اباك واخاك وحماك وذاك وفاك وهناك) واذا وقعت مجرورة جرّت بالياء بدل الكسرة فتقول(عجبت من ابيك واخيك وحميك وذيك وفيك وهنيك) ·

وانّما ترفع هذه الأسماء بالواو وتنصب بالألف وتجرّ بالياء اذا اضيفت لغير ياء المتكلم فاذا لم تضف اصلا رفعت بالضمة ونصبت بالفتحة وجرّت بالكسرة فتقول فى الرفع(هذا اب واخ وحم) وفى النصب (رأيت ابا واخا وحما) وفى الجرّ (مررت بأب وأخ وحم) وهكذا البواقى :واذا اضيفت الى ياء المتكلم كسرت اواخرها رفعا ونصبا وجرّا ـ تقول(جاء ابى ورأيت ابى ومررت بأبى) وعلى مثل هذا قياس بقية الأسماء ·

* (فصل ـ في المثنّى) *

وهو الأسم الدال على اثنين بسبب زيادة في آخره تصلح للحذف والبقاء :مثل قولنا (رجلان تزوجا بامرئتين فولدتا بنتين) فرجلان وامرئتين وبنتين اسماء ثلاثة كل اسم منها يدل على اثنين بسبب زيادة الألف والنون في آخر رجل والياء والنون في آخر امرئتين وبنتين :والألف والنون تصلح للحذف والبقاء وكذلك الياء والنون ·

فالمثنى اذا وقع مرفوعا رفع بالألف بدل الضمة :تقول(رجلان تزوجا) فكلمة رجلان مرفوعة وعلامة رفعها الألف:واذا وقع منصوبا او مجرورا نصب وجرّ بالياء بدل الفتحة والكسرة فتقول في مقام الجرّ (بامرئتين) وفي مقام النصب (فولدتا بنتين) ·

* (فصل ـ في جمع المذكر السالم) *

وهو الأسم الدال على مافوق اثنين بزيادة في آخره صالحة للحذف والبقاء كما تقول (جاء المحمدون ورأيت المحمدين ومررت بالمحمدين) فالواو والنون والياء والنون زيادة حصلت في آخر كلمة محمّد فجعلتها دالة على ثلاثة فصاعدا ·

وهذا الجمع اذا وقع مرفوعا مثل (جاء المحمدون) رفع بالواو بدلا عن الضمة واذا وقع منصوبا مثل (رأيت المحمدين) او مجرورا مثل (مررت بالمحمدين) نصب وجرّ بالياء بدلا عن الفتحة والكسرة ·

* (فصل ـ فيما جمع بألف وتاء مزيدتين) *

مثل كلمة فاطمة فاذا زيد في آخرها ألف وتاء وقيل فاطمات صارت جمعا :وهذا الجمع يرفع بالضمة على الأصل تقول جاءت الفاطمات بضم التاء لكنه في حالة النصب مثل(رأيت الفاطمات) وحالة الجر مثل(مررت بالفاطمات) ينصب ويجرّ بالكسرة ولا ينصب بالفتحة ·

* (فصل ـ فى الأسم الممنوع من الصرف) *

وهو الأسم الذى تكون فيه علتان مثل (احمد) او علة واحدة تقوم مقام علتين مثل (مساجد) بالتفصيل الذى تقرؤه فانه يرفع بالضمة تقول (جاء احمد) و (هذه مساجد) وينصب بالفتحة الظاهرة على آخره تقول (رأيت احمد وبنيت مساجد) لكنه لا يجرّ بالكسرة بل بالفتحة تقول (مررت بأحمد وصليت فى مساجد) بفتح دال أحمد ومساجد .

* (فصل ـ فى الأمثلة الخمسة) *

وهى كل فعل آخره ألف ونون مثل (يقومان وتقومان) او واو ونون مثل (يقومون وتقومون) او ياء ونون مثل (تقومين) فهذه الأفعال الخمسة لا ترفع بالضمة ولا تنصب بالفتحة ولا تجزم بالسكون بل ترفع بثبوت النون بدلا عن الضمة وتنصب وتجزم بحذفها بدلا عن الفتحة والسكون تقول (لم ـ او ـ لن يقوما او تقوما او يقوموا او تقوموا او تقومى) فتحذف النون من هذه الافعال الخمسة اذا دخل عليها الجازم وهو (لم) او الناصب وهو (لن) .

* (فصل ـ فى الأسم المقصور) *

وهو الأسم الذى تكون فى آخره ألف لازمة مثل عصا وموسى فأنه فى مقام الرفع مثل (هذا موسى وهذه عصا) وفى مقام النصب مثل (أتيت موسى واشتريت منه عصا) وفى مقام الجر مثل (مررت بموسى وتوكأت على عصا) يرفع بضمّة مقدرة وينصب بفتحة مقدرة ويجرّ بكسرة مقدرة لان الألف التى تكون فى آخره لا تقبل ظهور الحركات عليها .

* (فصل ـ فى الأسم المنقوص) *

وهو الأسم الذى آخره ياء لازمة مكسور ماقبلها مثل (القاضى والراعى) فانه فى مقام الرفع مثل (جاء القاضى والراعى) وفى مقام الجرّ مثل (مررت بالقاضى والراعى) يرفع بضمة ويجرّ بكسرة مقدّرتين على الياء لان الياء التى

فى آخره يثقل عليها ظهور الضمة والكسرة لكنّه فى مقام النصب مثل (رأيت القاضى والراعى) ينصب بفتحة ظاهرة لخفّة الفتحة عليها .

* (فصل ـ فى المعتلّ الآخر) *

وهو الفعل الذى يكون آخره ألفا (مثل يخشى) او واوا مثل (يدعو) او ياء مثل (يرمى) فانه يجزم بحذف آخره تقول (لم يخش) بحذف الألف (ولم يدع) بحذف الواو (ولم يرم) بحذف الياء :ويرفع بضمة مقدرة على الألف والواو والياء لان الضمة لا تلائم هذه الحروف :وينصب بفتحة ظاهرة اذا كان آخره واوا اوياء تقول (لن يدعو ولن يرمى) بفتح الواو والياء :وامّا اذا كان آخره ألفا مثل (لن يخشى) فانه ينصب بفتحة مقدّرة لان الألف لا تقبل ظهور الحركات عليها .

أسئلة :

١ـ ماهو الأعراب .

٢ـ ماهى الأسماء الستة وما حكمها فى الأعراب .

٣ـ ماهو المثنّى وما حكمه فى الاعراب .

٤ـ ماهو الجمع المذكر السالم وماحكمه فى الاعراب .

٥ـ ماهو المجموع بالف وتاء مزيد تين وماحكمه فى الاعراب .

٦ـ ماهو الممنوع من الصرف وما حكمه فى الاعراب .

٧ـ ماهو المقصور وما حكمه فى الاعراب .

٨ـ ماهو المنقوص وما حكمه فى الاعراب .

٩ـ ماهى الأمثلة الخمسة وماحكمها فى الاعراب .

١٠ـ ماهو الفعل المعتلّ وماحكمه فى الاعراب .

* (فصل ـ فى البناء) *

البناء معناه ملازمة آخر الكلمة لحركة واحدة كملازمة (أين) و(ضرب)

للفتحة وملازمة (من) و(كم) و(اضرب) و(هل) للسكون وملازمة (حيث ومنذ) للضمة وملازمة (أمس) للكسرة .

والحروف كلّها مبنيّة :والأسماء بعضها مبنى مثل(اين وأمس وحيث وكم) وبعضها معرب مثل(رجل وزيد) تقول (جاء رجل وزيد ورأيت رجلا وزيدا ومررت برجل وزيد) فترى كلمة رجل وزيد تارة ترفع واخرى تنصب وثالثة تجرّ .

والفعل ينقسم الى ثلاثة أقسام(فعل ماضى) وهو مادلّ على وقوع الحدث قبل زمن التكلم تقول(قام زيد) فقام فعل ماضى لأنه يفيد انّ زيدا حصل منه القيام قبل ان تتلفظ بهذه الجملة (وفعل مضارع) وهومادلّ على وقوع الحدث امّا في الحال مثل يقوم زيد الآن او فى الاستقبال مثل يقوم زيد غدا (وفعل أمر) وهو مادلّ على الزام المخاطب بأيجاد الحدث (مثل ــ قم واقعد) .

والفعل الماضى كلّه مبنى فتارة يبنى على الفتح اذا لم يتصل به شئ مثل(قام زيد وقعد عمرو) او اتصلت به تاء التأنيث مثل(قامت هند وقعدت زينب) او ضمير التثنية مثل(قاماوقعدا وقامتا وقعدتا) وتارة يبنى على السكون اذا اتصل به ضمير المتكلم مثل(ضربت وضربنا) اوضمير الخطاب مثل(ضربت) اونون النسوة مثل(ضربن) وثالثة يبنى على الضمّ اذا اتصل به ضمير الجماعة مثل(قاموا وقعدوا) والفعل المضارع كلّه معرب يرفع وينصب ويجزم الاّ اذا اتصلت به نون التأكيد فيبنى على الفتح مثل (ليضربنّ زيد) او نون النسوة فيبنى على السكون مثل(النسوة يضربن) .

وفعل الأمر مبنى وبناؤه فى الاغلب على السكون مثل(قم واقعد) .

أسئلة :

١ ــ ماهو البناء وكم هى اقسام المبنىّ .

٢ـ هل الأسماء كلّها معربة او مبنية اوبعضها معرب وبعضها مبنى ٠

٣ـ هل الحروف كلّها مبنّية اومعربة ٠

٤ـ الفعل على كم قسم ٠

٥ـ هل الفعل الماضى كلّه مبنى او فيه معرب وماهى أقسام بنائه ٠

٦ـ هل الفعل المضارع كلّه معرب اوفيه مبنى وكم هى اقسام بناءه ٠

٧ـ هل فعل الأمر كلّه مبنى او لا وماهو الغالب فى بناءه ٠

* (فصل ـ فى النكرة والمعرفة) *

الأسم ان دلّ على معيّن قيل له معرفة مثل (زيد) فأنه اذا اطلق دلّ على شخص معروف : وان لم يدل على معيّن قيل له نكرة مثل (رجل) فانه لا يدلّ على شخص مخصوص : والأسم الذى يدل على معيّن سبعة انواع ٠

* (الأوّل ـ الضمير) *

مثل انا وانت وهو : والضمير تارة يكون بارزا كما مثّلنا به واخرى يكون مستترا مثل الضمير فى قولنا (قم واقعد) فان فى هذين الفعلين ضميرا مستترا تقديره انت ٠

وكذلك ينقسم الضمير الى متصل وهو مالا يستقلّ بنفسه مثل التاء فى قول المتكلم (قمت وقعدت) والى منفصل وهو ما يستقلّ بنفسه مثل انا وانت ٠

والضمائر كلّها مبنية بمعنى انّها ملازمة لحالة واحدة الاّ ان بعضها يقع فى محلّ الرفع والنصب والجرّ جميعا وهو (نا) ضمير الجماعة المتكلمين تقول فى مقام الرفع (جئنا) وفى مقام النصب (جئتنا) وفى مقام الجرّ (مررت بنا) ٠

وبعضها يختصّ بالرفع فقط وهو ألف التثنية تقول (ضربا وضربتا) وتاء المتكلم تقول (ضربت) وتاء الخطاب للمذكّر والمؤنث تقول (يازيد ضربت

ويا هند ضربت) ونون التأنيث كقولك (النسوة ضربن) و واو الجماعة مثل (الزيدون ضربوا) وياء المخاطبة تقول(يا زينب قومى) ·

ومنها ما يشترك بين النصب والجرّ وهو ياء المتكلم تقول(ضربتنى ومررت بى) وهاء الغائب كقولك(ضربته ومررت به) وكاف الخطاب للمذكّر والمؤنث والتثنية والجمع تقول(ضربتك ومررت بك) للمذكّر بفتح الكاف وللمؤنث بكسرها (وضربتكما ومررت بكما) لتثنية المذكّر والمؤنث(وضربتكم ومررت بكم) لجمع الذكور(وضربتكنّ ومررت بكنّ) لجمع الأناث ·

هذا كلّه فى الضمائر المتصلة ·

وامّا الضمائر المنفصلة فمنها ما يكون فى محل رفع فقط وهو(أنا)للمتكلم المفرد (ونحن) لجماعة المتكلمين(وانت) للمخاطب والمخاطبة (وهو)للمفرد المذكر الغائب(وهى) للمفردة المؤنثة الغائبة (وهما) لتثنية الذكور والأناث(وهم) لجمع الذكور(وهنّ) لجمع الأناث ·

ومنها ما يكون فى محل نصب فقط وهو(ايّاى وايّاك وايّاكما وايّاكم وايّاكنّ وايّاه وايّاها وايّاهما وايّاهم وايّاهنّ) وليس فى الضمائر المنفصلة ما يكون فى محل جرّ ·

ولا يجوز استعمال الضمير المنفصل مع امكان استعمال المتصل فلا يجوز ان تقول ضربت ايّاك لا ستطاعتك ان تقول ضربتك ·

واذا وقع ضمير المتكلم مفعولا للفعل وجب ان تتقدمه نون الوقاية فلا يجوز ان تقول ضربى زيد بل تقول ضربنى زيد ·

واستتار الضمير قد يكون واجبا كما فى فعل امر الواحد حيث تقول (قم واقعد) والفعل المضارع المبدوء بالهمزة نحو(اقوم) وتاء الخطاب نحو(تقوم) ونون تكلم الجماعة نحو(نقوم) وقد يكون جائزا نظير ان تقول زيد قام وزيد قام هو ·

* (الثانی ـ العلـم) *

وهو الأسم الموضوع لحقيقة مشخصة لا ينطبق على غيرها فأن كانت الحقيقة كليّة كان الاسم علم جنس مثل لفظ اسامة بالنسبة الى الأسد فانه علم للحقيقة الأسدية وان كانت الحقيقة شخصية مثل لفظ زيد بالنسبة الى الذات المخصوصة كان الاسم علم شخص : والعلم الشخصى تارة يكون اسما كعلىّ واخرى يكون لقبا كأمير المؤمنين وثالثة يكون كنية كأبى الحسن : وينقسم العلم الشخصىّ الى مفرد مثل علىّ والى مركب كعبد اللّه ٠

* (الثالث ـ اسم الأشارة) *

وسبب تعريفه تشخيصه بالأشارة الحسية مثل هذا وذاك ويختلف حاله باختلاف المشار اليه فيشار للواحد المذكر القريب بهذا وللواحدة بهذه وهاته وللمذكرين بهذين وللأنثيين بهاتين ولجمع الذكور والاناث اولاء ٠

وللبعيد ذاك والبعيدة تيك وللمذكّرين البعيدين ذانك وذينك وللبعيدتين تانك وتينك وللبعيدين والبعيدات اولاءك : وتلحق اللام اسم الاشارة لتأكيد البعد فيقال ذلك وتلك وتمتنع مع علامة التنبيه فلا يقال هذلك بل امّا ان نقول هذاك او ذلك : ويشار للقريب من الأمكنة بهنا وللبعيد بهناك وبثمّ ٠

* (الرابع ـ اسم الموصول) *

وهو الأسم الذى يشير مع صلته الى معهود فى الذهن فقولك (جاء الذى كان معنا امس) تحريك لذهن المخاطب الى مااستقرّ فيه ٠

واسم الموصول قسمان مشترك ومختص امّا المختص فكلمة الذى تقال للواحد المذكر وللواحدة التى ولتثنية المذكر اللذان وللأنثيين اللتان ولجمع الذكور الذين والأولى ولجمع الاناث اللاتى واللائى ٠

وامّا المشترك فكلمة (ما) لما لا يعقل (ومن) لمن يعقل (وأل) للطرفين

تقول (أكلنا ماصدناه امس وتصدقنا على من سألنا اليوم واستيقظ النائم) .

ولابدّ للموصول من صلة وعائد يربطها به تقول (جاء الذى كان معنا امس) فجملة كان معنا امس صلة الموصول والعائد هو الضمير المستتر فى كان العائد على كلمة الذى .

وصلة كافة اسماء الموصول باستثناء (أل) يجب ان تكون جملة خبرية كما مثّلنا او شبه جملة مثل أن نقول أكلنا الذى عندك فكلمة عندك شبه جملة لانها فى الأصل بهذا التقدير (أكلنا الذى كان عندك) وامّا صلة (أل) فهى الوصف الصريح كالنائم والقائم ونظير ذلك .

* (الخامس — المحلّى باللام) *

كالرجل والفرس فان مدخولها معرفة لانها فى الاعم الاغلب تشير الى معهود امّا فى الذكر كقولك (رأيت فرسا فاعجبتنى فاشتريت الفرس) وامّا فى الذهن كقولك لمخاطبك المعهود بأنسان خاص (جاء الرجل) وامّا فى الحضور كقولك مشيرا الى حاضر (جاء الرجل) .

* (السادس — المضاف لواحد ممّا ذكر) *

كقولك (غلامى) فى المضاف للضمير (وغلام زيد) فى المضاف للعلم (وغلام هذا) فى المضاف لاسم الاشارة (وغلام الذى كان معنا امس) فى المضاف لاسم الموصول (وغلام الرجل) فى المضاف لما فيه أل .

* (السابع — المنادى) *

وتعريفه بسبب الاقبال عليه كقولك (يارجل) .

أسئلة :

١ — ماهى النكرة والمعرفة .

٢ — كم هى اقسام الضمير وماهى احكامها .

٣ — ماهو العلم وكم قسما هو .

٤ــ ماهو اسم الاشارة وماهى تفاصيله ٠

٥ــ ماهو اسم الموصول وماهى اقسامه واحكامه ٠

٦ــ ماهو المحلّى بالألف واللام وماهو سبب تعريفه ٠

* (فصــل ــ فى العوامل الرافعة) *

وهى ثلاثــة :

(الأوّل) الابتداء يعنى وقوع الأسم فى اول الكلام ليكــون هدفـــا للحديث عنه فاذا وقع الاسم المجرد عن العوامل اللفظية المتأصلة فــى اول الكلام ليساق عنه حديث نطق به مرفوعا تقول(زيد قائم) فزيد اســم مجرد عن كل العوامل اللفظية ساقه المتكلم ليسند له خبر القيام ويسمّــى مبتدأ ٠

(الثانى) من العوامل الرافعة المبتدأ فأنه يعمل الرفع فى الخبــر الذى يساق له فزيد فى قولنا زيد قائم يعمل الرفع فى قائم الذى هــو خبره : والخبر هو الاسم المرفوع المتمم لفائدة المبتدأ فان ذكر المبتــدأ بدون الخبر ناقص الفائدة ٠

ويقع الخبر مفردا مثل(زيد قائم) وجملة اسميّة مثل(زيد ابوه قائــم) وفعلية مثل(زيد جاء) والخبر المفرد ان كان جامدا لم يتحمل ضميــــر المبتدأ مثل(زيد اسد) وان كان مشتقا تحملّ ضميره مثل(زيد قائم) ففــى قائم ضمير يعود الى زيد :والخبر الجملة لابدّ له من رابط يربطه بالمبتــدأ مثل(زيد جاء) ففى جاء ضمير هو فاعل الفعل ويعود على زيد الذى هــو المبتدأ فيربط الجملة به ٠

ويأتى الخبر ظرفا مثل(زيد عندك) وجارّا ومجرورا مثل(زيد فى الدار) ويتعلق الظرف والجار والمجرور بمحذوف تقديره زيد كائن عندك وحاصل فى الدار ٠

ولا يتقدم الخبر على المبتدأ وجوبا الاّ اذا كان المبتدأ محصورا مثل (ماقائم الاّ زيد) واصل المثال زيد قائم فلمّا اريد حصر القيام بزيد قدّم الخبر وجوبا وأخرّ المبتدأ وقيل ماقائم الاّ زيد :ويتقدم الخبر على المبتدأ وجوبا ايضا اذا كانت له الصدارة في الكلام مثل(كيف زيد) فزيد مبتدأ مؤخر وكيف خبر مقدم وجوبا لأنّه اسم استفهام والأستفهام له الصدارة في الكلام ·

كما انه لا يجب تأخير الخبر عن المبتدأ الاّ اذا كان الخبر محصورا مثل(مازيد الاّ قائم) او كان فعلا فأنّه لا يجوز تقديمه على المبتدأ لانه اذا قدّم عليه صار المبتدأ فاعلا له مثلا يجب علينا ان نقول(زيد قام) ولا يجوز ان نقول(قام زيد)على ان يكون زيد مبتدأ مؤخرا وقام خبرا مقدما ·

كمالا يجوز تقديم الخبر على المبتدأ اذا كان كلّ منهما نكرتين مثل (رجل منّا هارب عنّا) لأنّك اذا عكست الترتيب فقلت(هارب عنّا رجل منّا) كان(هارب عنّا) هو المبتدأ (ورجل منّا) هو الخبر :وهكذا اذا كان كل منهما معرفتين مثل (زيد الشجاع) فانك اذا عكست الترتيب فقلت(الشجاع زيد) صار الشجاع هو المبتدأ وزيد هو الخبر ·

(الثالث) من العوامل الرافعة الفعل وهو ينقسم الى قسمين ناقص وتام ومعنى نقصانه انّه لا يكتفي بالأسم الذي يرفعه بل يحتاج معه الى خبر يساق لهذا الأسم المرفوع:والفعل التام هو الذي يكتفي بمرفوعه مثلا نقول(ضرب زيد) فنرى الفعل قد اكتفى بفاعله ونقول (مافتئ يعقوب)فنرى الكلام ناقصا حتى نتمّه بقولنا (يذكر يوسف) ·

* (فصل في الأفعال الناقصة) *

وهي كان وظلّ وبات واضحى واصبح وامسى وليس وصار وزال وبرح وانفك وفتئ ودام :وتحتاج الى مرفوع يكون اسما لها ومنصوب يكون خبرا

لها فتقول(كان الليل طويلا :وظلّ الأمر عسيرا :وبات زيد قلقا :واضحى عمرو كسلا :واصبح الماء باردا :وامسى بكر جائعا :وليس الخبر صحيحا : وصار المطلب سهلا) ٠

ويشترط فى زال وبرح وانفكّ وفتىء ان يتقدمها نفى او نهى فتقول (مازال ومابرح وماانفكّ ومافتىء زيد حزينا على ابيه) كما تقول(يازيد لا تزل ولا تبرح ولا تنفكّ ولا تفتأ حزينا على ابيك) ٠

ويشترط فى دام تقدّم(ما) الظرفية المصدرية عليها فتقول اصادقك مادام زيد صديقا لك ٠

وغير (زال وليس وفتىء) من الافعال الناقصة السالفة الذكر يجوز ان تكون تامة فتكتفى بمرفوعها فتقول(كان الأمر) بمعنى حصل(واصبح زيد) بمعنى دخل فى الصبح (وصار المطلب) بمعنى تحقق :وهكذا البواقى ٠

وقد تأتى كان فى الكلام زائدة مثل(ياكوكبا ماكان اقصر عمره) فانك تكتفى من هذا المصراع بقولك(ياكوكبا مااقصر عمره) بحذف كان ٠

وتعمل عمل ليس من رفع الاسم ونصب الخبر(ما) النافية تقول(ماهذا بشرا) لكن بشرط بقاء النفى فى معموليها فاذا قلت(مازيد الاّ قائم)رفعت قائما على انّه خبر لزيد وما نافية ساقطة عن العمل لان النفى لم يبق فى معموليها جميعا :وكذلك تعمل عمل ليس (لا) النافية بشرط تنكيرمعموليها ايضا فتقول(لاانسان موجودا ولا حيوان) وقد تزاد عليها تاء التأنيث فيختصّ عملها بالأحيان ويجب مع ذلك حذف احد معموليها تقول (ولات حين مناص) فيجوز فى الموجود ان يكون خبرا حذف مبتدؤه كما يجوز ان يكون مبتدأ محذوف الخبر ٠

* (فصل ــ فى الفعل التام) *

الفعل تارة يكون لازما يكتفى بفاعله مثل(قام زيد وقعد عمرو) واخرى

يكون متعديا ينصب مفعوله مثل(ضرب محمد محمودا وقتل على عمرا) .

* (باب الفاعل والمفعول) *

الفاعل هو الأسم المرفوع المنسوب اليه فعل ظاهر الدلالة على المعلوم مقدم بالاصالة اوفى حكم المتقدم :فقولنا ظاهر الدلالة على المعلوم يخرج نائب الفاعل لان نسبة الفعل اليه مثل(بيع المتاع) ليست نسبة الى معلوم بل الى مجهول لانّ البائع الذى هو الفاعل غير مذكور: وقولنا مقدم بالأصالة مثل (ضرب زيد عمرا) حيث يتقدم الفاعل لفظا على المفعول :وقولنا فى حكم المتقدم مثل(ضرب عمرا زيد) حيث يتقدم المفعول على الفاعل فالفاعل وان كان متأخرا لفظا الاّ انه متقدم رتبة .

والفعل يرفع الأسم الظاهر مثل(قام زيد) والمضمر مثل(قمت وقمنا وزيد قام) فان فى قام ضميرا يرجع الى زيد هو فاعل الفعل :وهو كما يرفع المفرد مثل(قام زيد) يرفع المثنّى مثل(قام الزيدان والزيدان قاما) ويرفع الجمع مثل(قام الزيدون والزيدون قاموا) واذا كان الفاعل مثنّى اوجمعا وجب تجريد الفعل عن علامة التثنية والجمع فلا يقال(قاما الزيدان وقاموا الزيدون) الاّ على لغة ضعيفة .

وقد يحذف الفعل ويبقى الفاعل وحده لقرينة فى المقام كما تقول مستفهما من جاء فيقال (زيد) .

ويجب تأنيث الفعل اذا كان الفاعل مؤنثا حقيقيا فتقول(قامت هند وقعدت زينب) اوكان الفاعل ضمير مؤنث مجازى مثل(الشمس طلعت)ويجوز التأنيث والتذكير اذا كان الفعل(نعم وبئس) تقول(نعمت المرءة هند ونعم المرءة هند) اوكان الفاعل الظاهر مؤنثا مجازيا مثل(طلعت الشمس وطلع الشمس) اوكان جمع تكسير تقول(جاءت الرجال وجاء الرجال)أوفصل بين الفعل وفاعله المؤنث الحقيقى فاصل تقول(ضربت عمرا هند وضرب عمرا

هند) او وقع الفاعل المؤنث الحقيقى بعد الاّ تقول(ماقامت الاّ هند وما قام الاّ هند) .

والأصل فى الفاعل اتصاله بفعله بأن تقول(ضرب زيد عمرا) وقد يجىء منفصلا عنه بتقدم مفعوله عليه كأن تقول(ضرب عمرا زيد) وقد يتقدم المفعول على الفعل والفاعل جميعا جوازا كما فى قوله تعالى(فريقا هدى) ووجوبا كما فى قوله(ايّاما تدعو) لان اسم الاستفهام لهالصدارة فى الكلام :وقد يجب تأخير الفاعل عن المفعول اذا كان محصورا مثل(ماضرب زيدا الاّ عمرو) كما قد يجب تأخير المفعول عنه اذا كان محصورا مثل (ماضرب زيد الاّ عمرا) اوكان الفاعل ضميرا متصلا مثل(ضربت زيدا) وقد قرأت فى غضون ماتقدم احكام المفعول به فلا داعى للتعرض له مستقلا .

* (باب نائب الفاعل) *

وربّما حذف الفاعل استعظاما لذكره مثل(انزل القرآن) فلا تقول انزل الله القرآن اجلالا للفظ الجلالة اوتحقيرا له مثل(سرق المتاع) لاستقذارك ايّاه :اوللجهل بالفاعل كما تقول(صنع هذا الدواء) ولا تذكر الصانع له لجهلك به .

واذا حذف الفاعل فلابدّ من شىء يقوم مقامه فتارة يكون المفعول به كما سبق فى الأمثلة الآنفة :واخرى المصدر المختص المتصرف مثل ضرب الضرب الشديد ومعنى اختصاصه وصفه بالشدّة وغيرها ومعنى تصرفه انه يقبل الوان الأعراب من رفع ونصب وجرّ نظير ماامثّلنا به :وثالثة الظرف والجار والمجرور مثل صيم يوم الخميس وقيم فى ساحة المنزل .

ومتى جئت بنائب الفاعل اعطيته جميع احكام الفاعل ووجب تغيير هيئة الفعل معه فاذا كان ماضيا مبدوء بهمزة وصل ضمّ ثالث حروفه تبعا لأوّلها تقول(استخرج الماء من البئر) او مبدوء بالتاء ضمّ ثانيها تبعا لأوّلها

تقول(تعلّم المجهول) وان لم يكن كذلك اقتصر على ضمّ اوله تقبول (روى الحديث) وفى جميع هذه الصور يكسر ماقبل آخره : هذا اذا لم يكن معتلّ الوسط فاذا كان معتلّه مثل قال وباع قلبت الألف ياء او واوا وتحرك أوّل الفعل بحركة مجانسة لهما فتقول (بيع) بكسر الباء(وبوع) بضمّها .

واَمّا الفعل المضارع فيضمّ اوّله ويفتح ماقبل آخره تقول(يقرع العبد بالعصا) و(يستخرج الماء) و(يتعلّم المجهول) و(يقال القول) و(يباع المتاع) .

* (باب التنازع) *

ربّما يؤتى بفعلين او اكثر ويؤتى بعدهما بفاعل نظير أن تقول(قام وقعد عمرو) فكلّ واحد من الفعلين يكون فى حاجة الى الفاعل المذكور ولذلك سمّى هذا الباب باب التنازع وحينذاك يجوز لك ان تجعل الفاعل المذكور فاعلا للفعل الاول ويكون الفعل الثانى عاملا بضميره كما يجوز لك ان تعكس فتجعل الثانى عاملا بالاسم الظاهر والاول عاملا بضميره وانما جاز الاضمار قبل الذكر هنا لحاجة الفعل الى الفاعل .

لكنّ الفعلين اذا تنازعا فى مفعول مثل ان تقول(اكرم محمد واهان علىّ عمرا) وجعلت المفعول للفعل الثانى لم يجز لك ان تجعل ضميره مفعولا للفعل الاوّل لانه اضمار قبل الذكر وهو ممتنع هنا اذلاحاجة ملجئة الى المفعول وان جعلته للفعل الاول جاز لك ان تجعل ضميره مفعولا للفعل الثانى لعدم المحذور .

* (باب الأشتغال) *

وهو ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل مشتغل بضميره مثل(زيد ضربته) اوبعامله مثل(زيد ضربت أخاه) ويكون الفعل بحيث لو فرغ من ضميره اليه لنصبه فاننّا لو فرغنا ضرب من ضمير زيد وقلنا زيدا ضربت لكان زيد منصوبا

على المفعولية لضرب المذكورة وحينذاك يجوز فى الاسم المتقدم الذى اشتغل عنه الفعل بضميره النصب على انه مفعول لفعل محذوف يفسّره الفعل المذكور والرفع على انه مبتدأ والجملة الفعلية بعده خبر له ·

وقد يجب نصبه اذا تقدم عليه احد الأدوات المختصة بالأفعال كأدوات الشرط وهى ان واخواتها والتحضيض وهى هلاّ واخواتها فتقول (ان زيدا اهنته ضربتك وهلاّ زيدا اكرمته) بنصب زيد على المفعولية لفعل محذوف يفسّره المذكور ·

كما يجب رفعه اذا تقدم عليه احد الادوات المختصة بالاسماء كاذا الفجائية فتقول (خرجت فاذا زيد يضربه عمرو) برفع زيد على الابتداء والجملة بعده خبر ولا يجوز نصبه على المفعولية لفعل محذوف لان الفعل لا يقع بعد اذا الفجائية لاختصاصها بالأسماء ·

أسئلة :

١ـ كم هى العوامل الرافعة ·

٢ـ مامعنى الابتداء ·

٣ـ ماهو المبتدأ ·

٤ـ ماهو الخبر ·

٥ـ مااحكام المبتدأ والخبر ·

٦ـ ماهى الافعال الناقصة وماهى شروطها ·

٧ـ ماهى الأدوات الملحقة بليس وماشرائط عملها ·

٨ـ ماهو الفعل التام ·

٩ـ ماهو الفاعل والمفعول به وماهى احكامهما ·

١٠ـ ماهو نائب الفاعل وماهى احكامه وشروطه ·

١١ـ مامعنى التنازع وماهو حكمه ·

١٢ــ مامعنى الاشتغال وماهى تفاصيله ٠

* (فصل ــ فى العوامل الناصبة) *

وهى ثلاثة انواع:

(الأوّل) انّ المشددة النون المكسورة الهمزة واخواتها وهى انّ بفتح الهمزة ولعلّ وليت ولكنّ وكأنّ ولا :فهذه الأدوات اذا دخل واحد منها على المبتدأ والخبر نصب الاول ورفع الثانى تقول (انّ زيدا قائم) بنصب زيد ورفع قائم ٠

والفرق بين انّ بكسر الهمزة وان بفتحها ان المفتوحة الهمزة تقع هى وجملتها معمولة لعامل فيها مثل ان تقول(اعجبنى انك ذاهب) فجملة انك ذاهب تنسبك بمصدر يكون فاعلا لأعجبنى :وامّا المكسورة الهمزة فهى التى تقع فى ابتداء الكلام تقول(ان زيدا قائم) او بعد القسم مثل(واللّه ان زيدا قائم) اوحكت القول السابق عليها مثل (قال انى عبد اللّه) ٠

واذا دخلت(ما) الحرفية على الأدوات المزبورة ابطلت عملها الاّ ليت فتقول فى غير ليت(انما زيد قائم) و(كأنما زيد قائم) و(لكنما زيد قائم) و(لعلّما زيد قائم) برفع الأسمين :وامّا ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال فتقول(ليتما زيدا هالك وليتما زيد هالك) ٠

وامّا (لا) فعملها مختص بالنكرات بشرط نفى الجنس تقول(لا رجل فى الدار) و(لاعبد حرّ مضام) و(لا سفيها عقله ناجح) فاذا كان اسمها مفردا نظير المثال الاول بنى على ماكان ينصب به وهو الفتحة واذا كان مضافا نظير المثال الثانى اوشبيها بالمضاف نظير المثال الثالث كان حكمه النصب ٠

* (الثانى ــ ظنّ واخواتها) *

وهى حسب وزعم وعدّ ورأى ودرى وخال وعلم ووجد وهب وصيّر وأصار

وألفى وترك واتخذ وتخذ :وتسمّى افعال القلوب لانّ مفاهيمها ترجع الى الحواسّ الباطنة فى الأعم الاغلب لا الى الحواس الظاهرة ·

وهذه الافعال تنصب المبتدأ مفعولا اوّل لها والخبر مفعولا ثانيا تقول (ظننت زيدا قائما) و(حسبته نائما) و(زعم خالد الخبر مكذوبا) و(عدّه مزوّرا) و(رأيت اللّه اكبر كل شئ) و(دريتك وفيّ العهد) و(خلتك غافلا) و(علمته مؤمنا) و(وجدته جاهلا) و(هبه جافيا) و(صيّرت الطين ابريقا) و(أصرته مثقفا) و(الفيته منافقا) و(تركته محتضرا) و(اتخذته وتخذته خليلا) وأصل هذه المفاعيل زيد قائم وهو نائم والخبر مكذوب وهو مزوّر واللّه أكبر كل شئ وعلى هذا المنوال وكلّ جملة منها مبتدأ وخبر ·

ثم ان هذه الافعال قد تلغى عن العمل وذلك حيث تتوسط بين مفعوليها مثل (زيد ظننت قائم) او تتأخر عنهما مثل (زيد قائم ظننت) ومع ذلك يجوز الأعمال فتنصب زيدا وقائما ·

وقد تعلق عن العمل بمعنى انها لا تعمل فى الظاهر وذلك اذا حال بينها وبين مفعوليها ماله الصدارة فى الكلام من النفى كقولك (علمت مازيد قائم) ولام الابتداء نحو (حسبت لعمرو نائم) والقسم نحو (ظننت واللّه بكر قادم) الى غير ذلك ·

واذا دخلت همزة التعدية على علم ورأى فصارتا أعلم وأرى طلبتا ثلاثة مفاعيل تقول (أعلمت زيدا الخبر مكذوبا وأريته عمرا قائما) ويجرى هذا المجرى نبّأ وأخبر وخبّر وحدّث وأنبأ تقول (نبأت واخبرت وخبّرت وحدّثت وانبأت عمرا زيدا عالما) ·

* (الثالث ــ ان المصدرية وأخواتها) *

وهى التى تقع وما بعدها معمولة لعامل يسبقها فتنسبك بمصدر تقول يعجبنى ان تذهب يعنى يعجبنى ذهابك :وأخواتها (لن) تقول (لن

اقوم) و(كى) بشرط ان تتقدمها لام التعليل امّا ظاهرة كقولك(جئتك لكى تعلّمنى) اومقدرة كنفس المثال بحذف لام كى(واذن) بشرط ان تقع فى صدر الكلام وان يراد بالفعل الذى بعدها الاستقبال وان لا يفصل بينها وبين فعلها غير النداء او القسم مثل ان يقول لك انسان(اكرمك غدا) فتقول له(اذن اكرمك) ٠

وان المصدرية تنصب ظاهرة كما مثّلنا به ومضمرة واضمارها تارة يكون جائزا بعد لام التعليل مثل(جئتك لتعلّمنى) اى لأن تعلمنى وبعد عاطف مسبوق باسم خالص من التقدير بالفعل مثل(ولبس عباءة وتقرعينى) اى وان تقرّعينى :وكلمة لبس عباءة اسم خالص :ويكون واجبا بعد لام الجحود المسبوقة بكون ماض منفىّ مثل(ماكان اللّه ليعذبهم) اى لأن يعذبهم :وبعد حتى بشرط ان يكون الفعل بعدها مستقبلا بالنسبة الى ماقبلها نحو(لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى) اى حتى أن يرجع:وبعد او التى بمعنى الى مثل(لأعاودنّك بالمجئ اوتقضى لى حاجتى) بمعنى الى ان تقضى لى حاجتى :والتى بمعنى الاّ نحو :

وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما

بمعنى الاّ ان تستقيم :وبعد واو المعية وفاء السبب المسبوقتين بنفى محض او طلب نحو(لم يأكل السمك ويشرب اللبن اولا تأكل السمك وتشرب اللبن) اى وان تشرب اللبن(ولم تزرنى فأزورك اوهل تزورنى فأزورك) أى فان أزورك ٠

أسئلة :

١ـ كم هى العوامل الناصبة ٠

٢ـ بيّن احكام انّ المشبهة وأخواتها ٠

٣ـ اذكر احكام ظنّ واخواتها ٠

٤ـ اشرح حالات نواصب الفعل ٠

* (فصل ـ فى المنصوبات) *

وهى قسمان مفاعيل وغير مفاعيل :والمفاعيل خمسة سبق منها ذكر المفعول به ضمن الكلام على الفاعل ٠

* (ثانيها ـ المفعول المطلق) *

ويراد به المصدر الفضلة المسلّط عليه عامل من لفظه ومعناه نحو قمت قياما اومن معناه فقط نحو قمت نهوضا وقد ينوب عنه اسم الآلة مثل ضربته مقرعة او العدد نحو جلدته ثمانين جلدة ويجئ للتأكيد مثل ضربته ضربا ولبيان النوع نحو ضربته ضربا شديدا ولبيان العدد نحو ضربته ضربة اوضربتين ٠

وقد يجب حذف عامله كما اذا كان بدلا من فعله نحو سبحان اللّه فلا تقول أسبّح سبحان اللّه لان المصدر بدل عن فعله ٠

* (ثالثها ـ المفعول له) *

وهو المصدر المعلّل لعامله المتحد معه زمانا وفاعلا نحو(قمت اجلالا) فهذا المصدر ذكر جهة القيام وفاعله وفاعل القيام واحد وهو المتكلم وزمانهما متحد لان الاجلال فى ضمن القيام فاذا تخلفت هذه الشروط كلا او بعضا وجب الخفض بلام العلة :مثال تخلف المصدرية قولك (قمت لك) فالمخاطب علة للقيام لكنه ليس بمصدر ولذلك خفض باللام :ومثال التخلف فى اتحاد الفاعل قوله(وانى لتعرونى لذكراك هزّة) فالذكرى مصدر معلّل لعرّو الهزّة وزمانهما واحد الاّ انّ فاعل العرّو هو الهزّة وفاعل الذكرى هو المتكلم فلم يتّحدا ولذلك خفض المصدر باللام :ومثال التخلف فى اتحاد الزمان قولك نضيت ثيابى للنوم فالنوم مصدر علّل جهة خلع الثياب وفاعل نضى الثياب والنوم واحد وهو المتكلم الاّ ان زمان خلع

الثياب سابق على زمان النوم لأن الانسان يخلع ثيابه اوّلا وينام بعد ذلك فلم يتحد الزمانان ولذلك جرّ النوم بلام العلة ·

* (رابعها ـ المفعول فيه) *

وهو كل زمان او مكان تسلّط عليه عامل على معنى فى مثل (جاءنى ليلا وجلس أمامى) وكلّ من الزمان والمكان مبهم وغير مبهم فالمبهم من الزمان مثل حين والمختصّ منه مثل يوم الخميس ومبهم المكان اسماء الجهات من فوق وتحت ويمين وشمال وخلف وامام ونظير ذلك واسماء المقادير مثل الفرسخ والميل وما الى ذلك وما صيغ من مصدر عامله مثل قعدت مقعد زيد وقمت مقامه ومختصّ المكان ماتشخص منه مثل الحجرة والدار حيث نقول (نزلت الحجرة) و (سكنت الدار) ومن هنا نؤاخذهم فى عدّ قعدت مقعد زيد ونظيره من مبهمات أسماء المكان ·

* (خامسها ـ المفعول معه) *

وهو الأسم التالى لواو بمعنى مع فاقدة لمعنى التشريك فى الحكم السابق نظير سرت والنيل فان الواو هنا بمعنى مع ولم تشرّك النيل فى السير الذى اسنده المتكلم لنفسه ·

أسئلة :

١ ـ كم هى المفاعيل ·

٢ ـ ماهو المفعول المطلق ·

٣ ـ ماهو المفعول له ·

٤ ـ ماهو المفعول فيه ·

٥ ـ ماهو المفعول معه ·

* (فصل ـ فى بقية المنصوبات) *

وهى ستة سبق منها اثنان خبر باب كان واسم باب انّ :

(الثالث) المستثنى وهو المخرج من مفهوم العموم الذى يسبقه بواحد من (الاّ وغير وسوى وليس ولا يكون وحاشا وعدا وخلا وبيد) نحو قام القوم الاّ زيدا وسار الركب الاّ حمارا ويقال لنظير المثال الاول استثناء متصل ولنظير المثال الثانى استثناء منقطع: ومعنى اتصال الاول ان المستثنى من افراد المستثنى منه ومعنى انقطاع الثانى ان الحمار وان كان ليس من افراد الركب الاّ انّه مما يتناوله بالتوسع: والاستثناء ان كان من ايجاب وجب نصب المستثنى اجماعا وان كان من نفى نحو ماقام القوم الاّ زيد فى المتصل وماسار الركب الاّ حمارا فى المنقطع ترجح الأتباع فى الأوّل ووجب النصب فى الثانى كما يجب فى المستثنى المتصل المتقدم على المستثنى منه نحو (ماقام الاّ زيدا القوم) وجهة ذلك ان المستثنى المنقطع ليس من افراد المستثنى منه حتى يجوز ان يكون بدلا منه والمستثنى المتصل المتقدم لايمكن فيه الأتباع لتقدمه على المستثنى منه فأن التابع لا يتقدم على متبوعه .

والأستثناء المفرّغ وهو الذى لم يذكر فيه مستثنى منه مثل (ماقام الاّ زيد) ليس باستثناء بل هو حصر فلا يجوز درجه فى هذا الباب: وما يستثنى بغير وسوى وبيد يجرّ على الدوام وتعرب غير وسوى وبيد بما يعرب به المستثنى بعد الاّ: ومايستثنى بليس ولا يكون وماعدا وماخلا فحكمه النصب وما يستثنى بعدا وخلا وحاشا يجوز فيه الأمران النصب والجرّ .

* (الرابع ـ الحال) *

وهو الوصف الفضلة الصالح فى الاغلب للوقوع جوابا لكيف وهى تكون مؤكدة بأن توافق عاملها فى معناه نحو (لا تولّوا مدبرين) ومبيّنة لهيئة الفاعل نحو (جاء زيد راكبا) او المفعول نحو (ضربت اللصّ مكتوفا) او المبتدأ او الخبر نحو (زيد ماشيا كعمرو راكضا) .

ومن شرط الحال ان تكون نكرة وقد تأتى معرفة فيجب تأويلها نحو

(ادخلوا الأوّل فالأوّل) اى مترتبين: وصاحب الحال من شرطه التعريف واذا كان نكرة فلابدّ من كونه مخصصا نحو (جائنى رجل فاضل راجلا) او مفيدا للعموم نحو (ماجائنى احد الاّ خاضعا) اومتأخرا عن الحال نحو (لميّة موحشا طلل) كما يجب تأخير الحال عن عاملها وصاحبها مع الحصر نحو (ماجئت الاّ راكبا) ويجوز تقديم الحال على عاملها اذا لم يمنع مانع نحو (راكبا جئت) ويحذف عاملها على طريق الجواز تارة لحضور معناه او تقدم ذكره نحو قولك للظاعن راشدا مهديا وراكبا لمن قال كيف جئت وعلى الوجوب اخرى كما فى الحال الواقعة بدلا عن الفعل نحو (أقائما وقد قعد الناس) فان قولك ـ أقائما ـ بدل قولك أتقوم .

* (الخامس ـ التمييز) *

وهو الأسم الفضلة النكرة الذى يبيّن ابهام مجمل سابق اسما كان نحو (بعته صاعا برّا) فبرّ بيّن ابهام الصاع اونسبة عامل الى فاعل نحو (تصبّب محمد عرقا) اومفعول نحو (فجّرنا الأرض عيونا) ويجوزفى المميّزاضافته الى تمييزه اذا كان مما يدلّ على مساحة نحو (بعته شبر ارض) اوكيل نحو (اشتريت منه قفّة شعير) اووزن نحو (اقترضت منه صاع تمر) ويشذّ سبق التمييز عامله المتصرف نحو (عسلا بعته صاعا) .

* (السادس ـ المنادى) *

فان بعض فصوله منصوبة ونحن نسمعك الباب بذيوله: فنقول للبعيد من المناديات خمسة أحرف (يا وأى وآ وأيا وهيا) وللقريب الهمزة نحو أزيد ـ وللندبة ـ وا ـ نحو واحسين ويجوز فيها (يا) ويبنى المنادى على الضمّ اذا كان مفردا معرفة نحو (يازيد ويازيدان ويازيدون) اوكان نكرة مقصودة نحو (يارجل) لأنسان معيّن وينصب اذا كان مضافا نحو ياعبد اللّه اوشبيها به نحو ياسفيها عقله اونكرة غير مقصودة كقول الأعمى (يارجلا

خذ بيدى) منادٍ يا انسانا غير معيّن :وقد يحذف حرف النداء مثل (اصبح ليل) ـ اى ياليل ـ والمنادى المبنى على الضمّ مثل يازيد قد ينوّن لضرورة الشعر فيجوز فيه الوجهان الرفع نحو يازيد والنصب نحو يازيدا ·

وينادى العلم موصوفا بابن متصل به مضاف الى علم فيضمّ على الاصل ويفتح تخفيفا نحو ياحسين بن على بضمّ حسين وفتحه :ويتكرر المضاف فى النداء فيجوز فى الاول ضم وفتح وحكم الثانى النصب نحو(يازيد زيد اليعملات) ·

وينادى المضاف الى ياء المتكلم مثل ياغلامى فيجوز فيه اثبات الياء متحركة بالفتحة وساكنة كما يجوز حذفها وابقاء الكسرة دليلا عليها وقلبها ألفا بانفتاح ماقبلها نحو(ياغلاما) وحذفها بابقاء الفتحة نحو(ياغلام) ويجوز الضمّ بنية الأضافة نحو(ربّ السجن احبّ الىّ) بضم ربّ ·

ويجوز فى ابن امّى وابن عمّى حذف الياء وابقاء الكسرة وقلبها ألفا نحو(ياابن امّا ويااابن عمّا) وحذف الألف بابقاء الفتحة نحو(ياابن ام ويااابن عمّ) بفتح الميم :وتثبت الياء اوالتاء فى الأب والأم عند اضافتهما للمتكلم فى مقام النداء فيقال(ياابى وباامّى ويااابت وامّت) والتاء عوض عن الياء فتفتح وتكسر :ومافيه الألف واللام مثل الحسن والحسين اذا نودى حذفت(أل) منه اذلا تجتمع مع النداء الاّ مع (اللّه) فتقول يااللّه ولا تقول ياالحسن وياالحسين ·

وان تبع المنادى المبنىّ على الضمّ تابع فان كان نعتا اوتأكيدا او عطف بيان وكان ذا اضافة لفظية اومفردا جاز فيه الوجهان الرفع والنصب تقول(يازيد الشريف اويازيد نفسه اويازيد قفّة اويازيد ضارب عمرو) برفع التابع ونصبه :وان كان التابع ذا اضافة معنوية مثل يازيد ابا عبد اللّه وجب نصبه :وامّا عطف النسق والبدل فان كانا صالحين لمباشرة حرف

النداء فحالهما فى مقام التابعية هو حالهما فى مقام الاستقلال تقول (يازيد وعبد الله) فتضمّ زيدا وتنصب عبد الله وتقول (يازيد اخابنى تميم) فتضمّ زيدا وتنصب أخا بنى تميم واذا قرن المنسوق بأل امتنع عليه مباشرة أداة النداء وكان مثل النعت ينصب ويرفع: واذا اريد التوصل الى نداء مافيه أل مثل الرجل سبق بايّ مصاحبة لها التنبيهيّة فتقول ياايّها الرجل اوباسم الاشارة نحو ياهذا الرجل .

ويخفف المنادى بحذف آخره فيسمّى هذا الحذف ترخيما فان كان المنادى مختوما بالتاء مثل فاطمة وطلحة جاز ترخيمه بحذف آخره من دون شرط فتقول يافاطم وياطلح وان لم يكن آخره تاء تأنيث فيشترط فيه كونه علما رباعيا فما فوقه اوثلاثيا محرك الوسط فالعلم الرباعى مثل حارث والثلاثى المحرك الوسط مثل حسن فتقول فى مقام الترخيم ياحار وياحس والعلم المنادى الذى قبل آخره حرف علة زائد مسبوق بأكثر من حرفين يحذف منه حرفان الآخر وماقبله تقول فى سلمان ومنصور ومسكين (اذا كان علما) ياسلم ويامنص ويامسك: والمركب المزجى مثل معدى كرب يكون ترخيمه بحذف الكلمة الثانية منه تقول يامعدى ـ بحذف كرب ـ وآخر المرخم تارة ينوى فيه ثبوت المحذوف فيبقى على حركته التى كان عليها قبل الترخيم واخرى لا ينوى فيه ذلك فيحرك بحركة الاسم المنادى .

والمنادى قد يراد لدفع ظلم وتنفيس كرب فتدخل عليه لام مفتوحة تجرّه وتدخل على الاسم الذى نودى من اجله لام جرّ مكسورة فتقول يالزيد لعمرو بفتح لام زيد وكسر لام عمرو: وزيد المذكور يقال له مستغاث به وعمرو مستغاث لأجله وقد يتكرر المستغاث به بعطفه على الاول فان كان مع حرف النداء فحكمه حكم الأول نحو (يالزيد ويالبكر لخالد) وبدون حرف النداء حكمه حكم المستغاث من اجله نحو (ياللكهول وللشبان للعجب)

بفتح لام الكهول وكسر لام الشبّان ولام العجب: وقد يعوّض المستغاث به عن اللام فى اوله بألف فى آخره ولا يجتمعان فيه فيجوز ان تقول يالزيد لعمرو ويازيدا لعمرو ولا يجوز ان تقول يالزيدا لعمرو ·

وفى نداء التفجع والتوجع يؤتى(بوا) وقد يجاء بيا ايضا وتلحق المندوب ألف فى آخره وقد يضاف اليها هاء السكوت فيقال واحسيناه ووارأساه ·

وينصب على الاختصاص نحو(نحن العرب أسخى من بذل) بنصب العرب على معنى اخصّ العرب(ونحن نفعل كذا ايّها القوم) بنصب القوم على معنى اخصّهم: وماحذّر منه نحو(العدوّ العدوّ) بنصبهما او أغرى به نحو(السارق السارق) بالنصب ايضا يكون نصبه بفعل مقدّر معناه التحذير او الاغراء ·

وممّا يلحق بالمنصوبات النصب على المدح كما جاء فى القرآن والصابرين بالنصب عطفا على(الموفون) بالرفع ونصبه بتقدير امدح: وجاء فى شعر الجاهليين نحو قول خرنق :

النازلين بكل معترك والطيّبون معاقد الأزر

أسئلة :

١ـ ماهو الاستثناء وماهى احكامه ·

٢ـ ماهو الحال وماهى تفاصيله ·

٣ـ ماهو التمييز وماهى شروطه ·

٤ـ ماهو المنادى وماهى جملة بحوثه ·

٥ـ ماهى بقية المنصوبات ·

* (فصل ـ فى عوامل الخفض) *

يخفض الأسم مباشرة لواحد من عاملين حروف الجرّ والاضافة :

(حروف الجرّ) وهى من والى وحتّى وفى وعن وعلى ومذ ومنذ و ربّ واللام والواو والتاء والكاف والباء وقد يجرّ بكى ولعلّ ومتى ولولا وخلا وعدا وحاشا :وبعض الحروف المذكورة يختص بجرّ الاسم الظاهر وهو(مذ ومنذ) تقول جئتك مذ حين ومنذ حين(وحتّى والكاف) نحو اكلت السمكة حتى رأسها وزيد كالاسد (والواو وربّ والتاء) نحو والله وتالله وربّ قول انفذ من صول :ومعنى حتى الانتهاء فى الغاية ومعنى الكاف التشبيه والواو والتاء للقسم وتختص التاء بالدخول على لفظ الله وربّ تكون للتقليل والتكثير وتختصّ بالنكرات وتدخل على الضمير المفرد المذكر المفسّر بتمييز بعده نحو ربّه رجلا ·

وما سوى الحروف السابقة يصلح للدخول على الظاهر والمضمر وهى (من) نحو جئتك من زيد واخذت منه وهى تكون للأبتداء تارة نحو سرت من البصرة وللبيان ثانية نحو اكرمت القوم من زيد وعمرو وبكر وللتبعيض اخرى نحو فلان من بنى تميم(والى) ومعناها الانتهاء نحو وصلت الى الكوفة وزيد اتيت اليه (وفى) للظرفية نحو الماء فى الكوز والصندوق فيه اللباس(وعن) للمجاوزة نحو قمت عن زيد وعمرو انصرفت عنه (وعلى) للأستعلاء نحو المؤذن على المنارة والجدار عليه الشرفة (واللام) لحقيقة الملك نحو الدار لزيد وعمرو له الأثاث ولمجازه نحو هذا الرأى لزيد وعمرو له رأى آخر (والباء) للأستعانة نحو كتبت بالقلم والمداد سوّدت به الصحيفة وللألصاق نحو مررت بزيد والجدار لصقت به وللقسم نحو بالله عليك(وعدا وخلا وحاشا) للأستثناء ·

(الأضافة) وهى نسبة الاسم الى مفرد اوجملة من غير اسناد فالمفرد مثل غلام زيد وضارب الرجل والجملة مثل حيث وقف القوم وقفت ويحذف لها التنوين فلا تقول غلام زيد بتنوين غلام والنون فلاتقول عبدان هند بل عبدا

هند ولا سنين يوسف بل سنى يوسف وأل فى غير الاضافة اللفظية فلاتقول الغلام هند بل غلام هند وفى الاضافة اللفظية يجوز الضارب الرجل ٠

وتكون الاضافة معنوية يكتسب فيها المضاف امّا تعريفا اذا كان المضاف اليه معرفة مثل غلام زيد اوتخصيصا اذا كان المضاف اليه نكرة مثل غلام رجل والاضافة المعنوية تكون تارة بمعنى اللام مثل غلام زيد ـ اى لزيد ـ وبمعنى من مثل خاتم حديد ـ اى من حديد ـ وبمعنى فى مثل مكر الليل ـ اى فى الليل ـ ٠

كما تكون الاضافة لفظية وهى اضافة الصفات الى معمولاتها مثل ضارب عمرو ومضروب بكر ولا تضاف الصفة المقرونة بأل الى معمولها المجرد الاّ اذا كانت الصفة مثناة نحو الضاربا زيد اوجمعا نحو الضاربوا زيد ٠

والاضافة قد تلازم بعض الاسماء لفظا ومعنى كقصارى الشئ وحماداه ومعنى دائما كبعض وكلّ منونّين والى المضمرات كوحدك ولبيك وسعديك والى الجمل كحيث واذ تقول وقفت حيث وقف القوم وجئت اذ جاء الناس وقد تقطع اذ عن الاضافة بتعويض التنوين يقول لك صاحبك ازورك فتقول له اكرمك حينئذ اى حين اذ تزورنى :واذا تلازم الأضافة الى الجمل الفعلية فقط نحو اذا قمت قمت :ومن الملازم للاضافة كلا وكلتا مضافين الى مفهم التثنية المتلائمة مثل كلا الرجلين وكلتا المرئتين ولا يجوز كلا زيد وعمرو:وأىّ:ولا تضاف للمفرد المعرفة الاّ بالتكرر تقول أىّ زيد وعمرو ضربت ولا تقول اىّ زيد ضربت الاّ بنيّة الاجزاء بمعنى اىّ عضو منه ضربت: و مع : بفتح العين وتسكن فى الضرورات بشرط ان لا يقع بعدها ساكن فاذا وقع بعدها ساكن فتحت تقول جئتك مع الناس بفتح العين ويجوز كسرها على القاعدة ٠

وقبل وبعد وغير وحسب واوّل ودون واسماء الجهات وعل فتبنى على

الضمّ اذا حذف ماتضاف اليه ونوى معناه تقول للّه الامر من قبل ومن بعد بالضم والاّ فتنصب على الظرفية نحو جئتك قبل ذلك وبعده او تجرّ بحرف الجر تقول من قبل ذلك ومن بعده ويرفع منها ما يقبل الرفع تقول هذا غير ذاك برفع غير على الخبرية ·

أسئلة :

١ـ ماهى حروفُ الجرّ وما أحكامها ·

٢ـ مامعنى الأضافة وكم اقسامها واحكامها ·

* (فصل ـ فى التوابع) *

وهى اربعة(اوّلها) النعت وهو التابع الموضح او المخصص لمتبوعه بكونه دالاّ على معنى فيه او فيما يتعلق به ولا يكون الاّ مشتقا اومؤلا به فالنعت الموضح قولك مررت بزيد التاجر والمخصص قولك مررت برجل فاضل والدال على معنى فيه ماذكرنا من الأمثلة وفيما يتعلق به نحو قولك مررت برجل شريفة امّه فان الشرف راجع للأم المتعلقة بالرجل والنعت المشتق نظير ماذكرنا والمؤّل به نظير قولك رأيت رجلا اسدا اى شجاعا ·

والاسم المنعوت امّا مرفوع او منصوب اومجرور :مفرد اومثنى اوجمع : مذكر او مؤنث :نكرة اومعرفة :فهذه عشرة أحوال لا يجوز للاسم الواحد فى الحال الواحد ان يتلبس الاّ باربعة منها واحد من وجوه الاعراب وواحد من الافراد واخويه وواحد من التذكير والتأنيث وواحد من التعريف والتنكير :فاذا كان النعت دالا على معنى فى نفس المنعوت وجب فى النعت ان يتبعه فى الاربعة المذكورة تقول رأيت رجلا شريفا فكلمة شريف قد اجتمع فيها النصب والتذكير والأفراد والتنكير المجتمعة فى رجل المنعوت ·

واذا كان النعت دالا على معنى فى متعلق المنعوت مثل مررت برجل

شريفة امّه تبعه فى لون الأعراب وواحد من التنكير والتعريف قطعا وامّا فى التأنيث والتذكير فيتبع حال المتعلق وفى الافراد واخويه فيلازم الافراد كما يلازمه الفعل اذا كان فاعله مفردا اومثنى اوجمعا تقول مررت بأمرءة شريف اخواها فشريف نعت لامرءة وافقها فى الجرّ والتنكير ولم يوافقها فى التأنيث لان فاعله مذكرّ وهو (اخواها) وامّا افراده فلأجل ان الفعل وما يعمل عمله يفرد مع الفاعل الظاهر وايّا كان .

وتنعت النكرة بالجملة الخبرية تقول مررت برجل مات ابوه اليوم فجملة مات ابوه اليوم نعت لرجل وينعت بالمصدر فيراعى فيه الأفراد والتذكير دائما تقول رأيت رجلا عدلا ورجلين عدلا ورجالا عدلا وامرءة عدلا وامرءتين عدلا ونساء عدلا .

وتقطع الصفة عن مجاراة متبوعها بشرط استغناء المتبوع عنها فيجوز فيها الرفع على الخبرية لمبتدأ محذوف والنصب بتقدير فعل متعدى مناسب للسياق تقول بسم اللّه الرحمن الرحيم برفع الصفتين على تقدير هو ونصبهما بتقدير أمدح :واذا نعت الاكثر من الواحد بنعت مختلف جيء بالعاطف فتقول رأيت رجلين طويلا وقصيرا ونساء عربية وفارسية ورومية .

(ثانيها التأكيد) وهو التابع الرافع لاحتمال ارادة غير ظاهر المتبوع فاذا قيل جاءنى السلطان واحتمل تردد المخاطب فى تصديق هذا الخبر ضمّ الى ذلك كلمة نفسه اوعينه اوكرّر لفظه فقيل جاءنى السلطان السلطان :والتأكيد قسمان لفظى وهو ماأعيد بلفظه ومعنوى وهو ماكان بالنفس والعين وعامة وكلّ وكلا وكلتا واجمع وجمعاء واجمعون .

واذا اردت ان تؤكد الضمير المتصل المرفوع بالنفس او العين وجب عليك ان تؤكده بالضمير المنفصل اوّلا فتقول جئت انا نفسى وقعدنا نحن انفسنا :ومطلق الضمائر المتصلة مرفوعة كانت ام منصوبة ومخفوضة يؤكدها

الضمير المنفصل المرفوع فتقول فعلت انت ورأيتنى انا ومررت به هو ·

والتأكيد اللفظى للضمائر المتصلة والحروف غير الجوابية من لا ونعم واى وجير وبلى وأجل يعاد معها مااتصل بها فيقال مررت بك بك وان زيدا ان زيدا فاضل ومنه قوله تعالى ففى رحمة اللّه هم فيها خالدون ·

(ثالثها العطف) وهو قسمان ـ عطف بيان ـ وهو التابع الموضح او المخصص لمتبوعه الجامد غير المؤّل بالمشتق نحو جاء ابو الحسن على ويسقى من ماء صديد فعلى عطف بيان لأبى الحسن وصديد بيان لماء : وكل مايصلح للبيان قابل للبدلية فيجوز لك ان تقول علىّ بدل من(ابو الحسن) وصديد بدل من ماء الاّ اذا امتنع ان يحلّ المعطوف بالبيان محلّ المعطوف عليه مثل قول الشاعر(انا ابن التارك البكرىّ بشر) فبشر عطف بيان على البكرى ولا يجوز ان يكون بدلا لانك اذا حذفت البكرىّ وأحللت محلّه بشرا وصار التركيب بهذا اللون(انا ابن التارك بشر) فقد ارتكبت محذورا نحويّا لأن الصفة المفردة المحلاّة بأل لا تضاف الاّ الى محلّى بأل ايضا مثل البكرىّ وامّا بشر فمجرد من أل ·

(وعطف النسق) وهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف الآتية لأفادة التشريك فى الحكم كما فى(الواو والفاء وثمّ وحتى وبل) ببعض الأعتبارات :تقول جاء زيد وعمرو :فعمرو :بل عمرو :وجاء القوم حتّى عمرو :ومعنى ذلك تشريك عمرو مع زيد فى الحكم المسوق وهو المجىء وذلك ظاهر فى الحروف المذكورة كلها ماسوى بل وامّا هى فى بعض الاعتبارات فمعناها ان المتكلم لمّا ذكر زيداً بالمجىء وجد أن الأهم ذكر عمرو وتلبسه به وان كان زيد جائيا ايضا ·

ـ اولا لأفادة التشريك بل لغرض آخر ـ كما فى(او :وأم :ولا :ولكن : وبل) فى اعتبارات أخر :فالواو لمطلق الجمع فمعنى جاء زيد وعمرو انّهما

جميعا جاآ بلا تعرض للأقتران فى المجىءاوسبق زيد اوعمرو :والفاء للترتيب من غير تراخ :فمعنى جاء زيد فعمرو ان زيدا سابق فى المجىء وعمرو لاحق بلا مهلة :وثمّ :مع التراخى :وحتّى :للبعض على الكلّ:وأو : للشك والتشكيك والاباحة والتخيير والتقسيم ومعنى الشكّ جهل المتكلم والتشكيك ايقاع المخاطب فى الشك والأباحة تسوية الطرفين مع جواز جمعهما والتخيير التسوية مع عدم جواز الجمع تقول شاكًّا جاء زيد او عمرو وموقعا فى الشكّ كالمثال نفسه اذا كنت عالما بالجائى منهما وتقول مخيّرا أو مبيحا جالس بكرا او خالدا وتقول مقسّما الكلام اما خبر او انشاء :وأم لطلب التعيين تقول جاء زيد ام عمرو بعد علمك بمجىء احدهما لا بعينه وتريد تعيينه :ولا انما تجىء فى الأثبات للردّ عن الخطأ تقول جاء زيد لاعمرو :ولكن بالعكس انما تجىء فى النفى للردّ عن الخطأ ايضا تقول ماجاء زيد لكن عمرو :وبل تجىء فى الاثبات نحو جاء زيد بل عمرو وفى النفى نحو ماجاء زيد بل عمرو ٠

واذا اردت ان تعطف على الضمير المتصل المرفوع وجب عليك ان تأتى بفاصل فتقول مثلا جئنا نحن واولادنا وقد يعطف من غير فصل وعليه جاء قولهم مررت برجل سواء والعدم برفع العدم عطفا على الضمير المستتر فى سواء ٠

* (رابعها ـ البدل) *

وهو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة نحو جاء ابو عبد اللّه محمد فمحمد هو المقصود بالحكم بلا واسطة عاطف او غيره :وهو على الصحيح ثلاثة اقسام لان التابع اذا كان عين المتبوع كان بدل كلّ من كلّ نحو قال ابو الحسن على واذا كان بعضا منه سمىّ بدل بعض من كلّ نحو اكلت الرغيف ثلثه واذا كان المتبوع مشتملا على التابع لا باعتبار الجزئية سمّى

بدل اشتمال مثل اعجبني زيد علمه اوحسنه او كماله :وتبدل المعرفة من المعرفة نحو ابو الحسن علي والنكرة من النكرة نحو مفازا حدائق وبالاختلاف نحو يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه فقتال بدل من الشهر الحرام وهو نكرة والشهر الحرام معرفة :ويبدل الفعل من الفعل نحو من يصل الينا يستعن بنا يعن ·

أسئلة :

١ـ كم هي التوابع ·

٢ـ ماهو النعت وما شروطه ·

٣ـ ماهو التأكيد وماهي احكامه ·

٤ـ ماهو العطف وكم اقسامه ·

٥ـ ماهو البدل وتقسيماته ·

* (فصل ـ في أبنية المصادر) *

مصدر الثلاثي المتعدي فعل بفتح فسكون نحو ضرب ضربا :ويطرّد فعل بفتحتين في اللازم الثلاثي المكسور العين مثل فرح فرحا :وفعول بضمتين في فعل بفتحتين مثل قعد قعودا :مالم يكن وزنا لذي امتناع فان مصدره فعال بكسر الفاء مثل شرد شرادا :اولذي تقلّب وتنقّل فان مصدره فعلان مثل غلا غليانا :او للداء فله فعال بضم الفاء مثل زكم زكاما وسغل سعالا ويكون للأصوات ايضا مثل نعب نعابا :وللسير والصوت معا فعيل مثل رحل رحيلا ونعب نعيبا وفعولة بضمتين وفعالة بفتحتين مصدران لفعل بفتح الفاء وضمّ العين مثل صعب صعوبة وفصح فصاحة ·

ومصدر مازاد على ثلاثة تفعيل لفعّل بتشديد العين اذا كان آخره سالما من العلة مثل قدّس تقديسا وتفعلة بكسر العين مصدر لفعّل المشددة العين اذا كان آخره حرف علّة مثل زكّاه تزكية وافعال بكسر

الهمزة لأفعل مثل أكرمه اكراما وفعالة بكسر الفاء لمعتلّ العين من أفعل مثل أقام اقامة والتفعّل فى تفعّل مثل تقدّم تقدما امّا اذا كان آخره حرف علّة كان مصدره التفعل بكسر العين مثل ترقّى ترقيا :وان كان الفعل مبدوء بهمزة الوصل وهى كما فى الماضى الخماسى مثل احمرّ واخضرّ والسداسى مثل استخرج واستعبر فان مصدره يكون بكسر ثالث حروفه وبزيادة الف قبل آخره مثل احمرار واخضرار واستخراج واستعبار ومعتلّ الاستفعال عينا مثل استعاذ واستقال يأتى مصدره على افتعالة كاستعاذة واستقالة والتفعلل بضم رابع حروفه مصدر تفعلل مثل تلملم تلملما وفعلال بكسر الفاء وفعللة بفتحها لفعلل مثل دحرج دحرجة وزلزل زلزالا وفعال بكسر الفاء ومفاعلة لفاعل نحو قاتل قتالا ومقاتلة :وفعلة بفتح الفاء مصدر للمرّة تقول ضرب ضربة وفعلة بكسرها للهيئة تقول جلست جلسة زيد ٠

* (فصل — فى أبنية صيغ الفاعلين والمفعولين) *

صيغة فاعل مقصورة على السماع فى اللازم من فعل بكسر العين وفعل بضمها تقول أمن فهو آمن وعقرت المرأة فهى عاقر ومقيسة فى فعل بكسر العين اذا كان متعديا مثل شرب فهو شارب وفى مطلق فعل مفتوح العين نحو قعد فهو قاعد وضرب فهو ضارب :وصيغة فعل بفتح فكسر قياس فى فعل بكسر العين تقول فرح فهو فرح وله أفعل ايضا نحو خضر فهو أخضر وفعلان نحو شبع فهو شبعان ولفعل بضم العين فعل بسكونها وفعيل نحو ضخم فهو ضخم وجمل فهو جميل :ومافوق الثلاثى فوزنه وزن مضارعه معوّضا حرف المضارعة فيه بميم مضمومة وكسر ماقبل آخره فتقول دحرج فهو مدحرج :واسم مفعول الثلاثى صيغته مفعول نحو ضرب فهو مضروب وينوب عنه فعيل نحو ذبحه فهو ذبيح وفى غير الثلاثى مفتوح اسم

فاعله نحو مستخرج بفتح الراء وهلمّ جرّا .

أسئلة :

١ــ بيّن ابنية مصادر الفعل الثلاثى متعديه ولازمه وابنية مازاد على الثلاثى .

٢ــ بيّن ابنية اسماء فاعل الفعل الثلاثى ومازاد على الثلاث .

٣ــ بيّن ابنية اسماء مفعول الفعل الثلاثى ومازاد على الثلاث .

* (فصل ــ فيما يعمل عمل فعله) *

وفيه سبعة ابواب (أوّلها) المصدر ويراد به الحدث المجرّد عن ايّة خصوصية تفرض كالضرب والأكل وغيرها (وثانيها) اسم المصدر وهو ماكان مزيدا فيه ميم لغير المفاعلة كالمحمدة فان حمد مصدره الحمد والمحمدة اسم مصدر او كان على وزن مصدر الفعل الثلاثى مثلا فى حال ان فعله رباعىّ فصاعدا مثل الوضوء فانه على وزن فعول بضمتين لكن فعله توضأ ومصدره التوضؤ فالوضوء اسم مصدر لتوضأ : ويعمل المصدر واسمه عمل فعلهما بشرط صلاحية حلوله محلهما فتقول ضربى زيدا ومحمدتى عمرا واذا أردت ان تحلّ محلّهما فعلهما صحّ لك ذلك حيث تقول ضربت زيدا وحمدت عمرا ويضافان لفاعلهما فينتصب مفعولهما كالمثالين الآنفين كما تجوز اضافتهما للمفعول فيرتفع الفاعل تقول اعجبنى ضرب زيد عمرو ومحمدة بكر خالد وتابع ما يضافان له يجوز جرّه على اللفظ ورفعه اونصبه على المحلّ تقول اعجبنى ضرب زيد الشريف بالجر على اللفظ وبالرفع على المحل لان زيدا فاعل وقس على ذلك .

(ثالثها اسم الفاعل) وهو المشتق الدّال على الحدث وفاعله وفيه صلاحية الحدوث والتجدد نحو ضارب وآكل ويعمل مع أل فى الماضى والحال والأستقبال فتقول جاء الضارب زيدا امس اواليوم اوغدا وبدون أل

فى الحال والاستقبال والغالب على المجرّد ان لا يعمل حتى يعتمد على الاستفهام نحو هل ضارب عمرو زيدا او النفى نحو ماضارب زيد عمرا اوكان نعتا نحو مررت برجل راكب فرسا اومسندا نحو زيد ضارب ابوه رجلا :وقد يراد باسم الفاعل المبالغة فيؤتى به على صيغة فعّال بتشديد وفتحتين نحو ضرّاب اومفعال بكسر الأوّل وسكون الثانى نحو منحار اوفعول بفتح فضم نحو اكول او فعيل مثل سميع اوفعل بفتح فكسر مثل حذر .

(رابعها اسم المفعول) وهو مادلّ على حدث وواقع عليه ومرفوعه نائب فاعل ويعمل مع أل بمعنى الأزمنة الثلاث تقول جاء المضروب ابوه امس او اليوم اوغدا وبدونها فى الحال والأستقبال مع الاعتماد على الاستفهام اوالنفى اووقوعه نعتا اومسندا نحو هل مضروب عمرو ومامضروب بكر ومررت برجل مضروب ابوه وزيد مقتول اخوه .

(خامسها الصفة المشبهة) باسم الفاعل المتعدى الى واحد ويراد بها الوصف المصوغ لغير تفضيل المفيد مع مصحوبه الثبوت لا الحدوث ولا تؤخذ الاّ من الافعال اللازمة ولا تكون الاّ للحال الدائم نحو طاهر القلب جميل الظاهر حسن الوجه :ومعمولها يرفع على الفاعلية وينصب على التشبيه بالمفعولية ان كان معرفة وعلى التمييز ان كان نكرة ويجرّ بالأضافة تقول زيد حسن وجهه بالرفع على الفاعلية ووجها بالنصب على التمييز وحسن الوجه بالجرّ على الأضافة .

(سادسها أفعل التفضيل) ويراد به المشتق المصوغ للدلالة على المشاركة والزيادة مثل أفضل وأعلم وهو يكون مضافا وغير مضاف والمضاف تارة يكون لنكرة فلابدّ من التزام افراده وتذكيره على كل حال تقول هو أفضل رجل وهى افضل امرءة وهما افضل رجلين او امرئتين وهم افضل رجال وهنّ افضل نساء :واخرى يكون مضافا الى معرفة فتجوز فيه المطابقة

للموصوف كما يجوز لزومه لحالة الافراد والتذكير تقول هو افضل القوم وهى افضل القوم اوفضلى القوم وهما افضل القوم اوأفضلا اوفضليا القوم وهم افضل القوم اوافضلوا القوم وهنّ افضل القوم اوفضليات القوم ٠

ومرّة يكون معرفا بأل فتلزمه المطابقة تقول هو الأفضل وهى الفضلى وهما الافضلان والفضليان وهم الافضلون وهنّ الفضليات : واخرى مجردا منها فيلزمه الأفراد والتذكير : وفاعله فى الأغلب الضمير المستتر فيه ٠

(سابعها اسم الفعل) وهو مادلّ على المعنى الفعلى بدون قبول علاماته مثل شتّان بمعنى افترق وهيهات بمعنى بعد وصه بمعنى اسكت ورويد بمعنى امهل وبله بمعنى دع الى غير ذلك ويعمل عمل فعله تقول هيهات العقيق بالرفع على انه فاعل وبله زيدا بمعنى دعه ورويد زيدا بمعنى امهله ٠

أسئلة :

١ ــ ماهو عمل المصدر واسم المصدر ٠

٢ ــ كيف يعمل اسم الفاعل وماهو شرطه وكذلك اسم المفعول ٠

٣ ــ ماهى الصفة المشبهة ٠

٤ ــ ماعمل افعل التفضيل وماهى احكامه ٠

٥ ــ مامعنى اسم الفعل وهل يعمل اولا يعمل ٠

* (فصل ــ فى نون التأكيد) *

وهى تكون خفيفة ساكنة وثقيلة مفتوحة فى الأغلب وتختصّان بالدخول على فعل الأمر مثل يازيد اضربن بالسكون للخفيفة وبالتشديد والفتح للثقيلة وعلى المضارع بشرط الاستقبال نحو ليضربن تخفيفا وتشديدا ويفتح للنونين آخر مايدخلان عليه ولا تقع الخفيفة بعد الف التثنية امّا الثقيلة فتقع مكسورة تقول تتبعانّ بالتشديد والكسر ولا يجوز التخفيف : واذا اريد

تأكيد فعل مسند الى نون الاناث زيد قبل نون التأكيد الف تقول ياهندات اضربنانّ .

* (فصل في مالا ينصرف) *

والمراد بالصرف الانصراف فى جهات الحركات الثلاثة الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجرّ بالكسرة وبالمنع من الصرف كون الاسم محتويا على سمات تقرّبه من الفعل فيمتنع عليه الجرّ بالكسرة ودخول التنوين وأل والأضافة :ومحصول الباب اثنا عشر فصلا (الأوّل) الف التأنيث المقصورة والممدودة كحبلى وحمراء فكل اسم كان كذلك امتنع جرّه بالكسرة بل يجرّ بالفتحة (الثانى) صيغة منتهى الجموع ومعناه كل جمع يأتى على وزن مفاعل اومفاعيل كدراهم ودنانير فانه يمنع من الصرف (الثالث) كون الأسم وصفا على وزن أفعل الممنوع من التأنيث بالتاء مثل أفضل فانه يمنع من الصرف (الرابع) كونه وصفا مزيدا فيه الف ونون بشرط كونه لا يؤنث بالتاء مثل سكران فانه مؤنثه سكرى (الخامس) كونه وصفا معدولا به عن غيره مثل مثنى فأنه معدول به عن اثنين اثنين (السادس) الأعلام المزجية التى لم تختم بويه مثل بعلبك ومعد يكرب (السابع) الأعلام التى لم تضعها العرب وتزيد حروفها على الثلاث مثل اسماعيل واسحاق وابراهيم (الثامن) الأعلام المؤنثة ولو لفظا بشرط الزيادة على ثلاثة حروف اوتحرك وسط الثلاثى مثل زينب وفاطمة وقدامة وقمر علم امرئة (التاسع) وزن الفعل والعلمية مثل أحمد ويشكر (العاشر) العلمية وزيادة الألف والنون مثل سلمان (الحادى عشر) العلمية والعدل مثل عمر فانه علم معدول به عن عامر (الثانى عشر) العلمية وألف الالحاق المقصورة ويقال انّها الألف الزائدة اللاحقة للاعلام مثل رفيعا وصدرا علما .

* (فصل ـ في الجوازم) *

يجزم الفعل المضارع لعدة عوامل (اوّلها) سقوط الفاء السببية من الفعل المضارع المقصود به الجزاء مثل زرني ازرك اصله فأزورك بالنصب لأضمار ان بعدها (ثانيها) لم ولمّا ولام الأمر ولا الناهية فانها بدخولها على الافعال المضارعة تجزمها تقول لم يلد ولم يولد ولمّا يقض ماأمره وليقم زيد ولا تقعد (ثالثها) ان واذما وما ومن ومتى وايّ وانّى واين وايّان واذا ومهما وحيثما الشرطيات فانها تجزم فعلين الأوّل يقال له فعل الشرط والثاني فعل الجزاء نحو ان تقم اقم واذما تفعل افعل وماتفعل من خير تجده ومن يفعل سوء يجز به ومتى تحسن اليّ احسن اليك وايّا تدع ادع وانّى تذهب اذهب وانى تجلس اجلس وايّان تعدل به الريح يذهب واذا جئتني اكرمك ومهما تكن فيك من خليقة تعلم وحيثما تقف اقف :ومتى لم يصلح ان يقع جواب الشرط مكان فعل الشرط لكونه جملة اسمية اوفعلية طلبيّة اوفعلا غير متصرف اومقرونا بالسين اوسوف اوقد اومنفيا بما او لن فانه يجب اقترانه بالفاء وتقوم مقام الفاء في الجملة الأسمية اذا الفجائية امثلة ذلك :ايّا ماتدعو فله الاسماء الحسنى :وان كنتم تحبون اللّه فاتبعوني :ان ترني انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربّي ان يؤتيني خيرا من جنتك :ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل :وان تعاسرتم فسترضع له اخرى :من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي اللّه بقوم :ان تأتني فلن أتيك وان تزرني فما أزورك :وان تصبهم سيئة بما قدّمت ايديهم اذا هم يقنطون.

* (باب ـ نعم وبئس) *

وماجرى مجراهمامن كل فعل على وزن فعل مفتوح الفاء مضموم العين مثل كبرت كلمة تخرج من افواههم للمدح بمثل نعم والذم بمثل بئس ولابدّ في هذا الباب من الفاعل ظاهرا كان مثل نعم الرجل وبئست المرءة ام

مضمرا مفسرا بتمييز بعده مثل نعم رجلا وبئست امرأةً فهذان التمييزان يفسّران الفاعل المضمر بتقدير نعم الرجل وبئست المرأة كمالابدّ من المخصوص بالمدح والذم فتقول نعم الرجل او رجلا زيد وبئست المرأة او امرأة هند ويجوز تقديم المخصوص على الفعل تقول زيد نعم الرجل وهند بئست المرأة ومحلّه من الاعراب الابتداء وجملة نعم اوبئس خبره ٠

* (باب التعجب) *

وله صيغتان ماافعله وافعل به مثل مااحسنه واحسن به ولا تؤخذ هاتان الاّ من الافعال الثلاثية المتصرفة القابلة للتفاوت التامّة غيرالناقصة ولاالملازمة للنفى ولاالتى تكون اسماء فاعليها على وزن افعل كأشهل واعور ولاالمبنيات للمجهول فلاتصاغان من الرباعى فمازاد الاّ مما كان على وزن افعل مثل مااعطاه للمال واولاه للمعروف ولا من غير المتصرف كنعم وبئس ولامن مثل مات وفنى لعدم التفاوت فيه ولا من كان واخواتها: واعراب مااحسن زيدا انّ مانكرة موصوفة فى المعنى مبتدأ واحسن فعل ماضى فاعله ضمير ما وزيدا مفعوله وهذه الجملة خبرا لمبتدأ ومعنى ذلك شئ عظيم احسن زيدا :واعراب احسن به انّ احسن وان كان بصيغة الطلب الاّ انه خبر فى المعنى بتقدير حسن والباء زائدة ومجرورها فاعل٠

* (باب العدد) *

وله من الاحكام انّ ماكان منه من الثلاثة الى العشرة يؤنث للمذكر ويذكر للمؤنث تقول ثلاثة رجال وثلاث نساء وما ركّب منها مع العشرة ان كان احد عشر واثنى عشر جرّد فى جزئيه من علامة التأنيث للمذكر وانّث بكلا جزئيه للمؤنث تقول احد عشر كوكبا واحدى عشرة امرأة واثنا عشر رجلا واثنتا عشرة دابّة وماعداهما ان كان تمييزه مذكرا انّث له الجزء الأوّل وان كان مؤنثا انّث له الجزء الثانى تقول خمسة عشر رجلا وخمس عشرة امرأة

وتمييز ماالى العشرة جمع مجرور بالأضافة نحو خمسة دراهم ومن الأحد عشر الى التسعة والتسعين يكون التمييز مفردا منصوبا تقول احد عشر كوكبا وتسع وتسعون نعجة والمأة ومافوقها تمييزها مفرد مجرور بالأضافة ·

(تذنيب) كم ان كانت استفهامية فتمييزها مفرد منصوب تقول كم عبدا ملكت وقد يجرّ بمن مضمرة اذا جرّت هى مثل بكم درهم اشتريت وان كانت خبرية وهى التى لا يراد بها استكشاف الحقيقة فتمييزها مجرور بالأضافة ويكون مفردا وجمعا ·

أسئلة :

١ــ ماهى احكام نونى التأكيد ·

٢ــ وماهى علل المنع من الصرف ·

٣ــ وماهى الجوازم واحكامها ·

٤ــ بيّن تفاصيل باب نعم وبئس ·

٥ــ اذكر احكام صيغتى التعجب ·

٦ــ اشرح احكام العدد وفصّل احكام (كم) واقسامها ·